

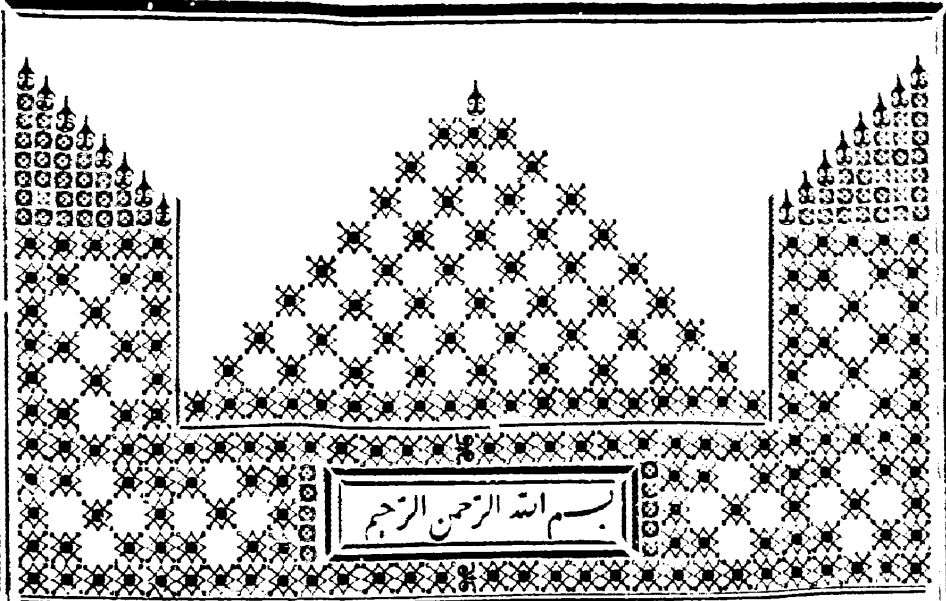
المطلوب بشرح المقصود
في التصريف نفع
الله به -
آمين

ولتمام الفائدة جعل على هامشه شرحان على المقصود الاول الكتاب
المسمى (بروح الشروح على المقصود) وهو باء على الهامش
فوق الجدول والثاني الكتاب المسمى (بامعان الانظار على
المقصود) وهو ماتحت الجدول باسفل الهامش

المطلوب بشرح المقصود
في التصريف نفع
الله -ج-
آمين

ولتمام الفائدة جعل على هامشه شرحا على المقصود الاول الكتاب
المسمى (بروح الشروح على المقصود) وهو باعلى الهامش
فوق الجدول والثاني الكتاب المسمى (بامعان الانظار على
المقصود) وهو ماتحت الجدول باسفل الهامش

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * الحمد لله المتعالي عن الذوات المثل * المقدم من النقص والتغير والانتقال * والصلوة على رسوله
 محمد خاتم من صرف اشرك والضلال * ودعوى (٢) صحح الاقوال والافعال * وعلى آله واتباعه بلا اعتلال البال في الزمان الماضي



والاستقبال * (وبعد) * فلما شرع أخ
 أعز. ودود في دراسة كتاب المقصود *
 المنسوب الى قدوة أئمة الشريعة نعمان
 المكنى بأبي حنيفة طيب الله مضجعه وورد
 معهما تصديت لان اشركه بما يليق
 بتعليم الاخوان وتزهيم الخلان (وسميته
 بروح الشروح) اسأل الله من فضله
 الفتوح له واسائر المحصنين انه نعم الحبيب
 وهو نعم المعين (بسم الله) افتتح كتابه
 بالسهولة وعقبها بالجدلة اقتداء بالسلوب
 الكتاب الجيد وعلى الاثر البأثر والخبر
 المشهور * كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه
 بسم الله فهو باين وكل أمر ذي بال لم يبدأ
 فيما الحمد لله فهو واجد * والباء في بسم الله
 للملابسة على معنى متباسباً متبركاً به أقرأ
 أو باستعانة اسمه افعال والاسم في الاصل
 هو على الذهب المنصور وبكسر السين
 على القول المشهور حذف الواو
 لاستئصالهم تعاقب الحركات الاعرابية
 عليها ونقلت حركة الواو الى مقبلا ثم
 اسكن اوله تخفيفاً وعدالة لانه حرك آخره
 فاجتلبت همزة الوصل لان دأبهم ابتداء
 الساكن بها ثم لما أدخلت الباء حذف
 الهمزة لفظاً وخطاً لكثرة الاستعمال
 و عوض عنها مد الباء ثم أضيف الى اللفظة
 الله فسقط التنوين لانه يقتضى الانفصال
 والاضافة تقتضى الاتصال فعمدوا بتعذر
 اللفظة الجلالة عند أكثر القائلين باستئذانها
 في الاصل الله فحذفت الهمزة حذفاً غير
 قياس و عوض عنها الالف واللام فاخص
 بها ما يابعد بالحق وأجرى مجرى

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الراجفة العوجية القادرة على احاطة النفوس المنقوذة بانواع
 البلية المنتقم من روح الثقلين اللجاجمة الانكارية في البراهين المنزلة القطعية لانبات
 الوجدانية على ما هـ دانان الجبابرة العلية هو الصمام لرقاب منكر المنهج العملية
 وهو العاضد للقوام الانسية العاجلية بان يهدي الى صحبة الجنان الاجلية والصلوة
 والسلام على رسوله المبعوث الى خير الامم السيد المنعوت بالادب والخيار والشيم
 وعلى آله وأصحابه الكرام الذين هم مصابيح الدجى والظلام * (وبعد) * فان الشيخ
 العالم الفاضل قدوة مشايخ الطريقة وصاحب لاجب الحق والحقيقة لما ألف الكتاب
 الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة لاحد أركان العلوم العربية النفس بعض أولاد
 لكبراء الطالب القابل في هذا العلم قراءة هذا الكتاب منى بالتحقيق ولم يكن له شرح عندى
 يشقى جميع عو بصانته ويبرز كتاباته وبشيرا الى معضلانه ومعترضاته ويصح ما تغير
 من تركيباته التي قد صدرت من لفظ الشيخ ثم نعتيرت الى هـ ذا النقطا فارت ان أشرحه
 بالعقل الكليل واجيمان رجة الله الجليل شرحا بكل فوائده ويزيل شواهد صيوده
 ويبرز ما كن في حجب عباراته ويظهر ما كن في اصداف اشاراته حار ياما هو المقصود
 والمطلوب في هذا الفن من الاصول والاعتراضات متوسطا بين التفريط والافراط موسوما
 بالمطلوب ليطابق الشرح بالمشروح معتمداً على الشاهد في تيسير كل العويل اذ هو نعم
 المولى ونعم الوكيل (بسم الله) الجار مع المجرور متعاق بالفعال المقدر غنى عن تقديره
 لشهرته وهو في الاصل هو ونقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركا وما قبلها حرف
 صحيح ساكن ولا استئصال الضمة عليها ثم حذف الواو لكونها ساكنة والتنوين فاعطى
 التنوين لما قبلها فصار سم ثم أدخلت الالف في أوله لتدل على الألوهية على ما حققناه في
 التحقيق وقيل هو ضامن الواو المحذوفة وهذا ليس بـ بدليل لانه لو كان كذلك لزيدت مقام
 العوض لما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن
 وانما حرك الساكن بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم زيدت
 الباء في أوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذف الهمزة طلباً للتخفيف ف عوض مد الباء

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *
 الحمد لله الواهب كل موهوب * من
 المرصود والمقصود والمطلوب * والصلوة

على حبيبه محمد المودود * أفضل الرسل وأشرف الموجود * وعلى آله الآسرين بالعرف * والناهين عن المنكر منها
 والصرور * اللهم اغفر لنا ذنوبنا الماضية في الاقوال والافعال * واصح أعمالنا لاتبية في الحال والاسـ تقبال * وارزقنا صحبات
 النيات في أبواب الخبرات * واجهنا من الاعتلال في يوم العرصات قوله

العالم لذات الواجب الوجود وعند البعض
 الاصل لامن لاه عليه أى احتجب وارتفع
 ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذفت ألف
 لاه لئلا يكون على صورة النقي (الرحمن
 الرحيم) صفتان مشبهتان بنبتا لافاة
 المبالغ - من رحم من باب علم بعد نقله الى
 باب حسن اذا الصفة المشبهة مختصة باللازم
 الغريزي نص عليه الادباء والرجحة في اللغة
 رقة القلب وانفعال النفس غير متصوفي
 شأنه تعالى فاذا أطلق في حقه ما يدل عليه
 يراد به الغاية التي هي الافعال والمراد بدرجة
 الله تفضله واحسانه باختيار ثم ان الرحمن
 ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على
 زيادة المعنى فمن هـ ذايقال يا رحمن الدنيا
 ويا رحيم الآخرة لان الرحمة في الدنيا
 نعم الكافر والمؤمن وفي الآخرة تختص
 بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضى
 الترتيق من الأدنى الى الاعلى لتقدم رحمة
 الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه
 لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه المنعم
 الحقيقي البالغ في الرحمة غايته ان ذلك لا يصدق
 على غير الله تعالى فتناسب أن يقارن العلم
 تأمل (الحمد لله الوهاب) الحمد لغة هو الثناء
 بقصد التجميل على الجليل الاختيارى مطلقا
 أى قابل النعمة أولا وعرفيه كالمشكر
 اللغوى وهو تعظيم المنعم لانعامه مطلقا أى
 فعلا أو قولاً أو اعتقاداً وأصله حدث أو
 أجدد - وحذف الفعل للدلالة المنصوب
 عليه وبدلته تقييد الحمد باحد الأزمنة فعدل
 من النصب الى الرفع ليبيد كون الحمد على
 الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف
 الجنس عند المعتزلة وللأستغراق على رأى
 أهل السنة فحذف التنوين لانه يدل على
 التنكير المنانى للتعريف ثم لما كان المقام
 مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله رعاية
 للمقام واللام فيه للتخصيص وبتدخولها
 سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا
 يجتمع ثلاث لامات والوهاب مبالغة الوهاب

منها لكثرة استعماله وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال عند العرب عند القيام والقعود
 والا كل والنمر ب فصار بسم ثم اضيف الى لفظه الجلالة فسقط التنوين لان بسم التنوين
 والاضافة تضاد فان التنوين يقتضى الانفصال والاضافة تقتضى الاتصال وجمعها - ما فى حالة
 واحدة مذكر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظه الجلالة لالى غيرهما من أسماء الذات
 والصفات والافعال لانها خاصة بالنسبة الى غيرها ما خصوصيتها بالنسبة الى أسماء الصفات
 والافعال فظاهرة واما بالنسبة الى غيرهما من أسماء الذات فلانه لو حذف أحد حروفها غير
 الهاء لم يخل المعنى الاصلى بخلاف غيرها فيها أبحاث كثيرة لا يلبيذ كرها فى هـ ذال مختصر
 وهى أى لفظه الجلالة فى الاصل له حذفوا الهمزة قبل تخفيفها وقيل - ذرمان التباس
 لفظه الله حقيقة بالله باطله فصار لاه ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الله وقيل أصله
 الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الله ثم ادغمت اللام
 الاولى فى الثانية فصار الله * واعلم أن فى نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام فى هذا الاصل
 تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج الى امكانه فالاولى أن يظهر القول بالنقل تأمل (الرحمن
 الرحيم) همامة - تقان من الرحمة التامة وهى عبارة عن افاضة الخير على المحتاجين سواء
 كانوا مستحقين أو غير مستحقين وفى معنى الرحمن والرحيم أبحاث كثيرة واعتراضات وفيرة
 تركتها بالعمد احتراماً عن الاطباء وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة
 الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه فى التحقيق بخلاف الرحيم اولانه
 ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الحكيم لا يزيد فى الوضع حرفا الا معنى (الحمد لله) هو
 عبارة عن الوصف الجليل لظهور التواضع للنعمة فى مقابلة النعمة على جهة التجميل فصدرا
 مطلقا وقد تركت أبحاث الحمد لله هـ رتم او هو فى الاصل حدث حمد الله أو أجدد حمد الله فعلى
 كالا التقدير من لا يكون الحمد لله مطلقا بل يكون مقيدا وذلك لانه لو كان فى الاصل حدث
 حمد الله كان الحمد ثابتا لله تعالى فى الزمان الماضى دون الحال والاسم - تقبال وان كان فى
 الاصل أجدد حمد الله كان الحمد ثابتا فى الزمان الحال والاسم - تقبال دون الزمان الماضى
 فاذا كان كذلك - حذفت لفظه حدث أو أجدد وأقيم حمد مقامها للدلالة المصدرة عليه لان
 قول حدث أو أجدد فعل وقول حمد مصدرا لفعل والمعمل فرع والاصل يدل على
 حذف الهمزة فصار حمد الله ومع ذلك لا يكون الحمد لله مطلقا لان حمد منصوب على أنه
 مفعول مطلق وهو مشعر بفعله وهو حدث أو أجدد والمصاديق معنى فعدل عن النصب الى
 الرفع ليدل على الثبوت والدوام ويرفع الفساد فصار حمد الله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق
 الجنس فاذا ادخل الالف واللام لم يسم - سقط التنوين اذ بينهما تضاد وذلك أن الالف
 واللام يدل على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف
 والتنكير فى كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل على اتصال الكلمة والتنوين على
 انفصالها ولا يجوز اجتماع الانفصال والاتصال فى كلمة واحدة فحذف التنوين فصار
 الحمد لله والالف واللام فى الحمد لاستغراق الجنس عند أهل السنة والجماعة خلافا لاهمزة
 فان الالف واللام عندهم للعهد وفى الحجة من الطرفين أبحاث كثيرة واعتراضات وفيرة
 تركتها لئلا يطول كتابى وانما قرن الحمد بالله دون غيره لانه اسم ذات مستجمع لجميع
 الصفات وذكرنا هذه العلة فى بسم الله وانما قدم الحمد عليه رعاية المقام كما فى اقرأ باسم ربك
 (الوهاب) بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الوهاب صفة لفظ الجلالة والهيئة عبارة عن تملك
 الشئ لا نحو بلاعوض وفى هـ مبالغة اشارة الى أنه واهب فى الدار من لافى دار واحدة

(الحمد لله الوهاب)

والوهب اصطفاً يتلخص به الى أهله بلا قصد العوض وفي صيغة المبالغة إشارة الى تحت الطالب على الجدوى التخصيص (للمؤمنين سبيل الصواب)
 أراد بالمؤمن من انصف بالاعمال ذكرنا كان أو أنى والتغليب جانب المذكر جمع جميع المذكر والاعمال لغف من الامن فان المعتاد من
 نفسه من أن يعترها الشك وعرفاه والاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وأما الاسلام فشهادة أن
 لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجب فلايمان انقياد بالحق
 والاسلام انقياد ظاهري تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الوصول وهو الالف واللام والصواب ضد الخطا وازدافاً للسبيل الى
 الصواب تفيد مبالغة السداد في السبيل لاشعارها بالصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن
 يوصله الى دار النعيم والرضوان وقد ذكر السبيل ابعاء الى ما يأتي من أن الفن المؤلف فيه من وسيلة العلوم الشرعية ثم لما ذكر البسملة
 والحمد لله للاستعانة على الاتمام والتبرك بالناسب (٤) أن يستشعر في ذلك بذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام واصالة وعلى آله
 وأصحابه تبعاً فقال

والى أنه لا يقدر أحد أن يهيب لا تخز من ل هبته والى أنه تكون هبته لا لغرض وقيل
 انما ذكره بلفظ المبالغة ايرغب سالك هذا الفن (للمؤمنين) الجوارح الجبر ومتملق
 بالوهاب وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذي أقرب بوحدة انية الله تعالى وحقه وعد في رسوله
 وكتابه والسلم هو الذي سلم المسلمون من يده وآسانه وهو أخص من المؤمن قيل مطاعاً وقيل
 من وجه وقيل المؤمن أخص من المسلم مطاعاً وعند أكثر المتكلمين هم الغنم مترادفات
 فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ماصدقهما في الاصطلاح (سبيل الصواب)

للمؤمنين سبيل الصواب) للعدم معنى
 لغوى وهو الوصف بالجبل المراد به التعظيم
 بازاء فعل اختياري وعرفى هو فعل يشعر
 بتعظيم المنعم المراد بسبب كونه منعماً وكذا
 لشكر معنى لغوى هو فعل ينبئ عن تعظيم

المنعم المراد بسبب كون انعمته الى الشاكر وعرفى هو صرف العبد لجميع ما أنعم الله تعالى عليه الى ما خلق لاجله والمدح هو سبيل
 الوصف بالجبل المراد به التعظيم والثناء فعل يشعر بالتعظيم المراد وهو أعم مطلقاً من الكل والجد الغوى أخص مطلقاً من المدح ومن
 وجه من الجد العرفى والشكر اللغوى ومباين للشكر العرفى بحسب الجمل وأعم منه مطلقاً بحسب الوجود والجد العرفى أعم مطلقاً من
 الشكر اللغوى والعرفى ومن وجه من المدح والشكر العرفى ومباين للمدح بحسب الجمل وأخص منه مطلقاً بحسب الوجود واللام في الجد
 للاستغراق فيكون جميع الحامد لله تعالى اذ جميع أوصاف العباد وأفعالهم مخلوقة لله تعالى فالجد بها وعليها راجع الى خلقها في الحقيقة
 واللام الجارة في الله للاختصاص والله علم لذات واجب الوجود وأصله لاه من لا يلبه أى تستر ثم أدخل عليه الالف واللام فجعل علماً
 معهما وحذف همزة الوصل لئلا يكون على صورة التثنية فلما دخل عليه اللام حذف همزة الوصل لئلا يتبس بالنفي ولا ملام لئلا يجتمع ثلاث
 لامات وكذا في كل ما في أوله لام ثم أدخل عليه الالف واللام نحو اللحم والوهاب مبالغة الواهب بمعنى الاستمرار ولا منه موصول فيعمل النصب
 والهبة اصطفاً ما ينتفع به الى من ينتفع بلا عوض ولا م التعريف في المؤمن بين الاستغراق سواء كانت حرفاً أو اسماً موصولاً لانها اذا دخلت
 على اسم لا يجتمع التعريف بمعنى العهد الخارجى ولا يمنع العموم أو جبت العموم حتى يسقط اعتبار الجمعية اذا دخلت على الجمع فغناه كل
 من انصف بالاعمال مذكراً كان أو مؤنثاً على سبيل التغليب واللام الجارة فيه للتخصيص قدمه على سبيل الصواب مع ان حقه التأخير
 للاهتمام لان المقصود الاصلى بيان كون المؤمنين مكرمين عند الله تعالى لا كون سبيل الصواب موهوباً بأول رعاية الفواصل والسبيل
 الطريق وازدافه بيانية والصواب المطابق للواقع انما لم يعمل واوه لئلا يظن ان وزنه فعل وكذا كل ما كان على فعال من الاجوف والمراد
 بسبيل الصواب الايمان وسائر الاعتقادات الحقة الدينية والاقوال الصادقة وكذلك الاعمال الصالحة فلا اعتقاد يتصف بالصوابية حقيقة
 ومعنى اتصافه بها موافقته للواقع بحيث ان توبتاً فبوتاً وان سلمياً فسلمياً والاخر بيان توصفاتها بان اعتبار دلالتها على الاعتقاد وليكن
 دلالة الاولى اوضح وأظهر فكان اتصافها بها أكثر وأشهر والمشابهة المحسنة لاستعارة السبيل لهـ هذه المذكورات كون كل واحد موصلاً
 الى المقصود وأما اجراء ما يلزم المستعار له أعنى الصوابية على السبيل فتجرب يد الاستعارة ومعنى وهب الله تعالى سبيل الصواب للمؤمنين
 خلقه ويجادته في قلبه أو آسائه أو سائر أعضائه فان قات ما تقول في رجل لم يوهب له من سبيل الصواب الا الايمان فانه لا يصدق عليه ان الله
 تعالى وهب له سبيل الصواب مع كونه من جملة المؤمنين وقد قلت ان اللام للاستغراق لا يقال ان الكثرة والمبالغة في الهبة بحسب الحال
 لان ذلك اذا لم يذكر الموهوب له أو ذكر بكلمة تفيد الاجتماع وهب لكل هبة مستقلة وههنا قد ذكر بلام الاستغراق التى بمعنى كل وهو
 للاحاطة على سبيل الافراد ومعنى الافراد ان يعتبر كل مسمى بانفراد وكان ليس معه غيره فلا بد من وجود الكثرة في حق كل مؤمن منفرد عن
 غيره ولا يقال ان الايمان مشتعل على اعتقاد الواجب وتبنيه وكتبه وكل منها سبيل الصواب فيكثر وههنا ذلك الرجل لان كلامها
 لا يسمى سبيل الصواب لعدم اتصال القاصد الى مقصوده بل السبيل مجموعها المسمى بالايمان فان قلت لو آمن رجل ثم مات مرتداً والعبادة
 بالله تعالى خله الله تعالى في النار فلم يكن الايمان موصلاً فلا يسمى سبيل الصواب قلت ليس المراد به موصول بالفعل كيف ما وجد بل
 ان سبب الخسار الى المقصود في الجملة فالارتداد زال الايمان عنه قبل الاضاه لعدم تحله وبه لا يخرج عن كونه مضمناً في الجملة كمن سأل عن

بعد اد من لا ثم خرج عنها قبل الوصول اليه فانها لا تخرج عن كونها موصولة اليها في الجملة اذ معناه انها موصولة اليها لانه لا يخرج عنها ما وكذا
 الايمان موصول لوجه اذا لم يتبدل بخلاف ما ذكر فان مجرد اعتقاد الواجب مثلا لا يوصل الى المقصود وان دام فان قلت ان ما عدا الايمان من
 سبيل الصواب لا يوصل الى المقصود بدون الايمان وان دام فلا يكون سبيل الصواب وان ادعيتم انها جعلت له سبيل الصواب بشرط كونه بعد
 الايمان فنجعل اياها اعتقاد الواجب مثلا سبيل الصواب بشرط مجامعته الايمان قلت ان ما عدا الايمان من سبيل الصواب موصول بشرط
 كونه بعد الايمان الى مقاصد يطالب به كجو ردي الخبر وهي غير المقصود من الايمان فيكون من سبيل الصواب واما اعتقاد الواجب او نبيه
 او كتبه وحده بشرط الجماعة فلم يثبت كونه موصولا الى مقاصد غير المقصود من الايمان او كونه مودعا عليه حتى يكون سبيل الصواب ومن
 ادعاهما فعليه البيان فالجواب ان اضافة فعل الفاعل بالمبالغة يكون بامرين اكثر صدوره عنه بكونه اقوى واكمل من سائر الافراد
 ولاشك ان الايمان اقوى المرهوبات واعظماها فكان هبة كذلك فيجوز ان يقال لو اهبه وهاب سبيل الصواب اما بالنسبة الى هبة سائر
 السبيل وهو الظاهر واما بالنسبة الى هبة سائر المرهوبات بان يجعل هبة كل سبيل الصواب موصوفة بالمبالغة وحي بصيغة المبالغة تنبيهها
 عليه ويمكن ان يقال ان لايمان من الاعراض وهي لا تبقى زمانين بل بقاؤها بتجدد الامثال ونخلق الله تعالى في كل آن فتكثر المرهوبات
 وهبته اذ المر جود في كل آن يصدق عليه انه ايمان لكن هذا عند من يمنع بقاء الاعراض وهم الاشاعرة دون من يقول ببقائها (فان قلت)
 ما تقول في رد سبيل آمن بالله تعالى في آن ثم ارتد والعباد بالله تعالى فانه يصدق عليه انه مؤمن في الجملة مع انه لم يصدق عليه ان الله تعالى وهاب له
 سبيل الصواب على هذا الجواب (قلت) المؤمن منصرف عند الاطلاق على من مات مؤمنا اذ ايمان كل كامل منج بخلاف ايمان المرتد و بدل
 عليه قولهم المؤمنون في الجنة والكافرون في النار نعم يرد على هذا النقص بمن آمن قبيل الغرغرة لا يقال زمان الغرغرة فتجدد الايمان
 بل بعد الموت ايضا لان ذلك الايمان غير مقبول فلا يكون سبيل الصواب (o) (فان قلت) لا يجوز ان يراد الايمان بسبيل الصواب لانه

سبيل منضوب على انه مفعول لوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد
 من الصراط المستقيم الايمان (والصلاة) عطف على قوله الحمد لله والالف واللام فيها
 لاستغراق الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يفرض ويقدر
 على المكاف في الملوين خمس مرات لا يجوز زال يادو والنقصان عنها في الاصطلاح تطلق على
 عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلها في
 التحقيق والمراد من الصلاة ههنا طاب التعظيم بجانب حضرة رسول الله صلى الله تعالى عليه

لا يوجب ائمن لاستحالة ايجاد الموجد
 والالكان الشيء موجودا مرتين او حاصل
 قبل حصوله (قلت) الايمان لا يوجب
 للكافر حين هو كافر اذ معني هبته ايجاد
 في قلبه وحين الوجود زال عنه الكفر
 لانه ضد الايمان فلا يكون كافرا حين
 كونه موهوبه بالايان بل مؤمنا بذلك

الايمان وانما يلزم الاستحالة المذكورة ان لو وهب الايمان ائمن قبل كونه موهوبه بالايان وبس كذلك وحاصله ان صيغة الفاعل ههنا بمعنى
 الحال كالمبتدأ من الفاعل والمستقبل فانه اذا قيل زيد مصل او صلى يتبادر منه الحال بالنسبة الى زمان التكامل بالنسبة الى زمان
 الهبة واما قولهم اسلم أمس او يسلم غدا كافر فبمعنى الماضي بالنسبة الى زمان الاسلام فان قيل ايجاد الايمان مقدم على وجوده في نفسه
 لانه علة وهو مقدم على وجوده في محله لان ثبوت الشيء لغيره فرع ثبوته في نفسه وما قيل ان وجود الاعراض في نفسه عين وجوده في
 محله فزيف وهو مقدم على صحة اطلاق المؤمن عليه لان سببها محال بل بعدها بدرتين لا يسمى مؤمنا فيلزم المحذور قلنا تقدم ايجاد على
 الموجود ذاتي لازماني والايان وجود النسبة بدون المنسوب اليه وهو باطل لانها لا تقوم الا بالنسبة بين وكذا تقدم وجود العرض في نفسه
 على وجوده في محله والايان قيام العرض بنفسه وهو ممنوع بالاتفاق وبقاؤه زمانين وهو ممنوع عند البعض وكذا تقدمه على صحة الاطلاق
 فزمان ايجاد الوجود وصحة الاطلاق واحد فيصدق انه مؤمن زمان الهبة على انه لو فرض كون التقدم بين الاولين زمانيا لا يضرنا ايضا لان
 اللازم من كون الله تعالى رها بالالهة ومبين كونهم موصوفين بالايمان حال كونهم موهوبين بينهم وهي حال وجود الايمان في قلوبهم ولو فرض
 كون التقدم الثالث زمانيا ايضا او ارتكب نفسك وجود الايمان في محله عن اطلاق صحة المؤمن عليه مع لزوم ان لا يكون زمان وجود
 الايمان مؤمنا على ذلك التقدير ولا كافر الارتفاع الكفر في تلك الحالة وامتناع صدق المشتق على شيء بدون اضافة بما أخذ الاشتقاق لم يمكن
 الجواب بان يقال يسمى مؤمنا في تلك الحالة مجازا باعتبار ما يؤول اليه كالايمان ان يحيا به اولالا انه يلزم جمع الحقيقة والمجاز اللهم الا ان يخص
 سبيل الصواب بالايمان وقيل ببقاء الاعراض او ادعى عموم المجاز وكاه بعيد ولا يمكن ايضا ان يحيا عن أصل الاعتراض على مذهب من
 يقول بامتناع بقاء الاعراض بان يرتكب ان الايمان الحادث اولالا بسبب موهوب بل مؤمن ثم ما يتجدد وهو موهوب بل مؤمن بذلك الايمان السابق
 لانه منقوض بمن آمن قبيل الغرغرة فانه مؤمن وليس موهوبه بل سبيل الصواب على هذا الجواب ويمكن ان يقال ان المراد بالمؤمن من مات
 على الايمان وان نسبة شيء الى مشتق لا يلزم ان يكون وقت اضافته بما أخذ الاشتقاق وان كان يتبادر الذهن اني ذلك بل يجوز ان يكون قبل

والسلام على رسوله) الصلاة لغة الدعاء مطلقا وتنوع باعتبار فاعله الى ثلاثة أنواع فمن الله تعالى التفضل عليه والا كرام له ومن الملائكة الاستغفار وسؤال رفته درجته عليه السلام ومن المؤمنين طاب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقائه شريعته والسلام بمعنى السلامة وتجرد النفس عن كل الموجهات جسمانية أو روحانية فالصلاة الدعاء كرام الله تعالى له وتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة وازاحة الرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام وفي بعض النسخ زبده النبي اعم من الرسول اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو من النبوة بمعنى الخبر فالصلاة النبي قابت الهمزة بياء وادغمت فيها همزة من أخبر عن الله تعالى بطريق الوحي (محمد الزاجر عن الاذنب) محمد عطف بيان وهو في الاصل من كثرت خصاله الجيدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليه السلام لتحقيق ذلك المعنى في شأنه ثم لا افراد الاممة تغاؤروا والجملة الصلواتية اخبارية بصورة (٦) انشائية بمعنى معطوفة على الجملة الجدية الانشائية ومعنى الزاجر من الزجر وهو

المنع والاذناب بكسر الهمزة - در اذنب الرجل أى صار اذناب أو بفتح الهمزة يجمع ذنبا كذنب كفرخ وافرأخ (الحاشى على طاب الثواب) الحاشى الثواب والذواب حزاء الطاعة فيه اشارة الى أن العمل ينبغي أن يكون خالصا ومقرا بربنا جاء الثواب ومنه تأليف الكتاب

والسلام على نبي محمد) لامها اللجنس باعتبار وجوده في بعض الافراد والصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والاستغفار والرجعة ويتعين أحدها بالاضافة الى المؤمن والملائكة والله تعالى كتبت ألفها على صورة الواو ايدانا بانها مقبولة منها وبالتفخيم والسلام بمعنى السلامة والنبي في الاصل ل نبي على فاعيل من النبيا وهو الخبر ثم جعل اسمال كل من أخبر عن الله تعالى بطريق الالهام ومحمد في الاصل الذى كثرت خصاله الجيدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليهم الصلاة والسلام لكثرة خصاله الحمودة وأخلاقه المودودة قال الله تعالى في حقه وانك لعلى خلق عظيم وهو ما أرسلناك الارحمة للعالمين قوله (الزاجر عن الاذنب الحاشى على طلب الثواب) اعلم أولان لام التعريف موضوعية للجنس والاشارة الى الحقيقة وهو معنى واحد

رسلم في الدارين وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرجعة عليه من الله لانها منه بمعنى الرجعة جعل على معناها الغائى وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلامة عليه ولذا جعل السلام عطفًا تفسير يا حيا قال (والسلام) فاخترأها الطالب ايا شئت فان لكل واحد وجهها لكن في اثباته ابحاثا كثيرة تر كنهال - لا يطول كتابي وهو معطوف على قوله والصلاة فالأفعال اللام فيها لا تستغنى عن الجنس أيضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة عن العيب وفي الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلاة والسلام عند من لم يجعل السلام عطفًا تفسيريا لهما أن الصلاة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحى وانما ذكرهما لانهما متصف بهما بقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء (على رسوله) الجار والمجرور متعلق بالصلاة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله تعالى وانما اختار لفظة على دون اللام مع أنه دعاءه لتضمن الدعاء معنى النزول أى نزول الرجعة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي لان الرسول من له الهام الهى وكتابتى باني والنبي اعم من أن يكون له كتاب ربانى أم لا وأيدى - ذاما ذكر في الكشف من أن الرسول من معه كتاب كوسى وعيسى على نبينا وعليهما السلام والنبي من ينهى عن الله تعالى وان لم يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذى أوحى اليه بجبرائيل والنبي هو الذى أوحى اليه بذلك آخر فاختر لفظ الرسول ليعلم أن للرسول كتابا ربانيا والهوام الهيا وأوحى اليه بجبرائيل والرسول على وزن المفعول وهو يجرى بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول أى المرسل لانه أرسل الى بنى آدم وغيره لتبليغ الاحكام (محمد) عطف بيان للرسول وهو كون الاسم الثانى موضحا للاسم الاول ومبيناعند أكثر النحاة وههنا كذلك تأمل وانما سمي نبينا بجملة دلشوت المحمودية في ذاته كذا قال بعض المحققين (الزاجر) بالجر صفة للجملة أى المانع (عن الاذنب) الجار مع المجرور متعلق بالزاجر والاذناب جمع ذنبا وهو الفعل الذى يبعد الانسان من رحمة الله ويقربه الى عذابه وهو مانع عن ايجاده واقترافه من الله ورسوله (الحاشى) بالجر صفة بعد الصفة لجر عليه الصلاة والسلام أى المرض بالجد والاجتهاد (على طلب الثواب) الجار مع المجرور متعلق بالحاشى والثواب ما يستحق العبد به الرجعة والمغفرة من الله تعالى والشهادة من رسوله

لا ينفك اللام منه لانه يتعد باعتبار اربعة اعتباره من حيث هو ومع قطع النظر عن وجوده في افراده نحو الانسان فوعر يسمى لام الجنس والحقيقة تسمى بزاز عن غيره واعتباره من حيث وجوده في ضمن فرد معين ويسمى لام العهد الخارجى واعتباره من حيث وجوده في ضمن كل الافراد ويسمى لام الاستغراق واعتباره من حيث وجوده في بعض الافراد من غير تعيين ويسمى لام العهد الذهبى وقد يسمى لام الجنس أيضا نظرا الى المعنى الموضوع له بحسب الحقيقة وهذا المعنى الاخير والذكر بحسب الخارج سواء ولذا قد يعامل معاملة الماهان وقوع النكرة صفة وغيره بحسب المعنى متفاوتان لان النكرة تدل بحسب الوضع على فرد غير معين والمعروف باللام الذى يدل بحسبه على الجنس والحقيقة واردة فرد غير معين حصلت من قرينة خارجية مثل الاكل والشرب وغيرهما ولذا قد يوصف بالعرفه أيضا بقاء للجهتين - هارام طريق المعرفة والتمييز بين هذه المعاني فيما يقع من المواضع فانه بنظر فان وجد عهد وقرينة ظاهرية على

(وعلى آله وأصحابه) آل الرجل أهل بيته وآله أيضا أتباعه ومنه قوامهم الآل كل مؤمن نقي وهو حديث من فروع وأصل الآل أول
 نجي نصفه أو يلقب بالواو والذنا والاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحده اصحابي وهو
 عند جمهور أهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو ساعة فهو آخ من الآل فذكر الاصحاب بعده تخصيصا بعد التعميم لاجل
 التعظيم كقوله تنزل الملائكة والروح فيه وصحبه راجع الى محمد (خير الآل وخير الاصحاب) خير اسم تفضيل أصله أخير نقات
 حركة لعين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا شر أصله اشترى واعلالها ما بين اخوانه ما لكثرة استعمالها واعراب خير بالرفع على المرح
 أي هم خير الآل الى آخره أو بالجر على الوصف للمدح أي الغاضبين على (٧) أم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير
 أمة لآتت في الدنيا وأما كونه

احترازا عن الغاسق فما لاحاجته اليه

ارادة فردم عين فاللام للعهد والخارجي والا
 فلا لا تستغراق الا ان يمنع مانع فلجنس
 والحقيقة الا ان يمنع مانع فالعهد الذهني
 واذا عرفت هذا فلازم الزجر والحال للعهد
 الخارجي والاشارة الى محمد عليه الصلاة
 والسلام ولام الاذنب للاستغراق
 والثواب للعهد الذهني فتأمل والزجر المنع
 والنهي والاذنب بكسر الهـ مزه مصدر
 اذنب الرجل أي صار ذا ذنب والحال
 التحريض والاعـ راء والثواب جزاء
 العبادة قوله (وعلى آله وصحبه) أصل
 آل أول بدليل أو يلقب واوه ألفا
 لثركها وانفتاح ما قبلها وخص استعماله
 في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيا
 كان أو آخر ويا والاصحاب جمع صحب بفتح
 الصاد وسكون الحاء كفرخ وافرغ وهو
 جمع صاحب كركب وراكب قوله (خير
 الاصحاب) خير اسم تفضيل أصله أخير
 اعل بالنقل والاستغناء وان لم يعل اخوانه
 لكثرة استعماله وكذا تفضيله وهو شر
 أصله اشترى فصر فالخروج جهما عن وزن
 الفعل ولام الآل والاصحاب للاستغراق
 فتحصل المدح المقصود للعهد الخارجي

لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند أهل السنة والجماعة خلافا لما تنزله واثبات الحجة
 من الطرفين لا يابق بهذا الفن وهو الاطاعة لامر الله وأمر رسوله وقيل الثواب جزاء
 الطاعة (وعلى آله) معطوف على رسوله والجار مع الجر ومعتاق بالصلة والضمير
 البارز للجر وفيه راجع الى محمد وهو في الأصل آل به زتين من البعض قلبت الهمزة
 الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كقوله آدم وآمن فصار آل وعند البعض أصله أول
 لان تصغيره أو يلقب لواء ألفا لثركها وانفتاح ما قبلها كقوله قال وسان فصار آل
 وعند البعض أصله أهل لان تصغيره أهل قلبت الهاء ألفا لثركها فصار آل
 الهمزة هاء كذلك في قوامهم هراق أصله أراق فصار آل قيل هو الاصح اعتمادا على ما وجد
 في أكثر الحواشي من تصغيره على أهيل وقيل الاصح أنه في الأصل أول اعتمادا على
 ما روي عن الكسائي أنه قال سمعت اعرابيا فصيحيا يقول آل أو يلقب وأهل أهيل فكان
 أهيل تصغير الال لآل وانما قلبوا الهاء ألفا عند من قال أصله أهل يعلم أثره من
 أطاع أمر محمد عليه الصلاة والسلام لان الآل لا يستعمل الا في الاشراف والاهل
 يستعمل في الاشراف والاراذل وأما قوله تعالى أدخلوا آل فرعون أشد العذاب فباعتبار
 الدنيا لا باعتبار الآخرة أول تصغير فرعون نفسه من أولى الخطار (وصحبه) بالجر وهو
 معطوف على آله والضمير البارز للجر وفيه راجع الى محمد أيضا وهو جمع صاحب
 كركب جمع ركب وجمعه أصحاب والفرق بين الآل والاصحاب أن الآل كل
 مؤمن نقي كذا أجاب رسول الله حين سئل عن الآل سواء رآه في الدنيا وصاحبه
 أولا والاصحاب كل مؤمن رآه وصاحبه ولو ساعة فيكون بينه وبينه ماعوم وخصوصا مطلقا
 والاعم هو الآل والفرق بينهما وبين الال أن الال أعم منه ما لان الال يطلق على
 أهل البيت والعشيرة سواء كانوا متدين في الدين أو لا بخلاف الآل والاصحاب كذا فرق
 العلماء المحققون (خير الآل وخير الاصحاب) فيه امد ونشر تقديره على آله خير الآل
 وعلى أصحابه خير الاصحاب ويجوز في لفظ الخبر انصب والرفع والجر أما النصب فتقدير
 أعني وأما الجر فعلى البدلية أو الوصلية من المجرور وأما الرفع فتقدير مبتدأ محذوف
 وعلى تقدير النصب احترز عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل
 سائر الانبياء وأصحابهم لان آل محمد خير الآل وخير الاصحاب وفي الحديث اشارة الى ذلك

ليحصل احتراز عن بعض أقربائه عليه الصلاة والسلام الذين لم يتبعوه وعن المنافقين في زمنه عليه السلام وان يؤذنه إعادة المعرفة لان خيرا
 اسم تفضيل فيستلزم الاشتراك بين موصوفه وما أضيف اليه في أصله وهم لا يوصفون به لانه لا يمكن دفعه بان ما ذكرتم فيما اذا قصد به التفضيل
 على المضاف اليه وأما اذا قصد به لزيادة المطالعة فمنوع وبان خيرا قد لا يكون اسم التفضيل بل صفة مشبهة مخففة من خير كهي وهين فلا
 يستلزم الاشتراك المذكور بل لان بعض أقربائه الذين لم يتبعوه عليه الصلاة والسلام ليسوا بدناخا بين في قوله وآله حتى احتج الى قيد
 احتراز عنه قال الجوهرى في الصحاح آل الرجل أهله وعياله وآل الرجل أيضا أتباعه وهم ليسوا من أتباعه وعياله وهو ظاهر ولان أهله
 بدليل قوله تعالى انه ليس من أهالك حيث لم يتبعه وكذا معنى الاصحاب لا يتناول المنافقين لانه وان اختلفت في معناها قال جمهور أهل
 الحديث الاصحاب كل مسلم رأى الرسول عليه الصلاة والسلام وقيل وطالت صحبته وقيل وروى عنه ورأه الرسول عليه الصلاة والسلام
 لكنهم اتفقوا على اشتراط الاسلام والمنافق ليس بمسلم ولو جعل على العهد الخارجي لم يمتنع تخصيص الصلاة والسلام على بعض الآل

(أما بعد) مبنى على الضم ليكون المضاف اليه منو بأى بعد الفراغ من الجد والصلاة (فإن العلوم العربية) كاللغة والصرف والنحو والمعاني ونحوها تسمى بعلم الأدب لتوقف أدب النفس في المحاورة والدرس عليها (وسيلة) وهي ما يتقرب به إلى المطلوب (إلى العلوم الشرعية) التي بها تناط سعادة الدارين وهي التفسير والحديث والفقه والفرائض (وأحد أركانها) الأركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء أى أحد أقسام العلوم العربية (التصريف) أى علم الصرف وفي صيغة التكثير إشارة إلى أن في هذا الفن تصرفات كثيرة ولام التعريف في علم الفن كالصرف والنحو والمراد منه وصف في الأصل والتصريف في اللغة التغيير وفي الاصطلاح يطلق على فنيين أحدهما يبحث فيه عن الموزونات أى الأمثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بأنه علم نحو بل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما يبحث (أ) فيه عن القواعد الوزنية للوصول إلى المعاني الموزونة ويسمى علم الأوزان

و يعرف بأنه علم باصول يعرف بها أحوال أبنية الحكم التي ليست بأعراب وفي هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق الاصل لعدم كونه بل بالتبعية والمتنصر المشروح من الفن الأول والمختلفة بمعنى المتنوعة والمعاني المقصودة معاني المشتقات من الأفعال والاسماء والأصل الواحد في الاشتقاق المصدر لان مفهومه واحد وهو الحدث جنس وتحتها أنواع وهي معاني الخلفات وتحتها أفراد وهي معاني الطرادات أى الأحداث الموصوف بها الأشخاص فالجنس أحق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين بباصاله الفاعل محمول على اصله باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن أو الماضي ثم المضارع ثم المصدر فاعتبره ونحو العدم طرادا فحينئذ لا نزاع بين الفريقين في الحقيقة ولما كان حاصل كلامه أن التصريف وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها بيانه بقوله (لأنه) الضمير للشان (به) أى بسبب التصريف لا بغيره (يصير

وقيل اخترز بقوله خير الآل عن الذين قد اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم كما رندو بقوله خير الاصحاب احترز عن الذين قد صحبوه زمانا ثم لم يطبعوا أمره كما تناقش بين ونحوهم وقيل احترز بقوله خير الآل عن أهل القبلة الذين لا يكون معتقدتهم كاعتقاد أهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا لاو بقوله خير الاصحاب احترز عن الذين قد رأوه ولو لم يكن لم يؤمنوا به كأبي جهل ونحوه * (أما بعد) * أى بعد الفراغ من البسملة وحمد الله والصلاة على رسوله على سبيل القصد وعلى آله وأصحابه على سبيل التبعية (فإن العربية) أى علوم العربية على تقدير حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقامه بمعنى الافص واللام أقيم مقام المضاف وإنما أدخل الفاعل في قوله بالام والمراد من العلوم العربية اللغة والتصريف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والبدع ونحوها (وسيلة) الوسيلة هي عبارة عما يتوصل به إلى المطالب والمقصود وهي السبب الموصل إلى المقصد والاقصى والمراد منها هنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل العويصات وانفهام المعاني الدقيقة عن الالفاظ الموجزة المجيزة بسبب قراءة العلوم العربية (إلى العلوم) أى إلى ان فهم معانيها والجار مع الجرو ومعلق بالوسيلة والعلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشيء عند العقل وقيل وصول النفس إلى معنى الشيء (الشرعية) بالجر صفة العلوم أى العلوم المنسوبة إلى الشرع وهي التفسير والحديث والكلام والفقه والأخلاق (وأحد أركانها) أى أحد أركان العلوم العربية والاركان جمع ركن والركن في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخليا لشيء آخر لا يتم هذا الشيء إلا بذلك الشيء (التصريف) وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح أهل هذا الفن عبارة عن نحو بل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجاني رحمه الله تعالى والمراد من الأصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ومن الأمثلة المختلفة المقصودة المتنوعة نحو نصر ينصر نصرا أنصرا لا تنصر ناصر منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة المسانئ والمضارع والأمر والنهي وغيرها كما سمر مثالها آ نفا قيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها أحوال أبنية الحكم التي ليست بأعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحة الفعل وفساده (لأنه) أى الشأن (به) أى بسبب التصريف (يصير

عدم المانع والعريضة على خلافه قوله (وسيلة) هي ما يتقرب به إلى الغير قوله (وأحد أركانها التصريف) الركن القابل ما يقوم به الشيء فيتناول نفس الماهية ان كانت بسيطة وجزءها ان كانت مركبة والتصريف علم لهذا العلم ولا منه مزيدة للمعنى الوصفية ويبينه ان العلم ثلاثة أقسام قسم بحسب استعماله مع اللام وهو المسمى به معما أو الغالب بها أو المؤول بواحد من الجنس أو المثني أو المجموع بالجمع الصحيح وقسم بجوز وهو ما كان في الأصل مصدرا أو صفة وقسم بمتنوع وهو ما عادهما والتصريف من الثاني قوله (لأنه يصير) أى انما كان من العربية لأنه يصير الالفاظ القليل العربي في اللغة بمعنى التغيير والنحو بل وبهذا العلم يحول الأصل الواحد إلى الفروع والكثيرة ويمكن ان يقال تقديره العلوم العربية قوله (به) أى بسبب التصريف قدم على متعلقة لافادة الحصر فان قلت الصيرورة المذكورة صدرت من الواضع وهو الله تعالى ثم حدث هذا العلم سواء كان بمعنى الملكة أو التصديق أو المسائل فأنى يكون المتأخر حسب الله مقدم قلت المراد من هذه الصيرورة هي

القابل من الافعال أي كأنما كان من أنواع الفعل (كثيرا) فحتمًا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات كثيرة مناديه إلى معرفة أحكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن (وأنه الموفق) أي المهني لأسباب المقصود (والمرشد) إلى سواء الطريق لمن توجه إليه في طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضي مبدأ سلسلة المشتقات وما أخذ الأبواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التي هي أشرف مباحث الفن فقال (الافعال) أي جنسها إذ كل فرد منها ليس (على ضربين) أي على نوعين أحدهما (أصلي) وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة إلى الضمة التي في الآخر كما في بضر بل لأن الضمة لا يكونها في حيز الزوال في حكم العدم (و) ثانيهما (ذوزيادة) وهو ما شتمل ماضيه على الزائد (فالأصلي) على ضربين أيضا (ثلاثي ورباعي) لم يبين من الاصل غيرهما إذا الاصل في كل كلمة ممكنة أن يكون على ثلاثة أحرف كما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على ذاته (٩) لنوع توسع في التصرف ولم يجوز الجاسي المجرد في الفعل لشغله بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسم نحو جحمرش وأما المز بدفيه فالزائد فيه لا يكونه عارضا كما جردوم

الصادرة من كل مصدر يصرف الحكم بسبب معرفة قواعد التصرف كما يقال في العرف صرفت الكلمة وإن كان المصدر في الحقيقة هو الواضح ويمكن أن يقال استعبروا الصبر وذو المذكورة لمعنى العلم بها الاطلاق اسم المتعلق على المتعلق ثم اشتق منها فعل فمعنى بصير القليل به يعلم صبرونه أي أنه في السببية حينئذ ظاهر قوله (من الافعال) بيان لقوله القليل فيكون المراد منها ههنا الافعال الحقيقية وهي المصادر أو لقوله كثير فيكون المراد منها الافعال المصطلحة وهي الماضي والمضارع والامر والنهي ولكن يرد عليهم ما أن القليل الصائر كثيرا علم لكل فرد في تناول الجماد للصائر مثني ومجموعا وصغرا ونحو ذلك

القابل) وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر (من الافعال) المشتقة منه والافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه معترا بأحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالمقطع مادام قاطعا والافعال على عكس هذا (كثيرا) وهو ضد القابل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر وكما وصفناه وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك (وأنه الموفق) أي الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحب ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد إلى تقدير الحق وقيل تعريب العبد إلى السعادة الابدية (والمرشد) أي الدال إلى الطريق المستقيم وهو من الارشاد والارشاد هو الدلالة إلى المقصود والمهم والفرق بين الموفق والمرشد أن المرشد أعم من الموفق لأن الله تعالى أرشد الكفار بالقرآن والرسول لكن لم يوفقهم له (الافعال على ضربين) أي على نوعين وانما لم يذكر الحروف لعدم تصرفها ولم يذكر الاسماء أيضا مع أنها تصريفها من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والنصب وغيره والنسبة لأنه أراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء (أصلي) أي مجرد خال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل وبالرفع نحو برلمبتدا محذوف تقديره أحدهما أصلي ومراد المصنف الرفع لالجر وبدل على هذا قوله عاطفا (وذوزيادة) بالاولا بالياء اعلاما بذلك لكن ارادة الجر أولى من ارادة الرفع لأنه يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقية إلى الضمة الحقيقية وأما الياء الساكنة فيه فليست بجازر حصين لما قبلها عابدهما (فالأصلي) أي الافعال الاصلية (على ضربين) أيضا (ثلاثي ورباعي)

(٢ - المظلوب) وكذا الكثير لأن بحث التصرف عام فلا وجه للتخصيص بالذكر اللهم إلا أن يقال اكتفى بذكر أعظم الاقسام كما كتفى ببيان أحدهما ببناء على أن أكثر الابحاث في هذه الرسالة عنه قوله (الموفق) التوفيق جعل الله تعالى فعل عباده موافقا لما يحب ويرضاه قوله (المرشد) الارشاد هو الدلالة إلى الصراط المستقيم قوله (الافعال على ضربين) لما دخل لام التعريف على أفعال وامتنع الاستغراق إذ يكون معناه كل فرد من افراد الفعل على ضربين وهما بين الفساد واضمحلال معنى الجمعية وأرديه طبيعة العامة فمعناه مفهوم الفعل مشتمل على نوعين اشتمال الكل الواحد على جزئياته الكثيرة ومعنى جملة علمها وجوده فيها بمعنى أنه يمكن أن يؤخذ من كل جزئي معنى كلّي حاصل في العقل تجر يده على الشخصيات إذا ما طاق أعنى الكل الطبيعي غير موجود في الخارج عند المحققين إذ يلزم أن يكون الشيء الواحد في حالة واحدة موجودا في أمكنة متعددة وذلك بين الاستحالة وإن قال أكثر الناس أنه موجود في ضمن الأشخاص لأنه جزء منها فالشامل هو الكل والشمول كل واحد من جزئياته ويجوز أن يكون مجموع جزئياته وأما المشمول في اشتمال الكل على أجزائه فكل جزء منها لا يجمعها والذو شامل ولا بد من الفرق وانما يخص الافعال بالذكر مع أن الاسم أيضا مشتمل على ضربين لقوله البحث عنه في هذا المختصر وأما الحرف فلا يبحث عنه في التصرف لعدم تصرفه قوله (أصلي وذوزيادة) أي أحدهما فعل أصلي وهو ما تجرد ماضيه عن الزيادة وثانيهما فعل ذو زيادة وهو ما شتمل ماضيه على الزائد وانما قدرنا الفعل تنبها على أن القسم يجب أن يكون أخص من المقسم في التحقيق وإن جاز أن يكون أهم منه في الظاهر قوله (فالأصلي ثلاثي ورباعي) أي كل فرد مما يصدق عليه مفهوم الاصل يصدق عليه مفهوم الثلاثي أو مفهوم الرباعي على أن الواو الجامعة بمعنى أو القائمة فيكون بمعنى المنفصلة حقيقة ولا يخفى أنه لا يمكن أن يراد من الاصلية طبيعة العامة كما أوردنا سابقا فتأمل قوله

(فالثلاثي ما) أي فعل أصلي (كان ماضيه على ثلاثة أحرف) لا يقال هذا للتفسير بل لصدق على الماضي إذ ليس له ماضى تام لأن المراد أن الثلاثي نوع كان ماضيه كذا ووصف أفراده (١٠) كضمير بالثلاثي مجازاً تامل (وهو ستة أبواب) لأن عين ماضى الثلاثي امام مفتوح

أو مكسور أو مضموم فعلى الأول عين المضارع امام مفتوح وهو الباب الثالث أو مكسور وهو الباب الثاني أو مضموم وهو الباب الأول وعلى الثاني فعين المضارع امام مفتوح وهو الباب الرابع أو مكسور وهو السادس أو مضموم وهذا المسمى الثلاثي يلزم اجتماع الثقلين في باب واحد وتكون فضل بفضل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع امام مضموم وهو الباب الخامس أو مكسور أو مفتوح وهذا لم يجز إلا أن فعل بالضم لما اختص بأفعال صادرة من الطباع على نهج واحد كالسنة والكرم لم يوقعوا مخالفة عين مضارعه إجماعاً إلى ذلك فبقي من التسعة المتصورة عقلا ستة وأبواب الثلاثي قد تطلق على الأوزان الماضية فقط فتعد الأبواب ثلاثة وقد تطلق على الموزونات فبعد الأبواب ستة وأصل الباب يوجب بدليل جمع على أبواب

(فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف) أي مفهوم الثلاثي وحقبة أصله ما كان ماضيه مشتقاً على ثلاثة أحرف فقط فان قلت هذا التعريف غير جامع لعدم صدقه على الماضي كالأجنبي والجمع لا بد منه في التعريفات قلت نعم لكن هذا من قبيل المسامحات الواقعة فيما بينهم فانهم يذكرون مقام التعريف ما يفهم المبتدئ بسهولة وقد يكون بعض التعريفات عسيراً فهم عليه كما كان ههنا كذلك فان تعريف الثلاثي الجامع وهو ما كان حرفه الاصول ثلاثة فقط غير ان المبتدئ لا يعجز الاصول عن الزوائد فيتسامحون ويذكرون بدله ما هو قريب

يجوز الجز والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفاً قيل لضم الشاء الأولى في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ إذا دل منسوب إلى ثلاثة والثاني منسوب إلى أربعة فالقياس ثلاثي يفتح الشاء وأربعي يسكون الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزيادة على ثلاثة أحرف ولم يزد على أربعة أحرف لانه لا يوجد كلمة في الفعل أقل من ثلاثة أحرف لانه لا بد انما من حرف يبتدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وماو أيضاً لا توجد كلمة في الفعل أكثر احرفاً من أربعة وكما هو الأصلي وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل لانهم ما قد يوجدان في الاسم نحو زبرج وجمهر ش ثم الزائد باعياً ونحو ساسي وسداسي كسبجي ثم كل واحد من الاصل والرائد اسالم وغـ ير سالم والسالم ما سلمت حرفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغـ ير اسالم عكسه ولا فرق بين السالم والصحيح عند البعض ومنهم صاحب المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق والاختصاص هو الصحيح لان الصحيح عند ذلك البعض ما خلافاً وهو عينه ولامه من حروف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف في أحدها والسالم ما سلمت منهما أيضاً ومنهم الزنجاني والشيخ (فالثلاثي) أي الثلاثي المجرد عن الزيادة (ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف) أصول نحو وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعاً وقيل انما قدم عليه اذ الثلاثي أصل بالنسبة إلى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على المزيد فيه لان الجرد أصل بالنسبة إلى الزائد والاصل أولى بالتقديم (وهو) أي الثلاثي المجرد (ستة أبواب) من ثلاثة أبنية وانما انحصر الثلاثي المجرد في ستة أبواب لانه لا يجز إلا ما أن يكون عين ماضيه مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً وان كان الأول فقدياً في مضارعه يفعل يضم العين وي فعل بكسرهما وي فعل بفتحها وان كان الثاني فقد يأتي في مضارعه يفعل بفتحها وي فعل بكسرهما ولا يأتي يفعل بضمها وسيأتي علمه ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتي يفعل بكسرهما ولا يفعل بفتحها وسيأتي علمه ان شاء الله تعالى فان قيل * ان مقتضى العقل أن يكون الثلاثي المجرد اثني عشر باباً لان لكل حرف فعل أربعة أحوال الفتحه والضمة والكسرة والسكون ومجموعها اثنا عشر حالاً فيتضمن كل حال باباً فلنا ان ما سوى الفتحه لا يجيء من الفاء اما السكون فانه عذر الابهـاء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كافة واستثقالا والطباع لا تميل اليهما ما أما الضمة لبناء المفعول فللفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل أكثر من بناء المفعول وأما ضم الكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر الهاء فتعينت له حالة واحدة وهي الفتح لان الفتحه أخف الحر كات والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا تجيء عن العين وهي السكون لانه اذا اتصل بالهـ عمل ضمير المتكلم أو المخاطب أو المؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقي الساكنات على غير حده فوجب حذف أحدها ما قيود ذلك إلى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء يدل على حذفه فتميزت العين ثلاثة أحوال الفتحه والكسرة والضمة واثنتان من تلك الاحوال لا يجيئان من اللام وهما الضمة

إلى فهم المبتدئ ليكن به استنباط التعريف عنه بسهولة فلا يبالون بعدم جمعه أو منعه لانه ليس بتعريف على الحقيقة منها التعريفات المشتملة على اللفظ كل فانه لا تصدق على كل فرد مما صدق عليه المعروف وهو ظاهر لكننا سيرفهمه المبتدئ مع انها يمكن استنباط التعريف عنها بسهولة ويمكن أن يقال هذا التعريف على مذهب المتقدمين فانهم لا يشترطون الجمع والمنع في التعريف ويجوزونه بالأعم والاختصاص بل بكل متصادق في الجملة قوله (وهو ستة أبواب)

(الاول) اسم الفerd سابق غير مسوق أصله وول بالواو ين أدغمت الواو الاولى بعد سلاب حركتها في الثانية فوزيدت في أوله هـ زة اللابتداء وقيل أصله أو أل قامت الهمزة واو افادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه أي أول الابواب الستة (فعل يفعل) أي ما يتصرف منه مطلقا سما كان أو فعلا وانما خصو فاعل بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلاثة أي الشفة والخلق والوسطا واسكونه أعم الانفعال معنى ويصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر وفعل الضرب وغيرهما (بفتح العين (١١) في الماضي وضمها في الغابر) الغبور من الاضداد

يطاق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم أن منهم من نظر في ترتيب الابواب الى شدة اختلاف حركات العين لانها أدل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر أكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح علوى والكسر سفلى والضم بينهما فواحق بكونه من دعائم الابواب ومنهم من اعتبر الاولوية على المعنى والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغائه ومعانيه ولذا يرد اليه أكثر الابواب عند بناء المغالبة وهي أن يقصد كل مشارك مغالبة على صاحبه في الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب نحو ضارب بني فضربه أي غلبته بالضرب ويضارب بني أضربه بضم الراء أي أغلبه بالضرب (والثاني) من تلك الابواب (فعل يفعل بفتحها) أي بفتح العين (في الماضي وكسرها في الغابر

الاول فعل يفعل) أي الباب الاول مجموع وزونهم ما وما يشتمق منها وما يشتمقان منه ومجهولهما واكتفي بالاول ليكون الامتياز بين الابواب والمراد من موزونهما ما كان على هيئته ما من غير تدخل اللغتين مشاركين في الاصول والاصوب ان يجعل مجموع فعل يفعل علما لذلك المجموع وكذا الباقي فلا يحتاج الى تكافؤ وتعسف والتعريف الواضح للباب الاول هو مجموع كلمات متصرفة خالصة من ماض معلوم مضموم العين أو مكسورها أو مضارع معلوم مفتوح العين أو مكسورها وما يشتمق منها

والكسرة لعدم وجودها فيه في كلام العرب واثنان منها قد يجيئان منه الفتح والسكون اما الفتح فلأن الماضي بني على الفتح وأما السكون فلأن الاصل في البناء السكون فلماذا ظهر عند اتصاله بضمير التكلم أو مخاطب أو جمع المؤنث عند البعض فبقيت للكسرة أحوال من اثني عشر حالا فيجى عن كل حال باب كقوله تم فان قيل ان لم يتصور مقتضى المذكور بالعقل يتصور مقتضى بالقياس تسعة أبواب وذلك ان من فعل بفتح العين يجى ثلاثة أبواب كيجى عمثاله في المن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها الاستواء هما مع الفتح في كونهما حركة فلنا لا يجى عين مضارع فعل بكسر العين مضموم والثلاثي تحرك حرف واحد بالانقل لا انتقال اللازم بعد النقل اللازم لئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة والثلاثي يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وأما جمعها في ضرب فليس بمتبر لان ضم الباء فيه في معرض الزوال فلها إذا سقط في الجزم وتبدل فتحة في النصب وأما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فن الشواذ من اللغات المتداخلة على مارواه ابن الجاهب ولا يجى عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا أما الكسر فالثلاثي يلزم الجمع بين الضم والكسر وأما الفتح فله عدم وجوده في اللغة الجيدة أما كوديكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فعلى لغة رديئة على مارواه الزنجشري أو من الشواذ على مارواه سيويه وقيل انما يجى عين مضارع هـ ذال الباب مكسورا والمفتوحا يطابق اللفظ المعنى وذلك انه لما كان مخالفا لجميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه معديا جعل لفظه مخالفا لجميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت للكسرة أبواب من الابواب التسعة التي تنصور من مقتضى القياس (الاول) من الابواب الستة أصله وول بالواو ين أدغمت الواو الاولى في الثانية بعد سلاب حركتها فزيدت الهمزة في أوله اتم ذر الابتداء بالسا كن فصار أول ثم أدخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديره أول الابواب الستة (فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر) أي بضم العين في المضارع أنول لوقال موضع الغابر المضارع كان أنفي للاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضي والمضارع اللهم الان يقال هـ ذال الاحتمال مندفع بقوله فيما قبله بفتح العين في الماضي تأمل وهذا الباب يجى معديا ولازما ما المعتدى منه كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما وأما اللازم منه كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما وانما تقدم هذا الباب على الباب الذي يجى عين مضارعه مكسورا من بناء هـ ذال الباب اذ الضم أقوى الحركات والكسر أضعفها فقدم الأقوى على الأضعف أولان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على السفلى في الحرمة فقدمه عليه في الوضع والمرتبة أولان يجى يفعل بضم العين من فعل بفتح العين مع ويجى يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسا والسماعى مقدم على القياسى وأما كون الوضع على الكسر في بعض النسخ فلا وجهه (والثاني) من تلك الابواب (فعل يفعل بفتحها) أي بفتح العين (في الماضي وكسرها في الغابر) أي بكسر

وما يشتمقان منه ومجهولهما وكان كل منهما شاركا كاللا تخرف في الاصول وكان المجموع مشتقاً على ماض مفتوح العين ومضارع مضمومهما من غير تدخل اللغتين وقس على هذا باقي الابواب ويدل على ما قبلها عدم جواز ان يقال نصر باب أول بل يقال من الباب الاول ففي جعل ستة أبواب على الثلاثي نظر يظهر بان تأمل وعلى تحقيقنا هذا لا يرد الاعتراض بالمعنى المبني للمفعول حيث انه لا يدخل في هـ ذه الابواب الستة بالنظر الى ظاهر ما ذكره المصنف لانه داخل في باب فعل المبني للمعجل ولا يلائم انفعال الغر المضمرة فتخونم وبش من حيث انها أفعال ثلاثية

والثالث فعل يعمل بفتحها في الماضي والغابر (وهذا الباب معدول في الحقيقة عن مكسور العين أو مضومه الأجل حرف الحلق ذمذا يشهد بقلة لغتانه واستعماله (والرابع فعل يفعل بكسرهما) أي بكسر العين (في الماضي وفتحها في الغابر والخامس فعل يفعل بضمها في الماضي والغابر) أخر الخامس لقلته بالنسبة إلى الرابع (١٢) واختصاصه باللازم وأما قولهم رحبتك الدار فن قبيل الحذف والإبصال تقديره

رحبت بك الدار أي وسعت لك الحذف الجار
 الأكثر استعمال (والسادس فعل يفعل
 بكسرهما في الماضي والغابر) أخره عن
 الخامس مع أنه من فعل مكسور العين
 لقلته بشهادة أنهم قالوا أنه من الصحيح وارد
 على الشذوذ وما كان للباب الثالث شرط
 لا بد من ذكره أورد به تمام الأبواب
 لعل ذيله فقال (وما) أي فعل (كان
 مختصا بالباب الثالث) أي امتاز من بين
 الأبواب بالفتحتين (لا يكون) أي يوجد
 ذلك المختص على حال (العينه أولامه أحد
 من حروف الحلق) عينه مبتدأ واحد خبره
 والجملة الاسمية حالية بالضمير وحده أي إلا
 حال كون عينه أولامه أحد ما هو الأسر
 في ذلك أن الباب بالفتح فيهما يكون في كل
 الحانة ولا يكون معادلا لآخره فاشترط
 حرف تقبل في عينه أولامه ليحصل التعادل
 ولم يشترط أن يكون الحرف في فاء الفعل
 لأنه يسكن في مضارعهم فلا يتم الغرض
 فكل باب مختص بالفتحتين لا يتبديون
 حرف الحلق (الأي يأتي فانه) جاء
 بالفتحتين بالأحرف الحلق فهو

العين في المضارع وهذا الباب يجي عمته ديا ولازما أيضا ما المتعدى منه كضرب يضرب
 وري يري ونحوهما وأما اللازم منه كجاس يجاس ونعم ينعم على أن الكسر لغة فيه
 ونحوهما وإنما قدم هذا الباب على الباب الذي يجي عمته من مضارعه مفتوحا من بناء هذا
 الباب لأن صيغة الماضي والمضارع مختلفة في هذا الباب ومختلفة في ذلك الباب والمختلف
 مقدم على المنفوق عند الصرفين (والثالث) من تلك الأبواب (فعل يفعل بفتحها) أي يفتح
 العين (في الماضي والغابر) وهذا الباب يجي عمته ديا ولازما أيضا ما المتعدى منه منع يمنع
 وفتح يفتح وأما اللازم منه كبدأ يبدأ وأبى يبأ ونحوهما وإنما قدم هذا الباب على الباب
 الذي يجي عمته من مضارعه مفتوحا وعينه ماضيه مكسور لأن الفتح أصل والكسر فرع
 والأصل مقدم على الفرع أولان الفتح ع لوى والكسر سطلي كما تقدم عليه أولان
 الفتح غير محتاج إلى تحريك عضو عند التلطف بخلاف الكسر ويكون أخف الحركات
 والطابع قبل اليه فيكون أحق بالتقديم وإنما قدم الابنية التي تجي عمته من فعل يفتح العين
 على الابنية التي تجي عمته من فعل يكسر العين ومن فعل يضم العين لأن فعل يفتحها أقوى
 منها ولهذا تجي الابنية منه أكثر منهما (والرابع) من تلك الأبواب (فعل يفعل بكسرهما)
 أي بكسر العين (في الماضي وفتحها في الغابر) أي يفتح العين في المضارع وهذا الباب
 يجي عمته ديا ولازما أيضا ما المتعدى منه كعلم يعلم ويسمع يسمع ونحوهما وأما اللازم
 منه كفرح يفرح ويشرب يشرب على أن الكسر في المضارع لغة وإنما قدم هذا الباب على
 الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مضموم لان في هذا الباب يحتاج إلى تحريك عضو
 واحد لاجل الكسر وهو الفتح الأسفل وفي ذلك الباب يحتاج إلى تحريك العضو من لاجل
 الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب أخف بالنسبة إلى ذلك الباب والأخف أولى
 بالتقديم (والخامس) من تلك الأبواب (فعل يفعل بضمها) أي يضم العين (في الماضي
 والغابر) وهذا الباب يجي عمته ديا ولازما منه ديانك وحسن يحسن وعظم يعظم ونحوهما وإنما لم
 يتعد هذا الباب لأنه لافعال الغريزية والأفعال الطبيعية والنعوت فلا يتجاوز تعلقه
 بالمفعول بل يختص بالمفاعل وأما قولهم رحبتك الدار فهو شاذ وقيل أنه لازم وتعديته بسبب
 الباء لأن أصله رحبت بك الدار فذو الباء لثمة استعماله وإنما قدم هذا الباب على
 الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مكسور لأن الضم أقوى الحركات وأما تقديم
 أضعتها كما أولان يجي الكسر فيه مع على الشذوذ والندرة فتقدم عليه لهذا وأما تقديم
 بناء فعل بكسر العين على بناء فعل يضم العين مع أن الضم أقوى الحركات نظرا إلى كثرة
 جوي الأبواب منه بالنسبة إليه تامل (والسادس) من تلك الأبواب (فعل يفعل بكسرهما)
 أي بكسر العين (في الماضي والغابر) هذا الباب يجي عمته ديا ولازما ما المتعدى
 منه كحسب يحسب لو أريد به الحساب على أن الفتح لغة فيه ورث يرث ونحوهما وأما
 اللازم منه كنم ينعم على أن الفتح لغة فيه ووثق يثق ونحوهما (وما كان مختصا) أي
 الباب الذي يكون مختصا (بالباب الثالث) وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا
 (لا يكون عينه أولامه الأحرف من حروف الحلق الأبي يابي) هذا جواب عن سؤال مقدر

لم تدخل في هذه الستة لأن بحث الصرف
 مقصور على المتصرف فغير المتصرف
 لا يدخل في المقسم فخرج عن الأقسام
 لا يضرب بل يجب قوله (وما كان مختصا بالباب
 الثالث) أراد بالاختصاص به الاتيان
 منه إطلاقا فالاسم المزموم على لازمه إذ
 يشترط في كل ما جاء من الباب الثالث
 هذا الشرط فلا وجه لتخصيص المختص
 به بالذكر قوله (لا يكون عينه أولامه
 أحد من حروف الحلق) يجوز أن تكون
 كان ناقصة والمستثنى المفرغ وهو الجملة
 الاسمية خبر تقديره لا يكون ذلك المختص شيئا من
 فاعله بالضمير وحده على ما هو وارد على الندرة
 فتقديره لا يوجد ذلك المختص كاشع على حال من الأحوال
 عينه أولامه أحد ما هو وارد على الندرة فتقديره لا يوجد ذلك المختص كاشع على حال من الأحوال
 الحلق أي الأحوال كون عينه أولامه أحد ما هو وارد على الندرة فتقديره لا يوجد ذلك المختص كاشع على حال من الأحوال

تقديره
 الأشياء العينه الخ ويجوز أن تكون تامة والمستثنى حلال من
 استثناء من فاعل لا يكون ملاحظة

تقديره انكم فتم ان عينه من الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه اولامه
 حرفان حرف الحاق وعين ابي يابي في الماضي والمضارع مفتوح وايس عينه اولامه
 حرفان حرف الحاق فاجاب عنه بقوله الابي يابي (شاذ) أي مخالف للقياس ولا يعتمد
 به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده لازما أو كذا - يرانلهذا قال الزنجاني وشارح المراح
 في شرحهما المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير انظر الى قلة وجوده
 وكثرته فان قيل كيف يكون ابي يابي شاذ وهو يوجب في الكلام الفصح وهو قوله تعالى
 وبأبي الله الان يتم نوره فلما كونه شاذ لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ
 على ثلاثة أقسام قسم يخالف القياس دون الاستعمال كقوله ودود صيدوعور واءتور
 واستخوذ والقائه مدة في هذه الكلمات قاب حرف العلة ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها
 والاستعمال بخلافها كما قال الله تعالى استخوذ اليهم الشيطان بالواو ألفا مع ان
 القياس يقتضي ذلك وقسم يخالف للاستعمال دون القياس كقوله

* وأم أوعال كها أو أوبريا * والاستعمال بخلافه كهي وقسم يخالف لهما ما كقوله
 ويستخرج البربوع من نافقائه * ومن بحره بالشيخة اليقنع

فادخل الالف واللام في الفعل وهو خالف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون
 الثالث قيل ابي يابي من القسم الاول وقيل السرفي وقوع ابي يابي من هذا الباب مع خلو
 عينه اولامه من حروف الحلق أن ابي يابي - نى امتنع وامتنع فرع ممنوع ولا ممنوع حرف
 حلق فحمل ابي يابي عليه - فكان لامه حرفا من حروف الحلق في المعنى وقيل ان الياء في
 ابي منقلبة عن الالف والالف واحد من حروف الحلق وان لم يعتمد بها أو انها في أصل
 وضعها كالهزمة وهي من حروف الحلق فيكون ابي يابي على القياس وأما ركن يركن فن
 اللغات المتداخلة على ما رواه أبو عمرو وأما بقى يبي - قى وفي يطفى وقلى يقلى بفتح العين في
 الماضي والمضارع فلغاة طي قد فر وامن الكسرة الى الفتحة وأما كح ينكح وصرخ
 يصرخ مكسورا عين مضاردهما ودخل يدخل - لضمهما عين مضارعه فلا يقاس فتحه بعين
 لا يقبل ان كل ما هو عينه اولامه حرف من حروف الحلق القياس فتح العين في الماضي
 والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جو زمدور وبعض مدور ليس
 بجوز * واعلم أنه قد قيل ل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون
 وقوعه كثيرا ليكن مخالف للقياس والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا ليكن على القياس
 والضعيف هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت (وحروف الحلق ستة الحاء والحاء والعين
 والغين والهاء والهزمة) ويجوز في الحاء وأخواته الرفع والنصب أما لرفع فتقدير المبتدا
 المحذوف أحدها الحاء وثانها الحاء الخ وأما النصب فتقدير أعنى والاول أظهر وإنما
 انحصرت حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخفى لو ما أن يكون منخرج حروف
 الحلق من أقصى الحلق أو من وسطه أو من أدنى وسطه فان كان الاول فهو منخرج الهاء
 والهزمة وان كان الثاني فهو منخرج العين والحاء المهملتين المائلتين الى الداخل وان كان
 الثالث فهو منخرج الحاء والغين المنحجبتين المائلتين الى الخارج والهاء - ذا أنشد بعض
 الصر فيزم مشير الى ذلك بقوله

حرف حلق شش بوداي نوعين * هاء همزة حاء غين عين

وقيل حرف الحلق ستة - بعين ستة منها ما ذكر وواحدة أخرى لالف ليكن لم يقيد بها لعدم
 اصلها في غير الحروف والاسم الغير المتكسر وذ كر الزنجاني في شرحه أن الهزمة من أول

(شاذ) أي مخالف للقياس ومسنننى عن
 القاء - دة السابقة قبل السرفي بحية
 بالفتحة عين مع - دم حرف الحلق أنه علم
 انقلاب الياء ألفا لو فتح العين والالف من
 حروف الحلق ففى بالفتحة عين لوجود
 الشرط تقديرا وأما ذلى يقلى بفتح فيها
 فلغاة غ - بر فصحة ولا كلام فيها أو الفصح
 يقلى بالكسر وركن يركن من المتداخلة
 اعلم أن الواقع على خلاف القياس ان
 صدر من الواضع كابي يابي واستخوذ بلا
 قاب الواو ألفا فهو مقبول مستعمل على
 السنة الفصح وان صدر من غيره فان
 وجد نظيره فيما صدر عن الواضع فمحموز
 غير فصيح كقوله الحمد لله على الاجال بترك
 الادغام فانه نفا - بر قطا ش - عره والافتح
 كدخول حرف التعريف على الفعل في قوله
 * ومن بحره بالشيخة اليقنع * وبالجملة
 فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر
 وقوعه وأما النادر فاقبل وقوعه وان
 كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على
 السنة الفصح (وحروف الحلق ستة
 الحاء والحاء والعين والغين والهاء
 والهزمة) لم يذ كر الالف لان وقوعه
 في الكلمات المتكسرة ليس على سبيل
 الاصل بل على سبيل القاب عن واو ياء
 ولما فرغ من الثلاثى قال

الاستثناء الاول تقديره كل مخفص بالباب
 الثالث عينه اولامه أحدها الا ابي يابي
 قوله (وحروف الحلق ستة) انما لم يعد
 الالف مع كونها من حروف الحلق لعدم
 اصلها في غير الحروف والاسم الغير المتكسر
 قوله

(والرابعي) أي المجرى (ما كان ماضيه على أربعة أحرف) أي أصول بقرينة أنه قسم من الأصلي إذ الرباعي المزيد على الثلاثي ما كان ماضيه على أربعة زيادة (وهو) أي الرباعي المجرى (باب فعال) لم يذ كر مضارعه كإذ كرنا في الثلاثي إذ لا التباس ههنا اختير اسكان العين لدفع توالي أربع حركات لأن آخر الماضي مبني (١٤) على الفتح وإذا اسكنت اللام الأولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لأنه حينئذ يسكن الآخر

(وهو) أي باب فعال أصلاً (باب واحد) لأن الفعل ثقل فلم يجوزوا زيادة حروفه على الثلاثة إلا بالاتزام كون الحركة فتحة للفتحة فلم يبق للتعدي مجال لأنه إنما يكون باختلاف الحركات وبنائه للتعدي غالباً بشهادة بنائه للمفعول نحو زحرف وبعثر مثله دحرج زيد الحجر أي رده من العلو إلى السفل وقد يكون لازماً نحو حصص الحق أي بان وظهور دحرج الرجل بالخاء المعجمة أي التي رأسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب نحو بسهل أي قال بسم الله وحول أي قال لا حول ولا قوة إلا بالله ونحوهما (وقد يكون) أي باب فعال (سنة أبواب) زائدة على الثلاثي (يقال لها الملقق بالرباعي) الالتحاق أن تزيد بناء التحفة بناء آخر أكثر منه حرفاً وتصرفه تصرف الملقق به وشرطه اتحاد مصدرى الملقق والملقق به وموافقة اللفظين أصلاً وزيادة والمراد من المصدر الأول دون الثاني لعدم اطراده فان مصدره بد وقعط يحيى فعلة لأنه لا فاعل لا يخرج باب الأفعال عن كونه الملقق بدحرج (وهو) أي الملقق بالرباعي (باب فوعل نحو حوقل) أصله حقل أي ضعف وهو م في الاقتناع حوقل الشيخ كبير وبتن من الجماع ومصدره الثاني حقيقة لا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالتحاق بقاء الوزن

(والرباعي المجرى) أي المجرى (ما كان ماضيه على أربعة أحرف) لا بد فيه من قبله أصول حتى يخرج نحواً كرم أو من جعل قوله وهو باب فعال من التعريف بان يجعل الواو للجمال والضمير لماضيه واكتفى ههنا وفيها

سبباً بوزن الماضي لحصول الامتياز به بخلاف أبواب الثلاثي قوله (وقد يكون ستة أبواب) أي وقد توجد ستة أبواب موازنة للمعمل وزن وهذه الستة من ذى الزيادة كرها ههنا للاستطراد والتبعية للرباعي المجرى كونه الملقق به قوله (هو باب فوعل) إنما لم يجعل الواو والياء في الإربعة المقدمة ولم يذم في الأخيرة الثلاثي بطل الالتحاق وإنما عمل الختامس لأنه لا يبطل الالتحاق بتغير آخر الكلمة بوجهة باب آخر لم يذ كره

مخارج الحاق مما يلي الصدر ثم يليه الهاء ثم العين الغير المعجمة ثم الخاء أيضاً غير المعجمة وهما من وسط الحلق فالعين أبعدهما والهاء أقربهما إلى الغم ثم الغين ثم الخاء المعجمتان أدناهما إلى الغم وهذا التفصيل لم يذ كر في كثير من الشروح لكن إذا أردت أن تعق على تحقيقه وتعلم جميع مخارج الحروف حلقياً كان أو غير حلقياً فانظر في هـ هذه الصورة فتدخل في أول كل حرف همزة فتلاحظ بها * واعلم أن مثال الخاء في عين فعله أولامه بفتحها في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل وفتح يفتح ونحوهما ما كان عين ماضيه مضارعه مفتوحاً وجود الخاء في عينه أولامه * ومثال الخاء نحو نخر يخر وسليح يسليح ونحوهما ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً وجود الخاء في عينه أولامه * ومثال العين نحو دعي يدعو ومنع يمنع ونحوهما ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً وجود العين في عينه أولامه ومثال العين نحو شغل يشغل ويصبع يصبع ونحوهما ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً وجود الغين في عينه أولامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وجبه يجبه ونحوهما ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً وجود الهاء في عينه أولامه ومثال الهمزة نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً وجود الهمزة في عينه أولامه (والرباعي المجرى) أي الرباعي المجرى عن الزوائد (ما كان ماضيه على أربعة أحرف) أصول وهذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروفه أصلياً كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرى (وهو) أي الرباعي المجرى (باب فعال) وهذا الباب يجي عمتهما ولازما * اما المتعدي منه كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن ونحوهما * وأما اللازم منه كدحرج يدحرج بدو برهن يبرهن ونحوهما وانما لا يتحرك كل حروف الرباعي المجرى كما كان كذلك في الثلاثي المجرى لئلا يلزم توالي أربع حركات متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع أن ذلك لم يوجد في كلامهم بالاستقراء أما هـ بدفانته في الأصل هدايد ثم قصره وانما لم تسكن الفاء لئلا يذرا لابتداء الساكن ولم يسكن اللام الأولى أيضاً لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده إذا اتصل به الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك جلاء على الثلاثي ولم تسكن اللام الثانية أيضاً لأن الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعينت الثانية للسكون وهو العين (وهو) أي الرباعي المجرى (باب واحد) لأنه ثبت بالاستقراء أنه باب واحد فقط لأنه ثقل لثقله ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرى من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات لثقلها وثقل الرباعي فصار باباً واحداً (وقد يكون) أي يكون الرباعي قائلاً إنما قد بنا بالقلب لئلا يذرا لابتداء الساكنين على المضارع يكون للتعاقب نحو الجواد قد يصير بجيلاً (سنة أبواب) بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرى (ويقال لها) أي تلك الأبواب الستة (الملحق بالرباعي) المجرى والالتحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد المصدر الأول لا طراد دون الثاني فخرج باب أفعل عن كونه الملقق بدحرج (وهو) أي الرباعي المزيد على الثلاثي الملقق بالرباعي المجرى (باب فوعل نحو حوقل) أصله حقل أي ضعف فزبدت الواو بين الخاء والقاف فصار حوقل على

سبباً بوزن الماضي لحصول الامتياز به بخلاف أبواب الثلاثي قوله (وقد يكون ستة أبواب) أي وقد توجد ستة أبواب موازنة للمعمل وزن وهذه الستة من ذى الزيادة كرها ههنا للاستطراد والتبعية للرباعي المجرى كونه الملقق به قوله (هو باب فوعل) إنما لم يجعل الواو والياء في الإربعة المقدمة ولم يذم في الأخيرة الثلاثي بطل الالتحاق وإنما عمل الختامس لأنه لا يبطل الالتحاق بتغير آخر الكلمة بوجهة باب آخر لم يذ كره

(د) باب (فعل نحو جهور) أصله جهير يقال جهير بالفتح والقول رفع به صوتونه وبابه قطع وجهه وأيضاً في الافئدة جهور الحديث أي أظهره
 (و) باب (فعل نحو يبطر) أصله بطار البطر شدة المرح و يبطر أي شق (و) باب (فعل نحو عثير) يقال عثير عابيه عثور أي اطلع ويقال
 عثير عثيار أي زل ولم تستقر جله موضع وضعه (و) باب (فعل نحو سلق) أصله ساق يقال سلقه بالاء كلام أي آذاه بشدة القول وساقيت
 ر جلأ أي أوثقته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الاء هزة لوقوعها في الطرف بعد ألف زائدة كالي رداع وكتب ألف سلق على صورة
 الياء دلالة على أنه مقلوب منها وإنما أعل سلق دون الأفعال السابقة لما تقر من أن الملقى يجب أن يكون مثل الملقى به لفظاً فلا يعل
 ولا يدغم لئلا يبطل اللاحق ولا يبطل بقلب الاء نحو أفعال الاء كالموقف (و) باب (10) (فعل نحو جلب) أصله جلب والجلب أخذ

الشيء إليه وجلب أي لبس الجلباب ثم
 تقدم هذه السنة على الرباعي الموازن
 كتاب الأفعال نظراً إلى أن الملقى من تنمة
 الملقى به قد كرت مع الرباعي مجرداً خارجاً
 من البين وتقدم ماز يادته واو على
 ماز يادته ياء لان الواو أقوى حروف العلة
 وتقدم ماز يادته همزة على ماز يادته
 مؤخر لوجه غـ بر حفي وتقدم ماز يادته
 حرف علة على ماز يادته حرف صحيح لان
 حرف العلة أصل في الزيادة وأكثر وإنما
 لم يزد الواو في جلب لان الواو الرابعة
 المتطرفة تقاب ياء فيلبس البناء والالف
 لا يكون لللاحق عندهم فاني بتكرار اللام
 ولم يدغم لان الادغام مبطل لللاحق
 كالأفعال في الوسط وما فرغ من ذكر
 الأصلي بقسميه قال (وأما المزيدي فمذوعان)
 أحدهما (مزيد) أي حاصل بالزيادة (على
 الثلاثي و) ثانيهما (مزيد على الرباعي
 فزيد الثلاثي أربعة عشر باباً وهي على
 ثلاثة أنواع رباعي وخماسي وستاسي)
 ترتيب هذه الأنواع بحسب قلة الزيادة
 والقرب إلى الأصلي (فالرباعي ثلاثة
 أبواب) أحدها (أفعل) بفتح الهمزة
 لكن كسرت في المصدر لئلا يلبس بالجمع
 على أفعال موزونه أكرم أصله كرم
 بالضم وبناء هذا الباب ومعانيه ياتي في
 فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها
 (فعل بنشيد العين) نحو فرح بزيادة حرف

وزن فعول وهو لازم للمحق بدحرج اصله تعربهم ما نحو حوقل بحوقل حوقلة وحبقة
 لان أصله حوقا فابت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة
 ودحرجا (وفعل نحو جهور) أصله جهير أي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار
 جهور على وزن فعول وهو متعد لمحق بدحرج نحو جهور ويجهور وجهور ووجهوارا مثل
 دحرج يدحرج دحرجة ودحرجا (وفعل نحو يبطر) أصله بطر أي شق فزيدت الياء
 بين الباء والطاء فصار يبطر على وزن فاعل وهو لازم للمحق بدحرج نحو يبطر ويبطر ببطرة
 ويبطاراً مثل دحرج الخ (وفعل نحو عثير) أصله عثر أي زلق ولم تستقر رجـ له موضع
 وضعه وهو واغته فيه فزيدت الياء بين الاء والراء فصار عثير على وزن فاعل وهو لازم للمحق
 بدحرج نحو عثير بعثير عثيرة وعثياراً مثل دحرج الخ (وفعل نحو سلق) أصله سلق أي
 عمل الجلوس فزيدت الياء في الآخر فصار سلق على وزن فاعل وهو متعد لمحق بدحرج
 نحو سلق يسلق سلقية وسلقايا على الأصل مثل دحرج الخ وسجى بيان اهلالها في فصل
 التصريف ان شاء الله تعالى (وفعل نحو جلب) أصله جلب أي أخذ شيئاً وذهب إلى
 البيع وقيل معناه أخذ صحبته فزيدت إحدى الباءين قبل أولهما وقيل ثانيتهما وجوز
 سيوبه الأمرين فصار جلب على وزن فاعل وهو متعد لمحق بدحرج نحو جلب يجلب
 جالبة وجلباً مثل دحرج الخ (وأما المزيدي فمذوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على
 الرباعي) وفي مرفوعة مزيد وجهان اما بالدليمة من قوله فمذوعان بدل البعض من السك
 واما بالخبرية عن المبتدأ المحذوف تقديره أحدهم مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على
 الرباعي (فزيد الثلاثي على أربعة عشر باباً وهي) أي الأبواب الزيادة على الثلاثي (على
 ثلاثة أنواع) أحدها (رباعي و) ثانيها (خماسي و) ثالثها (ستاسي) يجوز الجز فيها
 على البدلية من قوله على ثلاثة أنواع بدل البعض من السك كما يجوز الرفع على الخبرية
 من المبتدأ المحذوف على ما قدرناه فيها قبل خماسي وستاسي بضم الخاء والسبب الأولي شاذ
 أيضاً لان الأول منسوب إلى خمسة والثاني إلى ستة فالقياس ان يقال خماسي وستاسي
 بفتح الخاء وكسر السبب الأولي (فالرباعي ثلاثة أبواب) أحدها (أفعل نحو أكرم) بكرم
 اكراما أصله كرم والهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره فرقابين جمعهم ومطرده ولم يعكس
 الأمر لان الجمع أثقل والفتح أخف وهذا البناء يجي عمته ديا ولازم لكن تعديته غالباً
 اما متعدي كأي كرم بكرم اكراما وأخرج يخرج اخرجاً وأسقط بسقط اسقاطاً ونحوها
 واما اللازم منه كادبر يدبر ادباراً وأخذ بر يخبر اخباراً ونحوها ومعاني هذا الباب كثيرة
 سند كرها بتمامها في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (فعل بنشيد العين
 نحو خرج) يخرج تخريجاً أصله خرج والنشيد فيه زائد واعلم انهم اختلفوا في الزائد

المصنف وهو باب يعزل نحو قلنس وأما
 نحو زل في رباعي مجردة هذا البصريين
 خلافاً لكوفيين قوله (مزيد على الثلاثي) أي النوع الأول فعل مزيد فيه على الثلاثي شيء وانما قدرنا هذه المذكورات لان المراد من المزيد
 على الثلاثي نفس الكامة المشتملة على الزائد لا الحرف الزائد على الثلاثي قوله (فزيد الثلاثي أربعة عشر باباً) اعلم ان مزيد الثلاثي ثمانية
 وعشرون باباً سبعة منها ملحقة بدحرج وقد ذكر وسبعة ملحقة بدحرج ولم يذكرها المصنف نحو تجورب وتزهوك وتشميطن وتغلسي
 وتغلسن وتغلسن وتغلب وتغلبان ملحقان باحرجم نحو افغنسب واسلق واثنا عشر غير ملحقة بشيء وأما مزيد الرباعي فثلاثة فمذوع

من جنس العين بين الفاعل والعين لان اول المتجانسين ساكن والحاكم بزيادة الساكن اولى لانه قابل وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالآخر انسب وسيبو به اجاز الوجهين لتعارض الاديان و بناؤه للتكثير غالباً واما قصد التكثيره ما المفعول كفي قطعت الثوب واما الفاعل كفي وث الثوب واما المفعول كفي ذاعت الابواب فاذا لم يوجد مرجع التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير خطأ نحو موت الشاة لولا حدة ويجي منه ذاباب للزالة نحو فزعته أى أزال الفزع عنه وللنسبة نحو خطاته أى نسبت الخطا اليه وحكمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته أى اعتقدت أنه واحد وظاهر عن كل نقص وبمعنى القبول نحو شفهته في كذا أى قبلت شفاعته فيه وبمعنى الحضور في شئ نحو جمع ووسم أى ضم الجمع والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو هل أى قال لاله الا الله ومنه التكبير والتحميد والتسليم والتلبية وبمعنى مجرد نحو عصيته وعوضته (و) نالها (فاعل نحو قاتل) ومصدره قسان قياسي وهو المشاهدة وسماعى وهو الفعالم ويجي فيه العا على لغة من قال في كالم كلاماً و بناؤه للمشاركة غالباً ومعناها نسبة الحدث صريحاً الى المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد عر فان المفعول صريحاً فاعل ضمناً ويجي بالمشاركة وهذا مطرد في أفعال نسبت الى الله تعالى نحو قاتله الله واصيره الشئ ذا وصف نحو عاقاك الله أى صيرك ذاعافية وللتكثير نحو ضاعطت وبمعنى فعل نحو دفاع قيل فائدة النقل المبالغة تأمل ثم تقديم الأفعال لتقدم زيادته وتقدم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصل ولما فرغ من ذكر الرباعى قال (و الخاسى) وهو (خسة أبواب) أحدها (انفعل) و بناؤه

الأفعال ثمانية وثلاثون بابا قوله

فيه وقال الاكثر وان المزيده والراء الثانية وقال الخليل هو الراء الاولى وجوز سيبويه الامر من وهذا البناء للتكثير غالباً ويجي للتعدي واللازم بالتكثير أما التكثير فهو لا يتخلو اما في الفعل فمنه ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى نحو جوت للتكثير الجولان وهو لازم وطوف للتكثير الطواف وهو متعدى واما في الفاعل فمنه ذلك يكون لللازم فقط نحو موت الابل أى كثر موته واما في المفعول فمنه ذلك يكون للتعدي فقط نحو قطعت الثياب وغالت الابواب واما للتعدي منه بلاتكثير كمرح يفرح نظريحا وكرم يكرم تكريما ونحوه واما اللازم بالتكثير كجرب الابل يجرب تجريباً وعظم الرجل يعظم تعظيماً وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة أو شيت أى صارت عجوزاً أو شيباء وأما اذا كان بمعنى الازالة نحو فزعته أى أزال الفزع عنه وقذيت الابل أى أزلت عنها القذى وبمعنى التخبية نحو قدرت البعير أى نزعته قراده أو بمعنى النسبة نحو فسقته أى نسبته الى الفسق أو بمعنى فعل نحو قاص وقصر وزيل فهذه المعاني الاربع للتعدي أيضاً (و) نالها (فاعل نحو قاتل) يقاتل مقاتلة وقتالاً أصله قتل والالف فيه زائدة انما زيدت بين الفاعل والعين للضرورة وذلك انم الوزيدت في الاول يلتبس بالتمكاهم وحده في المضارع وأيضاً يلتبس بماضى باب الافعال ولوزيدت في الآخر يلتبس بالثنية ولوزيدت بين العين واللام يلتبس بما الغة اسم الفاعل وجمع مكسره نعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الا ان القياس اولى من الالتباس بمبالغة ووزكت يمانية حذر عن الاطناب وهذا البناء للتعدي فقط مشاركة بين الاثنين غالباً لانه موضوع لما يكون بين الاثنين وهو ان يفعل كل واحد منهما ما يفعله الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً وضارب يضارب مضاربة وضرباً ونحوه وما وقد زاد البعض في هذا الباب مصدراً ثالثاً وهو قولهم قتلنا وضربنا وقد يجي هذا الباب بالمشاركة بينهما ما نحو عاقبت اللص وطارت النمل وعاقبت العاصي ونحوها ويجي بمعنى أفعال نحو عاقاك الله أى عفاك وراغن به أى أرغن ونحوه ما يجي بمعنى فعل بتشديد العين نحو صاعر حده أى صعره ونحوه ويجي بمعنى تفاعل نحو سارع أى تسارع وجاوز أى تجاوز ونحوهما بمعنى واحد ويجي بمعنى فعل نحو دفاع أى دفع ونحوه وهذه المعاني الخمسة للتعدي أيضاً وهذه الابنية الثلاثة موازنة بفعل وابست بلحقة به لفقد تعريف الحياق بينها وبينه تأمل (والخاسى خمسة أبواب) أحدها (انفعل) نحو انقطع ينقطع انقطاعاً أصله قطع الهمزة والنون فيه زائدتان وهذا البناء للتعدي البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر شئ عن تعلق الفعل المتعدى بشئ آخر كذا عرفها الزجاجي وعرها شارح المراح بقوله معنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذى هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذى هو القطع وعرها شارح الهارونية بقوله المطاوعة هى أثر حصل عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله بمعنى كون الفاعل مطاوعاً كونه دالاً على معنى حصل عن تعلق فعل آخر تعدل الذى قام به ذلك الفعل المطاوع (نحو) كسرتنه فان كسر فقوله (انكسر) عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باب كسر للذى قام به الكسر وهو مطاوع في ثلاثة أبواب أحدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعت فانقطع وصرفته فانصرف وثانها فعل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها أفعال نحو أجزته فانجز كذا يفهم من زهه الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرتنه فانكسر ويجي مطاوع أفعال وهو شاذ ويشترط في هذا الباب ان يكون من

للمطاوعة البتة يعني للدلالة على قبول أثر الفعل وأكثر بحيث يطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويحيى المطاوع يفعل وفعل فإلّا نحو أزعجه
 فترجع عدلته فأنعدل ولا يبنى في غير الأفعال العلاجية أعني الأثر الظاهرة للحس لان وضعه لما كان المعنى التأثير خصوصه بفعل بظهور أثره
 تقوية للمعنى الموضوع له فلا يقال انعلم ومن ثمة قيل انعدم خطأ (و) ثانيها (افعل) وهو للمطاوعة غالباً لاجأ أو غيره نحو غمته فاغتم
 ويحيى لا تتخذ الشيء نحو اذبح الرجل أى اتخذ ذبيحاً ولا تصرف أى الجهد (١٧) في تحصيل الفعل نحو اكتب المال أى اجهد
 في كسبه ويعنى تفاعل نحو اختصمها

واجتورا أى تخصصاً او تجاوراً ويعنى مجردة نحو وحقره واحقره ولازالة نحو انتصر منه أى أزال النصرة عنه وانتقم ولاظهار أصل الفعل نحو اعترى أى أظهر عذره (و) ثالثها (افعل بتشديد اللام) وبنائه للمبالغة في النعوت فان اجرأ باغ من جر ولا يبنى الا من ثلاثى لازم دال على اللون نحو اذهب أو على العيب كاعور (و) رابعها (تفعل بتشديد العين) وبنائه غالباً للتكاف اما مطاوعة الفاعل مشددة العين نحو علمته النقة فتعلمه أو غير مطاوع نحو تشجيع ومعنى التكاف أن يعانى الفاعل وبإرسائه ليحصل الشجاعة وكاف نفسه أن يحصلها ولا يتخذ نحو توسدت الحجر أى اتخذته وسادة وللجنب أى التباعداً عن أصل الفعل نحو تأثم وتهجد أى جانب الأثم والهجود وهو النوم ولا عمل المتكرر ندر يجانحون شجرع الماء أى شربه جوعه جوعاً ومنه تفهم كأن الفهم حصل له شياً بهدنى ويعنى اسـ تفعل لاطاب أو للاعتقاد نحو تكبرف لان تعانم أى طلب أن يكون كبيراً أو اعتقاده عظيم ويكون لافادة كمال في حقه تعالى نحو تقدس وتوحد ولحصول الشيء بالعمل نحو تولد وتكوت (و) خامسها (تفاعل) وبنائه لمشاركة اللانين فصاعداً صر يحافى أصل الفعل نحو تباعد زيد بعد رأى تفرق كل عن الآخر وتصالح القوم قالوا بناء تفاعل لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبه الثوب ونازعه الحديث يتعدى تفاعل

الأفعال العلاجية الواضحة للحس لان وضوعه حصول أثر التفاعل فصوله بما يظهر أثره تقوية للمعنى الذى وضع له ومن ثمة يقل علمته فانعلم وقصدته فان قصد وأما قولهم عدمته فانعدم معانته لا علاج ولا تأثير فيه فهو على سبيل الحكاية منهم (و) ثانيها (افعل) نحو اجتمع يجتمع اجتماعاً أصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدى اما كونه متعدياً اذا كان بمعنى اتخذ يتخذ نحو اختصم بزواطىخ أى اتخذ ذبيحاً أو طبخاً ونحوه ما واما كونه لازماً اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع وضرجته فارتج وغتمته فاغتم ونحوها ويحيى بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى اما اللازم منه كاحق بمعنى حق ونحوه واما المتعدى كاحقر بمعنى حقر وانتزع بمعنى نزع ونحوهما ويحيى بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد وعمر وواصل الخصم معناه تخصصاً او تصالحاً ويحيى بمعنى في نطفه من غير أن يراد به شئ مما تقدم فعند ذلك تخص للتعدية نحو اكتب المال واجتمعه وارتج الخطبة (و) ثالثها (افعل بتشديد اللام نحو اجر) بجر اجزراً أصله جر الالف والتشديد فيه زائدان وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص بمافية الالوان والعيوب نحو اجر واصفر واعور ونحوها وهى من الأفعال الطبيعية التي لا تتعدى الى الغير (و) رابعها (تفعل بتشديد العين نحو تكسر) يتكسر تكسراً أصله كسر التاء والتشديد فيه زائدان وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدى أما كونه لازماً اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعل بتشديد العين نحو قطعه فتقطع وكسره فتكسر ونحوه ما ومعنى المطاوعة قدس وأما كونه متعدياً اذا كان بمعنى أخذ ذنوباً رأى أخذ منظرًا ويحيى التاكاف وهو تحصيل المطلوب شيئاً بهدنى نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ومعنى التاكاف عبارة عن اظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصله الا أنه يريد حصوله نحو تبر ونحل وتشجيع أى اظهار الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويحيى بمعنى تفاعل نحو تهجد بمعنى تعاهد ويحيى بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضاً ويحيى بمعنى في نطفه من غير أن يراد به شئ مما تقدم فعند ذلك تخص باللازم نحو تكام وتبسم ونحوهما ويحيى لبعده نحو تجنب أى بعد من الأثم وتهجد أى بعد من النوم بالليل وتخرج أى بعد من الخروج وهذا لازم أيضاً في الاظهر (و) خامسها (تفاعل نحو تباعد) يتباعداً تباعداً أصله بعد التاء والالف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين اللانين نحو تضارب زيد وعمر وأو أكثر نحو تخصص زيد وعمر و بكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدى أما كونه لازماً اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضارب بنانم تضارب ولا يقال تضاربته لانه منتقض عن فعل فاعل بمفعول أبداً وأما كونه متعدياً اذا كان من فاعل المتعدى الى المفعول نحو تنازعتنا الحديث من نازعته الحديث ونشركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعتنا الحديث وتشاركته المال الماصر

(٣ - المطلوب) نحو تجاذبنا الثوب وتنازعتنا الحديث واذا كان فاعل يتعدى الى مفعول واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد وعمر و يقال في فردهما أن البادى بالفعل معلوم في فاعل دون تفاعل ويحيى لاطهار ما ليس له في الواقع نحو تجاهل وتغافل أى أظهر الجهل والغفلة وليس له في الواقع واطاوع فاعل نحو باعدته فتباعداً ثم انه قدم من الجاسى مافى أوله همزة على مافى أوله ناه رعاية للترتيب السابق في الرابعى فانه أصل الجاسى ومن القسم الاول قدم مازائده الثاني قبل الفاء ثم مازائده الثاني قبل العين نظر الى حال

الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيهما (افعول) مصدره افعي بالقلب الواو ياء وزائده الثالث ثاني المتجانسين اتفاقاً لما نهبت أن الاختلاف فيما إذا كانت الأولى ساكنة وبنائه غالباً المبالغة لللازم نحو خشوشن أي بالغ في الخشوشة ويحییء متعدياً نادراً نحو اخلوليته أي جعلته حلواً على ووجهه أبلغ واعرور ريته أي ركبته عرباناً جادا (و) ثالثها (افعول بتشديد الواو) وبنائه للمبالغة كافعول نحو اخلولت الأبل أي دامت في السير السريع وقد جاء منه اعلوط متعدياً في الصحاح اعلوطني أي لزمني وفي الجار بردي يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه (و) رابعها (افعلل) بالهمزة والنون وثاني المتجانسين زائده وبنائه للمبالغة ثلاثيه أيضاً فان عانس أبلغ من عس وعسانه دخل ظهره وخرج صدره لما سئل الاصحى عن معنى القمس فقدم بطنه وآخر ظهره تشبهاً به بينه الاقس وتفهيماً للسائل أن الاقس ضد الاحدب ومعنى اقعنس تاخر ورجع الى خلفه (و) خامسها (افعلل) مصدره افعل بالياء همزة لوقوعها بعد الالف في الطرف وبنائه بطاوع فعلى نحو سابقته فاسانق أي أوقعته على قفاه فوق عابه وكامتان منه متعديتان يأتي ذكرهما في فضل الفوائد وقد عد أكثرهم هذين البيتين أعني باب اقعنس واسانق ملحقيين باخرنجم لا تخادمصدرهما مع مصدره وزناومقابلة اللفظين فاعوينا ولما وشاركتهماز يادة والمصنف نظر الى أنهما الياسان مزيد الرباعي ورباعيهما ملحق منه بدحرج فالخاتمه باخرنجم غير أصلي بل تبعي فأدرجهما في ساثر مزيدات الثلاثي (و) سادسها (افعال بتشديد اللام) مصدره افعيل بالقلب الالف ياء بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم توالي الفتحات

أنه منتهق عن فعل فاعل بفعول أبداً وهذا أي كون تفاعل لازماً في حال ومتعدياً في حال من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعد مطلقاً كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى أيضاً بان البادى في الفعل في فاعل معلوم دون تفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمراً على سبيل الانكار أضرب زيد عمراً أم ضرب بعمرو وزيدا ولا يقال ذلك في تضارب زيد عمراً ويحییء للتكاف فيما لا يراد ومعناه قد مر نحو تجاهل وتمارض أي أظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكاف أن تفعل في هذا المعنى كذكرم وتجهل وتجد وهو أن يرديه صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لأنه يدل على أن صاحبه مدع دعوى كذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد أن يكون جاهلاً أو مريضاً وان أظهر ذلك من نفسه ويحییء بمعنى تفاعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتراب بمعنى تراب ويحییء بمعنى أفعل نحو تخاطب بمعنى أخطأ ونساقا بمعنى أسقطا ويحییء على معنى غير هذه المعاني نحو تناضلت وتلاقته وتداركته وهذه المعاني الثلاثة للتعدية أيضاً وهذه الانية الخمسة تكون موازنة لازمة للملحقة بدحرج من مزيد الرباعي سوى افعول فإنه لا مواز له بعد الادغام (والسداسي على ستة أبواب) أحدها (استعمل نحو استخرج) يستخرج استخراجاً أصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زوائد وأصله أن يكون لطاب الفعل نحو استغفر الله أي اطلب منه المغفرة وهذا البناء مشتق بين اللازم والمتعدى أما كونه لازماً اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر وبمعنى التحويل نحو استنسر البعث واستنوق الخيل وبمعنى صار نحو استنصر الطين وأما كونه متعدياً اذا كان بمعنى أخرج نحو استخرج المال بمعنى أخرج واستنقذ بمعنى انقذ أو بمعنى الاصابة نحو استنصته واستنصحته أو بمعنى اطلب نحو استعملته الخبر واستغفر الله وسند كرابي معاني هذا الباب في فضل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (افعول نحو اعشوشب) يعشوشب اعشيشاً أصله عشب الهمزة والواو واحدى السنين فيه زوائد ومنه خشوشن وعشوشن اعشيشاً وهذا البناء لازم لمزيد المبالغة واذا قلت اعشوشب واخشوشن كان أبلغ من قولهم عشب وخشن أي صارت الارض ذات نبات وخشن (و) ثالثها (افعول بتشديد الواو ونحو اخلوذ) يخلوذ اخلواً أصله جالذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوائد وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة في السير وهذا من افعال الطبائع (و) رابعها (افعلل نحو اقعنس) يقعنس اقعنسا أصله قعس الهمزة والنون واحدى السنين فيه زوائد وهذا البناء لازم لمزيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنس كان أبلغ في المعنى من قولك قعس أي دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باخرنجم من مزيد الرباعي لصديق تعريف الالحاق بينهما (و) خامسها (افعلل نحو اسانق) يسانق اسانقا أصله سلق الهمزة والنون والياء فيه زوائد ثم قايت الياء ألفاً في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها في الطرف وقايت الياء همزة في المصدر لوقوعها بعد الالف زائده في الطرف وهي ألف المصدر ولم يبطل مع ذلك الالحاق باخرنجم نظر الى الاصل لصديق تعريف بينهما فانه في الاصل اسانقا ياعلى وزن اخرجنجا وهذا البناء لازم سوى كاهتين منه كاسيحي ذكرهما في المتن لان معنى اسانق نام على قفاه (و) سادسها (افعال بتشديد اللام نحو اجمار) يجمار اجماراً بالتخفيف في المصدر ومنه اشهاب يشهب

لفظاً وتقديره زائده الثالث ثاني المتجانسين اتفاقاً لان سكون الاول هناعراض للادغام وفي فعل ابتدائي كيلا يلزم اشهيباناً توالي الحركات كذا في شرح المراح وبنائه للمبالغة على ثلاثيه مختصاً بالالوان والعيوب ونحو اجمارز يدا أي صار اذا جردت شديده فهو

أبلغ من اجر بدر جـ ثم من جر بدر جنين تصدرا بزيادة الحرف الى زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال ليكون زائده جيمعيا في أوله وتقدم
 الالف لانه أحدز وائده من جنس الاصول وتقدم الافعال لان أحدز وائده من جنس الاصول وتقدمه على الافعال نظر الى مناسبة الالف لانه
 في الزائد الثاني لكن الاحسن تقديم الافعال عليه ما تأمل والمسافر غ من مزيد الثلاثي بانواعه قال (ومزيد الرباعي) المجرى (على ثلاثة
 أبواب) أسدها (افعال) كالحرجم أصله حرجم وبنائه مطاوعة فعمل تقول حرجت الابل فحرجمت أى جمعت الابل ورددت بعضها
 الى بعض فاجتمعت (و) ثانيها (افعال بتشديد اللام الاخيرة) نحو اقشع رأسه له قشعر وزائده الثاني آخر المتجانسين وبنائه لمبالغة
 اللزيم يقال اقشع جلد الرجل اذا أخذته قشعر برية على وجهه أبلغ آخر (١٩) باب الافعال عما قبله لتأخر موضع الزائد الثاني فيه

(و) ثالثها (تفعال) نحو حرج مطاوعة فعمل تقول حرجت الابل فحرجمت
 آخر باب التفعال عن الاولين مع أن زيادته
 على الرباعي واحدة وهو تاء المطاوعة اما
 رعاية لترتيب الجساشى من تاخير ذى التاء
 عن ذى الهمزة اولقائه حتى لم يذكروه في
 المفضل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل
 الحق أن نظر الامام في ترتيب الابواب كلها
 الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال
 وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها الاستيناس
 المتعلمين بالوجوه والتعليق لان تم انه لم
 يذكر ملحقات تدحرج لعدم الاعتماد
 به القلة استعمالها اولان أكثرها من
 ملحقات تدحرج والحقاقتها تدحرج اعتبار
 وهى على المشهور خمسة تجورب أى
 لبس الجورب ونسبته من أى فعل فعلا
 مكره وهاو ترهوك أى مشى بتفاخر وتحرك
 الى طرفيه وتسكن أى أظهر الذل والمسكنة
 وتجلبب أى لبس الجلباب وأوزانها
 تفعول وتفعيل وتفعول وتفعيل وتفعول
 ويزاد عليها تفعيل وتفعيل نحو تغلسى
 وتغلس بمعنى لبس القلنسوة كإزاد على
 ملحقات تدحرج قلنس بزيادة النون وزنه
 فعمل وزلزل من ملحقات تدحرج على رأى
 الكوفيين فوزنه فعمل ومن المجرى عند

اشبه بابا وأصلهما اجر وشبه الهمزة والالف والنسب يديهما زائد وانما حذف مصدر
 البناء لوقوع الفه فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع
 كذلك فادغمتا فيهما وانما قلبت الالف فى الماضى والمضارع فى هذا البناء باء فى مصدره
 بعد كسر عينه فيه جملة على قلب الواو باء فى مصدره فعمل نحو اعشيشا بأصله اعشوشا
 لسكون الواو بعد الكسرة وانما جعل قلبها على الواو باء جعل الظاهر على الظاهر لانها
 حرفا على فى أصل الوضع وانما قلبت تلك الالف باء فى مصدره لان عين فعل ماضيه ما كسر
 فيه اجترأ عن توالى الفتحبات الى سبعة قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالها الاصل الى وهو
 كونه حرف لين ومدة وفتحة أبدا وما انقلب اليه الالف لا يكون الا همزة تارة ساكنة
 وتارة متحركة وههنا اقتضت السكون لانها فى غير الاول وغير جنب الساكن يكون كذلك
 ثم قلبت الهمزة باء لسكونها وانما كسرها ما قبلها ولتدل على أنها فى الاصل حرف مدولين أبدا
 فى أصل الوضع لتلاييل ما رضعت الالف لها فى الجملة وهى المذبة وههنا البناء وبنائه
 الافعال قبل قلب الهمزة المقابضة من الالف باء فى هذا وقيل قلبت الواو باء فى ذلك ملحقا
 بأشعر من مزيد الرباعي لصدق تعريف الحلق بينهما وبينه تأمل وبعد قلبها باء لان السكون
 كذلك لزيادة المد عليه وقيل بعد القلب كذلك لبعثها الساكن على حاله وهذا البناء لازم
 يفيد المبالغة أيضا لان احجار واشهاب للالوان لكنه أبلغ من جر وشهب (ومزيد
 الرباعي على ثلاثة أبواب وهى على نوعين جساشى وسداسى) فالجساشى ما يزيد فيه حرف
 واحد والسداسى ما يزيد فيه حرفان وانما لم يأت فى مزيد ما يزيد فيه ثلاثة أحرف كما يأتى ذلك
 فى مزيد الثلاثى لعدم مزيد كلمة مبنية على سبعة أحرف أما ما يزيد فيه حرفان فهو بابان
 أحدهما (افعال نحو احرجم) يحرجم احرجما أصله حرجم الهمزة والنون فيه
 زائدتان ومعنى الاحرجم الاجتماع يقال احرجموا أى اجتمعوا والمجرى العدا الكثير
 وههنا البناء لازم لانه مطاوع فعمل نحو حرجت الابل فاحرجمت ذلك الابل (و) ثانيها
 (افعال بتشديد اللام الاخيرة) نحو اقشع رأسه له قشعر الهمزة
 والتشديد فيهما زائدان وههنا البناء لازم لانه كاجر واصطريفى كونه للالوان ولذلك
 لا يتعدى وأما ما يزيد فيه حرف واحد فهو باب واحد فقط (و) هو باب (تفعال) نحو

البصر بين ومضاعف الرباعي فوزنه فعمل وتزلزل مزيد زلزل فوزنه اما تفعيل أو تفعال والحق بعضهم افعال نحو اطمان باقشعر هذا باب الى أن
 همزة اطمان مزيدة فابواب الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل تكون تسعة وثلاثين سبعة منها اصول وماعداها مزيدة وهى على ثلاثة أنواع رباعي
 وسداسى وكل منها ملحق أو غير ملحق والثالثى من الرباعي ثلاثة ومن الجساشى ستة وسادسها تفعال من مزيدات الرباعي ومن
 السداسى ثمانية اثنتان منها مزيد الرباعي نحو احرجم واقشع والاول اتما ملحق بدحرج وهو مع قلنس سبعة واما ملحق بتدحرج وهو سبعة
 أيضا كما رقت الآن الا الحلق فى تمسك باء اعتبار ان ميم المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم تمسكن كالواو وقت فى الوسط غير مفيدة للمعنى
 والافقه ذكروا أن زائد الحلق لا يكون فى أول الكلمة ولا يكون حرف تضعيف ولا ألفا زائدة ولا يكون فى أول الكلمة ولا يكون على
 الغرض اللفظى وهو لضبط الحلق لعدم إمكان جملة على الغرض المعنوى بعد ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعلوا الفعل وأخويه ملحقات تدحرج
 بل موازنا له ولا تفعيل وتفعيل ملحقات تدحرج وان ذهب الى الحلقهما الزمخشرى وابن الحاجب فقبل ان ذلك منه ما يجوز زائدا كل ولتسهل

الضبط ولم يحمله الاستعمال واخوانه لمحقا بحر نجم وان جوز بعضهم الحاق اجلولة عدم التضعيف في الحرف الاصلى وذوذ كرام الحق
 الرباعى والخامسى والحق السداسى الطمان واقف نسس واسانقى ملحق بحر نجم على المشهور فاقسام المزيادات باعتبار الحاق وعدمه ستة
 ان فوات من أين يحكم على أحد المعادلين بالاصالة وعلى الآخر بالحاق ذات معرف الاصل وتجرده عن الزيادة كدحرج أو فلة زيادته
 كدحرج وخرنجم أو كثيرة السداسية معاملة في كلامهم وعلامة الحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما اذا اتوا بحفاظه فانه بحث شريف
 وضبطه لطيف * (فصل) * هذا فصل وهو في اللغة مصدر (٢٠) بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق بين النوعين من الكلام اذا مقبلة تعديد

الابواب وما بعده بيان المشتقات منها (في
 الوجوه) يعنى الكلمات مأخوذة من وجه
 الشئ أى طريقته والكلمات طرق المعانى
 فسميت بالوجوه (التي اشتدت الحاجة الى
 اخراجها من المصدر) لضبطها ببعضها
 وليكثر فروعها وفيه تنبيه على اصالة
 المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي ان يعلم
 ان ذلك في مصدر الثلاثى اذ صدر عنه
 مشتق من الماضى باتفاق الفريقيين
 (وهى) أى تلك الوجوه (سنة الماضى
 والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل
 والمفعول) اعلم ان المشتق من المصدر
 نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات
 العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف
 الثلاثة أحدها الميم مصدرية كانت أو
 زمانية أو آلية والثانى التاء فردية كانت
 أو نوعية والثالث الياء تصغيرية كانت
 أو نسبية ثم المضارع مأخوذة من الماضى
 وسائر المختلفات أعنى نفي الحال ونفي
 الاستقبال وتأكيده والحج والمطلق
 والمستغرق والامر والنهى مأخوذة من
 المضارع بزيادة ما ولا وما ولا الامر ولا
 الناهية عليه وكذا الصفات الخمس من اسم
 الفاعل والصفة المشبهة بالصفة اسم الفاعل
 واسم المفعول واسم التفضيل مشتقات من
 المضارع على رأى الجمهور بشهادة احتمال
 الأزمنة الثلاثة في زيادتها أو
 غدا أو أمس واستتار ضمير الغائب
 والمخاطب والمتكلم في نحو زيد ضارب
 (فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة

ندحرج بدحرج تدحرجا أصله دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلا
 نحو دحرجت الحجر فدحرج فهو غير متعدله لانه لا يدل على المفعول لالفاظا ولا معنى وانما يدل
 على فعل الفاعل فقط وهذا الباب أى باب تفعال قد يكون باعتبار الحاقه ستة أبواب الاول
 نحو تدحرج وهو لازم كالمس والثانى نحو تجور وهو متعد دلان معناه لبس الجورب
 والثالث نحو شيطان أى فعل فعلا مكروها وهو متعد أيضا والرابع نحو ترهوك أى تختر
 وهو لازم والخامس نحو تسكن أى أظهر التواضع وهو متعد باعتبار الالفاظ والسادس
 نحو تجلب أى لبس الجلباب وهو متعد

* (فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر) * الفصل في أصل الوضع
 مصدر بمعنى القطع وفي اللغة يقال فصلت بين الشئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى
 التفريق بين الحكيمين حين بين أحدهما وشرع في بيان الآخر سواء كانا في شئ واحد
 أو في شئين وسواء كانا متباينين أو منساوين وسواء كانا اجالياً أو أحدهما اجالياً
 والاخر تفصيلياً وهو هنا بمعنى اسم الفاعل أى الفاصل وقد وقع بين حكيمين الاول
 اجالى والثانى تفصيلى ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه التي اشتدت الحاجة
 اليها والمصدر عبارة عن المظادل على المعنى الحادث من الذات لا غير سمي حدثا وحدثانا وفعلا
 حقيقة واسم معنى (وهى) أى الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر
 (سنة) أحدها (الماضى) وهو ما دل على زمان قبل زمان اخبارك كضرب ونحوه
 أما خروج ان قلت قلت من الحد في الدلالة ودخول لم يضرب فيه في الدلالة فهو اسطة حرف
 الشرط ولم يحد والمراد من الدلالة فيه الدلالة الوضعية حتى لو جرد عنها لا يخرج الاول منه
 ولا يدخل الثانى فيه (و) ثانيها (المضارع) وهو ما دل على زمان الحال والاسم استقبال
 على سبيل البدلية كضرب وأشباهه اماما قبل ان الحد منقوض باسماء الافعال كأف
 فانه بمعنى أنضرب واقفا المستقبل والفظ غدو بعد غد فهذه المذ كورة غير مستقبلة فغير
 واردة لان المراد من الدلالة على الزمان المستقبل دلالة بالصفة والهيئة (و) ثالثها
 (الامر) وهو ما دل على طاب الفـ عمل في الزمان الآتى كاضر ولينصر ونحوهما
 (و) رابعها (النهى) وهو ما لا ينجزم بل من حيث اللفظ بدل الامر من حيث المعنى وهو
 عبارة عن طاب الكـ عن الفـ عمل أو عن طاب ترك الفـ عمل نحو لا ينصر ولا تنصر
 ونحوهما والنفي ما لا ينجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفـ عمل عن
 الفاعل في الزمان الآتى نحو لا ينصر ونحوه (و) خامسها (اسم الفاعل) وهو ما دل
 على متشئ الفعل نحو ناصر واشباهه من الثلاثى وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام
 به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قبل ان الافعال كلها ذات مصدر منه الفـ عمل
 فلا يكون الحد مانعا (و) سادسها (اسم المفعول) وهو ما دل على ذات من وقع عليه الفعل

أى هذه الالفاظ التي سئذ كرها مفصلة عما قبلها لان اتصال معانيها كأنه في بيان الوجوه أى الكلمات اما من الوجه
 بمعنى العضو المعروف فوجه الشبه كون المعانى معروفة بها كأن الانسان يعرف بوجهه أو من الوجه بمعنى الطريق فوجه الشبه كونها
 موصولة لاسمها الى معانيها النقصود منها كأن الطريق يوصل سالكه الى مقصوده قوله (الى اخراجها من المصدر) اما بالذات أو بالواسطة
 قوله (وهى سنة) بناء على ارماعها من المشتقات لم تشتد الحاجة اليها وان كان أصل الحاجة ثابتا وان سلم فلا حصر قوله

وأنت ضارب وأناضارب وأما علم فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث الى الذات لكن باعتبار كونها ملولابن بالفعل والمفاعل الاصطلاحيين
 وأما فعلا النجب فأخوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضي والامر ومعناها الى معنى المصدر والمصنف اقتصر على ذكر
 الاقسام الستة كفاء بالاجوج الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط صيغة القياسى فضله اول بقوله (فاما
 المصدر) وهو الاسم الدال على الحدث فقط (فلا يخلون أن يكون ميميا أو غير ميمى) والمراد بالميمى ما يكون في أوله ميم زائد فهو من ومد
 غير ميمى عرفا (فإن كان غير ميمى) قدم الميمى في الف لا يكون مفهوما وهو وجود ياد في النشغ- بر ميمى اخراجا من البين لانه سمع غير
 داخل تحت الضبط والمزيدات خارجة عن البحث ولذا أطلق قوله (فهو سمع) ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا (وعنى) ولم يقل أعنى
 اشارة الى ان التفسير الاتى متفق عليه عند الصرفيين (بالسماعى) يعنى يكون المصدر سمعيا (انه) الضمير للسان (يحفظ كل مصدر)
 مخصوص بصيغة (على ما جاء) وسمع (من العرب ولا يقاس) أى لا يجرى القياس (عليه) وهذا التفسير صادق على غير الميمى الثلاثى
 (لانه لا يقاس لمصدر الثلاثى) وما بنى منه للمبالغة والتكثير في الفعل نحو التهذير بمعنى الهذير الكثير والخثبي بمعنى الخث البليغ كجوه
 مذهب سيبويه لانه فى الثلاثى فقط ومصدره سمعى وقال العلامة الزنخشرى ينبغى أن يكون ذلك قياسا لانه كثير الاستعمال ثم أو زان مصدر
 الثلاثى على ما وجدت أحدا ورعون يندرج بعضها فى بعض نحو فعل بحر كان الفاعل وسكون العين وفعلة = كذلك وفعلى كذلك وفعلان
 كذلك وفعلان بفتحين وفعلى بفتح العين وحركات الفاعل وفعلى بالفتح وكسر العين (٢١) وفعلة بفتح العين وكسرها وفعال بحر كان الفاعل وفعلة

كذلك وفعالية بالفتح وفعيل وفعول بفتح
 الفاعل وفعلة وفعولة بالضم وفعلى بحر كانت
 العين وفعلى بفتح العين وكسرها وفعال
 وفعلة وفعول وبناء المبالغة تفعال بفتح
 التاء وكسرها والفعلى بكسر التاء وفتح
 اللام (و) اما (مصدر غير الثلاثى) من
 الرباعى المجرد والمزيدات (فهو قياسى)
 يحى على سنن واحد كالفعله والمفعول
 من المجرد والافعال والتفعيل والافعال
 والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال
 والاستفعال اذ بنى من الاجوف والتفعيل
 اذ بنى من الناقص يعلى حرف العلة منها
 ويعوض عنها التاء فى الآخر نحو اجابة
 من اجوب واستجازة من استجوز وتساوية
 من سالى وأمانحو كلاما بكسر الكاف

كنصور ونحوه واعلم أن فى حصر الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر
 فى الستة تسامحا عدم انحصارها فيها لان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنقى والجد
 من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال فى النقى والجد ان النقى يشبه النهى صورة والجد يشبه
 النهى معنى فلهاذا تركهما من الحصر فله وجه وأما ترك اسم الزمان والمكان والآلة
 فلا وجه له (فاما المصدر) هذا شروع فى بيان صيغة المصدر لانه لما احتج فى اخراج تلك
 الوجوه من المصدر أراد أن يبين صيغته أولا فقال فاما المصدر (فلا يخلون أن يكون ميميا
 أو غير ميمى فان كان غير ميمى فهو سمعى) أى مقصور على السماع والمراد من الميمى
 ما يكون أول حرفه ميميا زائدة على نفس الكلمة وخرج ما خلا من الميم من كونه مصدرا
 ميميا وكذا أشباهه ومن غير الميمى ما لا يكون كذلك (وعنى) أى مرادنا (بالسماعى
 انه) أى الشأن (يحفظ كل مصدر على ما جاء) أى سمع (من العرب ولا يقاس عليه)
 أى والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سمعى وهذا انما
 يتصور فى مصدر الثلاثى المجرد (لانه لا يقاس لمصدر الثلاثى) المجرداته عند ضبطه لكثيرته
 حتى قيل ان مصدر الثلاثى لا يمكن تعداده لانه يرتقى على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين
 بابا تركت تعددها عمدا لئلا يطول كتابى فلما تعدد ضبطه لكثيرته أبى على ما سمع من
 العرب هذا مذهب سيبويه وأما مذهب الزنخشرى فان مصدره قياسى لكثرة استعماله
 وأوزان مبالغة مصدر التفعال نحو التهمذار مبالغة للهذرو التلعاب مبالغة للعب والفعلى
 نحو الدليل مبالغة للدليل والخثبي مبالغة للخت (ومصدر غير الثلاثى قياسى) لعدم

(ميميا أو غير ميمى) والمراد من الميمى
 ما يكون فى أوله ميم زائدة نحو ومقتل وغير
 أى ان كان ثلاثيات كه لانها من
 أى يعنى يكون المصدر سمعيا وفى الثانى أى يعنى بالمصدر السماعى كل مصدر الخ فلا بد من تأويل اما فى الاول
 التعريف أن المصدر السماعى هو المصدر الذى يلزم حفظه على ما جاء من العرب قوله (فلا يقاس عليه) ليس من التعريف لانه لو كان
 منه مع عدم الاحتياج اليه فى المنع والجمع لزم المصادرة فى قوله (لانه لا يقاس) اذ هو تعليل لقوله وهو سمعى بل تفرع على كون المراد
 من السماعى هذا المذكور لكونه لازما لوجوب الحفظ اذ لو جاز القياس لما وجب حفظه وحاصل كلامه أن المصدر الغير الميمى من
 الثلاثى سمعى وهذه دعوى لا بد من تحريرها قبل اقامة الدليل عليها يعنى ما سوى السماعى ظاهر وله معنى ولازم أما عن ما لم يزم حفظه على
 ما جاء من العرب واما لازمه فعدم جواز القياس عليه وانما بين لازمه وان كان بيان المعنى كافيا فى التحرير لانه يستدل على هذه الدعوى
 بوجود لازمه فبينه أولا بقبول الدفن دليله بلان زدد فاليمين فى التحرير لازمة للمعنى السماعى من غير تعرض لوجوده فى المصدر الغير الميمى
 من الثلاثى واما الدليل فبما زود وجوده فيه لثبت لزم وهو كونه سمعيا لا متناع الانفكاك فلا مصادرة قوله

تعدر ضبطه لان مصدره يصدر على طريق واحد وضع في الفاظ مع - لومة مقدره كالأفعال في باب أفع - ل والافعال في باب انفعال والاستعمال في باب استفعل ونحوها من مزيد الثلاثي وكالغلة والغلال والنفعال والافعال والافعال - لال في الرباعي ومزيدة وأما كلاما بكسر الكاف وقتالاً بكسر القاف ونحوه إلا بفتح الميم ووزن الإبتحح الزاي الأولى من كالم وقائل وتعمل وزلزلا شاذ فلا يعتد به (فان كان) المصدر (مميلاً في نظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحاً ومضموماً فالصدر الميمى والزمان والمكان منه) أى مما كان عين فعل مضارعه مفتوحاً ومضموماً (على) وزن (مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء) أما فتح الميم في المصدر فلخفة الفتح ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزائد على الثلاثي على تقدير الضم وأما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين ولتكون حركة العوض وانفة لمركبة العوض تامل وأما فتح العين في كها فلخفة وأما سكون الفاء فلا يلزم نوالى أربع حركات متواليات في كلمة واحدة وإنما اختير الفاء لذلك لانه لزم النوالى المذكور من الميم ورفعه باسكان ما هو قريب منه أولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين في الماضى والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابلها في المضارع ونحوها مما فتح عين فعل مضارعه وكما دخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع والمحسن من حسن بضم عين فعله فيهما ونحوها مما كان عين فعل مضارعه مضموماً فان هذه الامثلة تصلح للمصدر الميمى والزمان والمكان وقد يعجز المصـ در الميمى والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحاً على وزن مفتوحة بكسر العين نحو سجدة من جد يحمد لانه لم يذكره شذوذ وهو داخل في قوله (الماشذ) أى لا يعجز المصـ در الميمى والزمان والمكان على وزن مفتوحة بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحاً ومضموماً بل يعجز بكسرها لکن ذلك على الشذوذ أى بخلاف للقياس لالاستعمال وهو المراد منه ههنا (نحو المطالع) بكسر اللام من طلع يطالع بضم عين الفعل في المضارع لمكان ط - لوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر أيضاً (والمغرب) بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه وللمصدر الميمى (والمسجد) بكسر الجيم من يمسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان المسجد والسجود وزمانه وللمصدر الميمى هذا مذهب غير سيبويه وأما مذهب فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو أريد به موضع السجود (والمشرق) بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمى (والمجزر) بكسر الزاي من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمى (والمسكن) بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل في المضارع لمكان السكن وزمانه وللمصدر الميمى (والمبنت) بكسر الباء من بنت يثبت بضم عين الفعل في مضارعه لمكان البنات وزمانه وللمصدر الميمى (والمسك) بكسر السين من مسك ينسك بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النسك وزمانه وللمصدر الميمى (والمفرق) بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الفرق وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمى (والمسقط) بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمى (والمحشر) بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمى (والمرفق) بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمى (والمجمع) بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع

وتشديد اللام ونحوه - لا بكسر التاء فلغة أهل اليمن وأما زلالاً بفتح الزاي فلثقل مضاف الرباعي والافصح كسر الزاي (وان كان) أى المصدر (مبهم - يا) فالضابطة فيه انه (في نظر في عين الفعل المضارع فان كان) عينه (مفتوحاً أو مضموماً فالصدر الميمى (و) كذاسمى (الزمان والمكان منه) أى مما كان عينه كذلك (مفعل) في الوزن (بفتح الميم) للخفة وكثرة استعماله (والعين) أما جيبته بالفتح من مفتوح العين فلتوافق وأما من مضموم العين مع ان في الضم توافقاً فلهذا سمى مفعلاً بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتح على الكسر لخفته (وسكون الفاء) لدفع نوالى أربع حركات وانه قريب بسبب النوالى أعنى الميم مفتوح ومشب من المفتوح ومدخل من المضموم (الماشذ) جى بكسر العين (نحو المطالع والمغرب والمشرق والمسجد) موضع السجود ثم جعل اسمها لما بنى للعبادة سجدة فيه أو لم يسجد (والمسك) يعنى النسك وهو العبادة (والمجزر) لمكان الجزر وهو نحو الابل (والمسك والمبنت والمفرق) ومفرق الرأس وسطه سمي به لانه موضع مفرق الشعر (والمسقط) يقال هذا مسقط رأسى أى وضع ولدت فيه (والمحشر) لحشر الجمع (والمجمع) فان هذه الاسماء

مفعل

(نحو المطالع) بس غرضه حصر ما شذ منه نحو سجدة ومظنة وغيرهما ولذا أو رد لفظاً بنحو قوله

ومنه قراءة حتى مطاع الفجر وقوله تعالى
 وليكل امة جعلنا منسكا وحتى بلغ مجمع
 البحرين وقال سيوبه اذا ارى يد بالمسجد
 موضع السجود فهو بالفخ لا غير ولم يذكر
 منخر القلة استعماله بفخ الميم بل بالكسر
 اتباعا لكسر الحاء فيه - واسم لقب الانف
 ولعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذغير
 منحصر فيما ذكر منه نحو الحجرة والمظنة
 ووجد في بعض النسخ والرفق وهو من
 الرفق ضد العنف (وان كان) ذلك المضارع
 (مكسورا العين) فالصدر الميمي منه مفعول
 بفخ الميم والعين) للتحفة كاضرب بالفخ
 (الاماشد نحو المرجع والمصير) ومنه
 الحبيض والجي عومنه المهالك يضم اللام فانه
 مصدر يهلك فصورة الحصر للاشارة الى قلة
 ما خالف الضابط المذكورة (فانها
 مصدران وقد جاء من يفعل بكسر العين)
 مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان
 تحفة الكسرة ههنا بشهادة الذوق (والزمان
 والمكان منه) أي من مكسور العين على
 (مفعل بكسر العين) كالجاس وذلك
 للتوافق في العين وللإشارة الى انحطاط
 رتبة يعل بالكسر بايقاع تحفة الزمان
 والمكان منه للصدر (هذا) أي الحكم
 المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان
 والمكان فيباعين مضارعه مفتوح أو
 مضموم ومفارقة عنهم فيباعين مضارعه
 مكسور ليس بمطابق بل (في الفعل الصحيح)
 وقد رذرت الامثلة منه (و) الفعل
 (الاجوف) نحو مقال من يقول ونحو
 من يخاف للثلاثة ومباع من يبيع للمصدر
 ومبيع للزمان والمكان (المضاعف)

وزمانه والمصدر الميمي ومنه المحمودة بكسر الميم الثانية كما اثبتناه (بكسر العين) أي بكسر
 ما يقابل العين على وزن مفعول بكسر العين (في الجمع) في هذه الامثلة كما قلنا وان كان
 القياس الفخ الا انه يجي بالكسر على خلاف القياس وقد روى الفخ في بعض هذه الامثلة
 وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع وأجيز في السكك قياسا عليها وانما لم يفرق بين المصدر
 الميمي والزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا أو مضموما سواء كان استعمالها
 على القياس أو على الشذوذ أما على القياس فلما سر وأما على الشذوذ فلو جودها كذلك
 بالاستعراء (وان كان) المضارع (مكسورا العين) فالصدر الميمي منه على وزن (مفعول
 بفخ الميم والعين وسكون الفاء) كما سر ولا يجي والمكان والزمان منه على هذا الوزن بل على
 كسر العين كما يجي في المثنى كالمضرب والجلوس والمنسك والمصرخ ونحوها مما كان عين
 مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفخ مصدر ميمي وبالكسر اسم الزمان والمكان ولا
 يوجد المصدر في وزنها في هذا الباب غالباً ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم
 بينهما وبين المصدر بقوله (الالمرجع والمصير فانها مصدران) من هذا الباب (وقد
 جاء بكسر العين) مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء لفظة آخران من
 هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالحبيض والمجرب بكسر ما يقابل العين فيه - ما كذا في
 شرح الهارونية (والزمان والمكان منه على وزن مفعول بكسر العين) من هذا الباب
 وانما يفرق بين المصدر والزمان والمكان في هذا الباب لذلك الوجه ليكون حركة عينه - ما
 موافقة لحركة عين مضارعهما السكون ما ماخوذ من بعض الاف المصدر فابقى على الفتحه نظمتها
 (هذا) أي الاحكام المذكورة من أن المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعول
 بفخ الميم والعين وسكون الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما ولو
 كان عينه مكسورا على وزن مفعول بفخ العين للمصدر وعلى وزن مفعول بالكسر للمكان
 والزمان (في الفعل الصحيح) أي السالم من حروف العلة والههزة والتضعيف وقد مرت
 أمثلتها (والاجوف) أي ذكر تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلا
 وسطه من حروف الصحيح وهو يأتي من ثلاثة أبنية الاول فعل يفعل يضم العين في المضارع
 نحو قال يقول وصان بصون فالصدر الميمي والزمان والمكان منه على وزن مفعول بالفخ نحو
 مقال ومسان والثاني نحو فعل يفعل بفخ العين في مضارعه نحو خاف يخاف وهاب يهاب
 فالصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو خاف وهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين
 في مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالصدر منه كذلك نحو مباع ومكالم والزمان
 والمكان على مفعول بكسر العين نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة
 الياء فهما الى ما قبلهما على القاعدة المستمرة ياتبس الزمان والمكان بالفعل لفظا أو مجازا
 والفرق بالاصل تامل والمطاول للمصدر والزمان والمكان من طول بطول يضم عين فعله
 فهما فهو على الشذوذ ولا يعتد به (المضاعف) أي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف
 وهو الذي كان عينه ولا من جنس واحد في الثلاثي وهو يأتي من ثلاثة أبنية أيضا
 الاول فعل يفعل يضم العين في مضارعه نحو سر بسر ومديد فالصدر والزمان والمكان
 منه على وزن مفعول بالفخ نحو سر ومديد والثاني فعل يفعل بفخ
 العين في مضارعه نحو عض بعض وحس يحس فالصدر والزمان والمكان منه كذلك
 نحو معض وحس والاصل مععض ومحس والثاني فعل يفعل بكسر العين في مضارعه

يجي على مفعول بالكسر أيضا لكن على طريق الفرعية لا الاصلية كمنخر فلا يسمى شاذا وانما الشاذ ما جاء على الاصله بالكسر بان لا يجوز
 غير الكسر كالجبي والحبيض قوله (المضاعف) سواء كان معتل الفاء أو لا يصرح به في المغرب وسواء كان مضموم الفاء أو لا قوله

نحو فر يفر وقر يقر فالصدر منه كذلك نحو ملر ومقر وأصله مقرر ومقرر وأما المكان
 والزمان منه على وزن مفع - على بكسر العين نحو مقرر ومقرر وأما المحجب والملبب بالفتح
 للمصدر والزمان والمكان من فعل يفعل بضم العين فهما فهو شاذ (والمهموز) أي
 وكذا الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي أحدر حرفه هـ مزه وهو يأتي من كل الابواب
 كالصحيح أمامه - هو زالفاء من الصحيح فيأتي من خمسة أبواب فالمصدر والزمان والمكان
 على وزن واحد في أربعة منها وفي واحد منها على أوزان أخر سوى المصدر الاقل منها من
 باب نصر ينصر نحو أخذ يأخذ والثاني من باب علم يعلم نحو آمن يامن والثالث من باب فتح
 يفتح نحو أهب يأهب والرابع من باب حسن يحسن نحو أدب يادب فالصدر والزمان
 والمكان من هذه الابواب على مفع - على بالفتح نحو ماخذومان وماهب وماذب وأما الباب
 الذي صدره على هـ - هذا الوزن لازماته ومكانه فهو من باب ضرب يضرب نحو أبق يابق
 فالصدر منه على مفعول بالفتح نحو مابق والمكان والزمان منه على مفعول بالكسر نحو مابق
 وأما المهموز العين منه فيأتي من أربعة أبواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلاثة منها على
 صيغة واحدة وواحد منها على صيغة أخرى سوى مصدره الاقل منها من باب فتح يفتح
 نحو سال يسال والثاني من باب علم نحو ستم يسام والثالث من باب حسن نحو رؤف
 يرؤف فالصدر والزمان والمكان منه على مفعول بالفتح نحو مسال ومسام ومرأف وأما
 الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على هـ - هذا فهو من باب ضرب يضرب نحو زار يزور
 فالصدر منه على مفعول بالفتح نحو مزار ومكانه وزمانه بالكسر مزار وأما المهموز اللام منه
 فيأتي من أربعة أيضا في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق
 وزن مصدره لازماته ولا مكانه الاقل منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو
 ظمى يظما والثالث من باب حسن نحو جزأ يجزؤ فالصدر والزمان والمكان منها على
 وزن مفعول بالفتح نحو مقرأ وظما ويجزأ وأما الباب الذي صدره على هـ - هذا لازماته
 ولا مكانه فهو من باب ضرب نحو هفا يهفي فصدره على وزن مفعول بالفتح نحو هفا وزمانه
 ومكانه بالكسر نحو هفتي وأما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الطاء
 يأتي من ثلاثة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وفي واحد منها
 اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه أما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أذ يوذ
 وثانيهما من باب حسن نحو أذ يوذ فالصدر والزمان والمكان منه على مفعول بالفتح نحو ماد
 وماز والاصل مادودما وزر وأما الثالث فهو من باب ضرب نحو ان يئن فصدره على مفعول
 بالفتح أيضا نحو مان والاصل مان وزمانه ومكانه على مفعول بالكسر نحو مئن والاصل
 مانن (وأما في الناقص) وهو الذي يكون لامه حرف علة سواء كان من المضاعف أو
 من المهموز ولا يكون منهما (فالمصدر الميمى والزمان والمكان منه) أي من الناقص
 (على وزن مفعول بفتح الميم والعين) وسكون الفاء (من جميع الابواب) أي سواء كان
 عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما الخبر الفتح فيه دون الضم والكسر أما
 الضم فلعدم وجود مفعول بضم العين في كلامهم وأما الكسر فالتاليق الاشارة بين
 المتباينين وسببها ان شاء الله تعالى فان خبر الفتح مع انه أخف الحركات وأما المضاعف
 لالاقص الذي وجب الادغام أو جاز في الثاني فهو اللقيف المقرون الذي عينه ولا م حرف
 علة من جنس واحد ولا يوجد هذا الا في باب علم من الواوي وليثي أما من الواوي
 فكقوى يقوى فانه في الاصل قو ويقو وثابت الواو الاخرة براءة في الماضي لظنرها

وان كان معتل الفاء نحو مسر من بسر
 بالضم ومود من يود بالفتح للثلاثة ومفر من
 يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها
 للزمان والمكان (والمهموز) غير المثال
 والناقص نحو ماخذومان بالفتح للثلاثة
 وماز من يازر بالكسر بفتح الزاي
 للمصدر وبكسرها للموضع (وأما
 في الناقص) أو رداملانه تفصيل حكم
 مابق مجملا (فالمصدر الميمى والزمان
 والمكان منه مفعول بفتح الميم والعين
 وسكون الفاء) اذ الكسر فيما قبل الواو
 يفضي الى القلب فيلبس البناء وفيما قبل
 الياء تقبل (من جميع الابواب) أي
 سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما
 أو مكسورا نحو مرعى ومرعى ومدعى من
 يرعى ويرعى ويدعى والمصدر والزمان
 والمكان

(والمهموز) أي غير المعتل الفاء واللام
 قوله (وأما في الناقص) سواء كان مهموز
 الفاء أو العين أو لا وسواء كان واويا أو يائيا
 قوله

وانكسار ما قبلها كفي غزى مجهول غزو وانما لم يدغم لسبقه موجب الغاب منه واللام
يلزم حرف علة في مضارعه نامل ثم جعل مضارعه على ماضيه في ذلك الاعلال ثم قلبت الياء
لمقلوبه ألفاقى مضارعه فصار قوى يعقوى على وزن رضى يرضى فالصدر والمكان والزمان
منه على وزن مفعول بالفتح نحو مقور على الاصل وأما العين فكسبي يجب بالاظهار
على الاصح وحى يحيى بالادغام على غيره وانما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف علة
في مضارعه فالصدر والزمان والمكان على مفعول بالفتح أيضا نحو يحيى وأما المهـوز
الناقص فهو على نوعين هموز الفاء وهموز العين ولا يكون الناقص مهموز الا لام
فهوز الفاء الناقص ياتي من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الا اول
من باب نصر نحو أسو يأسو على الاصل والثاني من باب فتح نحو أبي يأبى والثالث من
باب عـ لم نحو أسى يأسى والرابع من باب ضرب نحو أتى يأتى فالصدر والزمان والمكان
في هذه الابواب على مفعول بالفتح نحو ماسو ومابى وماسى وماتى وهموز العين الناقص
ياتى من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فصـدره وزمانه ومكانه على مفعول بالفتح نحو منأى
وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو ياتي من خمسة ابواب اتفق المصدر والزمان
والمكان فيها الا اول من باب نصر نحو دعو يدعوا والثاني من باب ضرب نحو رعى
والثالث من باب فتح نحو رعى يرمى والرابع من باب علم نحو بقى يبقى والخامس من باب
حسن نحو سمر ويسمر فالصدر والزمان من هذه الابواب على مفعول بالفتح نحو
مدعو ومرعى ومرعى ومبقي ومسر وهذا على الاصل في الكل اما على الاعلال ففي الواوى
نحو مدعو مسراوى اليائى نحو مرعى ومرعى ومبقي (وفي المعتل الفاء) وهو الذى كان فاء
فعله حرف علة سواء كان مضاعفا أو مهـوزا أو لا يكون منه ما فيجبى المصدر والزمان
والمكان منه على وزن (مفعول بكسر العين من جميع الابواب) أى سواء كان عين مضارعه
مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلكـ
يقع الاشتراك بين المتباينين أى بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مبين
للاخر من حيث ان حرف العلة في الناقص فى الاخر وفى المثال فى الاول وأما الضم فاعدم
وجوده فعمل يضم العين فى كلامهم كاسر أما المعتل الفاء المضاعف فهو ياتي من باب علم
فقط نحو ودود المصدر والزمان والمكان منه على مفعول بالكسر نحو مود والاصل مودد نامل
أما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين هموز العين وهموز اللام ولا يجىء منه هموز
الغـاء فهـوز العين منه ياتي من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوى نحو وأد يورد
والثاني من باب علم وهو من اليائى نحو يئس يئاس على ان الكسر فيه لغة فالصدر والزمان
والمكان على مفعول بالكسر نحو مؤند ويمش ومهموز اللام منه ياتي ثلاثة ابواب
الاول من باب ضرب بنحو جاء يحيى والثاني من باب فتح بنحو وطايطا وهو من باب ضرب فى
الاصـل وقيل من باب علم والاول اصح والثالث من باب حسن نحو وضوء يوضو فالزمان
والمكان والمصدر من هذه الابواب على مفعول بالكسر نحو موحى وموطى وأما
المعتل الفاء غير المضاعف والمهموز اللام فهو ياتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب
نحو وعد بعدد والثاني من باب فتح بنحو وضع يوضع وهو من باب ضرب فى الاصل والثالث من
باب عـ لم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب بنحو ورث يورث والخامس من باب حسن
نحو وسم يسم فالزمان والمكان والمصدر منها على مفعول بالكسر نحو مود وموضع وموجل
ومورث وموسم وأما مود من باب نصر فهو لغة عامرية (واللفيف المقرون) وهو الذى

(وفي المعتل الفاء) غير المضاعف (مفعول
بكسر العين من جميع الابواب) نحو
موجل وموج ومود ويسر ومبسر من يوجل
ويوجهو يعدو ويسرو وانما كسر العين
فى المثال اما فى الواوى فلان الكسر مع
الواو أخف من الفتح معها لئلا يفسد بين
الفتحة والواو منفرجة واما فى اليائى فالفتح
بعد الياء كالصعود من السفلى الى العلو
فيشغل على اللسان قال بعض الكمل يجىء
مفعول بالكسر من المثال بشرط كونه
واويا محذوفا فاؤه فى مستقبله وان لم يحذف
فالصدر بفتح العين والزمان والمكان
بكسرها وان كان يائيا فبفتحها حكم الصحيح
صرح به صاحب المغرب انتهى (واللفيف
المقرون

(وفي معتل الفاء) أى غير المضاعف
سواء كان مهموز العين أو اللام أو لا بشرط
كونه واويا محذوفا فاؤه فى مستقبله وان
لم يحذف فالصدر المبجى بفتح العين والمكان
والزمان بكسرها وان كان يائيا فبفتحها
حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب هذا
هو القياس وقد جاء شاذ يضم العين نحو
ميسر وبفتحـه نحو موضع على ما سمعها
الفرع قوله (واللفيف المقرون) سواء كان
مهموز الفاء أو لا وبديل على هذا حكمهم
على ما رأى الا بـل بالكسر أنه شاذ قوله

كالناقص) في معنى الثلاثة على مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوى وماووي من يماوي بالفتح (و) اللفيف (المفروق كالمعتل الغاء) في
 معنى الثلاثة على مفعل بالكسر نحو موقي من يقي بالكسر ووجي من يوجي بالفتح ولم يعنى اللفيف من يلفعل بالضم لثقله مع حرف العلة وثالثا
 يلزم قلب الياء والواو الالف في المفعول في شبه المثال والناقص ففهم من جملة على المثال كالمصنف ان المظور وأولافاء الفعـل فالخاتمة
 بما يناسبه في الفاء أول ومنهم من جملة على الناقص (٢٦) ليطرد بالمفروق واختاره بعض الكمل وذ كرهنا ضابطة فقال ان مفعل

بالكسر مصدر المثال الواوي المحذوف فآؤه
 في مسـتقبـله ولا زمان والمكان من المثال
 الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل
 اللام وان مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا
 ولما فرغ المصنف من المصدر الثلاثي قال
 (وان كان الفعل زائدا على الثلاثي) سواء
 اكان رباعيا مجردا أو من المزيدات (فالمصدر
 الميمي والزمان والمكان) كذا سمى المفعول
 من كل باب (زائد على الثلاثي) (يكون على
 وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك)
 أي لكن الفرق انك (تبدل حرف المضارعة
 بالميم المضمومة) تشترط لصيغة الزمان والمكان
 والمصدر الميمي مع اسم المفعول في ما فوق
 الثلاثي للاختصاص في كثير الحروف
 واشابهة الزمان والمكان بالفـهـول في أن
 لا يكون عمدة وفي ان يتعاقبه الفعل والمصدر
 يشار كهما في الثلاثي غالباً فكذا في ما فوقه
 نحو مدرج ومكرم ومستخرج لكل من
 المفعول والزمان والمكان والمصدر غير ان
 المفعول من اللازم يأتي بزيادة حرف الجر في
 آخره دون قرأته نحو مدرج به وهذا
 الفرق لكونه الخارج عن الوزن لم
 يتعرض له الامام

يكون عينه ولامه حرفي علة لان جنس واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف
 المقرون المضاعف الناقص وقد مر ذكره (كالناقص) أي يكون وزن مصدره
 وزمانه ومكانه على وزن مفعل بالفتح سواء كان مفعولاً أو اولاداً كان مفعولاً فهو
 يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب عـلم فقط نحو واوي يواوي صدره وزمانه ومكانه
 ماوي والاصل ماوي على وزن مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط
 أحدهما من باب ضرب نحو طوي يطوي ونحوه وثانيهما من باب عـلم نحو قوي يقوي
 ونحوه فالصـدر والزمان والمكان على وزن مفعل بالفتح نحو مطوي ومقوي والاصل
 مطوي ومقوي بفتح الباء وانما جعل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك الحكم
 لانه كالناقص في كون آخره حرف علة فعمل عليه (والمفروق) أي فاللفيف المقروق
 وهو الذي كان فآؤه ولامه حرفي علة (كالمعتل الغاء) أي يكون مصدره وزمانه ومكانه
 على مفعل بالكسر كالمعتل سواء كان مفعولاً أو اولاداً كونه مفعولاً فهو في العين
 فقط وهو يأتي من باب عـلم فقط نحو وئى يواوي فصدره وزمانه ومكانه على وزن مفعل
 بالكسر نحو موقي وأما كونه غير مهموز فيوجد في ثلاثة أبواب فقط أحدها من باب
 ضرب نحو وفي يقي والثاني من باب علم نحو وجي يوجي والثالث من باب حسب نحو
 ولي يلي فالصـدر والزمان والمكان منها على وزن مفعل بالكسر نحو موقي ومو جي ومولي
 وانما جعل اللفيف المقروق على المعتل الغاء في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون أوله
 حرف علة وكالناقص في كون آخره حرف علة فعمله البعض في ذلك الحكم على المعتل
 الغاء نظرا الى ذلك ومنهم من الشيخ والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك ومنهم
 شارح المراح (وان كان الفعل زائدا على الثلاثي) سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا
 ملحقا كان أموزنا أو خماسيا أو سداسيا أو سباعيا سواء كان من الثلاثي أو الرباعي وسواء
 كان ذلك الفعل صحيحا أو مهموزا أو مضاعفا أو معتلا أو لازما أو متعديا (فالمصدر الميمي
 والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب) أي سواء كان عـين مضارعة مفتوحا
 أو مكسورا أو مضموما (يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك) أي الآن
 الفرق بينهما عندك (أن تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة) فصارت صيغة كل واحد
 منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منها فصارت كل واحد منها محلا
 للفعل فشابه كل واحد منها اسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول وأما
 المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف
 والمهموز نحو مدرج بفتح الراء من المتهـدي ومدبر بفتح الباء من اللازم للمصدر
 والزمان والمكان ومدبر بفتح الراء من المتهـدي بفتح الباء من اللازم للابواب طة
 حرف الجر سواء كان ثلاثيا أو زائدا أولهـذا قال الزنجاني وبجرف الجر في الشكل فكان
 يلزم الشيخ أن يشير الى هذا وأما المصدر من المضاعف منه نحو منزل ومنزل به من

هذا المقام بحيث يتضح لان المراد فاستمع ما يتلى عليك من الكلام حتى يشير اليك بين ان الالف اعلم أن قدام المصدر اللازم
 الميمي واسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد منحصرا على وزن مفعل بالكسر وهو المصدر الثلاثي الواوي المحذوف فآؤه في مسـتقبـله
 والزمان والمكان من المثال الواوي من يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام ومفعل بالفتح وهو لغير ما ذكر جميعا فاحفظ هذا الضبط ينفعك في
 المرام فانه غير موجود في كتب الانام لانه من مزالق الأقدام وقد ضل عنه كثيراً الاقوام قوله

اللازم ومحبب من مضاعفة من المتعدى ولايجب الماهم وزمنه أيضا مطلقا وأما من
 المعتل نحو موسوس متعديا ولايجب لازما وأما من لهقاته نحو مجلب من المتعدى
 وبحوقل وبحوقل به من اللازم ولايجب منها أى من المحقات مضاعف ولاهعتل ولاهموز
 مطابقة نسبة ثلاثها نخرج الجواب عن الاعتراض مثل فرددهر ول وكذا فافوه وكذا
 الحكيم فى كل الزيدات وأما الرباعى الزيد على الثلاثى المجرد نحو مكرم ومفرح ومقاتل
 من المتعدى ومجرب ومجرب به من أجرب لازما وموت وموت به من موت الإبل لازما
 ولايجب اللازم من المفاعلة وأما من مضاعفه نحو معد والاصل معد من أعد ويجب
 من جيب ومجاد من حادد وأما من مثاله نحو وعد من أوعد وورم من درم وموتب
 من وأب وما من أجوفه نحو مجاب فالاصل مجرب من أجوب ومقول من قول ومجاوب
 من جاب وأما من ناقصه نحو عطى من أعطى ومسمى من سمى ومجاوبى من جابى وأما
 من مهموز الغاء نحو مؤدم من آدم وماول من أول وهو أخذ من آخذ وأما من المهموز
 العين نحو مسأر من أسار ومرأس من رأس وماول من وأل وأما من المهموز اللام
 نحو بدأ من أبدأ ومبوء من برأ ومفاجأ من فاجأ وأما من اللين المقرون نحو مروى
 أروى وفالصل مردو بالواو ين ومن البائى محى من أحيا فالاصل محى وانما يعمل عمل
 الإدغام فيما سبق عمل القلب منه ومقوى من قوو فالاصل مقوو بالواو ين قلبت الواو
 الأخيرة بباء تطرفها وانكسار ما قبلها كما مر هذا فى مجردة ومن البائى محى من ححي وانما
 يعمل عمل الإدغام فيهما كما مر لامتناعه هنا لان الواو الأولى والياء الأولى مدغم فيهما
 ومساوى من تساوى وأما من اللين المقرون نحو مولى من أولى ومولى من ولى وموائى
 من وائى قلبت الياء كلها ألفا لوجوده وجب القلب وأما من الجاسى الزيد على الثلاثى
 أما من الانفعال نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولايجب منه المتعدى وأما من
 الافتعال نحو مختير من اختير متعديا لانه بمعنى انقطع ومختير ومختير به من اختير لازما
 وأما من الافعال نحو مجرر ومجرر به بلا ادغام من اجر لازما ولايجب منه المتعدى
 وأما من التفعّل نحو منكسر ومنكسر به من تكسر لازما ومنقسم من تقسم متعديا
 وأما من التفاعل نحو متبادع من تبادع لازما ومتنازع من تنازعنا الحديث متعديا
 وأما من مضاعفها نحو منصب ومنصب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولايجب منه
 المتعدى ومعتمد بلا ادغام من الافتعال متعديا ولايجب عنه اللازم ومحبب من التفعّل
 متعديا ولايجب عنه اللازم ومحبب بلا ادغام من التفعّل متعديا ولايجب عنه اللازم
 ولايجب المضاعف من الافعال وأما من مثاله نحو متصل من الافتعال فالاصل موصل
 قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء فى التاء ومتوكل من التعلل ومتواجب من التذاعل وهذه
 الامثلة كلها من المتعدى ولايجب اللازم منها مثالا ولايجب المثال من الانفعال
 والافعال وأما أجوفها نحو مجبور ومجبور عنه بالقلب من الانفعال لازما لا متعديا
 ومختير بالقلب من الانفعال متعديا لازما معرو ومجور به من الواوى ومبييض ومبييض
 به من البائى من الافعال لازما لا متعديا ومتزود من التفعّل متعديا لازما ومجاوب
 ومجاوب عنه من التفاعل لازما لا متعديا وأما من ناقصها نحو منقضى ومنقضى عنه من
 الانفعال لازما لا متعديا ومنجى من الافتعال متعديا باللازم ومرع ومرع عنه من
 الافعال لازما لا متعديا ومنقى من التفعّل متعديا باللازم ومنفادى من التفاعل متعديا
 باللازم وأما من لغير مقرونها نحو تزوى وتزوى به من الانفعال لازما لا متعديا

ويحتوي ويحتوي به من الافعال لازما لمتعديا ولايجب اللطيف من الافعال مطلقا
 واما كون مرعى الفاعل منه فزيف وكذا لايجب اللطيف من التفاعل مطلقا ومقتوى
 من التفاعل متعديا للازما وامان اللطيف المفرد نحو متولى من التفاعل متعديا للازما
 ولايجب ذلك مما سواه وامان النجاسى الزيد على الرباعى نحو متدرج ومتدرج به
 لازما لمتعديا ولايجب عنه الوجوه التى ذكرتها فى الزيد الثلاثى سوى المعتل المضاعف
 نحو متوسوس متعديا للازما وغيره نحو منزل ومنزل به لازما لمتعديا وامان ملحقاته
 نحو متجو رب متعديا للازما ومتشيطان متعديا للازما ومتروك ومتروك به لازما
 لمتعديا ومتمكن متعديا للازما ومتجانب متعديا للازما وامان السداسى الزيد على
 الثلاثى نحو مستخرج متعديا ومستخرج ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو
 معشوب ومعشوب به لازما من الافعال ونحو مجلود ومجلود به لازما من الافعال
 ونحو مقعدس ومقعدس به لازما من الافعال ونحو سائق وسائق عليه لازما
 ومغرندى ومغرندى متعديين من الافعال ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعال
 ولايجب عن الوجوه التى ذكرناها فى النجاسى الزيد على الثلاثى منها سوى الافعال
 والاستفعال وامان الافعال فيجب عنه الناقص لاغير نحو مرورى متعديا واما
 من الاستفعال فيجب عنه المضاعف نحو مستقرر ومستقرر به بلا ادغام لازما مستجيب
 بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستائر والمهموز العين نحو مستلثم والمهموز اللام
 نحو مستزنى والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فهما والناقص
 نحو مستهدى واللايف المقرون نحو مستهوى واللطيف المفروق مستونى وكل هذه
 الوجوه من التعدى لا اللازم وامان السداسى الزيد فيه على الرباعى نحو محرجم
 ومحرجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام لازما ولايجب عنه ما الوجوه التى
 ذكرناها فى الثلاثى انمعدر الوجوه وكل ما ذكرناه من القيود والوجوه له هذه الابواب
 من قوائم الفاصـ درالمبى والزمان والمكان والمفعول الى هنا مذكورة فى نزهة الظرفاء
 بعضها مخرج به وبعضها مفهوم وانما قيدنا عدم الادغام والقلب فى بعض هذه الوجوه
 لانه لو ادغم فى موضع الادغام وقلب فى موضع القلب اشترك الفاعل فى اللفظ مع المفعول
 والزمان والمكان والمصدر المسمى (واما الفاعل منه) أى من الفعل الزائد على الثلاثى على
 التفصيل المذكور (بكسر العين) أى لو كسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بين
 هذه الاربعه فخصت للفاعل (واما الماضى) سواء كان ثلاثيا ورباعيا او مزيدا عليها
 وسواء كان لازما متعديا وسواء كان صحيحا ومعتلا او مضاعفا وموزا (فلا يخلو
 من أن يكون الفعل) لفظا الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضى مستندرك فالاولى أن
 يتركه أو يتركه بالضمير (معروفا) أى معلوما او مبينا للفاعل وهو ما يسمى فاعله
 (أو مجهولا) أى غير معلوم أو غير مبين للفاعل بل هو مبين للمفعول وهو ما يسمى فاعله
 (فان كان معروفا فالخرف الاخـ ير منه مبنى على الفتح) مالم يعرضه شئ من الموانع منع
 عن ذلك كسجى عن قريب وانما بنى الماضى على الفتح فقرات موجب الاعراب فيه
 وهو المشابهة التامة أى الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد فات اما كون بنائه على
 الحركة المشابهة الاسم أدنى مشابهة وهو وقوعه موقعا الاسم صفة للسكره نحو مررت
 برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتح لذلك بين الحركات مع أن تحريك الساكن
 بالكسر والضم أقوى الحركات يجبر القصار به فى موضعه وذلك هنا محقق بالنسبة الى

(و) أما (الفاعل منه) أى من الزائد على
 الثلاثة فلا يشترك مع ما قبل هو (بكسر
 العين) أى بكسر ما قبل الاخير الذى هو
 عين فى الثلاثى وذلك لان الفاعل ماخوذ
 من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل
 الآخر فيما فوق الثلاثى ولما فرغ من
 بحث المصدر شرع فى ذكر وجوه المشتق
 منه على الترتيب السابق فقال (واما
 الماضى) ثلاثيا أو زائدا عليه وهو فعل
 دال بالوضع على معنى وجد قبل الاخبار
 (فلا يخلو من ان يكون الفعل) معنى الحدث
 الدال عليه جزئيات الماضى (معروفا)
 بان يستند الى فاعل معلوم (أو مجهولا)
 بان يستند الى فاعل مجهول ووصف الفعل
 بكونه معلوما أو مجهولا وكذا بكونه غائبا
 ومخاطبا ومتكاهما مجازيا باعتبار وصف
 فاعله (فان كان معروفا فالخرف الاخير
 من الماضى) أى من فعل ماضى مبنى
 للمعروف (مبنى على الفتح) لان الاصل
 فى الافعال البناء ولم يبين على السكون مع
 انه اصل فى البناء لمشابهة المعرب فى الجملة
 أعنى انه يقع نعمت لا نكرة كاسم الفاعل
 نحو مررت برجل ضارب و برجل ضرب
 فدل به عن أصل البناء الى الحركة واختيار
 الفتح لانه أخ للسكون لكونه جزء الاف
 فى الفتح رعاية الاصل فى الجملة

(معروفا ومجهولا) اعلم ان تسمية الفعل
 معروفا ومجهولا غائبا ومخاطبا ومتكاهما
 مجاز لغوى من قبيل اطلاق اسم اللازم وهو
 الفاعل هنا على المزموم وهو الفعل قوله

(في الواحد والثثنية) قوله (مذ كرا كان أو مؤثنا) قيد لكل منهما ولم يوجد هذا القيد في بعض النسخ في المثنى والواحد في الوحدة في جمع المؤنث ولا بد من قيد الغائبين فكأنه اكتفى بانفهامهما كقيد الجمع (و) الحرف الاخير (مضموم في جميع المذ كرا الغائب) اعراض وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضى ضم ما قبله لاجل الجانسة (وساكن) آخره (في البواقي) وهي جمع المؤنثة الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع وناء الخطاب والمتكلم ونونه فان النون (٢٩) والثناء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو آخر الفعل يلزم توالي اربع حركات فيها

المضارع لا يكونها أخذت السكون لانها اجزاء الالف فيتحرك بحركة هي تويبة منه لاداء حق ماوجب فعله بقدر الامكان (في الواحد) أي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا ونحو نصر وعود وعثر ومدواخذ وغير ذلك من الثلاثي ومزيدة نحو دخرج ودرج وزلز ووسوس ونحوها من الرباعي ومزيدة أو مؤثنا نحو نصرت وعثرت وودعت ومدت وأخذت ودرجت ودرجت وزلزات ووسوست وغيرها من مجردهما ومزيدهما (والثثنية مذ كرا كان أو مؤثنا) نحو اصراوه تراودرجا ودرجوا وغير ذلك من مجردهما للمؤنث ومزيدهما ما للمذكر وانصرتا وعثرتا ودرجتا ودرجتا ونحو ذلك من مجردهما ومزيدهما للمؤنث (ومضموم) أي الحرف الاخير مضموم (في الجمع المذ كرا الغائب) لاتصاله بواو الضمير وهو من العوارض التي تمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصر واوعثر وادرجوا ودرجوا وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما وذ كرا لفظ الغائب قيدا لكل ما سبق من المفرد والثثنية والجمع لان المفرد والثثنية والجمع من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنثة الغائبة ليست كذلك فلهاذا قال (وساكن في البواقي) وذلك عند اتصاله بالنون والثناء الضميرين وهما من العوارض المانعة من كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعي ورحي أو سبب الحذف فيه نحو دعو او درمو ادرعت ودرمت (من جميع الابواب) وهذا قيد لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا أو مضموما أو ساكنا يعني توجد هذه المذ كورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهم ما أمامثال الفتح والضم فقدمر وأمامثال السكون عند اتصاله بالنون فنحو نصرت وعثرت ودرجت ودرجت ونحو دخرجت الى دخرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما وانما ساكنوا آخره عند الاتصال بهما فرار من توالي الحركات الاربع فيها هو كالسكامة الواحدة أعني الفاعل وفاعله (والحرف الاول منه مفتوح من جميع الابواب) أي سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهم ما مثل النون في نصر والعين في عثر والذال في دخرج ودرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما والهمزة في أكرم والثناء في تكسر وتخرج وغيرهما من مزيدهما (الا) هو استثناء من قوله والحرف الاول الخ لان قوله فالحرف الاخير الخ أي لا يكون الحرف الاول مفتوحا من الماضي (من الابواب الخماسية والسادسية التي في أولها همزة فانها همزة وصل) والاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة أبواب من المزيدي الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعال من الخماسية والاسماتفعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال من السداسية وبابان من مزيد الرباعي الافعال أيضا والافعال (وهي همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الارجح وهمزة الوصل) مثل (همزة ابن وابنة وابن وامرئ وامرأة واثنتين واثنتين وامرئ وامرأة واثنتين واثنتين) أي وهمزة الماضي

هو في حكم كلمة واحدة وانه مهجور واختر ما قبل الضمير للاسكان لان الآخر محمل التغير ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي فاسكانه أولى (من جميع الابواب) أي الحكم المذ كور من فتح الآخر ومن ضمه ومن ساكنه مطرد في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهم ما (والحرف الاول) أي من الماضي أخذت كره مع انه أنسب بالقديم اطول ذيله بانصاله بحث الهمزة (مفتوح من جميع الابواب) لان الابتداء محمل الخفة خصوصا في الفعل الثقيل معنى (الا) الابواب (السداسية) مطلقا (و) الابواب (الخماسية التي في أولها همزة) فانها همزة وصل والاصل فيها الكسر لاسانعرفه فيكون أول الماضي مكسورا لذلك ثم أراد بيان مواضع همزة الوصل ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال (وهي همزة الوصل) أي تثبت في الابتداء وتسقط في الارجح سميت به لانها تنجي عن التوصل بها الى النطاق بالساكن لان ما بهدها ساكن وان كان حرفا زائدا للبناء (همزة ابن وابنة) أصله ابن والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة كما في زررق بمعنى الازرق (و) همزة (ابنة وامرئ وامرأة واثنتين واثنتين) واثنتين واثنتين واسم (واست) أصله ستة حذف الهاء لانه اسبغها حرف العلة في الخفاء ثم أدخلت همزة الوصل في أوله ومعناه العجز وقدير اديه حلقة الدر (و) همزة (أيمن) وهو مفرد كآجروا أنك عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم أئمن الله لافعل ان أي بركة الله قسمي لافعل كذا وقد يحذف نونه وقد يكسر همزته والتصرف في السكامة دليل افرادها أو جمع بين عند الكوفيين وهمزة قطع وسقوطها حال الارجح لكثرة الاستعمال (وهي همزة الماضي) أشار باعادة ذكر الهمزة

(في الواحد) أي في ذي الوحدة مذ كرا كان أو مؤثنا كقوله تعالى بقرة لا فارض وكذا قوله في الثثنية عام لامذ كرا والمؤنث ولا بد من ههنا من قيد الغائبين كما لا يخفى اعلم أن المراد من الفتح ههنا الأعم من اللفظي والتقدير ييشمل نحو رحي وكذا الضم في قوله ومضموم في جمع المذ كرا

ان شروعه لو عا آخرفان همزة ما ذكر من الائمة (م) العشرة سماعية وهمزة ما عداها سماعا وفعلا أو خوفًا بآسية (و) همزة المصدر

السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي والرابعي (والمصدر) أي وهمزة المصدر التي كانت في أول ماضيه همزة بعدها أربعة أحرف فصاعدا كهمزة اكراما وانقطاعا واستخراجا وفتحها وغيرها (والامر) أي وهمزة الامر التي احتجج اليها عند حذف حرف المضارعة لاختلاف الامر (من الخماسي) نحو انقطع وغيره (والسداسي) نحو استخرج وغيره (والامر الحاضر من الثلاثي) سواء كان عين مضارعة مفتوحا أو مضموما أو مكسورا إلا ان كان عين مضارعة مضموما فلا تكون همزة مكسورة وان كانت همزة وصل كسبيجيء عن قريب مع علة ذلك نحو اعلم وانصر واضرب (والهمزة المتصلة بالام التعريف) أي هي همزة وصل أيضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك وإنما قال المتصلة بالام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بالام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان اني خسرت فانه همزة قطع لا وصل عند البعض واختاره الشيخ (وهمزة الوصل) هذا القول مستدرك بل الاولى أن يقال فان هذه الهمزات ونحوها (محمذوفة في الوصل) أي عند وقوعها بين حرفين أحدهما أول حرف الكلمة (ومكسورة في الابتداء) لان الاصل في همزات الوصل الكسر كمرذ كره وذلك أن همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر ولا يكون أول الحرف الذي هو همزة في ماضى الخماسي والسداسي مفتوحا كما كان كذلك في غيره فلماذا استثنى هذا الحكم في هذه الأبواب من ذلك الحكم في تلك الأبواب بقوله (الا) هو استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء أي لا تكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي همزة (ما اتصل بالام التعريف) كالرجل وغيره (وهمزة أين فأنهما) أي الهمزة التي اتصلت بالام التعريف وهمزة أين (مفتوحة في الابتداء) أما همزة أين فلانها جمع عين وهمزة القطع في أصل الوضع ثم جاءت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا الى الاصل وتحرك باخف الحركات وهو الفتح للثقل وأما همزة التعريف فكثرة استعمالها أيضا تحرك باخف الحركات وهو الفتح هذا على قول سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعدما كانت للقطع وأما على قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم تجعل للوصل أما سقوطها حاله الدرج عنده فكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل (وما تكون) أي الهمزة التي تكون (في أول الامر من) باب (يفعل بضم العين) في مضارعه (فأنها مضمومة في الابتداء) وان كانت همزة وصل (تبع العين) نحو انصروا كتب وغيرهما وقبل انما لم تكسر همزته مع أنها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج عن الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقیل أما الحرف الساكن بعدها لا يكون مجزا حاصبا فكانه لم يوجد فيلزم ذلك (وكذلك مضمومة) أي همزة الوصل مضمومة من الخماسي كمر (في الماضى المجهول من الخماسي) نحو انفعل وانفعل وغيره من الخماسي (والسداسي) نحو استفعل وافعل وغيره من السداسي المزيدي على الثلاثي واخرنجم ونحوه من السداسي المزيدي على الرباعي وإنما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وإنما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل للفريق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ايسر همزة بل ضم ما بعدها كسبيجيء وهو يتبعها في الضم (وان كان الفعل) من الماضى (مجهولا فالحرف الاخير منه) أي من ذلك المجهول (يكون مثل

والامر) قوله (من الخماسي والسداسي) قيدا لثلاثة (و) همزة (امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بالام التعريف) مثل الغلام والفرس وفي كدهما إشارة الى المتحاران أداة التعريف اللام وحدهما ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل ليثبت في ضمنه مدعا وهو كسر أول الماضى من السداسي وبعض الخماسي فقال (وهمزة الوصل محذوفة) أي تحذف من الالفاظ (في) حال (الوصل) لحصول المقصود بدونها وهو امکان النطق بالساكن الذي بعدها (ومكسورة في الابتداء) لانها ساكنة في الاصل والاصل في تحريك الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلتين من العرب وهما المضارع وغير المتصرف صار أقرب الى البناء من الفتح والضم وأنسب في الابدال من السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح أول الماضى معها ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزة الوصل استثنى بقوله (الما اتصل) أي الهمزة اتصلت (بالام التعريف) همزة (أين فأنهما) أي الهمزتين (مفتوحة في الابتداء) لكثرة استعماله عند الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الوصل لكثرة الاستعمال (وما يكون) عطف على ما اتصل أي والاهمزة تكون (في أول الامر الحاضر من) يفعل بضم العين فأنها) أي تلك الهمزة (مضمومة في الابتداء تبع العين) نحو انصروا يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن ليس بخارج (وكذلك) همزة الوصل (مضمومة في الماضى المجهول من الخماسي) نحو افتعل (والسداسي) نحو استفعل واخرنجم بها هر بان الخروج المذكور وما فرغ من بيان معلوم الماضى شرع في مجهوله بقوله (وان كان الفعل) مجهولا فالحرف الاخير منه (يعنى من الماضى) يكون مثل

ما يكون في المعروف) أي يكون مبنيا على الفتح في الواحد والغائب والواحدة الغائبة وتثبت ما وصل إلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون في بناءها (والحروف التي قبل الأخير) أي قبل لام الفعل (مكسورة) أبدا (والساكن) في معلومه (ساكن) في مجهوله (على حاله وما بقى) مما ذكر اعني الحرف الاول في الثلاثي والرابعي أو الحرف الاول مع (٣١) أول المتحرك منه في الخماسي والسداسي (مضموم)

انما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الجحول لان معناه وهو اسناد الفعل الى مفعوله غريب عن العقل فوضع له اللفظ غريب عن أوزان الحكم لثبتي غرابية اللفظ عن غرابية المعنى (وأما المضارع) شروع في ثانی الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة التامة تسمى به لمشابهة اسم الفاعل لفظا أي من حيث الحركات والسكنات ومعنى أي من حيث ان المتبادر منه ما الحال نحو زيد متصل ويصلى واسمته ما الأی من حيث الوقوع صفة للكرة نحو مروت برجل ضارب أو يضرب ودخول الام لا ابتداء نحو ان زيد القائم أول يقوم (فهو) أي الفاعل (الذي يكون في أوله حرف من حروف اثنين بشرط أن يكون ذلك الحرف) تذكير اسم الإشارة بتأويل الحرف بالزائد (زائد) على الماضي) أي على ماضى نوعه مثل أكرم وتكسر لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا التفسير تغيير المضارع من ماض مثله لا قصد تعريفه حتى يتوجه سؤال تخصيص المضارع بالتعريف (وحروف المضارعة) وهي حروف اثنين كما أشار اليها (مفتوحة في) المضارع (المعروف) اختيارا للدول بالاختف (من جميع الابواب) من الاصلی وذی الزيادة (الامن الرباعي أي رباعي كان) أي سواء كان مجردا أو مزيدا على الثلاثي

الغائب يشتمل نحو غزواته (فهو الذي في أوله) أي المضارع هو الفاعل الذي في محل أوله وخبر أوله راجع الى الموصول وهذا التعريف غير مانع لدخول نحو كرم فلا يكون صحيحا وجوابه يعلم مما ذكرنا في تعريف الثلاثي ويمكن أن يقال معنى قوله زائد على الماضي غير جزء منه وهمزة أكرم جزء من ماضى الافعال وان كان زائدا على الماضي الثلاثي قوله (مكسورة) عام للفظي والتعديري فنحو يحمره تقديري يحمره بالكسر قوله

ما يكون في المعروف) أي يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع أيضا لانه لا فرق بينه ما في هذا الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزیدهما (والحروف التي قبل الآخر) أي قبل لام الفعل (مكسورة) كالصا في نصر والراء في دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزیدهما (والساكن ساكن على حاله) وهكذا انما يوجد في الثلاثي الجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الأخير يكفي في المعروف نحو نصرن وغيره ونصرت الى نصرنا وأشباهه وأما في الرباعي الجرد والمزيدات فيوجد كذلك قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في أكرم والسين والحاء في استخرج وغيرها كفي المعروف وبعده الاتصال بهما يسكن في الرباعي والمزيدات ما يسكن في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي يوجد قبل اتصالهما ما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن الى دحرجنا والكاف والميم في أكرمت الى أكرمنا والسين والحاء والجيم في استخرجن الى استخرجنا وغيرها كفي المعروف (وما بقى) وهو الحرف الاول في الثلاثي والرابعي الجردين نحو النون في نصر والدا في دحرج وغيرهما والهمزة وما بعد الساكن بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة في انقلع والتاء مع الهمزة في انقلع والتاء مع الهمزة في انقلع وغيرها (مضموم) وانما فعل ذلك فرقا بين المعروف والجحول (وأما المضارع فهو الذي يكون في أوله حرف من حروف اثنين) أو اثنين أو ثانی نحو ينصر وتنصر وأنصر وتنصر وكذا في الرباعي والمزيدات وانما زيد في الاول دون الآخر لثلاثي ليس بالماضي نحو نصر او نصرت ونصرت وفي الياء لا التباس الا أنه لم تزد فيه تبع الاخوانه وانما جعل مستقبلا بالزيادة لان يتقدر بالنقصان يبقى على أقل من القدر الصالح للكامة وانما زيد في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد التجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطى السابق للسابق واللاحق لللاحق وانما لم يتحرك كل حرفه لثلاثي لزم توالي الحركات الاربع في كامة واحدة وانما ساكن ما بعد دحرج المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو أقرب منه يكون أولى فذا ساكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما (بشرط أن يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي) وهذا احتراز عن الكامة التي يكون في أول ماضيا ياء نحو بسراواته نحو تكسر أو همزة نحو أكرم أو نون نحو نصر فان هذه الحروف ان كانت من حروف اثنين لكن لا تكون هذه الكامة مضارعا لهن لانهن لم يصرن زوائد فيهن على الماضي (وحروف المضارعة مفتوحة في المعروف) سواء كانت في الغائب أو الغائبة مفردا كان أو مثنى أو جموعا أو في الخطاب والخطابة مفردا كان أو مثنى أو جموعا أو في نفس المتكلم وحده أو مع غيره وانما فتح حرف المضارعة خلفتها ولان يتقدر بالكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم وتعلم وبتقدير الضم يلتبس بالجحول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو أثقل الحركات وهو الضم (من جميع الابواب) أي سواء كان من الجرد الثلاثي أو الخماسي أو السداسي مطلقا الا الرباعي مطلقا فلذا قال مستتبيا (الامن الرباعي أي رباعي كان) أي سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف

نحو كرم فلا يكون صحيحا وجوابه يعلم مما ذكرنا في تعريف الثلاثي ويمكن أن يقال معنى قوله زائد على الماضي غير جزء منه وهمزة أكرم جزء من ماضى الافعال وان كان زائدا على الماضي الثلاثي قوله (مكسورة) عام للفظي والتعديري فنحو يحمره تقديري يحمره بالكسر قوله

(فانها) أي حروف المضارعة (مضمومة فيه) أي في الرباعي اذ من جملة باب الأفعال وهو يطغح حرف المضارعة بلبس بالثلاثي فعمل غيره عليه الطراد الباطن ولم تكسر بدل الضم لان ثقافته هناك أكثر من الضم بشبهة الذوق ولا اشكال بضم يهريق لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس (وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة) لتغير الفرع لاصل أعني الماضي (في الرباعي والخماسي والسادسي الامن يتفعل ويتفاعل) من مزيد الثلاثي (ويتفاعل) من مزيد الرباعي ويقاس عليه لمطابقته (فانها) أي ما قبل لام الفعل (مفتوح فيهن) أي في هذه الابواب تعويضا ما يخفى السكون أعني الفتح عن سكون الثاني وجبر اللحظة الغائبة من الطرف الاول (وفي الجهور حروف المضارعة مضمومة) لان الضم الثقيل يناسب الجهور القليل استعمالا (٣٣) مع ان في غير الضم ضربا الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي فان اوله يضم

واحد (فانها) أي حروف المضارعة (مضمومة فيه) نحو يدحرج ويكرم ويطلع ويقال ويقال وانما فعل ذلك في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم أيضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقله استعمالهن وأما الفتح في الخماسي والسادسي مع أنهم ما فرع الثلاثي ويقال الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما ولوضعهما لادى الى الجمع بين الثقيلين وأما الضم في يهريق لانه من الرباعي لامن الخماسي فان أصله يهريق فزيدت الهاء على خلاف القياس (وما قبل لام الفعل المضارع مكسور) في المعروف (في الرباعي) نحو يدحرج ويكرم يكسر الراء فيهما وكذا غيرههما (والخماسي) نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك (والسادسي) نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك (الامن يتفعل ويتفاعل) من الخماسي المزيدي على الثلاثي (ويتفاعل) من الخماسي المزيدي على الرباعي (فانها) أي ما قبل لام الفعل (مفتوح فيهن) أي في هذه الابواب الثلاثة فيكون الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيره ما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر (وفي الجهور) من المضارع (حرف المضارعة مضموم والساكن ساكن على حاله) أي الساكن الذي في المعروف يكون ساكنا في الجهور أيضا لافرق بينهما ما في ذلك (وما قبل) أي ما عدا حرف المضارعة والساكن (مفتوح كله) أي من جميع الابواب نحو ينضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج يضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد ونحو يكرم يضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيدي على الثلاثي وكذا الخماسي والسادسي منهما (ما عدا لام الفعل) وهو في معنى الاستثناء من قوله وما قبل مفتوح كله أي ما قبل مفتوح اللام الفعل (فانها مرفوعة في المعروف والمجهول) اذ لافرق بينهما في ذلك (ما لم يكن حرف ناصب بنصبها) وهذا الحكم بعم المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع أربعة ان للمصدرية نحو ان تنصر واشباهه ولن التأكيد النفي في المستقبل نحو ان يدن تذهب وغير ذلك وكذا لتعليل نحو جئت كذا تكلمي ونحوه واذن جوابا للعول وجزاء للفعل نحو اذن اكرمك ان قال انا آتيتك وغير ذلك ولهذا انشد بعض المعلمين قوله * هذي ناصبات الفعل أربع يا غلامي فاعلم * ان للمصدرين التأكيد كذا لتعليل للجواب اذن * (أوجازم يجزها) وهذا الحكم بعم المعروف والمجهول أيضا واعلم ان جازم المضارع

كسر (والساكن) في معروفه (ساكن على حاله) في الجهور اعدم وجب التغيير (وما قبل) من حروف المضارعة والحرف الساكن (مفتوح كله) أي كل اثنين أو أكثر (ما عدا لام الفعل) أي الحرف الآخر (فانها مرفوعة في المعروف والمجهول) بالاعمال المعنوية وهو هنا وقوع المضارع ووقع اسم الفاعل في كونه صفة للشركة وارتفاعه ما بالاضمة لفظا أو تقديرا أو بحرف قائمة مقام الحركة وهو نون التثنية وجمع المذكر غائبا أو نحوها أو أما نون جمع المؤنث فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامته التثنية فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما قبل فلذا لم يستثنى ياءها عن حكم الرفع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة (ما لم يكن) أي لم يوجد (حرف ناصب) وهي أربع ان للمصدر وان لتأكيد النفي وكذا لتعليل واذن للجواب والجزاء (بنصبها) الهاء عائد الى اللام وينصب صفة الناصب لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى * ولا طائر يطير بجناحيه * أو استئناف كأنه قيل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها (أوجازم) أطلقه لجميع الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف الخمسة وهي لم وما وهما ما قبل المضارع ماضيا ونفية الا ان في لما استغراق وفيه توقع أي يستعمل أكثر يا فيها خبره جاء فان معنى لما يضرب

انه لم يقع الضرب الى الآن ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو شارفت المدينة ولما أي لما ادخلها ولا يدل على حسة عليه أدوات الشرط فلا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع في لم ولا تحذف فعله وان للشرط والجزاء ولا م الامر اطاب الفعل وللانسي عنه (يجزها) أي يحزم لام الفعل وهذا الماصفة أو استئناف كما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التأكيدي لان (يتفاعل) وكذا لمطابقته نحو يتجوزب وانما لم يذكرها ههنا بناء على عدم ذكرها في باب الساس بق فيكون الحصر بالنسبة الى ما ذكره قوله (فانها مرفوعة) اما بحركة الضمة سواء كان لفظيا أو تقديريا أو بحذف النون واعلم انه لا بد ههنا من استثناء الصورتين المتصلين نون جمع المؤنث واللاحق به نون التأكيدي لان الاول مبني على السكون والثاني على الحركة قوله

ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكأنه لا يلحق المضارع (وأما الامر) وهو طلب الفعل من الفاعل (والنهي) وهو طلب الترك أو الكف عن الفاعل (فإنهما يكونان على لفظ المضارع) هذا يفيدان معلوم أمر الحاضر خارج عن البحث لأنه يغير لفظ المضارع ولهذا أخر بحثه عما كان على لفظ أصله (الانهما) أي الامر غير معرف وأمر الحاضر والنهي مطلقا (بجز ومان) بدخول لام الامر ولا الناهية (وعلاوة الجزم فيها سقوطون التثنية) مطلقا (و) نون (جمع المذكر) (٣٣) غائبا أو مخاطبا (و) - سقوطون (واحدة المخاطبة)

لانهم نون: راب قائم مقام الحركة فتنسقا بالجزم كالحركة (وفي البواقي) أي علامة الجزم في غير الاصناف الثلاثة (سكون لام الفعل) قوله (الصحيحة) صفة للادم فان أسماء الحروف مؤنث سماعى فيه - دخل في حكم السكون غير معتل الادم مثلا أو أجوف أو غيرهما (وسقوط لام الفعل المعتل) يعني - علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوط لامة لانها حرف علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع في الالف الذي هو محل التغيير فتخذف بالجزم (سوى) استثناء منقطع إذ المستثنى غير داخل فيما قبله أي لكن (نون جمع المؤنث فان نونها ثابت في الجزم وغيره) من النصب والرفع نحو ان يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في جمع المذكر فثبتت على كل حال (وأمر الحاضر المعروف) ليس على لفظ المضارع بل (تخذف منه) أي من المضارع المخاطب (حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل) عليه للابتداء (ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا

خسة لم تقاب معنى المضارع الى الماضي وتنفيه نحو لم ينصر وما كذلك مع معنى الاستغراق وفيها توقع أي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان في الشرط والجزاء نحو ان ندخل أدخل ولا في النهي نحو لانه لم ولام الامر نحو لم ينصر ولهذا قال وأنشد بعض المعلمين بعض المشتغين قوله

جازمان الفعل خسة يا غلام * لم ولما وان ولا والادم

(وأما الامر) أي أمر الغائب (والنهي) سواء كان للغائب أو للحاضر (فإنهما يكونان على لفظ المضارع) أي في الحركات والسكنات (الانهم - ما بجز ومان) - علامة الجزم فيهما (أي في الامر والنهي) (سقوطون التثنية) سواء كان تثنية - مثلا كرا أو مؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا في الغائب أصلهما ينصران ولا تنصرا ولا تنصرا في الغائب أصلهما تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لانحو لا تنصرا أصله تنصران ولاندخله - الملام الامر في المعروف مفردا كان أو مثنى أو جموعا لكثرة استعماله وتدخل في المجهول نحو لتنصر القلة استعماله (وجمع المذكر) أي علامة الجزم في جمع المذكر سواء كان للغائب أو للمخاطب - سقوط نونه في أمر الغائب والنهي أيضا نحو ليضربوا ولا يضربوا في الغائب أصلهما يضرِبون وفي المخاطب لا تضربوا أصله تضربون ولام الامر لا تدخل في المعروف كمر (والواحدة المخاطبة) أي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة - سقوط نونها أيضا ونحو لا تضربني أصله تضربين (وفي البواقي) وهي المفرد المذكور سواء كان غائبا أو حاضرا والمفردة المؤنثة الغائبة (سكون لام الفعل الصحيحة) صفة لام الفعل نحو ليضرب وتضرب ولا يضرب بالجزم في الغائب والغائبة ولا تضرب في الحاضر (وسقوط لام الفعل المعتلة) صفة لام الفعل أي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا تتحمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذف بالجزم علامة له نحو لا يغز ولا يغز ولا تغز ولا تغز وغيرها من الواو ومن الياء نحو لا يرم ولا يرم ولا ترم وغيرها ذلك من الغائب والغائبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر (سوى نون جمع المؤنث فان نونه ثابتة في حالة الجزم) أي ليضربين ولا يضربين في الغائبة ولا تضربين في الحاضرة (وع- برة) أي غير الجزم وهو الناصب أي تسقطه كل نون تسقط بالجزم سوى نون جمع المؤنث فإنها لا تسقط بالجزم ولا بالنصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في الجمع المذكر فثبتت في كل الاحوال فلم تضرب فلا يظهر عنهما فيها بخلاف نون غيرهما حيث كانت للاعراب لا ضمير افيظهر عنهما فيها وانما جعل الناصب على الجزم في حذف النون الاعرابية لوجود ذلك في الكلام المعجز وهو قوله تعالى فانم تفعولوا وان تفعولوا الاول مجزوم والثاني منصوب (وأمر الحاضر المعروف) أي الطريق في أخذ الامر الحاضر المعروف (أن تخذف منه) أي من المضارع الحاضر المعروف (حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا) لتعذر الابتداء

(أما الامر) أي الغائب والمتكلم المعروفان أو المجهولان والمخاطب المجهول لا الامر الحاضر المعلوم بقريته ذكره بعده قوله (والنهي) أي الغائب والمخاطب والمتكلم المعروف أو المجهول قوله (سكون لام الفعل الصحيحة) هي صفة الادم للفعل فيتناول نحو لم ينصر وليأخذ وليبدد وليعد وليقل وكذا المعتلة فلا يشمل غير الناقص والحروف

(٥ - المطلوب) وأسمائها كلها مؤنث سماعى وما وقع في بعض النسخ على التذكير فالاولى أن يحل على تصحيف الناصح لان الظاهر كونها ماصفتين للفعلين وهو ليس بمصنفين لخروج المثال والاجوف من الحكم الاول وهو السكون ودخولهما في الثاني وهو السقوط والامر على العكس واهمال المهموز والمضارع لعدم دخولهما في كل منهما ما قوله (سوى نون جمع المؤنث) استثناء منقطع لعدم دخول نون جمع المؤنث فيما سبق قوله

(و) أما (ان كان متحر كافتسكن آخره) يعني يكتفي باسكانه ولا يوثق في أوله بمزة الوصل لعدم مقتضى نحو عدم تعدد حرب من تجرب ونحوهما (وهو) أي الامر الحاضر المعروف (مبنى على الوقف) والسكون لان عامل لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينهما وبين المعرب أعني الاسم الفاعل بوجه ما حتى يعرب كالمضارع أو يبنى على الحركة كما مضى فبنى على السكون وذلك مذهب البصريين وعند الكوفيين يعرب مجزوم قالوا حذف لام الامر (٣٤) وأعطى أثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة (والمبنى على الوقف

بالساكن أو لانها عوض عن حرف المضارعة عند البعض فوضعت موضعها نحو أضرب وما أشبهه (وان كان) أي ما بهد حرف المضارعة (متحر كافتسكن آخره) أي الطريق في أخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بهد حرف المضارعة متحر كان يبتدأ بحركة ما بعده فيسكن آخره نحو عدو وخرج وغير ذلك (وهو) أي امر الحاضر (مبنى على الوقف والمبنى على الوقف = المجزوم في اللفظ) هذا على مذهب البصريين وعلى مذهب الكوفيين معرب مجزوم لا مبنى وليس كل متمسكات تركتها حذرا عن الاطناب (وأما الفاعل فينظر في عين الفعل الماضي فان كان عينه مفتوحا فوزنه ناصروضارب) ونحوهما ما غالباً سواء كان عين مضارعه مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً وانما اعتد به في ذلك عين الماضي دون المضارع لان الماضي أصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل أولى من اعتباره في الفرع وانما اعتبار العين في ذلك دون الفاعل واللام لاختلاف حركة العين دونهما ومن اختلافها اختلاف وزن الفاعل بالاستقرار فطريق أخذه أن تحذف علامة الاستقبال من ينصرف وزيدت الالف لظلمتها بالنسبة الى غـ يرها من حروف الزوائد عوضاً عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق أن يزداد العوض مقام العوض وهو الاول لوجود ما يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابهاً بالتمسك في المضارع وما مضى باب الافعال فزيدت في مكان أقرب اليه لاداء حق ما وجب فعله بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الاخر ولا بين العين واللام وقيل انما لم تزد في آخرها لدفع الالتباس أيضاً لان في الاخر يلتبس بالثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابهاً بالمبالغة لان الاجرام يترك كثيراً وكسره يمينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحاً ومضموماً لان تقدير الفتح يصير مشابهاً بماضى المفاعلة وتقدير الضم يقتل نعم بتقدير الكسر أيضاً يلزم الالتباس بماضى المفاعلة ذلك ان أبقى مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامرأول من الالتباس بالماضى ومع اختيار النقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه أما وجه الاول يه من الاول فلان هذا الالتباس التباس الشيء بما يشابه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل مشابه على التمام بخلاف الالتباس بالماضى على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما ليست كذلك وأما وجه الاول يه من الثاني فلان هذا الالتباس قد يزدول بالاجرام بخلاف النقل اللازم من الضم حيث لا يزول أصلاً وانما أخذ من المضارع دون الماضي لكونه مشتقاً منه بالاستقرار وليكونه مشابهاً على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك (وان كان) أي عين الفعل الماضي (مضموماً فوزنه) أي وزن اسم الفاعل (عظيم) على وزن فاعيل من عظيم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر لان الفاعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف (وضخم) بفتح الصاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم بضم الخاء فيهما

كالمجزوم في اللفظ) أي في قطع آخره عن الحركة لاني الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف بدونه (وأما اسم الفاعل) وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث آخره عن الامر والنهي لانهما أكثر تصرفاً منه وكثرة التصرف أصل في الفن (في نظر في عين الفعل الماضي) هذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده وقوله في المعتلات وكان أي أصل فاعل في الماضي قال يعقوب ذلك فوجه ذلك سهولة الاشتقاق ومناسبتهم في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجهور في أخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه أسهل ضبطاً ولذا لم يقل فيما بعد وكان في الاصل قال ثم انه أراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا أورد أوزانه نحو اجر ونبه على كثرة أوزانها في بحثه والمشبه هو رانها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوي ليس غرض الصرفي (فان كان) عين ماضيه (مفتوحاً فوزنه ناصر) أي فاعل غالباً نحو ضارب وفتح (وان كان) العين (مضموماً فوزنه عظيم) ووزن فاعيل يأتي أيضاً له صدر نحو وجيف والمفعول نحو جريح بمعنى الجروح (و) وزنه (ضخم) أي فعل بفتح الفاء وكسر العين وقيل بسكونها

(وأما الفاعل) اعلم ان الفاعل عند المصنف ما يعم الصفة المشبهة ببدليل ابراد عظيم وضخم ومريض وزمن فانها مصفات

مشبهة فيكون الفاعل عنده ما مشتق لمن قام به الفعل من غير اعتبار معنى الحدوث الذي به تماز الفاعل عند غيره عن وهذا الصفة المشبهة لانها بمعنى الثبوت قوله (فينظر) فيه اشارة الى ان الفاعل مشتق من الماضي وقد صرح به في المعتلات عند بيان فاعل الاجوف واما عند غيره فمشتمق من المضارع واعلم ان ما ذكره من أوزان الفاعل والمفعول والمبالغة هو الغالب وأنه سماعي سوى فاعل ومفعول الا يرى أنه قد يجوز من مفتوح عين الماضي نحو قد يرب وصور ومن مضموم العين نحو حسن وقد يجي المفعول على حلوبة والمبالغة على محاب قوله

وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر نحو خنق وقيل بفتح الصاد وسكون الخاء وهذا
الوزن مشترك أيضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح الغاء وسكون العين قد يحىء
للمصدر نحو قتل (وان كان) أى عين الفعل الماضى (مكسورا فوزنه من) الفعل
(المتعدى علم) على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع
(ومن) الفعل (اللازم يأتى على أربعة أوزان) أحدها على وزن فعيل (نحو مريض)
من مريض يمرض بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمفعول والمصدر كما بيناه فى عظيم (و) الثانى فعل بفتح الغاء وكسر العين نحو
(زمن) من زمن يزمن بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمصدر كما ذكرناه فى ضخم (بفتح الزاى وكسر الميم) الثالث على وزن افعال
نحو (اجر للمذكر) مفردان جر يجر بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع
ومنه احول واجتق واخرق وآدم وار عن واسم وأعجب وأعجز ومنه أعجم عند الاصمعي
وهذه الاسماء كلها من فعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع والضم فى عينهما
فهي لغة (وجراء بالمد) أى جرد الراء على وزن فعلاء (للمؤنث) المفرد (وجمهما) أى
جمع المذكر والمؤنث (جر بضم الحاء وسكون الميم) وتثنية اجراجران وتثنية جراء
جراروان) فكان تصريفه أجراجران جرجراء جراوان جر (و) الرابع على وزن
فعلان نحو (عطشان للمذكر) مفردان عطش يعطش بكسر العين فى الماضى
وفتحها فى المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو ليمان (وعطشى) بفتح العين
وسكون الطاء وبالقصر (للمؤنث) المفرد (وجمهما) أى جمع المذكر والمؤنث
(عطاش بكسر العين) وتثنية عطشانان وتثنية عطشى عطشيان) فكان
تصريفه عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء
ريار ريان رواء وعلم أن هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة ويحىء أو زانها على غير
هذه الاوزان أحدها فعل بفتح الغاء وسكون العين نحو شكس وهذا الوزن يصلح
للمصدر أيضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الغاء وسكون العين نحو صاب وهذا الوزن يصلح
للمصدر أيضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الغاء وسكون العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح
للمصدر أيضا نحو فسق ورابعها فعل بضم الغاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح
الغاء والعين وكسرها نحو خشن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو طاب
وسادسها فعال بفتح الغاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو ذهاب وسابعها
فعال بضم الغاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو سؤال والفرق بين اسم
الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى
الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت فثبت به ان الصفة
المشبهة لا تشق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل أعم منها (واختصرت بذكر ما يمكن
ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه) أى اسم الفاعل يأتى على أوزان غير ما ذكره الشيخ
نحو مشمل من شمل بضم الميم على وزن مفعول بضم الميم وسكون الغاء وكسر العين ويثبت
من بيت بفتح العين على وزن فعول بفتح الغاء وتشديد العين ولأن ملك بفتح اللام على
وزن فعل بفتح الغاء وكسر العين وهذا الوزن مما ذكره الشيخ لا يمكن ذكره من فعل
بكسر العين وهو يحىء من فعل بفتح العين وحرىص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل
وهذا الوزن مما ذكره الشيخ أيضا لا يمكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يحىء من

(وان كان) عين ماضيه (مكسورا فوزنه
من المتعدى عالم) أى فاعل (ومن اللازم
يأتى على أربعة أوزان) فعيل وفعل
وافعل وفعلاء (نحو مريض وزمن بفتح
الزاى وكسر الميم واجر) وهو
(المذكر) ولما كان فى تصريفه خفاء قال
(وجراء) بالمد (للمؤنث) مطردة
(وجمهما) أى جمع المذكر والمؤنث
(جر بضم الحاء وسكون الميم) قدم الجمع
فى بيان صبغته لزيادة قرابته (وتثنية اجر
اجران وتثنية جراء جراوان) بقلب
الهمزة واو على غير القياس وعطشان
للمذكر المفرد (وعطشى) بفتح العين
وسكون الطاء وبالقصر (للمؤنث) المفردة
(وجمهما) أى جمع عطشان وعطشى
(عطاش بكسر العين) باستواء جمع
المذكر والمؤنث أيضا (وتثنية عطشان
عطشانان وتثنية عطشى عطشيان) والصفة
المشبهة التى هى اسم مشتق لنسبة الذات
الى صفة غريبة أو زان غير ما ذكره فقيل
لها سبعة عشر وزنا بالاستقراء فعل بسكون
العين وحركات الغاء نحو شكس وملح
وصلب وفعل بفتح الغاء وحركات العين
نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الغاء
والعين وبضمهما نحو صفر وجنب وفعل
بفتح الغاء وضمهما نحو جبان وشجاع
وفعل بفتح العين وكسرها نحو شيطان
وجيد وفعل بفتح الغاء والياء نحو حرىص
وفعل وفعل ووافعل وفعلان نحو تسليم
وغيره وبالجملة وغضبان لعدم انحصار
الاوزان فيما ذكره قال (واختصرت)
ببحث اسم الفاعل (بذكر ما يمكن ضبطه)
من أوزان الفاعل (وتركت ما عداه) أى
ما عدا ما يمكن ضبطه حذر من الاطالة وفى
كلامه إشارة الى ان أكثر أوزانه سماعى
بل القياس هو وزن فاعل

(وأما) اسم (المفعول) وهو اسم لذات من وقع عليه الفعل (من جميع الثلاثي) أي سواء كان عين ماضيه مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً فوزنه (مجبور وكثير) أي وزنه اثنتان قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعل غير ان اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار ولما اختبر نسخة كسير بالسين بمعنى المكسور على كثير (٣٦) بالثاء ثم وزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فإذا كان للمفعول مستوى

فيه المذكر والمؤنث والفرق بينهما الموصوف نحو رجل قتييل وامرأة قتييل أي مقبولة وان لم يذكر الموصوف فلا بد من الثاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلته وكذا اذا نقل الى الاسمية يفرق بالثاء دلالة على الفعل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونجعة نبيجة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث سواء كانا جريا على الموصوف أو لا تقول رجلا نصير وامرأة نصيرة أي ناصرة ومررت بنصير زيدو بنصيرته (وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في) بحث (المصدر الميمي) أي بينا هناك بمناسبة انه مما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا وزن اهم ما غير ما ذكر ولا يتعرض له هناك لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال والادغام والفرق بالاختلاف التقديري نحو مختار أصله مختير بكسر الباء في الفاعل وفتحها في المفعول ونحو مختاب أصله مختاب في المفعول وبكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هو اذا كان الفعل متعديا وأما اذا كان لازما فالمفعول يعرف باتيان حرف الجر نحو منصوب فيه ثم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة أي بمعنى التكثير والتكثير مخالفة لاوزان ما موضع للمبالغة ثم بحثها بذكرها بقوله

(وكسير) بمعنى مكسور ووقع في بعض النسخ بدله كثير والاصح هو الاول كما لا يخفى قوله (من الزوائد على الثلاثي) الزائدة قد يكون بمعنى العارض يقال ألف أكرم زائدو يقابله الاصل وقد يكون بمعنى الكثير يقال حرف دحرج زائدة على حرف ضرب أي كثيرة منها او يقابله القليل والمراد هنا المعنى الثاني فيشمل الرباعي الجرد ومن زيادته قوله

فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الباء على وزن فاعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ أيضا من فعل بكسر العين لان فعل بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا فهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين ولم يذكرها الشيخ فيه وأما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصب على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة ومجد على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا وأما من فعل بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وتعب على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعبر أصله عري على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلال فاض وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من الثلاثي الجرد غير اوزان المبالغة منه خمسة عشر وقد ذكر الشيخ خمسة منها وترك عشرة أخرى وله مذاقل واختصرت الخ وقد ذكرنا كل ما من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا فاجتمعت في استخراجها وعشرة اوزان منها مشتركة بين الفاعل والمصدر ووزن واحد منها يصلح للمفعول أيضا كما اشترنا الى هذا (وأما المفعول من الثلاثي) سواء كان عين ماضيه مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً (فوزنه مجبور وكثير) على وزن مفعول وفعل وطريق أخذ ان تحذف حرف المضارعة من فعل بضم الباء وفتح العين وتدخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو في كونها مشهورة يتين وانحتمل يزمن حروف العلة للتعذر أما الالف فلهذا لا يتبداء بالساكن وأما الواو فلهذا لم يزد في الاول وأما الياء فلهذا لا يتبس بالمضارع فصار مفعول ثم فتح الميم لئلا يتبس بالمفعول باب الافعال فصار مجبر على وزن مفعول ثم ضم الباء حتى لا يتبس بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعول بضم العين بغير الثاء فتولدت منه واو فصار مجبور وأما وزن الفعيل فمشارك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف والموصوف يفرق بينهما لانه لا تدخل الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتييل وامرأة قتييل اذا ذكر بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل فلان وقتيلته والفرق بينهما ما الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما طالما اذا الهاء دخلته في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة كريم بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة والفرق بينهما ما الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة (وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي) سواء كان رباعيا ماضيا أو خاسما أو سداسيا أو جوف أو مضاعفا متعديا (في المصدر الميمي) والزمان والمكان وذلك بفتح العين ألفا أو بادغامه نحو مخاف ومختار ومبتاع في الاجوف ومخاب ومختاب ومستحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره فذلك لا يعلم الا بعد نقض قلب العين وفتح ادغامه لان

هذا يكون بمعنى الكثير يقال حرف دحرج زائدة على حرف ضرب أي كثيرة منها او يقابله القليل والمراد هنا المعنى الثاني فيشمل الرباعي الجرد ومن زيادته قوله

(وأوزان المبالغة) للفاعل على أنواع منها (جهول) لكثير الجهل وزن فعول إذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور ويكون بمعنى المفعول فينذف يفرق بينهما نحونا قسمة حلوبة وبهـ برحابه وباتى هذا الوزن للصفة نحو وفور فتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل لغة المبالغة (و) منها (صديق) لكثير الصدق (وكذاب) بالفتح لكثير الكذب (وغفل بضم الغين والغفاء) لكثير الغفلة وفعل يحى للصفة أيضا نحو جنب (ويقط بفتح الياء وضم القاف) مبالغة يقظان في مختار الصحاح و جل يقظ بضم القاف وكسر هـ أى مستيقظ حذر ويقظ من نومه فهو يقظان والاسم اليقظة (ومدرار) يقال السهماء مدرار تندر بالمطر أى تسبل منها بالكثرة (ومكثير) بكسر الميم مبالغة الكثير أى فى الكلام فان أصل الكثير مدلول المادة ومدلول الصيغة المبالغة فيهما (واعنة بضم اللام وفتح العين) لكثير العنة (فان أسكنت العين من (ص) الوزن الاخير) وهو فعلة (يصير بمعنى المفعول) أى المبالغة المفعول قال فى مختار الصحاح

هذا الالتباس يحصل بهما ويزول بفضلهما وقد أشرت الى أمثلة هذا كما فى بحث قوله وان كان الفعل رائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلان عمدها قبل هذا القول منه هـ نام مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه أنه صرح به لامبته تدنين وانما قلنا أجوف أو مضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفتنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعددين لانهم لو كانا لازمين يفرق المفعول من هـ هذه الاربعة بزيادة حرف الجر ولانه لا يأتى الابه كما أشرت الى ذلك (وأوزان المبالغة) للفاعل على أنواع منها (جهول) لكثير الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما أنه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا اذا الهاء لا تدخل فى المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفرق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر الموصوف أو لان الهاء تدخل فى مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غـ برحابه بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وبغـ برحابه بغيره فالفرق بينهما الموصوف والهاء (و) منها (صديق) وفسيق لكثير الصدق والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديد العين (و) منها (كذاب) وصابر لكثير الكذب والصابر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين (و) منها (غفل) لكثير الغفلة (بضم الغين والغفاء) على وزن فعل بضم الفاء والعين وهـ هذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب (و) منها (يقظ) لكثير اليقظة (بفتح الياء وضم القاف) على وزن فعـل بفتح الفاء وضم العين (و) منها (مدرار) ومستقام لكثير الدر وهو مطر ضعيف العطارة وكثير السقم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين وهـ هذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح (و) منها (مكثير) ومعطير لكثير الكلام والعطارة على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاعل وكسر العين بالمد (و) منها (اعنة) وضحكة لكثير الاعنة والضحك (بضم اللام وفتح العين) على وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين (فان أسكنت العين من الوزن الاخير) وهو قوله لعنة (صار بمعنى المفعول) وفيه نظار لان لعنة بضم اللام وسكون العين على

رجل لعنة يلعن الناس كثيرا واعنة بالتسكين يلعنه الناس وفى قوله من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء أى كثير الضحك وضحكة بسكونها أى يضحك منه كثيرا ومن أوزان مبالغة الفاعل طول بالضم والنشد بد لكثير الطول وعجاب بالضم وتخفيف الجيم أى البليغ فى العجب ومجزم لكثير الجزم أى القطع وعلامه لكثير العلم وراوية بكسر الواو لكثير الرواية فى القصص وبجذامة لكثير القطع للمودة وفرودة لكثير الفرق بفتح الفاء وهو الرواء وهو الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة قال فى عرابس المحصل الفرقوة الخائف الذى اشند فرعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة فى الذم انتهى والتفسير بكثير الشراق سهو ومن أوزانه فيعول نحو قيووم أصله قيووم ومن أقام الامر اذا حفظه ووزن فعال بالفتح أصل ملرد ولذا يشي ويجمع ويدكر ويؤنث على القياس المشهور والاوزان التى فى آخره اناه المبالغة نحو فعلة وفعلة ومفعلة تجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة التأنيث منها كصيغة التذكير ويستوى التذكير

والتأنيث أيضا فى فعول ومفعول ومفعال الاعادة ومسكينة فانما مجموعان على صيغة وفقيرة جل التقبيض على التقبيض فى الاول وعل النظر على النظر فى الثانى وما عاد ذلك على القياس المشهور ولا بأس بان تذكر على طريق التثنية بما فى الوجوه التى ترك ذكرها عناية للمطالب على ضبط المنتهات فنقول أولاد قد عرفت ان المصدر الميم وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بيم رائدة يشترك غالباً فى الصيغة مع اسم الزمان الذى هو اسم مشتق من يفعل زمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذى هو اسم مشتق لما كان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميم كغير الميم لا يصرف اذا احتياج فيما يدل على مجرد احدث الى صيغة التثنية والجمع والتأنيث أو ان كلام من الزمان والمكان يصرف على ثلاثة أوجه وجهه فى الثلاثى مفاعل نحو مضارب وفى المزيديات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجوز المكان بالتاء على غير القياس نحو السبعة والمفانة ثم نشرع فى سائر الوجوه ما اسم الآله فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثى المتعدى وصيغته مفعول ومفعال ويصرف كتصرف اسم الزمان من الثلاثى وقد يبنى على مفعلة نحو مكسبة ووزن مفعول ومفعلة بضم الميم والعين نحو المنخل

والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسي ولذا قال بعضهم ان نحوها اسم لا له مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الالية فليست باسم آلة
اصطلاحى واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كية الحدث وبنائه النوع ما وضع ليدل على كيةته ووصفيتها من الثلاثى الذى لاتاء فى
مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع امان الثلاثى ان كان مصدرها بالبناء فعلى اللفظ المصدر بتوصيف نحو كراهة واحدة ومجدة
واحدة فى المرة ورجة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية طافية فى النوع ومما فرق الثلاثى ان كان مصدره غير تانى فبزيادة التاء على
لفظه نحو كراهة وانكساره واستخرجة وتدرجته واخرنجمه وان كان مصدره بالبناء فعلى اللفظ ايضا مع التوصيف نحو اجارة واحدة
ودرجة واحدة واستقامة واحدة فى المرة وعشرة بحجية ونعزبة بباينة واجابة سرية فى النوع ويترك التوصيف ايضا كلفاء بالقرائن ويجمع
المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثى بفتح عينهما نحو نصرات ونصرات ويجوز كسر العين فى بناء النوع * واما المصغرة فهو
ما يزيد فيه ياء ثالثة لتدل على تقليل وهو عائد الى وصف المصغرا وزانه ووصفيتها من الثلاثى المقدر الممكن فعلى بضم اوله وفتح ثانيه وياه
سا كنهة بعدهما ومن الرباعى فعيل وفعيل بالضم والفتح ايضا بكسر ما بعد الياء الا ان يكون التاء التائبة او الالف مع النون
المشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نصير فى تصغير نصير ونحو مكبر م واحد مرفى تصغير مكر م واحد ولا يعتبر فى اوزان
التصغير الاصول والزوائد تنهيا للاضبط نحو قصب فى تصغير قصاب وان كانت الثانية مدة تقاب واواضم ما قبلها نحو عويلم فى تصغير
عالم ولا يصغر ما فوق الرباعى على الافصح واذا صغر الجاسمى على ضعفه يحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جيمر فى جهرش وقيل يحذف
ما أشبه الزائد فيقال جهرش والالف والواو والمدة بعد كسر التصغير تنقلب ياء نحو مطبخ ومضرب فى تصغير مفتاح ومضروب ويختار
حذف الزائد الثانى فى نحو ناطق لانه اقل فائدة (٣٨) فيقال مطباق ويجوز التثنية بضم جده بعد الكسر نحو مغيليم فى مغنم وذوالز يادات

غير المدة تبقى المضل منها نحو مقعيس فى
مقعيس وت حذف زيادات الرباعى المجرد
غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر
فى مقشعر وحرنجيم فى احرنجم والتصغير
لا يدخل الافعال والحروف والاسم عملا
عمل الفعل فلا يقال ضرب بزيد والاسم
المتضن معنى الحرف نحو أين وهذا
انودج * واما الاسم المنسوب فهو اسم
ملحق آخر ياء مشددة ليدل على نسبة
موصوفة الى الجرد عن نحو رجل بصرى
وامرأة بصرية فى النسبة الى بصره وقياسه

وزن ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا فى شرح
المرآح واعلم أن فى قوله أو زان المبالغة جهول الى آخره تسامحا لانه يلزم منه حصر
أوزانها فى هذه الاوزان الثمانية وليس كذلك لان اوزانها ترقى الى خمسة عشر منها
طوال الكثير الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين
مبالغة اسم الفاعل وجمع التمسك بفتح الصاد ومنها كيار الكثير الكثير وبحجاب الكثير
العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم الكثير وهو
القطع على وزن مفعول بكسر الميم وسكون الفاء بفتح العين ومنها علامة ونسابة الكثير
العلم والنسب على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها راية الكثير ال راية على
وزن فاعلة بكسر العين ومنها خدمة الكثير الخدمة على وزن مفعلة بكسر الميم ومنها
فرقة الكثير الفرق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى أن يقول فمن أوزان المبالغة

حذف تاء التائبة من المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية والجمع نحو ضاربى فى ضاربات وضار بون وتحذف الواو جهول
والياء فى فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيجى العين نحو شنى وحنفى فى نسبة شنة وحنيفة لامن مذكرة هـ بالفرق ولا من معتل العين نحو
قولى فى قولة وطولى فى طولية ولا من مضاعف العين نحو ضرورى وشديدى فى ضرورة وشديدة وتحذف الياء من فعيلة بالضم غـ ير
مضاعفة كنهى فى جهينة وتحذف من صيغة الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء أو ضمها وتقلب الياء الاخيرة واواو بفتح ما قبلها نحو عنوى
وقصوى فى عنى وقصى وفى فعول المعتل اللام تثبت الواو وفى المذكرات فانما يقال فى عدو عدوى وفى المؤنث كذلك عند المبرد وتحذف
احدى الواو من عند سيبويه للفرق فتقول عدوى بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء فى نحو سبدي لانه ثقل وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا
كانت منقلبة ثالثة أو رابعة نحو صوى فى عصا صرموى فى مرمى وتحذف غير المنقلبة وما فوق الرابعة نحو حبلى فى حبلية وقبعرى فى قبعرية
وقد جاء فى رباعى ساكن العين نحو دنيا قلبت ألفه واو اقية قال دنبوى و بز ياءه الالف نحو دنياوى كما يقال صراوى وتحذف الياء الرابعة
المتطرفة المكسور ما قبلها على الافصح فيقال فاضى ومنهم من يقول فاضوى وفعلة بسكون العين من معتل اللام لا يغير لانه عند سيبويه
نحو ظبي فى ظبية وقرية شاذ عنده وقال يونس ظبوى فى ظبية وظبي فى ظبي وفى آخره ياء مشددة ان كانت زائدة حذفت
ككبرى وان كانت أصلية نحو مرمى فنسبته مرموى على قول وفى آخره مزه بعد الالف ان كانت للتائبة قلبت واوا كحمر اوى
فى نسبة حمره وان كانت أصلية تثبت على الاكثر نحو قران فى قران وان كانت منقلبة فو جهان نحو كسائى بالبقاء وكساوى بالقلب
والمركب الاضافى ينسب الى مصدره كبعلى فى بعلبك وخصى فى خمسة عشر علما وفى المركب الاضافى ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيرى فى
اين زبير وعبدى فى عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفى بالفتح فى صحف جمع صحيفه ووزن فعال بالتشديد لانه لا يسهل
بالنسبة نحو خبار عامل الخبز ويابعه وكذا فاعل بمعنى ذى كذا نحو لابن بمعنى ذى لبن * واما فاعل التفضيل فاسم مشتق من فعل ليدل

على زيادة موصوفة في أصل الفعل على الغير وصيغة افعال وهو من ثلاثي مجرد دلون ولا عيب فيه ومن غيره يجي التفضيل بالتوصل بان ياخذ
 افعال مما يدل على كيفية الزيادة ويجعل ما تصدر يادته تميزا نحو اشد منه بياض او عي واقوى منه دحرجة واقل منها كراما او احسن منه
 مقاتلة وأعلى منها استخراجا وغير ذلك وقبسه أن يجي التفضيل الفاعل لعمومه أو لا يكونه عمدة ويجي التفضيل المفعول على الشذوذ
 نحو أشهر ومما فيه اللون والعيب يجي افعال لصفة وشذاجق من هبة وكذا أولاهم وأهاتهم من الزوائد وتصريف مطردانه أفضل
 أفضلان أفضلون وأفضل فضلي فضايان فضليات وفضل وأفضل يستعمل بمن أو اللام أو الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان مع لوما
 نحو الله أكبر * وأما فعل التعجب فما وضع لي بدل على انشاء التعجب لاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله أو مفعوله أو بالنسبة الى نفس الفاعل
 أو الى كل منها لجواز حصول التعجب بانشاء فالتعجب سماع اعطاء أمير لزيد ما لا عظيما اذا قال ما أنعم زيد بجمته ان يتعجب من لطف المعطى
 مع دناءة المعطى له أو يتعجب من عظيم المعطى أو من الاعطاء والسخاء أو من الكل وله صيغتان ما أفعله وأفعل به ولا يتصرف فهما بالثنية
 والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جار مجرى صروب الامثال فلا يتغير ولا يبينان الا من ثلاثي دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير
 ذي لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما أعرجه ويستعملان كاسم التفضيل أصيلا وتوصيلا لانها ما حوذان منه زيد في الاول ما الموصوفة المفيدة
 نكارتها تعظيم المكني عنه بما عني مائتي عظيم والماركب مع افعال الدال على الزيادة حصلت مما انعم مدلوله بحيث ينشأ منها التعجب ويبنى آخره
 على الفتح كالماضي كإبني آخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لالفهما بالف (٣٩) أفعال للتكثير ماضيا وأمر اليطيد المبالغة الى حد

جهول الخ فهذا قلنا منها جهول الى هنا ويسوي بين المذكر والمؤنث في ثمانية أوزان
 من بين هذه الاوزان لقله استعمالها من أحدها علامة ونحوه وثانها رازية وثالثها فرقة
 ونحوها ورابعها ضحكة ونحوها وخامسها ضحكة بضم الصاد وسكون الحاء ونحوها
 وسادسها خدامة ونحوها وسابعها قام ونحوها ومنها مطير ونحوه وأما قولهم
 مسكينة فمفعول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وانما يدخل الهاء في المفعول الذي للفاعل
 جملا على صديقة فانه تقيده

*** (فصل في تصريف الافعال الصحيحة) ***

وانما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتلة لان الصحيح أصل والمعتل ليس بأصل
 (يتصرف الماضي) انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجردة بخلاف
 غيره (والمستقبل) انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل أصل
 منها بحيث انهما اشتق من المضارع (والامر) انما قدم تصريفه على النهي لان الامر
 لا طالب والنهي للكف والطلب أصل من الكف أولان مفهوم الامر وجودي
 ومفهوم النهي عدمي والوجودي مقدم على العدمي من وجهه كالحياة والموت
 (والنهي من المعروف والمجهول) وهذان القيدان يرجعان الى هذه المذكورات

الجمية فحولا لانشاء التعجب وزيد الباهي
 آخر الثاني ليطيدنا كيد النسبة في انشاء
 التعجب كالتفدية بصيغة الامر ولذا صار أكر
 من الاول فلما وضع لانشاء التعجب بصيغة
 الفعل سماه فعلا التعجب ولا يعبر عنه بها
 التركيب بعد الوضع وانما الباقى منها المعنى
 المصدرى المتعجب به ولذا لا يتغير بمن
 صيغتها غير ضميرها في جميع الحالات ثم
 طريق التوصل فيها ان تؤخذ صيغة
 التعجب من الفعل الدال على نوع من
 أسباب التعجب ويجعل مصدر فعل قصد
 تعجبه مفعولا أو مجرورا بالباء نحو ما أشد
 بياضه وما أشد عساه ونحو ما أذل كرامه
 وما أكثر تفرجه ما أظهر انكساره وما
 أحسن استخراجه ونحو ذلك والمعنى عجيب

بياضه وعساه عجيبا كرامه ذلة وتفرجه أكثره وعجيب ظهوره وانكساره وحسن استخراجه وهذا تفسير بثلاثة أنواع تامل ونحو اشد بياضه
 واشدد بعساه أي عجيب بياضه وعساه وان كان المجرور رفاعا لالبا بزيادة أو عجيب بيبضه وتعميته أي نسبته الى العمى الشديدان كان المجرور
 مفعولا والباء للتعدي ونحو أقوى بدحرجته أي عجيب دحرجته زيدا أو أجز على اخته الاف القولين في المجرور وأكثر بمقاتلته أي عجيب
 اكثر المقاتلة بالنسبة الى الفاعل أو الى المفعول واسرع باجاءه أي عجيب سرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس الفاعل وأظهر باقشعراره أي
 عجيب اظهاره أو ظهوره على اختلاف مرجع التعجب من الفاعل والفعل وظاهر مما مر ان الضمير في ما أفعله فاعل وفي أفعل به يكون فاعلا
 ومفعولا باقتضاه المقام * (فصل في تصريف الافعال الصحيحة) * من مجردات والمزيدان المراد بتصرف الافعال ذكرها متحولة الى فروعها
 كالثنية والجمع والخطاب والتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ المطردة من المختلفة بالحق الضمائر كان حق المطردات تأخذ كرها عن ذكر المختلفة
 وله ذاك ما في هذا الفصل عما قبله وأراد بالصحيح ما كان صحيحا في أصله فيندرج نحو اسانق واختار تصريف الصحيح اسلامته عن تغيير
 فيليق بكونه معيارا (يتصرف الماضي) بسبب الحاق الضمائر (والمستقبل) بلتح الباع على المشهور والقياس يقتضى كسرهما لان زمان آن
 فيليق ان يعبر عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباع لان زمان الحال يستقبله فهو مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره
 التفتازاني (و) يتصرف (الامر والنهي) يندرج فيهما الغائب والحاضر (من المعروف والمجهول) أي من معروف هذه الاربعة ويجوزها

(في تصريف الافعال) لما كان معظم الابحاث في هذا الباب والمقصود الاصل تصريف الافعال كما اشار اليه في صدر الكتاب اقتصر عليه ههنا
 وان بين في هذا الفصل تصريف الفاعل وغيره قوله

(على أربعة عشر وجهها) أي صيغة وهي السكامة باعتبار هبتها من الحركة والسكون ورتيب الحروف * فان قلت ان ثنية المخاطب مع المخاطبة معدتان صيغة فتكون الصيغة ثلاث عشرة * قلت انهما مختلفتان تقديرافان هيئة المفرد معتبرة في تقدير فرعه والتغابر التقديري والاعتباري كاف في التعدد ولولا الاعتباري لما ارتقت صيغة الافعال الى كذا فانها تجعل الضمائر اللاحقة بهم اجزا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال الى الفواعل واحتياج الضمائر الى ما اتصل به في الوجود كاحتياج السكامل الى الجزع ويجعل المجموع صيغة أصلية في كلمة واحدة اعتبارا حتى لا يجوزون توالي أربع حركات فيها (ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة) اسقط التاء في العدد الذي معدوده مؤنث بحكم مسألة كس التانيث (ووجهان للمتكلم) كون كل من الوجهين للمتكلم عرف التصريف والافني أحد الوجهين يشارك المتكلم الغائب أرمخاطب لكن يغاب المتكلم على مشاركته فينسب الصيغة اليه (رجلا كان) ذلك المتكلم (أو امرأة) يعني لا يوضع لكل نوع منه صيغة على حدة كما وضعت للغائب والمخاطب حتى نصير متهما مسته وجوه لان المتكلم يرى في أكثر الاحوال انه مذكر أو مؤنث أو يعلم بصوته فاكتفى بالوجهين منه وأما اشتباه الصوت (٤٠) فنادر لا يبنى عليه الاحكام فالافعال الاربعة مشتركة في التصريف المذكور معلوما ومجهولا

وانما تقدم تصريف المعروف على تصريف المجهول لان المعلوم أولى بالتقديم ليكون صيغته معقولة بسبب معقولة معناه وهو اسناد الفعل الى الطاء ل بخلاف المجهول حيث لا تكون صيغته معقولة بسبب عدم معقولة معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول (على أربعة عشر وجهها) وهو متعلق بقوله يتصرف (ثلاثة للغائب) أي للمذكر الغائب نحو ضرب بضرب يضر بوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضر بان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضرب باليضر بوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضرب بالايضرب بوا في النهي معلوما ومجهولا (وثلاثة للغائبة) أي للمؤنثة الغائبة نحو ضربت بضربت يضر بوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب بان يضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب باليضر بوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضرب بالايضرب بوا في النهي معلوما ومجهولا (وثلاثة للمخاطب) أي للمذكر نحو ضربت بضربت يضر بوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب بان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضرب باليضر بوا في الامر معلوما ومجهولا الا أن مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضرب باليضر بوا ونحو لا تضرب لا تضرب باليضر بوا في النهي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب بان تضربون في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب باليضر بوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضرب باليضر بوا في النهي معلوما ومجهولا (ووجهان للمتكلم رجلا كان أو امرأة) نحو ضربت بضربت يضر بوا

(على أربعة عشر وجهها) واقائل أن يقول ان اعتبر في تعدد الوجه اختلاف الصيغة فثلاثة عشر في الماضي والامر معلوما واحد عشر في غيرها وانما كتنى باختلاف المعنى فثمانية عشر في السكامل اللهم الا أن يعمل على عادة المتصرفين قوله (ووجهان للمتكلم) جعل الوجهين له وان كان أحدهما له ولغيره لا يكون ذلك الغير متكاملا حكما حتى اذا قال واحد من الجماعة تضرب كان كما يقال كل واحد منهما تضرب فيكون من باب التعليل قوله (رجلا كان أو امرأة) اعترض عليه بان المتكلم قد يكون صبيبا وصبيبة فالوجه ان يقال مذكرا كان أو مؤنثا ولتأني كل من الاعتراض والوجه نظر اما الاول فلانه ليس في كلام المصنف ما يفيد الحصر وانما خصهما بالذكر لحصول المقصود بهما وهو

بيان عدم اختلاف صيغتهما بما يختلف به صيغة الغائب والمخاطب وهو التذكير والتأنيث ليحصل الامتياز وسبب في الاتحاد كونهما للمتكلم لانه يرى ويسمع كلامه فيحصل به الامتياز من غير اختلاف الصيغة ولا دخل للصغر والكبر في الاختلاف والاتحاد قطعا ولما بين المصنف عدم اختلاف الصيغة في المتكلم الكبير بالتذكير والتأنيث بين في الصغر دلالة لظهور اشتراكهما في العلة وعدم المانع واما الثاني فلان المتكلم قد يكون هو الله تعالى وهو لا يوصف بالذكورة والانوثة والملائكة وهم لا يوصفون بهم كما يقال قد يكون من الجمادات كقوى المعجزات ولا يوصف به ما نعم توصف الالفاظ المعتبرة من نوعها ما يحسب الاصطلاح ولا كلام فيها لان المراد من المتكلم ههنا معناه اللغوي كما كان من الغائب والمخاطب كذلك فالوجه على زعم المعتز أن يقال مذكرا كان اللفظ الدال عليه أو مؤنثا حتى يتم الكل فان قلت صيغة الفعل في ضرب بضرب يضر بوا وضربت بضربت باليضر بوا في الماضي صيغة الماضي ثلاثة وقس على هذا سائر الافعال لان الضمائر في آخرها ليست جزأ من الفعل بل هي أسماء فلا تتغير صيغة الفعل بتغييرها كما في ضربه وضربك وضربني قلت الحال على ما ذكرته لكم لما رأوا شدة لامتراج والاختلاف بين الافعال وهذه الضمائر كما كانت بين الكل والجزء جعلوها في حكم الجزع حتى أطلقوا على مجموعها الكلمة والفعل وان كان في الحقيقة كلاما وجعلوا التغيير فيها تغييرا في صيغة الفعل كيف وقد وقع هذا الجعل في الواضع حيث غير صيغة الفعل بتسكين الآخر عند الحاق نون الضمير أو تائه في آخره فتراد من توالي الحركات وذلك انما يقع في الكلمة الواحدة بتدليل وقوع نحو ضربك وجعل النون في الاشياء الخمسة في المضارع علامة الرفع مع كونها بعد الضمائر ومحل

(غيرانته) الضمير للشان (لابائي الوجهان) اللذان (للمتكام في المعروف من الامر والنهي) لان طلب المتكامل الفعل اوزر كمن نطسة غير محتاج الى العبارة لانهم الفهم ما في باله الى آخر نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق النحر يدبان ينزع من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكر او نقول عدم اتيانها الكراهة طالما من نفسه استعماله وان نزل نفسه منزلة غيرها واما ما جاء باللام مثل قوله -م فليرجع الى المقصود فقد اشار بعض المحققين الى ان صيغة الطالب ههنا ليست على حقيقة بل المراد بها الاخبارى أى فوجب علينا الرجوع وفس عليه قولهم لانتكامل ما لا يعنى فن هذا السرجاء الوجهان من (٤١) بمجولهما (والفاعل) اوردتصريف اسم الفاعل

والمفعول تبع التصريف الافعال أى الاسم الفاعل من الثلاثى (يتصرف على عشرة اوجه - منها جمع المذكر اربعة ألفاظ وجمع المؤنث المظان) والباقي مفرد وثنية وقيدنا بالثلاثى اذ من غيره ياتي مع الجمع المظان فيتصرف على - سبعة اوجه - (والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها) جمع المذكر افظان وجمع المؤنث المظان (واحد) والباقي مفرد وثنية وسيجيء الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهي الخاق نون التأكيدهم - ما أشار اليه بقوله

في الماضي مع - لوما ومجهولا ونحو اضرب بضمض في المضارع معلوما ومجهولا ولاضرب ولاضرب في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب لانضرب في النهي مجهولا فقط أيضا لان معروفتها لايأتى منه الوجهان كما سيجيى وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكامل ولم يعط لكل واحد من مذ كره ومؤنثه ثلاثة اوجه من المفرد والثنية والجمع كما أعطيت هذه الالوجه اخرى وان اقتضى العقل ذلك لان المتكامل يرى في أكثر الاحوال انه مذ كره أو مؤنث مفردا كان أو مؤنثا أو مجعوا أو يجمع - لم بالصوت انه مذ كره أو مؤنث مفردا كان أو مؤنثا أو مجعوا أيضا فلم يحد الى ذلك وأما كون صوت مذ كره كصوت مؤنثه أو بالعكس نادر والاحكام لا تبنى على النادر (غيرانته) أى الا انه (لابائي الوجهان) لانتكامل في المعروف من الامر والنهي) حتى لا يقال في الامر مع - لوما فيه اضرب بضمض بعد حذف حرف المضارعة من واحد ومن مع - لالتباس كل واحد منهما بالمفرد المذكور من الامر الحاضر ولالتباس واحد مع غيره ولا يقال أيضا اضرب بضمض باللام بلا حذف حرف المضارعة منها منحر كما بالفححة عدم وجوده - ذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لانضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما بمجولهما فقد يجيىء فيه نحو لا اضرب بضمض باللام ولا اضرب ولاضرب بضمض حرف المضارعة في الكل لو وجوده فيه هكذا بالاستقراء فلهذا قد عدم مجيئه ماله معروفا والى هذا قد أشارنا آنفا (واسم الفاعل يتصرف على عشرة اوجه منها) أى من العشرة اوجه (جمع المذكر اربعة ألفاظ) أحدها (جمع المذكر السالم) نحو (ناصرون) الثلاثة الباقية جمع تكسيه نحو (ناصر ونصر ونصرة) وسياتي ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى (وجمع المؤنث لفظان) نحو (ناصرات ونواصر) الاول جمع سالمها والثاني جمع تكسيهها وسياتي بيانه في موضعه ان شاء الله تعالى وبقاها مفرد وثنية وهما اربعة ألفاظ نحو ناصر ناصران للمذ كره وناصره ناصران للمؤنث كما سيجيى (واسم المفعول يتصرف على سبعة اوجه منها) أى من السبعة اوجه (جمع المذكر لفظان) نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالمه والثاني جمع تكسيه (وجمع المؤنث لفظ واحد) نحو منصورات وناصرات مفرد وثنية وهما اربعة ألفاظ نحو منصور منصوران للمؤنث كما سيجيى وانما يكتر تصريف الفاعل من تصريف المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل أكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجيىء من الفعل اللازم للمفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصرتصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورد والاستقراء

الاعراب آخر الكسامة ولم يجز العطف عليهما من غير تأكيدهم فصل اما بيان شدة الامتراج - لان الافعال محتاجة في الافادة الى - هذه الضمائر لكونها فواعل وهذه الضمائر أيضا محتاجة في وجودها اليها لكونها ضمائر متصلة غير مستقلة باللفظ بدون ما اتصل به بخلاف ضرب زيد او ضرب زيد بضمض بل قوله (غيرانته) لايأتى الوجهان) قيل لانه يلزم أن يكون الشخص الواحد في حالة واحدة أمرا ومأمورا أو ناهيا وممنها وذلك بحال أقول هذا التعامل ليس يصح من اربعة اوجه اما أولا فلاننا نسلم عدم جواز كون الشخص الواحد كذلك كيف والاسمية من جهة القول والمأمور به من جهة

(٦ - المطلوب) الفعل وكذلك في النهي واما ثانيا فلنقل في قول القائل لغيره مثلا اضرب زيد احين قول ذلك الغير له اضرب عمرا ولو زيد في التعليل بالفظ واحد لم يتوجه هذا النقص واما ثالثا فلاننا نقاضه بالمجهول واما رابعا فلور ود المتكامل من الامر والنهي المعلومين في كلام الفصحاء يقال لانتكامل ما لا يعنى وترجع الى المقصود الى غير ذلك قوله (والفاعل يتصرف على عشرة اوجه) أى فاعل الثلاثى بقريته سبعة اوجه فقط وكذا المراد من المفعول مفعول الثلاثى لان مفعول الزيدات يتصرف على سبعة اوجه كفاعلهما والحق أن المفعول من الثلاثى والمزيدات سواء في عدم تصرفه الا على ستة اوجه نعم قد جاء من الثلاثى ماعين ومشايم ولم يجيىء من الزيدات غير الما كبر كما في الفصل والساقية قوله

على هذان غـ برز ياد ولا نقصان (ونون التأ كيد) أي تا كيد الطاب (المشـددة
تدخل على جميع الامر) أي أمر الغائب والحاضر (والنهي) أي نهى الغائب
والحاضر (من المعروف والمجهول) أما الامر الغائب المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الباء وضم
الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غـ يرانه بضم الباء وفتح الصاد فيه وأما الامر الحاضر
المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم
التاء وفتح الصاد وأما النهي المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الباء وضم الصاد أيضا الى
لا تنصرنان وكذا مجهوله غـ يرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه كما سيجي عمثال
معلومهـ ما ومجهولهـ ما في المتن (والخفظة كذلك) أي النون الخفظة لتأ كيد الطاب
تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول أيضا (غـ يرأنها) أي الأئنها
(لا تدخل في التثنية) سواء كان مذكرا أو مؤنثا (وجـ جمع المؤنث) لانها لو دخلتـ ما
يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ولم يجوز حذف أحدهما وهو غير جائز هذا ذهب
غـ ير يونس فان عنده تدخلهاـ ما الخفظة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء
الساكنين في الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي
الخفظة ليس كذلك نامل فلا يجوز قياسها عليها فبقي مادخلتها الخفيفة من الامر والنهي
معلومين كانا أو مجهولين غـ ير التثنية والجمع المؤنث أما الامر المعلوم معها في الغائب
نحو لا ينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولا ينصرن بضم ما قبلها في جمعـه وتنصرن بفتح
ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وانصرن بضم
ما قبلها في جمعـه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهـ ما باللام والياء نحو
لا ينصرن بضم الباء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وأما النهي
المعلوم في الغائب معها نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل
وفتح الراء في الاوّل والثالث وبضمها في الثاني وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن
بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وكسرها في الثالث وكذا
مجهوله غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل هكذا سيجي عمثال معلومهـ ما
ومجهولهما معاني المتن (والخفظة ساكنة) أي في أي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة
بالاستقراء وقدم مثالها (والمشـددة مفتوحة) أي في أي موضع دخلت لان الفتحه
خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحه لها ولو اعطى غـ يرها يلزم
الثقل على الثقل (الاي التثنية) مطلقا (وجـ جمع المؤنث فانها) أي النون المشـددة
(مكسورة فيهما) أي في التثنية وجمع المؤنث أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا
تشبه ابينون التثنية نحو لا ينصرن ولا ينصرنان وتنصرنان بكسر النون المشـددة في الكل
للغائب وكذا مجهوله معها غـ يرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه نحو انصرن
انصرن انصرنان للحاضر بكسرها ومجهوله كـ مجهول الغائب ونحو لا ينصرن ولا
تنصرن ولا ينصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غـ يرانه بضم
حرف المضارعة وفتح الصاد فيه أيضا (وما قبلها مكسور في الواحدة الحاضرة) نحو
انصرن بالثقبيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما أشـرنا ومجهولهما ما نحو لتنصرن
لتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر وأما في النهي نحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولهما
هكذا غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلها في هـذه الامثلة
لندل الكسرة على ان ياء الضمير محذوفة منهما لالتقاء الساكنين عند دخولهاـ ما نامل

(ونون التأ كيد المشددة تدخل على جميع
الامر والنهي من المعروف والمجهول)
لتأ كيد الطاب المستقر فيهما ما فاذا
لا تدخل نون التأ كيد الا في ما قبله طاب
(و) نون التأ كيد (الخفظة كذلك) أي
كالمشـددة في الدخول على جميع الامر
والنهي (غير انها) أي الخفظة لا تدخل
في التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة
فلا تجتمع مع ألف التثنية وألف جمع
المؤنث التي تدخل للتفصيل بين النونين
لكراهم اجتماع المتجانسين واستثناهم
التكرار في اللفظ وعند يونس والكوفيين
تدخل الخفيفة أيضا بعد الالفين باقية على
السكون عند يونس اعتبارا بعد الالف حركة
ومحركة بالكسر للساكنين عنده غيره
والخاص ل ان اجتماع الساكنين لا يجوز
هـنـدنا في غير الوقف لظهور رابطة الحرفين
وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد
والثاني مشددا نحو دابة لان اللسان حينئذ
يرتفع عنها دفعة بسبب تحريك المدغم فيه
فيصير الثاني كالساكن ثم أراد بيان حكم
النونين بقوله (والخفظة ساكنة) في أي
موضع دخلت لانها وضعت كذلك
(والمشددة مفتوحة) تعويضا لخفظة الفتحه
عن ثقلة الشددة فتفتح في جميع مادخلتها
(الاي التثنية وجمع المؤنث فانها) أي
المشـددة (مكسورة فيهما) تشبه الهايتون
التثنية المكسورة لالتقاء الفتحات
اللفظية والتقديرية (وما قبلها) أي قبل
النونين (مكسورة في الواحدة الحاضرة)
لتسـدل الكسرة على الياء الضمير المحذوفة
لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من
جنس الياء فيؤذن بقاؤها ما حذف من
جنسها فاذا لم يفتح ما قبلها في الواحدة

(ومضموم) ما قبلهما (في الجمع المذكور) غائبا أو محاطا بالندل الضمة على الواو (٤٣) الضمير المحذوف على قدام ما ذكر في الكسرة

(ومفتوح) ما قبلهما (في الواو) من
 المفرد والتثنية و جمع المؤنث لان الاصل
 خطبة ما قبلها ما مهمما أمكن فلا بد من
 الاوجب على ان الضم والكسر يؤدي
 الى اللبس كالبخفي والمراد بفتح ما قبلهما
 فتح الحروف المتحركة لانه هو ما قبلها
 بحسب الاصل والفتحة والتثنية و جمع المؤنث
 زائدة فلا يلزم الحكم عليها باية مفتوح
 ولا اشكال بعد دم دخول الخفيفة عليها
 لان المراد بالواو ما لحق به الخفيفة أو
 النقلة وما فرغ من ذكر المشتقات على
 الوجه الكلي شرح في ذكر جزئياتها
 للايضاح فقال (مثال الماضي نصر نصر
 نصر) وألف التثنية و الواو والجمع ضمير
 فاعل اسقطهما عند سجي والفاعل
 ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون
 والالف بعد واو الجمع للفرق بينهما وبين
 واو العطف في مثل حضر وتكلم زيدا
 فهما لم يتصل الواو بما قبلها فتحوضروا
 ولم يكن بعد الواو ضمير مثل نصر وهو جمل
 على مثل حضر وتكلم مالا عطف فيه
 الطراد للباب (نصرت نصرنا نصرت)
 التاء الساكنة علامة التأنيث لضمير
 الفاعل لبقائه بعد سجي والفاعل ظاهرا
 نحو نصرت هند وانما حركت في التثنية
 لاجل الالف وحذف في الجمع اذا صلة
 نصرتن اكتفاء عنها بنون الجمع فانها
 علامة جمع وتأنيث أيضا وانما كانت الواو
 لدفع نوال الأربع حركات (نصرت نصرنا
 نصرتن) زيدت الميم في التثنية لانهم قصدوا
 مخالفة الخطاب للغميبة فزادوا قبل ألف
 التثنية حرفا يناسب ما قبلها في المخرج
 ونقلوا فتحة ما قبلها ضمة لاناسبتها للميم في
 المخرج الشهوى وزيدت الميم في الجمع
 أيضا ليتراد وحذفت واو اذا صلة نصرنا
 لكره اجتماع الحرفين المتجانسين فخرجا
 مع سهولة دفعه فجعلت الميم دليلا على جنسها
 المحذوف (نصرت نصرنا نصرتن) كسر
 غير ضمير التكلم مع غيره اشار به بنوع صيغة

ولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمراد المذكور وتقدر الضم يلبس بالجمع المذكور
 فكسر ضرورة (ومضموم) أي مضموم ما قبلها (في الجمع المذكور) غائبا كان
 أو حاضر أمرا كان أو ضميا معلوما كان أو مجهولا نحو لا نصرت بالثنية ولا نصرت بالخفيفة
 للغائب بضم الراء فيه - ما كما أشرفنا وكذا انتهى - يرانه يراد لاموضع اللام ونحو نصرت
 بالثنية وانصرت بالخفيفة للحاضر بضمها فيها أيضا وكذا مجهولها مهمما غيرانه بفتح
 الصاد فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه الامثلة كلها مضموم ما قبلهما وسيجي عنئنا
 في المتن وانما ضم ما قبلهما في هذه الامثلة لتدل الضمة على أن الواو الضمير المحذوف من
 لانتفاء الساكنين عند دخولها تامل أولان بتقدير الكسر يلبس بالواو واحدة الحاضرة
 وبتقدير الفتح يلبس بالمفرد المذكور فيضم ضرورة (ومفتوح في الواو) أي مفتوح
 ما قبلها في المفرد المذكور غائبا كان أو حاضر أمرا كان أو ضميا معلوما كان أو مجهولا
 نحو لا نصرت بالثنية ولا نصرت بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيها وكذا ضميرها بفتح الراء
 بوضع لاموضع اللام ونحو نصرت بالثنية وانصرت بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيها أيضا
 ونفيه لا نصرت بالثنية ولا نصرت بالخفيفة بفتح الراء فيها أيضا وكذا مجهولها مهمما
 غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه تامل وكذا مفتوح ما قبلهما في المفردة
 المؤنثة الغائبة أمرا كان أو ضميا معلوما كان أو مجهولا تامل وكذا مفتوح ما قبلهما
 في التثنية مطاوعا والجمع المؤنث غائبات كن أو حاضر مضمومين كنا أو مجهولين
 اذ لم يعتبر بوجود ألف التثنية والفاصلة فان اعتبر كان ما قبلها ساكنا تامل وانما فتح
 ما قبلها ما في هذه الامثلة لان ما قبلها ما يفتوح حيثما دخلت تامل يتصل بالواو
 الضمير أو بياء الضمير أولان تون التاكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة أخرى
 ومن عادتهم اذ ركبوا كلمة مع كلمة أخرى فتحوأ آخر الكلمة الأولى كما في خمسة
 عشر (مثال الماضي من المعروف نصر نصرنا نصرت نصرنا نصرت نصرنا نصرت
 نصرتن نصرنا نصرتن نصرت نصرنا) نصر فعل ماض مفعول مذكر غائب
 ثلاثي مجرد بناؤه معلوم صحيح سالم متعد مبنى من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
 وضمها في المضارع وفتس على هذه الواو من التثنية والجمع مطاوعا وانما كتبت الالف
 في نصر للفرق بين المفرد والتثنية وانما اختيرت الالف لذلك لوجوه كذلك في الاستقراء
 وانما كتبت الواو في نصر والفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما اختيرت الواو لذلك
 لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتبت الالف في الجمع فيها بعد الواو للفرق بين
 الواو والجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد ولولم تكتب الالف في الجمع لم يفرق
 بينهما وقيل انما كتبت الالف للفرق بين الواو والجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا ولم يدعو
 بناء على أن الواو لم تحذف بالجازم في بعض اللغات وانما زيدت التاء في مثل نصرت
 ساكنة لانها جمعت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع والاستقراء وانما اختيرت
 التاء لذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث أيضا تان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير
 لانها لو كانت ضميرا لوجب حذفها عند سجي والفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما حركت
 التاء في نصرنا وان كانت علامة للمؤنث لاجل ألف التثنية وانما ساكنت الواو في
 نصرت ونصرت ونحوها - ما حتى لا يجتمع أربع حركات متواليات فيها هو كالكلمة
 الواحدة وانما فتحت التاء في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول ومعنى والمفعول
 منصوب أولان التاء فيه لو ساكنت يلبس بالمفرد المؤنث الغائب ولو كسرت يلبس
 تاء الخطاب بالفرق وأصل الجمع نصرتن قلت الميم فوالقرنهم انما خرجا فادغمت (نصرت نصرنا)

الجمع الى ما فيه من معنى الجمع وهذه
 مناسبات عقلية والحاكم الواضح كذا
 قال التفزازي (و) مثال الماضي من
 (الجهول نصر الى آخره) لم يذ كر بتمامه
 اظهره بتصريف معلومه وقدم بيان
 هيئته ما في الفصل السابق (مثال
 المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر
 تنصران ينصرن) لم يذ جمع الغائبة بالتاء
 كالواحدة والتنبيه اذا اصل في الغيبة الياء
 والعدول فيها لالاتباس والالتباس في
 الجمع (تنصر تنصران تنصرون تنصرن
 تنصران تنصرن) النون في التنبيه
 مذ كرا كان اوه وثناؤ في الجمع المذ كر
 غائبا او مخاطبا وفي الواحدة المخاطبة علامة
 الرفع قائمة مقام الحركة التي في المفرد ولذا
 يسقط بالجزم والنصب كالحركة الرفعية
 واما النون في جمع المؤنث فضمير الجمع
 لالامة الرفع لانها مامبينتان اذا عراب
 المضارع مشابهة للاسم ونون جمع المؤنث
 مختصة بالفعل فاذا انصابت رجع جانب
 الغماية فيه وتعذر الاعراب لكون آخره
 بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك فرد الى
 ما هو اصل في الفعل وهو البناء ذ كره
 التفزازي والياء لواحدة المخاطبة علامة
 الخطاب وفعالها مستتر عند الاخطش
 وعند العامة ضمير البارز للفاعل كواو
 ينصرون (انصر انصر) اسكان الفاء
 بدخول حروف اتسين لمدح توالي اربع
 حركات ونوزيها في المتكلمين والمخاطب
 والغائب بمناسبات مذ كور في موضعها
 ثم المراد بالغائب مثلاني عرفهم بالا يكون
 متكلمه او لا مخاطبا عرفه فاذ الابدان ما وضع
 للغائب نحو الحمد على الله تعالى وانه ليس
 بغائب ولا مذ كر

بالمفرد المؤنث المخاطب ولو ضمت يلبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما لم
 بعكس الامر في هذه الامثلة لوجودها في الاستقراء كذلك وانما زيدت الياء في نصرتها
 لتلايا يتبس بالف الاشباع في نحو قول الشاعر
 أخوك أخو مكاترة وضحك * وحيالك الاله فكيف انما
 وانما خصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان تحتها انتماضهم وانما دخلت في انتماض
 لقر ب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في نصرتها بتابعها الميم لان الميم شطوية
 في فعلها حركة التاء من جنسها وهو الضم الشطوي اولانها ضمير الفاعل ومعلوم ان
 الفاعل مرفوع فبواقفه الضم وانما زيدت الميم في نصرتها ليطرد بالتنبيه وضمير الجمع فيه
 محذوف وهو الواو لان اصله نصرتمو فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا الودخ ل على
 المضارع يجعله اسما كمنصور اصله ينصرتامل ولا يوجد في آخر الاسم واوما قبلها مضموم
 الا هو وانما كسرت التاء في نصرتها خوفا من الالتباس لان بتقدير السكون يلبس
 بالمفردة المؤنثة الغائبة وبتقدير الفتح يلبس بالمفرد المذ كر المخاطب وبتقدير الضم يلبس
 بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا الاكسر اولان الكسرة تثبت لها بالاستقراء وانما لم
 يفرق بين تثنية المذ كر والمؤنث في المخاطب لقلة استعمالها ولعزلة الوضع وانما شدد نون
 نصرتم دون نون نصرن لان اصله نصرتمن فادغم الميم في النون لقر به من النون وقيل
 اصله نصرتم بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يطرد بجمع نونات
 النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء ولا يمكن حذفها لانها
 علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقر به من النون ثم ادغم النون في النون فصار
 نصرتم وانما زيدت التاء في نصرتها مرفوعة لان ضمير الفاعل وهو انما ضمير تحتها ولا يمكن
 الزيادة من حروف انما خوفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلبس بالتنبيه وبتقدير
 زيادة النون يلبس بجمع المؤنث الغائب فاختيرت التاء لوجودها في اخوانه وانما زيدت
 النون في نصرتها لان تحتها ونحن مضمرة وانما يرد الحاء نظرا الى الاغلب ثم زيدت الالف
 حتى لا يلبس بنصرن وقيل انما زيدت النون والالف في نصرتها لان تحتها انما مضمرة (ومن
 الجهول نصر) بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذ كر غائب صحيح سالم
 ثلاثي مجرد متعد مبني بناء مجهول من باب فعل يفعل يفتح الفاء في الماضي وضمها في الغابر
 وقس على هذا الباقي من التنبيه والجمع مع ما قلنا تحت قوله (الى آخره) اى الى نصرتم
 نصرنا بضم النون وكسر الصاد (ومثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصرون
 ينصرون تنصر تنصران تنصرون تنصرون تنصرون انصرتنصر) ينصرف ل
 مضارع مفرد مذ كر غائب ثلاثي مجرد معلوم صحيح سالم متعد مبني من باب فعل يفعل
 يفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وفس على هذا الباقي من التنبيه والجمع مطلقا
 وانما يقال له المستقبل لوجود الاستقبال في معناه ويقال له مضارع ايضا لان معنى
 المضارع المشابه وهو مشابه لاضار في الحركات والسكنات وفي وقوعه مصفة للندكرة
 وفي دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا لزيادة لا بالنقصان وزيدت في
 الاقل دون الاخر ولم يتحرك كل حرفه واسكن ما به وحرف المضارعة لما بينا في قوله
 واما المضارع وانما اشتركت المفردة المؤنثة الغائبة والمخاطبة وتثنيتهما مع المفرد
 المذ كر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتركا ما بينهما من حيث زيادة التاء في آخر كل
 واحد منهما وانما ادخل النون في آخره من التنبيه والجمع علامة للرفع لانه حرف

(و) مثالة (من المجهول ينصرف إلى آخره) يضم
حرف المضارعة وفتح العين في السكك (مثال
الامر الغائب) المراد بالغائب كما عرفت
ملا يكون محاطا بما فيه مثل الغائبة (لينصرف
لينصرف لينصرف والتنصر لتنصر لينصرف
وللعاضر (انصرف انصرف وانصرف
انصرف انصرف) قد عرفت ان اشتقاق الامر
من المضارع وسقوط النون القائمة مقام
الحركة للعزم أو الوقف (و) مثال الامر
(من المجهول لينصرف لينصرف لينصرف والتنصر
لتنصرف لينصرف) الامر الغائب (لتنصرف
لتنصرف لتنصرف والتنصر لتنصرف لتنصرف
لانصرف لتنصرف) الامر الحاضر يضم حرف
المضارعة وفتح العين في السكك كما في مجهول
المضارع لانه مأخوذ منه ولم تحذف اللام
من مجهول أمر الحاضر لقلة استعماله وانه
معرب عند البصريين أيضا لبقاء سبب
الاعراب (وكذلك النهى) أى كالامر
في التصريف (من المعروف والمجهول
الانه زيد في أوله لا) مع لوبيا ومجهولا
بخلاف الامر (وتقول في) دخول (نون
التأكيد المشددة) في أمر الغائب
(لينصرف لينصرف لينصرف لتنصرف
لتنصرف لينصرف) وفى أمر الحاضر
انصرف انصرف انصرف انصرف انصرف
انصرف انصرف (فى التصريف مع
النون وانما حذف الواو والياء الواحدة
مع ان أول الساكتين حرف مد والثاني
مدغم كما في التنبيه للتخفيف وعدم الالتباس
(وتقول في) دخول (الخفيفة لينصرف
لينصرف بفتح الراء فى الواحد) المذكر
(وضمها فى الجمع) المذكر (ولتنصرف
فى الواحد الغائبة) هـ ذالى أمر الغائب
(وفى) أمر (المخاطب انصرف انصرف
انصرف) بفتح الراء فى المفرد وضمها فى الجمع
وكسرها فى الواحدة للدلالة على الواو والياء
المحذوفين وقس عليه المجهول (وكذلك
النهى) فى التصريف بالنون (من
المعروف والمجهول) والامثلة غير خفية

اعراب لو جوده هكذا فى الاسم نقرأ والاعراب فى آخر المعرب وآخر صارت بانصال
ضمير المفاعل بمنزلة وسط الحكمة والاعراب لا يجرى على الوسط ولا على الضمير فزيدت
النون فيما بعد الضمير اجرى عليه الاعراب لان النون ينصرف وتنصرف وهو علامة للتانيث
لا الرفع ولهذا تمسقط منه ما يتسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجرى على العلامة
لاستلزام جريه للحذف فى بعض الاحوال لاقتضاء عمله ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد
علامة أخرى لتلايحل بالبقود وههنا لم توجد (ومن المجهول ينصرف) يضم الياء وفتح
الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم ثلاثى مجرد متعده معرب بناء على مجهول
من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وفس على هـ ذالى الباقى من
التثنية والجمع مطاقا تحت قوله (الى آخره) أى الى انصرف وتنصرف يضم الحرف الاول
وفتح الصاد فى كلها (ومثال الامر الغائب لينصرف لينصرف لينصرف لتنصرف لتنصرف
ومثال الامر الحاضر انصرف انصرف وانصرف انصرف) بكسر الحرف الاول فى
الغائب وضمه فى الحاضر وسكون الاخر فى المفرد وسقوط النون فى التثنية والجمع
المذكور فيها (ومن المجهول لينصرف لينصرف لينصرف وانصرف لتنصرف لينصرف) فى
الحاضر (لتنصرف لتنصرف والتنصر لتنصر لتنصر لانصرف لتنصرف) بكسر الحرف
الاول وضم الثاني فى السكك وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما أدخل اللام فى المجهول
الى آخره لانه اسم استعماله وعند ذلك يكون الامر الحاضر معربا مجزوما بالالتحاق كأمر
الغائب (وكذلك النهى من المعروف والمجهول لانه زيد فى أوله) أى أول النهى
(لا تقول) فى النهى المعروف (لا ينصرف لا ينصرف لا ينصرف ولا تنصرف لا تنصرف لا تنصرف
لا تنصرف لا تنصرف لا تنصرف ولا تنصرف لا تنصرف) بفتح حرف المضارعة وضم الصاد
فى السكك (وكذلك فى) النهى (المجهول) غيرانه يضم حرف المضارعة وفتح الصاد
فيه (وتقول) دخول (نون التأكيد المشددة فى الامر الغائب لينصرف لينصرف
لينصرف لتنصرف لتنصرف لينصرف انصرف انصرف انصرف انصرف انصرف
انصرف انصرف) وانما حذف الواو والياء الواحدة فى الجمع وضم الراء فيها ما ياء
الضمير فى انصرف بكسرها لانتقاء الساكتين واكتفى بالضميمة فى الاولين وبالكسرة فى
الآخرى كما أثرنا لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حذف
نظيره (وكذلك مجهوله غائبا كان أو حاضر الانه باللام وضم حرف المضارعة وفتح
الصاد فيه) وهـ ذام تروك فى كثير من النسخ والاولى اثباته (وفى الخفيفة) أى تقول
فى أمر الغائب بنون التأكد الخفيفة (لينصرف لينصرف لينصرف بفتح الراء فى الواحد
المذكر والواحدة الغائبة وضمها فى جمع المذكر) وتر كيب النسخ يختلف فى هـ ذالى
المقام والاصح ما قلنا (وفى الخطاب) أى تقول فى أمر الحاضر بالنون الخفيفة (انصرف
انصرف انصرف) بفتح الراء فى الواحد المذكر وضمها فى جمعها وكسرها فى الواحدة المخاطبة
وكذلك مجهوله غائبا أو حاضر غيرانه بلام الجزم الى آخره وضم حرف المضارعة وفتح
الصاد فيه وهـ ذام تروك فى كثير من النسخ والاولى اثباته أيضا (وكذلك النهى من
المعروف والمجهول) فتقول فى المعروف مع النون المشددة لا ينصرف الخ وكذلك مجهوله
غيرانه يضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه ومع الخفيفة لا ينصرف بفتح الراء فى المفرد
المذكر الغائب ولا ينصرف بضم الراء فى جمعها ولا تنصرف بفتح الراء فى الواحدة الغائبة
وكذلك مجهوله غيرانه يضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه وفى الحاضر لا تنصرف لا تنصرف

(ومثال) تصريف اسم (الفاعل ناصر)
 ناصران ناصرون) جمع - مذ كرسالم
 والجمع المذ كرسالم ما بقيت صيغة مفردة
 (ناصر ونصر بضم النون وفتح الصاد
 والنشد يديهم ما ونصرة بفتح النون والصاد
 والراء) مع التخفيف وهذه الثلاثة جمع
 المذ كرامكسر والجمع الميكسر ما نقضت
 صيغة مفردة وللجمع مع المذ كرامكسر
 أوزان غير ما ذكر منها فعلة بالضم ثم فعلة
 نحو قضاة أصله قضية وهـ ذالوزن مختص
 بالناقص وفعل بالضم والسكون نحو بزل
 جمع بازل وهي الناقصة التي دخلت في السنة
 التاسعة وفعل بالضم نحو شعراء وفعلان
 بالضم والسكون نحو صحبان جمع صاحب
 وفعل بكسر الفاء وتخفيف العين نحو تجار
 جمع تاجر وفعل بضم الفاء والعين نحو
 قعود جمع فاعله هذه جوع الفاعل الوصفي
 وتجمع على فواعل نحو فوارس جمع
 فارس وضوارب جمع ضاربة وأما الفاعل
 الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع
 كاهل وهو مدم الظاهر مما يلي العنق
 وفعلان بالضم والسكون نحو حيران جمع
 حار وهو حفر فيها الماء في الصحارى
 وفعلان بالكسر نحو جنان جمع جان وهو
 أبو الجن وأيضا اسم للعبة البيضاء (ناصر
 ناصران ناصران) أصله ناصران حذف
 التاء الاولى كراهة اجتماع علامتي
 التأنيث من جنس واحد فهو جمع سالم
 لينة صيغة مفردة (ونواصر) جمع مؤنث
 مكسر (ومثال) اسم المفعول منصور
 منصوران منصورون) جمع مذ كرسالم
 (ومناصر) بفتح الميم جمع مذ كرمكسر
 (منصوره منصوران منصوران) جمع
 مؤنث سالم أصله منصوران ولما فرغ من
 أمثلة الثلاثي قال (ومثال الرباعي دحرج
 يدحرج بكسر الراء

لاتنصرن بفتح الراء في المفرد المذ كرسالم
 مجهوله - يرانه بضم حرف المضارعة وفتح
 الصاد فيه أيضا (مثال الفاعل ناصر ناصران
 ناصرون) وهو جمع المذ كرسالم كما أشرفنا
 وهو الذي ابقيت صيغة المفرد فيه (ناصر
 ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيه
 ما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع
 التخفيف) وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذ
 كرامكسر للفاعل كما أشرفنا والجمع الميكسر
 هو الذي نقضت صيغة مفردة وههنا كذلك
 تأمل والجمع المكسر على هذه الاوزان
 لا يكون الا في الصفة بان يكون النكرة صيغة
 لناصر نحو شهادوش - هادوش - هدة وجهال
 و جهل و جهلة و فساق و فسق و فسقة وله ستة
 أوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ
 الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام
 نحو قضاة والاصل قضية والثانية فعل بضم
 الفاء وسكون العين نحو بزل والثالثة فعلاء
 بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء
 والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين
 نحو صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح
 العين نحو ضمام والسادسة فعول بضم
 الفاء والعين نحو قعود فيكون أوزان جمع
 المذ كرامكسر للفاعل في الصفة تسعة أمثلة
 وفي غير الصفة ثلاثة أمثلة الاولى فواعل
 نحو كواهل والثانية فعلان بضم الفاء والعين
 نحو حيران والثالثة فعال بفتح الفاء
 وتشديد العين نحو حنان وكذا المفهوم مما
 ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم أن وزن
 الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين
 مفردة مبالغته نحو طول على وزن جهال
 والثاني مشترك بين مذ كره ومؤنثه كسبيحي
 والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذ كره
 ومفرد مؤنثه مبالغته على ما قاله في التزهة
 نحو ضحكة على وزن فسقة والخامسة مشترك
 بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن بذل
 والسادس مشترك بينه وبين المصدر أيضا
 نحو ظفران على وزن صحبان والثامن مشترك
 بينه وبين المصدر أيضا نحو صرف على وزن
 تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر
 أيضا نحو دخول على وزن قعود (ناصر
 ناصران ناصران ونواصر) الواو متقلبة من
 ألف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين
 بالف التكمير لان الالف ألف جمع المؤنث
 المصحح مع التاء اهذالجمع مع التانيث أصله
 ناصران حذف التاء الاولى لئلا يجتمع علامتا
 التانيث في كلمة واحدة وتغيره لينة
 فائدة انقلاب التاء منه يلزم الانقلاب من
 السفل الى العلوي فان السفل انقل بخلاف
 الواو ومنه كواكب ونوافق وقوامع الاول
 جمع المؤنث السالم للفاعل والثاني جمع
 المؤنث المكسر وله وزن آخر غير هذا الوزن
 مشترك بين مذ كره ومؤنثه كما أشرفنا
 يذ كره الشيخ نحو قوم بضم النون وفتح
 الواو مع التشديد جمع المؤنث المكسر له
 وهو على وزن نصر (مثال المفعول منصور
 منصوران منصورون) المفعول الاول جمع
 المذ كرسالم للمفعول والثاني جمع المذ
 كرامكسر له كما أشرفنا (منصوره منصوران
 منصوران) وهو جمع المؤنث السالم للمفعول
 (ومثال الرباعي المجرد دحرج) فعل
 ماضر مفرد مذ كرسالم رباعي مجردة - لوم
 صحيح سالم متعدد من باب الفعلة وقس على
 هذا الباقي من التنبيه والجمع والتكمام
 مطلقا نحو دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجنا
 دحرجن دحرجت دحرجتم دحرجتم دحرجت
 دحرجت دحرجنا دحرجنا وكذا مجهوله
 لانه بضم الدال وكسر الراء فيه (يدحرج
 بكسر الراء) فعل مضارع مفرد مذ كرسالم
 رباعي مجردة لوم صحيح سالم معرب
 متعدد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
 من التنبيه والجمع ونفس التكمام
 مطلقا نحو يدحرجان يدحرجون يدحرجان

يدرج ندخرج ندحرجان ندحرجون ندحرجين ندحرجان ندحرجن ادحرج ندحرج
وكذا مجهوله غيرانه بفتح الراء فيه (دحرجة بفتح الدال وسكون الحاء) مصدره الاول
(ودحرجا بكسر الدال وسكون الحاء) مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا
المقام في البعض قدم ذكردحرجا وفي البعض قدم ذكردحرجة والثاني اول لانه يوهـم
على الاول ان دحرجا مصدره اولادحرجة مصدره ثانيا والامر منعكس اذ لو لم ينعكس
ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصداقه انحاء مصدر المحق مع المصدر الاول للمحق
به في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه فوجع من التسهيل وهو قوله دحرجة بفتح الكل
وسكون الحاء بلا استثناء الحاء لان الكل لاحاطة الافراد يوهـم منه كون الحاء متحركا
بالفتح وهذا التسهيل وارد على عبارته الاولى فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة
بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين ودحرجا بكسر الدال وسكون الحاء (فهو مدحرج)
مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات (بكسر الراء) في كل
اسم الفاعل (وذلك مدحرج) الى آخره (بفتح الراء) في كل اسم المفعول وهو
يصلح للمصدر المسمى الزمان والمكان ايضا وانما اختار لفظه في اسم الفاعل
وذلك في اسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع
من اسماء اسم الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منه لاسم المفعول لتدل على ما رضع
الفاعل والمفعول له اما كون مرفوعا فظاهر لانه مبتدأ وحقه ان يكون مرفوعا
واما كون ذلك منصوبا فالمشابهة بكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تام
(والامر) أي امر الحاضر (دحرج) دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن (بفتح
الدال وكسر الراء في الكل) وأمر الغائب ليـدحرج ليـدحرجا ليـدحرجوا لتـدحرج
لتـدحرجا لتـدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غيرانه بفتح الراء فيه (والنهي)
أي نهى الحاضر (لا تدحرج) لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن
(بضم التاء وكسر الراء في الكل) وكذا نهى الغائب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث
وتثنيته فانها ما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله غيرانه بفتح الراء فيه ثم صرف النونين
ههنا مع الامثلة التي صرفتها في الثلاثي معهما هـ لومة ووجهولة (وكذا تصريف
الملحقات) أي ملحقات دحرج وهي ستة أبواب من مزيد الثلاثي فلذا ذكر المحق
بالجمع وهو اول مما ذكر في بعض النسخ بالفظ المفرد لان المبتدئ لا يعلم كونه
للجنس اما تصريف الماضي من الاول فتحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون
الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي لمحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمثلكم مطلقا فتحو حوقلا
حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلتان حوقلتا حوقلتان حوقلتا حوقلتا حوقلتا
حوقلتان حوقلتا حوقلتا وكذا مجهوله غيرانه بضم الحاء وكسر القاف فيه ويزاد في
آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه لبتعدى به فيتصرف المجهول فيه
به لانه لا يجيء المجهول من الفعل الا باللام كذلك هكذا وجدت في بعض الحواشي
فيما كان تصريفه حوقل به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به
حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به حوقلت به
بنا وكذا تصريف كل لازم من المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم الياء وكسر
القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي

دحرجة بفتح الكل) أي من متحركا
بقرينة قوله (وسكون الحاء) وما صنع لي
الا أن لفظ الكل تحريف من لفظ الدال
(ودحرجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو
مدحرج) بكسر الراء (وذلك مدحرج
بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر
الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء وكسر
الراء) لم يذ كر الامر الغائب والنهي
الغائب لسهولة فهمه مامن المضارع
والنهي الحاضر ولم يذ كر مطردات هذا
الباب مع لوما ومجهولا ولا تصريف الامر
والنهي بالنونين كما تقدم بما ذكر في
الثلاثي فان الذي يدرك بمثال واحد مالا
يدركه البالد بالف شاهد (وكذا تصريف
الملحقات) أي ملحقات دحرج نحو حوقل
الى آخره الا ان المجهول والمفعول كما عرفت
يجيء بواسطة حرف الجر نحو حوقل به
حوقل بها حوقل بهم الى بين وحوقل بك
الى يكن وحوقل بي وحوقل بنا والمفعول
نحو حوقل به وبها الى بين الجار مع
الجر ونائب الفاعل وهو أي الجار مع
الجر ومن حيث هو ليس مؤنث ولا مثنى
ولا مجموع فالفعل المسند اليه لا يؤنث
ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفاتراني

مفرد مذ كرفائب معلوم صحیح سالم معرب متعد مزید ثلاثی ملحق رباعی مجرد و قس على
 هـ ذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسابقان يساقون تسابقا
 يساقين تساقى تسابقان تساقون تساقين تساقيان تساقين تساقى وأصل يساقون
 وتساقون يساقيون وتساقيون استثقلت الكسرة على العاقف فيها - الوقوع الضمة فيها
 بعدها حذف ثم نقات ضمة الباء فيها الى العاقف لاستثقالها على الباء فذفت الياء منها
 لالتقاء الساكنين فبقي يساقون وتساقون وأصل أساقى ونساقى وأساقى ونساقى واء - لالهما
 ما مر في يساقى تأمل وأصل تساقين في الواحد الحاضرة تساقين استثقلت الكسرة
 على الباء لازوم توالي الكسرات فذفت الكسرة ثم - ذفت ياء الالحاق لالتقاء
 الساكنين فبقي تساقين فاستوى بين واحد الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل
 وكذا مجهوله الا انه يفتح العاقف فيه ويقاب الياء في المفرد والمتكلم مطلقا ألغا لتحركها
 وانفتاح ما قبلها تأمل والمصدر ساقاة وساقاة أصل الاول ساقية وأصل الثاني ساقيا فقلبت
 الياء في الاول ألغا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد ألف زائدة في
 الطرف والفاعل مساق مساقين مساقون مساقية مساقيتان مساقيات أصل مساق
 مساقى فاعل كاء - لال قاض وأصل مساقون مساقيون ففعل به ما ذهل بيساقون تأمل
 والمفعول مساقى مساقيان مساقون مساقية مساقيتان مساقات وأصل مساقى مساقى
 بتحريك الباء بالضم فابت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مساقى وأصل مساقون
 مساقيون قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم - ذفت الالف منها لالتقاء
 الساكنين تأمل فبقي على ما كان من الحركة والسكون وهو يصلح للمصدر المسمى واسمى
 الزمان والمكان وأمر الحاضر ساق ساقيا ساقوا ساقى ساقيا ساقين وأصل ساقوا ساقوا
 نقات ضمة الباء الى العاقف بعد سلب حركته لما مر ثم حذف الياء فبقي ساقوا وأصل
 ساقى ساقى سابت كسرة الباء لما مر ثم - ذفت فبقي ساقى وأمر الغائب ليساق ليساقيا
 ليساقوا التساقى لتساقيا ليساقين أصل ليساقوا ليساقوا اء - لاله ما مر في ساقوا تأمل
 وكذا مجهوله الا انه تفتح العاقف فيه ويقاب الياء ألفا فيها وجرده شرطه تأمل ونهى
 الحاضر لا تساق لا تساقيا لا تساقوا لا تساقى لا تساقية لا تساقين أصل لا تساقوا ولا تساقين
 لا تساقوا ولا تساقين اء لاله ما مر في أمر الحاضر تأمل ونهى الغائب كذلك الا انه بالياء
 في البعض وكذا مجهوله الا انه تفتح العاقف فيه ويقاب الياء ألفا فيها وجرده شرطه فيه تأمل
 وكذا التصريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من السادس
 فتحو جليب وهو فعل ماض مفرد مذ كرفائب معلوم صحیح سالم مبنى متعد مزید ثلاثى
 ملحق رباعى مجرد و قس على هـ ذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جليبان
 جليبون تجلبان تجلبون تجلبين تجلبين جليبتا جليب بن جليب جليب بن جليب
 جليبنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاولى فيه والمضارع تجلب وهو فعل
 مضارع مفرد مذ كرفائب معلوم صحیح سالم معرب متعد مزید ثلاثى ملحق رباعى مجرد
 و قس على هـ ذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلبان يجلبون تجلب
 تجلبان يجلبين تجلبين تجلبان يجلبون تجلبين تجلبين تجلبان يجلبون وكذا
 مجهوله غير انه يفتح الباء الاولى في السك والصادر جليب - فوجلبا والفاعل يجلبان
 يجلبون جلبية جليبيتان جليبان بكسر الباء الاولى في السك والمفعول يجلبان يجلبان
 يجلبون جلبية جليبيتان جليبان بفتح الباء وهو يصلح للمصدر المسمى واسمى الزمان والمكان

وأمر الحاضر جابب جاببا جابيو واجلبى جالبيا جالبين وأمر الغائب ليجاب ليجابيا ليجيبوا
لجياب لجباب لجبابين بكسر الباء الأول في الكل فهي ما وكذا المجهول منه إلا أنه تفتح تلك الباء
فيه ونهى الحاضر لا تجيب لا تجابب لا تجلبوا لا تجلبوا لا تجلبين بكسر الباء الأول
في الكل وكذا نهي الغائب إلا أنه بالتاء في البعض وكذا المجهول منه غير أنه تفتح تلك الباء
فيه وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا (مثال الرباعي الزيد فيه) أي الرباعي
الذي حصلت باعية بزياة وحرف واحد على الثلاثي المجرى وفي عبارته خلل يعرفه الطالبان
(أخرج) فعل ماضٍ مفرد مذكر غائب معلوم صحح سالم مبنى متعد من زيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من
مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التنجيب والجمع والتمكيم مطلقا نحو أخرجنا
أخرجوا وأخرجت أخرجت أخرجنا وأخرجت أخرجتم وأخرجت أخرجتم ما
أخرجت أخرجت أخرجنا وكذا المجهول غير أنه تضم الهزمة وتكسر الراء فيه (يخرج) فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحح سالم معرب متع - من زيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من
ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التنجيب والجمع والتمكيم مطلقا نحو يخرجنا يخرجون
تخرج تخرجان يخرج تخرجان يخرج تخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون
يخرجون وكذا المجهول غير أنه يفتح الراء فيه (أخرج) مصدره (فهو يخرج) يخرجان
يخرجون يخرجون يخرجان يخرجان بكسر الراء في الكل اسم فاعل (وذلك يخرج)
يخرجان يخرجون يخرجون يخرجون يخرجان يخرجان بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح
للمصدر المبني واسمى الزمان والمكان أيضا (والامر) أي أمر الحاضر (أخرج) أخرجنا
أخرجوا وأخرجني أخرجنا يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون يخرجون
لأنها ليست بهم هزمة وصل بل همزة قطع محذوفة في الأصل أي في المضارع كما سيجيء ولما
احتجج إلى همزة الوصل اسكون ما بعد حرف المضارعة بعد حذفها أي بتلك الهزمة مفتوحة
وأمر الغائب يخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج ليخرج
الكل (والنهي) أي نهى الحاضر (لا يخرج) لا يخرجوا لا يخرجوا لا يخرجوا لا يخرجوا لا يخرجوا لا يخرجوا
لا يخرجون (بضم التاء) أي في النهي (وكسر الراء فيها) أي في الامر والنهي وكذا
نهى الغائب إلا أنه بالياء وكذا المجهول إلا أنه يفتح الراء فيه (وقد حذفت الهزمة
من مستقبل هذا الباب) بحيث لم يقل في الأصل - عمل يؤخر بالهمزة بل الاستعمال
يخرج بلا همزة (كلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم وحده) أي لان من اجتماعهما
يلزم الثقل وقيل يلزم منه المشابهة بصوت الكاف وفي السكران فمكره واذل فذفوا
الهزمة من مستقبله (وكذلك حذفت) الهزمة (من الفاعل والمفعول والنهي والامر
الغائب اطراد اللباب) كما تصريفها بلا همزة لأنها لما حذفت من الأصل وهو المضارع
أهله ما ذكرنا - حذفت من الفرع أيضا وهو الفاعل والمفعول والنهي وأمر الغائب
تبعا للأصل وأما أمر الحاضر منه وان كان فرعاً له لأنه ماخوذ منه أيضا إلا أنه لما حذفت
علامة المضارعة منه بقي ما بعده ما كما فاحتجج إليها فلم تحذف فلها هذا قيد الامر بالغائب
احترازاً عنه (ويخرج) بتشديد الراء وهو فعل ماضٍ مفرد مذكر غائب معلوم صحح سالم
عند البعض مبنى متعد من زيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا
الباقي من التنجيب والجمع والتمكيم مطلقا نحو خرجنا خرجوا خرجنا
خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا خرجنا
مجهوله إلا أنه بضم الخاء ويكسر الراء فيه (يخرج) بتشديد الراء مع كسر هاء وضم الباء

(مثال الرباعي الزيد فيه) يعني الحاصل
بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل
الرباعي (أخرج يخرج أخرجنا أخرجوا
تخرج وتخرجان وتخرجون) والامر أخرج
والنهي لا تخرج بضم التاء في النهي
وكسر الراء فيهما) أي في الامر والنهي
ثم أراد الإشارة إلى وجه ككون الهزمة
مفتوحة في أمره - هذا الباب فقال (وقد
حذفت الهزمة) التي هي فاء الفعل
(من مستقبل هذا الباب) فان أصل
يكرم بؤكرم (كلا يجتمع
همزتان في نفس المتكلم) وحده لان
ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكاف
والتي عولان في اجتماع المثبتين - قال
على اللسان ولما حذفت من المتكلم
حذفت من مخاطب والغائب وان لم يلزم
المحذوران اطراد اللباب (وكذلك حذفت)
الهزمة (من الفاعل والمفعول والنهي)
غائبا أو حاضرا (والامر الغائب) مع أنه
لا محذور فيها اتباعاً للأصل وهو المضارع
وأما الامر الحاضر فلما لم يبق له مناسبات
بالمضارع بحيث حرف المضارعة أمهدت
الهزمة المحذوفة فلم يجتمع مع همزة الوصل
فانهم (ويخرج يخرج)

فعل مضارع مفرد مذ كـر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان
يخرجون يخرج يخرجان يخرجون يخرج يخرجان يخرجون يخرج يخرجان يخرجون يخرج يخرجان يخرجون
أخرج يخرج وكذا مجهوله غيرانه بفتح الراء نامل (تخرج وتخرجون بفتح الراء وفتح التاء)
والخطيف (فيهما) أي في المصدر الأول والثاني وانما حذف مصدره ولم يكن تابعا لفعله
والفعل مصدره لوجوده كذلك بالاستعراء وقبل حذف التشديد من مصدره ثم عوض الياء
عنه دفعا للثقل (فهو يخرج) يخرجان يخرجون مخرجة مخرجات (بكسر الراء) في
الكل اسم فاعل (وذلك يخرج) يخرجان يخرجون مخرجة مخرجات (بفتح الراء)
في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمى الزمان والمكان أيضا (والامر) أي
أمر الحاضر (خرج) خرجا خرجوا خرجي خرجا خرجن (بكسر الراء) في الكل وأمر
الغائب يخرج ليخرج ليخرجوا ليخرجوا ليخرجوا ليخرجوا ليخرجوا ليخرجوا ليخرجوا
المضارع فيه (والنهي) أي نهي الحاضر (لا يخرج) لا يخرجوا لا يخرجوا لا يخرجوا
لا يخرجون (بضم التاء وكسر الراء فيهما) أي في الامر والنهي وكذا نهي الغائب الا انه بالياء
(والراء مشددة في الجميع) أي في الماضي والمضارع والفاعل والمفعول والامر والنهي الا في
المصدر فإنه بالخطيف لاسم (وخاصم) فعل ماض مفرد مذ كـر غائب معلوم صحيح سالم مبني
متعدد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والتكلم مطلقا نحو خاصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا
خاصمت خاصمتا خاصمتا خاصمتا خاصمتا خاصمتا خاصمتا خاصمتا خاصمتا
وهو فعل مضارع مفرد مذ كـر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون
يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون
يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون
مصدره أولا (وخصاما بكسر الخاء) مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدران ثالثا وهو
قولهم خصاما (فهو يخاصم) يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون
الصادف في الكل اسم فاعل (وذلك يخاصم) يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون يخاصمون
بفتح الصاد في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمى الزمان والمكان
(والامر) أي أمر الحاضر منه (خاصم) خاصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا وخصموا
في الكل وأمر الغائب ليخاصم ليخاصموا ليخاصموا ليخاصموا ليخاصموا ليخاصموا ليخاصموا
في الكل أيضا وكذا مجهوله الا انه يفتح الصاد فيه (والنهي) أي نهي الحاضر منه (لا يخاصم)
لا يخاصموا لا يخاصموا لا يخاصموا لا يخاصموا لا يخاصموا لا يخاصموا لا يخاصموا
والنهي للغائب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يفتح الصاد فيه (ومجهول الماضي
خوصم الى آخره) خوصموا وخوصموا وخوصموا وخوصموا وخوصموا وخوصموا وخوصموا
خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم خوصمتم
في الكل وانما أورد مجهول هذا الباب ماضيا ولم يورد مجهول غيره من المزيديات لان
مجهوله في الماضي قد غير صبغته عن صبغة ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واو بخلاف
مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المتغيرة بينهما في الحركات وكذا مجهول هذا
الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون مغايرا في الصيغة بل في الحركات فادرج مجهوله

تخرج (بفتح الراء) ياء التثنية مبدلة من الحروف
المدغم فيها ونظيره تقضى البازي أصله
تقضى (وتخرج) بتعويض التاء
عن الياء (بكسر الراء وفتح التاء فيهما)
في المصدرين (فهو يخرج) بكسر الراء
(وذلك يخرج) بفتح الراء (والامر)
خرج بكسر الراء والنهي لا يخرج بضم
التاء في النهي (وكسر الراء فيهما)
أي في الامر والنهي (وخاصم يخاصم
بكسر الصاد مخاصمة) بفتح الصاد
(وخصاما) بكسر الخاء (فهو يخاصم
وذلك يخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها
في الثاني) كأي معلوم المضارع ومجهوله
(والامر خاصم والنهي لا يخاصم) ولما
كان في مجهول ماضيا هذا الباب خفاء
قال (ومجهول الماضي خوصم) لانه
لماضيه ما قبل الالف لم قلبها واوا

في الماضي ليعلم بذلك التعاريف بينه وبين معلومه (مثال الجاسي) سواء كان من مزيد
 الثلاثي المجرد أو من مزيد الرباعي المجرد (انكسر) فعل ماض مفرد مذ كثر غائب معلوم
 صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي جاسي من باب الازنه عال وقس على هذا الباقي من
 التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو وانكسرا وانكسروا وانكسرت وانكسرتا وانكسرتن
 وانكسرتن وانكسرتن انكسرتن انكسرتن انكسرتن انكسرتن انكسرتن انكسرتن وكذا
 مجهوله الا انه يضم الهـ مزه ويكسر السين فيه ويزاد في آخره حرف الجر (ينكسر)
 بكسر السين فعـ ل مضارع مفرد مذ كثر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي
 جاسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
 ينكسرتن ينكسرون تنكسرتن تنكسرتن ينكسرتن تنكسرتن تنكسرتن تنكسرتن تنكسرتن
 تنكسرتن تنكسرتن تنكسرتن تنكسرتن تنكسرتن وكذا مجهوله غيرانه يضم علامه
 المضارع ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره (انكسارا) مصدره (فهو
 منكسر) منكسرتن منكسرون منكسرة منكسرتن منكسرتن منكسرتن (بكسر السين)
 في الكل اسم فاعل (وذلك منكسر به) منكسرتن منكسرتن منكسرتن منكسرتن منكسرتن
 منكسرتن منكسرتن منكسرتن ينفتح السين في الكل وكذا المصدر المبني واسم الزمان
 والمكان غيرانه لا يزداد في آخره حرف الجر (والامر) أي أمر الحاضر (انكسر)
 انكسرا انكسروا انكسرى انكسرى انكسرتن وانكسرتن وانكسرتن وانكسرتن وانكسرتن
 لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن
 ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره (والنهي) أي نهى الحاضر (لانكسر)
 لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن لانكسرتن
 وكذا نهى الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يزداد في آخره حرف الجر ويضم حرف
 المضارعة ويفتح السين فيه (واكتسب) فعل ماض مفرد مذ كثر غائب معلوم صحيح
 سالم مبني متعـ مزيد ثلاثي جاسي من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من التثنية
 والجمع والمتكلم مطلقا نحو اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا
 اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا وكذا
 مجهوله الا انه يضم الهـ مزه ويكسر السين (يكتسب) فعل مضارع مفرد مذ كثر غائب
 معلوم صحيح سالم معرب متعـ مزيد ثلاثي جاسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من
 التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون
 يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون
 يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون يكتسبون
 وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره
 (اكتسابا) مصدره (فهو مكتسب) مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات
 بكسر السين في الكل اسم فاعل (وذلك مكتسب) مكتسبان مكتسبون مكتسبة
 مكتسبتان مكتسبات يفتح السين في الكل اسم مفعول (والامر) أي أمر الحاضر
 (اكتسب) اكتسبا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا اكتسبوا (وأمر الغائب يكتسب)
 يكتسبا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا يكتسبوا
 ويفتح السين فيه (والنهي) أي نهى الحاضر (لاكتسب) لاكتسبا لاكتسبوا
 لاكتسبي لاكتسبي لاكتسبي لاكتسبي ونهى الغائب كذلك غيرانه بالياء وكذا مجهوله الا انه
 يضم حرف المضارعة ويكسر السين فيه وكذا التصريف بنونى التا كيد معلوما رجحولا

(ومثال الجاسي انكسر ينكسر بكسر
 السين انكسارا فهو منكسر والامر
 انكسر والنهي لانكسر بكسر السين
 في الثلاثة) كفى المستعمل لانها فرعه
 (واكتسب يكتسب بكسر السين
 اكتسابا فهو مكتسب وذلك مكتسب
 والامر اكتسب والنهي لاكتسب)
 الا كتساب مبالغة في الكسب وهو
 طلب الرزق وأصله الجمع

تتكسر ان تتكسر ن أتتكسر تتكسر بفتح السين والتشديد أيضا وكذا مجهوله غير أنه
يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر (بفتح السين فيهما) أي في
الماضي والمضارع كقولنا (تكسرا) مصدره (بضم السين) مع التشديد (فهو
متكسر) متكسران متكسرون متكسرة متكسرتان متكسرات (بكسر السين)
في الكل اسم فاعل (وذلك متكسر به) متكسرا - متكسرا - متكسرا - متكسرا
متكسرا - ما متكسرا - ما متكسرا - ما متكسرا - ما متكسرا (والامر) أي أمر
الحاضر (تكسرا) تكسرا تكسروا تكسروا تكسروا تكسروا وأمر الغائب
ابتكسرا ابتكسرا ابتكسروا ابتكسروا ابتكسروا ابتكسروا بفتح السين في الكل
وكذا مجهوله غير أنه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره (والنهي)
أي نهى الحاضر (لا تتكسرا) لا تتكسرا لا تتكسروا لا تتكسروا لا تتكسروا
لا تتكسروا بفتح السين في الكل وكذا نهى الغائب غير أنه بالياء وكذا مجهوله غير أنه
يضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره (بفتح السين فيهما) أي في
الامر والنهي كقولنا وكذا التصريف بنوني التا كيد معلوما ومجهولا (وتصالح) فعل
ماض مفرد مذ كرم غائب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل
ونس على هذا الباقي من التثنية والجمع والتمكيم مطلقا نحو وتصالحتا وتصالحتوا وتصالحت
تصالحتنا وتصالحتن وتصالحت تصالحتما وتصالحتن تصالحت
تصالحتنا بتفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير أنه ضم التاء وتقلب الالف واو وتكسر
اللام فيه نحو وتصالحت وتصالحتا وتصالحتوا وتصالحتن وتصالحت تصالحتنا
تصالحتن تصالحتنا تصالحتنا تصالحتنا تصالحتنا تصالحتنا تصالحتنا تصالحتنا
مفرد مذ كرم غائب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والتمكيم مطلقا نحو يتصالحن يتصالحن يتصالحن
تتصالحن يتصالحن تتصالحن تتصالحن تتصالحن تتصالحن تتصالحن تتصالحن تتصالحن
تتصالحن بتفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير أنه يضم حرف المضارعة فيه (بفتح اللام فيهما)
أي في الماضي والمضارع كقولنا (تصالحا) مصدره (بضم اللام فهو وتصالح) متصالحن
متصالحن متصالحة متصالحتان متصالحتات (بكسر اللام) في الكل اسم الفاعل
(وذلك متصالح) متصالحن متصالحن متصالحة متصالحتان متصالحتات بفتح اللام في
الكل اسم مفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسمى الزمان والمكان أيضا (والامر)
أي أمر الحاضر (تصالح) تصالحتا تصالحتوا تصالحتا تصالحن (وأمر الغائب
ليتصالح) ليتصالحا ليتصالحا ليتصالحا ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا
مجهوله إلا أنه يضم علامة المضارع فيه (والنهي) أي نهى الحاضر (لا تتصالح)
لا تتصالحا لا تتصالحا لا تتصالحا لا تتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله
غير أنه يضم علامة المضارع فيه وكذا نهى الغائب إلا أنه بالياء وكذا مجهوله غير أنه
يضم علامة المضارع فيه (بفتح اللام فيهما) أي في الامر والنهي كقولنا وكذا
التصريف بنوني التا كيد معلوما ومجهولا (وأما ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر) معناه
تغطى بثوبه وهو لازم (كتكسر وأصل الثاني تناقل كتصالح فادغمت التاء فيهما)
أي في ادثر واثاقل (فيما بعدهما) أي أدغمت التاء في الدال في الاول وأدغمت في التاء
في الثاني اقرب مخرج التاء من الدال والتاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال

بفتح السين تكسر بضم السين فهو
متكسر بكسر السين) تعرض لكسرهما
للايدان أنه كسين المستقبل (والامر
تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين
فيهما) كفي المستقبل (وتصالح يتصالح
بفتح اللام تصالحت بضم اللام فهو متصالح
بكسر اللام وذلك متصالح بفتح اللام)
أي متصالح منه لان تصالح لازم لكن
باب تفاعل قديته قد فيجب المفعول
به بلا واسطة نحو متشارك قد كرم صبغة
المفعول اشارة الى هذا (والامر
تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام
فيهما) ولما كان من باب التفاعل
والتفاعل صبغتان خطبتان يحتاجان
الى البيان أصلا وتصريفنا قال (وأما ادثر)
معناه تلف في الدثار وهو ثياب فوق
الشعر وهو الثوب الذي يلي الجسد
(واثاقل فاصل الاول تدثر كتكسر
وأصل الثاني تناقل كتصالح فادغمت
التاء فيهما) أي في تدثر وتناقل (فيما
بعدهما) أي الدال والتاء يعني بعد قلب
التاء اياهما واسكان أول المتجانسين
وظهور ذلك لم يتعرض له

والثاء حال كونها تاء الابداء فلا واء الا واء اولى ان يقال فادخبت التاء فيهما بعد قولها
 دالوا تاء (ثم ادخات همزة الوصل ليكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به وتصريفه)
 أى تصريف كل واحد من هذين البناءين (ادثر) بفتح التاء وهو فعل ماض مفرد
 مذ كرتائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثى نحاسى من باب التفعّل
 لامن افتعل مشددا العين نص على ذلك ابن جنى الا ان التشديد قد يحذف من التاء لانتقاء
 الساكنين عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من التنبيهة
 والجمع والمتكلم مطلقا نحو ادثر ادثر وا ادثر ادثرنا ادثرنا ادثرنا ادثرنا ادثرنا
 ادثرنا ادثرنا ادثرنا ادثرنا وكذا بجهوله الا انه يضم الهمزة وكسر التاء ويزاد
 في آخره حرف الجر نحو ادثر عليه ادثر عليهم ادثر عليهم ادثر عليها ادثر عليها ادثر
 عليهم ادثر عليك ادثر عليك ادثر عليكم ادثر عليكم ادثر عليك ادثر عليك ادثر على ادثر
 علينا (يدثر) بفتح التاء وهو فعل مضارع مفرد مذ كرتائب معلوم صحيح سالم لازم
 معرب مزيد ثلاثى نحاسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التنبيهة والجمع
 والمتكلم مطلقا نحو يدثر يدثران يدثرون يدثر يدثران يدثران يدثران يدثران يدثران
 يدثران يدثران ادثر يدثر وكذا بجهوله الا انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره
 حرف الجر (بفتح التاء فيهما) أى فى الماضى والمضارع كما بينا (ادثرا) مصدره
 (ب) كسر الهمزة و(ضم التاء فهو مدثر) مدثران مدثران مدثران مدثران مدثران
 (بكسر التاء) فى السكلى اسم الفاعل (وذلك مدثر عليه) مدثر عليها مدثر عليها مدثر
 مدثر عليها مدثر عليها مدثر عليها (بفتح التاء) فى السكلى اسم المفعول وكذا المصدر
 المسمى واسم الزمان والمكان الا انه لا يزداد فى آخرها حرف الجر (والامر) أى امر
 الحاضر (ادثر) ادثرا ادثر وا ادثري ادثرنا ادثرنا وأمر الغائب ليدثر ليدثر ليدثروا
 ليدثر ليدثرا ليدثرن بفتح التاء فى السكلى وكذا بجهوله غير انه يضم علامة المضارع فيه
 ويزاد فى آخره حرف الجر (والنهى) أى نهى الحاضر (لا تدثر) لا تدثرا لا تدثروا
 لا تدثري لا تدثرا لا تدثرن وكذا نهى الغائب الا انه بالياء وكذا بجهوله الا انه يضم علامة
 المضارع فيه مع زيادة حرف الجر فى آخره (بفتح التاء والدال فيهما) أى فى الامر
 والنهى كما قلنا (والتشديد فى الجميع) أى فى الماضى والمضارع والمصدر واسم الفاعل
 والمفعول والامر والنهى وكذا التصريف بنونى التاء كيدمع لوبوا ومجھولا (واناقل)
 هو فعل ماض مفرد مذ كرتائب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى نحاسى من باب
 التفاعل لامن افاعل مشددة الغاء نص على ذلك ابن جنى وقس على هذا الباقي من
 التنبيهة والجمع والمتكلم مطلقا نحو اناقل اناقلوا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا
 اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا اناقلنا
 يضم الهمزة وتقلب الالف واو ويزاد فى آخره حرف الجر فيه نحو اقول عليه اقول
 عليها اقول عليهم اقول اقول عليها اقول عليها اقول عليها اقول عليك اقول عليك اقول
 عليكم اقول عليك اقول عليك اقول عليكم اقول على اقول علينا (يناقل) بفتح التاء
 والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذ كرتائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثى
 نحاسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التنبيهة والجمع والمتكلم مطلقا نحو
 يناقل يناقلون يناقل يناقلان يناقلان يناقلان يناقلان يناقلان يناقلان يناقلان
 يناقل يناقل وكذا بجهوله غير انه يضم حرف المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف

(ثم ادخات همزة الوصل ليكن الابتداء
 بها) أى بسبب الهمزة (لان الساكن
 لا يبتدأ به) فالهمزة فى أولها لا ابتداء
 لا البناء فلذا لم يعد اسما (وتصريفه)
 أى تصريف كل منهما على الترتيب
 (ادثر يدثر بفتح التاء فيهما ادثرا
 يضم التاء فهو مدثر بكسر التاء وذلك
 مدثر بفتح التاء والامر ادثر والنهى
 لا تدثر بفتح التاء فيهما والدال
 مشددة فى الجميع واناقل يناقل

استغفرن استغفرت استغفرا وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة والياء ويكسر العين فيه
 (يستغفر بكسر الفاء) وهو فعل مضارع مفرد مذ كرفع مع معلوم صحيح سالم متعد
 معرب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وتس على هذا الباقي من التثنية والجمع
 والمتكلم مطلقا نحو يستغفران يستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون
 تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون تستغفرون
 غير انه يضم علامة المضارع ويفتح الفاء فيه (استغفارا) مصدره (فهو مستغفر)
 مستغفرا مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون
 الفاعل (وذلك مستغفر) مستغفرا مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون مستغفرون
 (يفتح الفاء) في الكل اسم المفعول (والامر) أي أمر الحاضر (استغفر) استغفرا
 استغفروا واستغفري استغفرا استغفروا وأمر الغائب استغفري استغفروا استغفروا
 استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا
 ويفتح الفاء (والنهي) أي نهى الحاضر (لا تستغفروا) لا تستغفروا لا تستغفروا
 لا تستغفروا لا تستغفروا لا تستغفروا لا تستغفروا لا تستغفروا لا تستغفروا
 وبكسر الفاء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخره فيه (بكسر
 الفاء فيهما) أي في الامر والنهي كيبينا (واشهاب) بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد
 مذ كرفع مع معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثي سداسي من باب الالف لال
 وتس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اشهابا اشهابوا اشهابت
 اشهابتا اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين
 اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين اشهابين
 الهمزة وتقلب الالف واوا فيه ويزاد حرف الجر في آخره (اشهاب) بتشديد الباء
 وهو فعل مضارع مفرد مذ كرفع مع معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسي من
 ذلك الباب وتس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اشهابان اشهابون
 اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان
 اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان
 اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان اشهابان
 مصدره (فهو مشهاب) مشهابان مشهابون مشهابة مشهابتان مشهابات بتشديد الباء في
 الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر المجهول واسمى الزمان والمكان أيضا وذلك مشهاب به
 مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به مشهاب به
 المفعول (والامر) أي أمر الحاضر (اشهاب) اشهابا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا
 وأمر الغائب اشهاب اشهابا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا اشهابوا
 سوى جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره
 (والنهي) أي نهى الحاضر (لا تشهاب) لا تشهابا لا تشهابوا لا تشهابوا لا تشهابوا لا تشهابوا
 لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين لا تشهابين
 مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر (بتشديد الباء في
 الجميع) أي في الماضي والمضارع واسمى الفاعل والمفعول والامر والنهي وفي
 هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء في الماضي فيما قبل جمع المؤنث الغائبة وما
 سواها بالفتح وفي المضارع والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث (الافى المصدر)
 فانه بلا تشديد الباء وكذا التصريف بنون التأكيديد معلوما ومجهولا (واغودون)

يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر
 بكسر الفاء وذلك مستغفر بفتح الفاء
 والامر استغفروا والنهي لا تستغفروا بكسر
 الفاء فيهما (ما و) تصريف الالف لال
 (اشهاب) يقال اشهاب الرأس اذا غاب
 بياضه على السواد (اشهاب اشهابا)
 الباء مقولوب من الف الماضي بان كسار
 ما قبلها كما اشير اليه (فهو مشهاب والامر
 اشهاب والنهي لا تشهاب) تصريف
 آخر الامر والنهي للادغام فسكونهما
 تقديرى (بتشديد الباء في الجميع) مما
 ذكر (الافى المصدر) لفصل الالف بين
 المتجانسين قد تم تصريف هذا الباب على
 ما به دمع تاخر ذكره في مقام الاجال
 لان احتياجه الى بيان تصريفه اشد من
 اخواته لخفايته (و) تصريف الالف لال
 (اغودون) يقال اغودون شعره
 اذا طال واسترسل

بفتح الدالين معناه طال الشعور وهو فعل ماض مفرد مذ كرفائيب مع - علوم صحيح سالم
لازم مبدئى مزيد ثلاثى سداسى من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والتمكّم مطلقا نحو اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا
اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا اغـ ادودنا
وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والدال الاولى وتكسر الدال الثانية ويزاد حرف
الجرفى آخره (يغـ ادودن) فعل مضارع مفرد مذ كرفائيب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد ثلاثى سداسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والتمكّم مطلقا نحو يغـ ادودنان يغـ ادودنون تغـ ادودنان يغـ ادودنون تغـ ادودنون
تغـ ادودنان تغـ ادودنون تغـ ادودنان تغـ ادودنون تغـ ادودنون تغـ ادودنون (بكسر الدال
الثانية) فى الشكل (اغـ ادودانا) مصدره بفتح الدال الثانية والاصل فيه اغـ ادودانا بكسر
الدال وسكون الواو قلبت الواو ياء اسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغـ ادودانا (فهو
مغـ ادودن) مغـ ادودنان مغـ ادودنون مغـ ادودنة مغـ ادودنان مغـ ادودنان بكسر الدال الثانية
فى الشكل اسم الفاعل (وذلك مغـ ادودن) عليه مغـ ادودن عليها مغـ ادودن عليهم مغـ ادودن
عليها مغـ ادودن عليها مغـ ادودن عليها بفتح الدال الثانية فى الشكل اسم المفعول وكذا المصدر
المبمبى واسما الزمان والمكان الا انها لا يزدادى آخرها حرف الجر (والامر) أى أمر
الحاضر (اغـ ادودن) اغـ ادودنا اغـ ادودنوا اغـ ادودنى اغـ ادودنا اغـ ادودت وأمر الغائب
اغـ ادودن اغـ ادودنا اغـ ادودنوا اغـ ادودنى اغـ ادودنا اغـ ادودت بكسر الدال الثانية فى الشكل
وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع ويفتح الدال الثانية ويزادى آخره حرف الجر
(والنهى) أى نهى الحاضر (لا تغـ ادودن) لا تغـ ادودنا لا تغـ ادودنوا لا تغـ ادودنى لا تغـ ادودنا
لا تغـ ادودن بكسر الدال الثانية أيضا وكذا نهى الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
يضم حرف المضارعة ويفتح الدال الثانية فيه ويزادى آخره حرف الجر (بكسر الدال
الثانية فيه - ما) أى فى الامر والنهى وكذا التصريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا
(واجلوز) بنشـ ادوار وهو فعل ماض مفرد مذ كرفائيب معلوم صحيح سالم لازم مبدئى
مزيد ثلاثى سداسى من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والتمكّم
مطلقا نحو اجلوزا اجلوزوا اجلوزت اجلوزنا اجلوزن اجلوزت اجلوزنا اجلوزت اجلوزت
اجلوزت اجلوزت اجلوزت اجلوزنا وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة ويكسر الواو فيه
ويزادى آخره حرف الجر (بجلوز) وهو فعل مضارع مفرد مذ كرفائيب معلوم صحيح
سالم لازم معرب مزيد ثلاثى سداسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والتمكّم مطلقا نحو بجلوزان بجلوزون تجلوز تجلوزان تجلوزن تجلوزت تجلوزت
تجلوزون تجلوزن تجلوزان تجلوزن اجلوزن تجلوز (بكسر الواو) فى الشكل وكذا مجهوله
غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزادى آخره حرف الجر (اجلوزا)
مصدره (بكسر الهمزة واللام فهو بجلوز) بجلوزان بجلوزون بجلوزة بجلوزتان بجلوزات
بكسر الواو فى الشكل اسم الفاعل (وذلك بجلوزيه) بجلوزيه - ما بجلوزيه - م بجلوزيه
بجلوزيه - ما بجلوزيه بفتح الواو فى الشكل اسم المفعول وهكذا المصدر والمبمبى واسما الزمان
والمكان الا أنها بلا زيادة حرف الجرفى آخرها (والامر) أى أمر الحاضر (اجلوز)
اجلوزا اجلوزوا اجلوزى اجلوزا اجلوزن وأمر الغائب ليجلوز ليجلوزا ليجلوزوا ليجلوز
ليجلوزا ليجلوزن بكسر الواو فى الشكل وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح

(يغـ ادودن بكسر الدال الثانية اغـ ادودانا)
أصله اغـ ادودانا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها (فهو مغـ ادودن والامر
اغـ ادودن والنهى لا تغـ ادودن بكسر الدال
الثانية فى) الكلمات (الثلاث) وهى
الفاعل والامر والنهى (و) نصريف
الافعال (اجلوز بجلوز) بكسر الواو
(اجلوزا فهو بجلوز والامر اجلوز)

الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر (والنهي) أي نهى الحاضر (لا تجلوز) لا تجلوزوا
لا تجلوزوا لا تجلوزي لا تجلوزا لا تجلوزن بكسر الواو في السكك وكذا نهى الغائب الا انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف
الجر (بكسر الواو فيه) أي في الامر والنهي (والواو مشددة في الجميع) أي في
الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنوني
التا كيد معلوما ومجهولا (واسكنك) بفتح الكافين معناه زاد السواد والقائمة وهو
فعل ماض مفرد مذ كرتائب صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثي ملحق رباعي باحرنجيم
سداسي من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك
اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك
مجهوله الا انه تضم الهـ مزنة وبكسر الكاف الاولى ويزاد في آخره حرف الجر
(يسكنك) فعل مضارع مفرد مذ كرتائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
ملحق رباعي باحرنجيم سداسي وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك
يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك
يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك يسكنك
وتفتح الكاف الاولى فيه ويزاد في آخره حرف الجر (اسكنك) مـ صـ رـه (فهو
مسكنك) مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك مسكنك
بكسر الكاف الاولى في السكك اسم الفاعل وذلك مسكنك به مسكنك به ما
مسكنك بهم مسكنك به ما مسكنك به ما مسكنك به من بفتح الكاف الاولى
في السكك اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزداد في آخره
حرف الجر (والامر) أي امر الحاضر (اسكنك) اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك
اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك
اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك اسكنك
الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الكاف الاولى فيه ويزاد في آخره حرف الجر
(والنهي) أي نهى الحاضر (لا تسكنك) لا تسكنك لا تسكنك لا تسكنك لا تسكنك لا تسكنك
لا تسكنك لا تسكنك لا تسكنك بكسر الكاف الاولى في السكك وكذا نهى الغائب الا انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة وتفتح الكاف الاولى فيه ويزاد في
آخره حرف الجر (بكسر الكاف الاولى فيهما) أي في الامر والنهي وكذا التصريف
بنوني التا كيد معلوما ومجهولا (واسلنق) وهو فعل ماض مفرد مذ كرتائب معلوم
صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثي ملحق رباعي باحرنجيم سداسي من باب الافعال وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا
اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين اسلنقين
بفتح القاف في السكك وأصل اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا اسلنقا
الحركات والياء أضعف الحروف ليكونها حرفا فحذفت فالتقى الساكنان بالياء
والواو فحذفت الياء فبقى اسلنقا وقبل قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى
الساكنان الالف المقلو به والواو فحذفت الالف فبقى اسلنقا وكذا الاعلال في اسلنقت

والنهي لا تجلوز بكسر الواو في الثلاث
والواو مشددة في الجميع) ومن السداسي
الملحق بمزيد الرباعي باب الافعال
(د) تصريفه (اسكنك) يقال
اسكنك الليل اذا السواد وظلم (يسكنك
بكسر الكاف الاولى اسكنك كافتو
مسكنك والامر اسكنك والنهي
لا تسكنك بكسر الكاف في الثلاث
ومنه باب الافعال (و) تصريفه (اسلنق)
بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة على
انها مقولة من الياء دون الواو

(نحو آخر جته ونحو خرجته) والمعنى في الكل ضميرته خارجا (من الدار) أشار بإرادته الى ان تعدية اللازم بالجاء على وجهين أحدهما بتضمن معنى التصيير لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا يختص بالباء وثانها بمجرد الوصول الى الجرح والمتعلق معنى وهذا يحصل باى حرف جر كان وأما الهمزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير لانهما قد يزدان على التعدى لتحصيل مفعول آخر نحو احقرته بئرا وعلمته القرآن وما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد (٦٣) مختصان بالثلاثى دون الجار نحو انطقت به بحول على

تعدية اللازم فلا ينافى ما ذكرناه ثم قيل ومن أسباب التعدية سين استنقل نحو استخرجت الحجر وألف المقابلة نحو قاربت زيدا فان خرج وقرب لازمان (ويحذف التاء) شروع في السبب العدوى أى وبصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة (من تفعل وتعمل مشددة العين ومكررة اللام) هذا ما نظر الى تفعل ومقتضى الترتيب تقديم وضعه ولكنه راعى تقديم العين على اللام وانما تعدى بحذف تاء المطاوعة لانهم لا يزيد على اللام فلا يقال تدرى وتوتى بل على التعدى نحو تدرج وتكسر فاذا حذف مانع التعدية عاد الفعل الى تعدية فلا اشكال بمثل تعلمته لان المراد تفعل ما هو اللازم على انه يحذف التاء يتعدى الى مفعول آخر فهو بالنسبة اليه تحول من اللازم الى التعدية (والتعدى) أراد به ما كان تعديته بسبب عارض (يصير لازما بحذف أسباب التعدية) كهمزة كرم (ونقله) أى نقل التعدى مطلقا (الى باب انفعال) نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهى لازم فيصير التعدى المنقول اليه لازما لاجتباله ونخص هذا الباب بالذ كرم مع ان باب انفعال أيضا مختص باللازم لان بناءه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعدية نقل الى مثل هذا الباب

(والتعدى يصير لازما بحذف أسباب التعدية) أى كل متعد كان فيه أحد أسباب التعدية المذكورة أو فابايتا النقل

الحروف متعديا وانما اختص هذا العمل بهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء (نحو آخر جته ونحو خرجته) هذان قد لساكل ما سبق من الامثلة فان هذه الامثلة فى الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجرح كانت متعدية بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثى الجرد وبحرف الجر لا تختص به بل يوجد فيه وفي غيره أيضا نحو ذهبت يزيد وانطقت به والى هذا أشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر فى السبب ثم أورد هذين المثالين فلذا أنشد بعض المعلمين لتلميذه قوله

تعدية اللازم يا حزننا * بالباء والتشديد والهمزنا
وان أردت جعله متعديا * همز وتضعيف خصصنا ثلاثيا

(ويحذف التاء من تفعل مكررة اللام) أى يصير تفعل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا فهو متعد وفيه نظر لان الرباعى لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدى اللهم الا ان يقال هذا بانظر الى الاغاب فانه غالب حاله للتعدية (وتفعل مشددة العين) أى يصير تفعل بتشديد العين متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعدما كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعل مشددة العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدى كمر بيانه فى صدر الكتاب عند عد الابواب حتى يكون متعديا بحذف التاء منه واثنى انه بعد الحذف يصير على وزن فعل مشددة العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدى أيضا نحو حرب الرجل وموت الابل وخرج زيد الاولان لازمان لانهم ما معنى صار والثالث متعدى اللهم الا ان يقال هذا بانظر الى الاغاب أيضا يعنى اللازم غالب فى تفعل والتعدية غالبية فى فعل تامل (والتعدى يصير لازما بحذف أسباب التعدية) لانه لما حذف منه أسباب التعدية بقى على أصله وهو اللازم لانه فى أول الوضع وضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة ويحذفها منه بقى لازما تامل (ونقله) أى بنقل الفعل التعدى (الى باب انكسر) يصير لازما أيضا لان انكسر من باب انفعال وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل التعدى المنقول اليه للمطاوعة أيضا كتنقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان فى قوله وينقله الى باب انكسر نساها لا والاولى أن يقال الى باب انفعال لان انفعال وزن انكسر وانكسر موزونه وذ كر الموزون فى مقام الوزن يومه أو يفيد حصر الحكم المراد فيه كما كان ذ كر الوزن كذلك والحكم المراد هنا ليس يختص فى لغة انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني فى شرحه اذا أردت أن تجعل التعدى لازما فالطريق فيه أن تزد به الى باب انفعال ثم قال اولى انفعال اولى انفعال بتشديد اللام وفيهما نظرا ما فى انفعال فلا ينفى

الى باب انكسر أو كان من باب ففعال فيكون اللازم فيها اللازم استغراق العرفى لعدم امكان الحقيقي بخلاف اللازم فيما سبق ونحو علم ليس التشديد فيه سبب التعدية لخصولها قبله وتوضيحه أن السبب هو الطريق المفضى الى الشئ فى الجملة من غير اضافة وجوده ووجه اليه اذ لو اضيف اليه الوجود يسمى شرطاً ولو اضيف اليه الوجود يسمى علة والتشديد فى نحو علم غير مخلص الى تعدية أصله فلا يكون سبباً للتعدية وان كان مطابقاً للتشديد سبباً لمطابق التعدى لافضائه اليه فى الجملة وهمزة اعلم وان كان سبباً للتعدية الى الثالث ولذا يزل بزواله لكن ليس سبباً للتعدية المراد هنا قوله

(و باب فعال يصير لازما بزيادة التاء في أوله) يعني كان حذف التاء يكون سببا للتعدي كذلك زيادتها تكون سببا للالزام ولخفاء لزوم أحد المعنيين بالآخر ضرورة كره ولم يكتب بقوله وبحذف التاء من تفعال ولم يقل وينقل فعلا الى تفعال لان تفعال فرعه وليس باصل كالكسرة (ولا يجيء المفعول به) هذه الفائدة تتم بحث اللازم (و) كذا لا يجيء (المجهول من اللازم) لان اللازم أظهر في موضع الضمير لزيادة التاء يمكن في الذهن والتلاوت وهم رجوعه الى المجهول (من الافعال وهو ما لا يحتاج الى المفعول به) اذ بدونه يتم تعقل نسبه الى الفاعل واذا لم يحتاج الى المفعول به لا يبنى له الفاعل فلا يجيء من اللازم المجهول ولا نهام ذلك مما ذكره اكتب في به (و) أما المتعدي فهو (بخلافه) حيث يحتاج الى المفعول به في تعقل نسبه الى الفاعل (٦٤) قيل في معرفة المتعدي واللازم ضابطه وهي ان ما يفعل بجبهه البدن فهو

لازم كقام وذهب وما يفعله بعض واحد أو قلب أو حس فهو متعدي نحو ضرب وعلم وذوق وهذا استقرار في جائز التخلف والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغنى عن نصريه فلازم والا فمتعدي المفعول بقوله به لان المفعول المطلق والمفعول فيسهوله ومعجىء من اللازم أيضا لان كلامها ازيد الافادة في الكلام للاحتياج نسبة الفعل تأمل (و باب فاعل) شروع في ذكر فائدة أخرى (يكون) حصول أصله (بين الاثنين) مسند الى أحدهما بالقيام والى الآخر بالتووع (نحو - ناضلته) أي رميته بالسهم فرماني ولا يخالف عن كونه له مشاركة (الاقبالا) أي قلبا لا يكون بناؤه للواحد (نحو طارقت النعل) أي كسرته (وعاقبت اللص) أي عذبت السارق (و باب تفاعل) أيضا (يكون) حصول أصله (بين الاثنين) قوله (فصاعدا) في موضع الحال أي فيه ترفي صاعدا أي متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل و فرقت بعض الشراخ بان الفاعل الصريح في فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمير وفي تفاعل يتساويان (نحو تذاقنا

(يكون بين الاثنين) أي يكون مدلوله وهو الحدث حاصل بين الاثنين أي قائما قوله (الاقبالا) استثناء من فاعل يكون أي الاقبالا من باب فاعل فإنه لا يكون

بين الاثنين بل يكون قائما بواحد فان العقاب في عاقبت اللص مثلا قائم بالمتكلم فقط ومتعلق بالاص متعلق بوقوع الباب لاتعلق قيام بخلاف المتناضلة في ناضلته قائم اقاعة بالمتكلم والغائب ومتعلق به متعلق بقيامه لكن لا بد وأن يكون صادرا من المتكلم ابتداء ويتعلق بالغائب ليكون مفسه ولأبانه ممتازا عن الفاعل وكذا في كل ما كان من فاعل بخلاف تفاعل فان البادى فيه غير معلوم ومن عجز أن يقال اضرب عمر و زيد أم ضار ب زيد واول بجزا اضرب عمر و زيد أم تضار ب زيد وعروا علم أن ما ذكره المصنف من معاني الابواب هو الغالب اذ اصبحت منجهره فيما ذكره من باب في الطولات قوله

مشارك بين اللازم والمتعدي وأما في فعل فلا أنه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى يصير بسبب نقله اليه لازما بل المنقول اليه فعل لازم في الاستقراء كنقل حجر الى احر وعور الى عور ولهذا لم يذكر الشيخ النقل اليه - ما ثم قال أو الى تفعال ان كان رباعيا وفيه تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل على ملحقات الرباعي المنجرد بعضها اللازم وبعضها متعدي فالأولى أن يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ في النقل (و باب فعال يصير لازما بزيادة التاء في أوله) أي ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج ذلك الحجر وانما يصير لازما بزيادة التاء في أوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما (ولا يجيء المفعول به) وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا (والمجهول) وهو ما لم يسم فاعله بل أقيم له مفعول مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضربت زيدا (من اللازم) أي من الفعل اللازم حتى لا يقال جرت زيدا أو حسن زيد بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد عدم الجي عنه بالمفعول به لان المفعول فيه وهو ما نعمل فيه فعل مذكور من زمان أو مكان والمفعول له وهو ما نعمل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو واصحابه مفعول فعل لفظا أو معنى والمفعول المطلق وهو اسم مفعوله فاعل فعل مذكور بعينه وقد يجيء من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة وقد عدت أمام الامير ومثال الثاني قد عدت عن الحرب جينا ومثال الثالث جاست وزيدا أو مالك وزيدا على معنى مالك قد عدت وزيدا ومثال الرابع جاست جلوسا فلهاذا قيد به (لان اللازم من الافعال هو) أي اللازم (ملا يحتاج الى المفعول به) لحصول الفائدة بدونه فيه (والمتعدي بخلافه) من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يهددون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد (و باب فاعل يكون بين اثنين) أي للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه (نحو ناضلته) أي راميته وهو مشترك بينهما (الاقبالا) أي قلبا لا يكون بين اثنين بل من طرف واحد (نحو طارقت النعل) أي كسرته (وعاقبت اللص) أي عذبت السارق ومنه عاقبت الله بمعنى أهفك الله أو هلك الله وقتالهم الله ويحيى عهدها الباب بمعنى افعال وفعل مشددة العين وفعل بخفيف العين وتغافل وقد مرت أمثلتها في صدر الكتاب وكما همت عليه (و باب تفاعل) أيضا يكون بين اثنين فصاعدا نحو تذاقنا وهذا المثال يصلح أن يكون بين اثنين فصاعدا لانه نفس المتكلم مع غيره وهذا يكون بين اثنين وأكثر لان الغير مع نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة يكون أكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلاثة أو أكثر (واشاركة الجماعة) وهذا مستدرك لان كون هذا

الباب لاتعلق قيام بخلاف المتناضلة في ناضلته قائم اقاعة بالمتكلم والغائب ومتعلق به متعلق بقيامه لكن لا بد وأن يكون صادرا من المتكلم ابتداء ويتعلق بالغائب ليكون مفسه ولأبانه ممتازا عن الفاعل وكذا في كل ما كان من فاعل بخلاف تفاعل فان البادى فيه غير معلوم ومن عجز أن يقال اضرب عمر و زيد أم ضار ب زيد واول بجزا اضرب عمر و زيد أم تضار ب زيد وعروا علم أن ما ذكره المصنف من معاني الابواب هو الغالب اذ اصبحت منجهره فيما ذكره من باب في الطولات قوله

الباب مشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بقوله يكون بين اثنين وكذا يعلم ذلك من مثاله كإيثاره (نحو تصالح القوم) بين المتنازعين وهذا متروك في بعض النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله ومشاركة الجماعة مستدركا (وقد يكون) أي قلبا يكون باب التفاعل (لاظهار ما ليس في الباطن) أي لاظهار ما ليس بتصريفه في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركاة لابن الاثنى عشر ولا بين الجماعة (نحو تمارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض) ومنه تجاهدت أي أظهرت الجهل وليس بي جهل ويجي بمعنى تفاعل مشدد العين وانقل وقد مر مثاله ما وبعض هذه المعاني متعدو بعضها لازم وقد مر بيانه في صدر الكتاب (واذا كان فاء الفعل) ذكر هذه القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي لانه في صدر بيان معاني الابواب ولم يطرغ منه (من افتعل حرفا من حروف الاطباق) وهو عبارة عما ينطبق به اللسان مع الحنك الاعلى (وهي الصاد والصاد والطاء والظاء) وهذه الحروف الاربع مستعملة مطابقة يلزم استعمال اثنتاهن اطباقيتهما من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والفاء والقاف يحجمها حروف صا ض ط ظ فاء الحنك الاعلى مستعملة مطابقة والثلاثة الاخيرة مستعملة فقط وليكن تكون الاربعة الاولى مطابقة باعتبار الصفة باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان وأصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه الخمسة ليست من الاطباق المعروفة (تصير تاء افتعل) أي تنقلب (طاء) لان هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة أي مما يلتصق باللسان معهما الى الحنك الاسفل فيبينها وبين التاء معا في الصفة وهي توجب عدم النطق فوجب ابدال التاء حرفا يقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة وهذه هي الطاء (نحو اصطرأ أصله اصطرأ من الصبر قلبت التاء طاء اقربها ما يخرج جاز يجوز اصطرأ بقلب الطاء صاد انظرا الى اتحادهما في الاستعلاء ولا يجوز اطبر بقلب الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت (واضطرأ) أصله اضطرأ من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضطرأ بقلب الطاء صاد الا بالعكس لعظم الصاد كما

وتصالح القوم) يمكن الاكتفاء بالمثال الاول لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه قصدا ليسر على فهم المتعلم (وقد يكون) أي يصلح باب التفاعل (لاظهار ما ليس) بوجوده (في الباطن) في الحقيقة (نحو تمارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض) أصلا ويحصل هذه الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل به اتفاقهما في المشاركة المطلقة ثم شرح في فائدة تعلق باب الافتعال بقوله (واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والصاد والطاء والظاء) تسميتها بحروف الاطباق لانها تطابق اللسان معهما على الحنك الاعلى (تصير تاء افتعل) أي تنقلب (طاء) لان هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة أي مما يلتصق باللسان معهما الى الحنك الاسفل فيبينها وبين التاء معا في الصفة وهي توجب عدم النطق فوجب ابدال التاء حرفا يقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة وهذه هي الطاء (نحو اصطرأ أصله اصطرأ من الصبر قلبت التاء طاء اقربها ما يخرج جاز يجوز اصطرأ بقلب الطاء صاد انظرا الى اتحادهما في الاستعلاء ولا يجوز اطبر بقلب الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت (واضطرأ) أصله اضطرأ من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضطرأ بقلب الطاء صاد الا بالعكس لعظم الصاد كما

مر فيقال اضطراب كاختاره الشيخ فيه (واطراد) أصله اطراد بعد نقل طرد الى
الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اطراديا الطاءين ثم تدغم الطاء في الطاء لوجوب
الادغام عند ذلك وهذا لا يجوز لك البيان فيه كما لم يختره الشيخ فيه كما جاز ذلك في الصاد
والضاد ولا يجوز لك أيضا أن تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا وان
كانت مقاربة لها في مخرجها لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مر انه من حروف
الاطباق والتاء من المهموسية فلا يقال اترد (واظهر) أصله اظهر بعد نقل ظهر الى
الافتعال ثم تقلب التاء طاء كما مر فصار اظهر ثم يجوز لك أن تقلب الطاء طاء ثم تدغم
الطاء المعجمة في الطاء المعجمة وجوبا بالمساراة بينهما في العظم والمخرج والاستعلائية
فيقال اظهر كاختار الشيخ ذلك ويجوز لك العكس كما مر فتدغم الطاء المهملة في مثلها
فيقال اظهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كفي الصاد والضاد لعدم الجنسية
بينهما في الذات وان اتحدوا في المخرج والاستعلائية فيقال اظهر ولا يجوز لك ان تقلب
الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لما مر من اذهاب الاطباق به فلا يقال
اظهر ولا يجوز لك ان تقلب التاء طاء معجمة ثم تدغم الطاء المعجمة في مثلها وجوبا
لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ بل اختار قلبها
طاء أولا (واذا كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايًا) هذما الحروف من الجهورية وحروفها
تسعة عشر حرفا الدال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والظاء والعين والغين
والهمزة والالف والياء والباء والجيم والقاف واللام والنون والواو والميم يجتمعها
حروف دذرضظظفق عيباءجانوم (تصير تاء افتعل دالا) لقرب مخرج الدال من
التاء لان مخرج الدال طرف اللسان وطرف الشنبايا ومخرج التاء كذلك ومخرج
الدال طرف اللسان وطرف الشنبايا ومخرج الزاي طرف اللسان والشنبايا فكان الدال
أقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما فلذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره عندهم
لاذالا ولازايًا (نحو ادمع) أصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا كما
فصار ادمع بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادمع ولا يجوز لك أن
تقلب الدال تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال لان التاء من المهموسية والدال من الجهورية
ولو فعل ذلك لذهبت الجهورية من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال ادمع ولا يجوز
لك البيان فيه كما مر من وجوب الادغام عند ذلك (واذ كر) أصله اذ تكرر بعد نقل
ذ كر الى الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار اذد كر ثم ادتمت الدال المنقلبة من التاء
في الدال عند البعض جواز الاتحاد ههنا في الجهورية وقربها في المخرج فصار اذد كر
بالذال المعجمة لان المعتمدين عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلها قال (بادغام
الذال في الدال) في اذد كر وعند البعض المعتمدين في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار
اذد كر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء دالا
لما مر من اتحادهما في الجهورية وقربهما في المخرج ثم تدغم الدال المعجمة في مثلها فصار
اذد كر وكذا يجوز العكس عندهم فصار اذد كر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا
يجوز لك اتفاقا أن تجعل الدال تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لهوات الجهورية
من الدال لان الدال من الجهورية والتاء من المهموسية فلا يقال اذد كر ولا يجوز لك
أيضا أن تقلب التاء ذالا لقربها في المخرج ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لما مر ان
الدال أقرب الى التاء في المخرج ولان المراد من القلب حصول الحلفة في قلب التاء الى الدال

(واطراد) أصله اطراد من الطاء قلبت التاء
طاء ولا يجوز ان ترد قلب الطاء تاء لغضم
الطاء في الامتداد (واظهر) أصله اظهر
قلب التاء طاء اقرب - ما مخرج جاتم الطاء
طاء يجوز اظهر بقلب المعجمة مهملة
اتسارهم في العظم ويجوز البيان أي
اظهر نظر الى عدم الجنسية في الذات
والمتن من بين الوجوه ما ذكره المصنف
(واذا كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايًا
يصير تاء افتعل دالا) لان التاء من الحروف
المهموسية وهي حروف ستشكلك خصلة
وهذه الاحرف الثلاثة من الحروف
الجهورية وهي ما عدل المهموسية ومباعدة
الحرفين في الصلة توجب عسرة جمعها في
اللفظ فابدلت التاء حرفا تقاربها في المخرج
وتوافق ما قبلها في الصلة اسهولة التلاظ
وهذه الحروف هي الدال (نحو ادمع)
أصله ادتمع من دمع قلبت التاء دالا ثم
ادتمت (واذ كر) أصله اذ تكرر من
الذكر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا
لان اتحادها في الجهورية ويجوز اذد كر
بقلب المعجمة مهملة والبيان أي اذد كر
نظر الى مغايرتها في الذات (بادغام الدال)
المعجمة (في الدال) المقلو به من التاء بعد
قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال
بالمعجمة

يحول ذلك لافي قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذلك في صورة اجتماع الذال مع مثلهما (وازدجر) أصله اذ تجر بعد نقل زجر الى الالف لقلب قلب التاء والواو كما مر فصار از دجر ويجوز ذلك البيان على ذلك كما اختاره الشيخ لحصول الخفة بدون الادغام وعدم الجندية في الذات ويجوز ذلك ايضا ان تقلب الدال زايبا ثم تدغم الزاي في الزاي وجوبا لاتحادهما في المجهور به رقرهم في المخرج فيقال از جر كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز ذلك أن تجعل الزاي دالا وان اتحد في المجهور به ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لان الزاي أعظم في امتداد الصوت من الدال فيصبر على ذلك التقدير كوضع القصة الكبيرة على الصغيرة ولو جوز ذلك فلا يقال اذجر ولا يجوز ذلك أيضا أن تجعل الزاي تاء ثم تدغم التاء في تاء الالف ووجوب الفوات الجهرية من الزاي فلا يقال تجر ومع ذلك لا يكون بين التاء والزاي قرب في المخرج فان ذلك لا يجوز ذلك أن تجعل التاء زايبا ثم تدغم الزاي في الزاي وجوبا بل دالا ثم زايبا كما مر (واذا كان الفاعل واوا أو ياء أو تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغمت في تاء الفاعل) أما اذا كان واوا فلا تنها لولم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد مرة واو يا نحو بوتعد أو يلزم توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهب بجهرية يتهابه لانها من المجهور به والتاء من المهموسية كاسم وأما اذا كان ياء فلا تنها لولم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات أيضا فلهذا لا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب بجهرية يتهابه أيضا لان اذهاب الجهر أولي عندهم من توالي الكسرات وأما اذا كان تاء فلا تتحداهما مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية أيضا كما مر فتدغم هذه التاءات المقولوبات في تاء الفاعل وجوبا (نحو اتقي) أصله اوتقي بعد نقل وتقي الى الالف لقلب الواو تاء كما مر ثم ادغمت التاء في تاء الفاعل لوجوب الادغام عند ذلك فصارت اتقي هذا على غير لغة أهل الحجاز وأما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقي لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقي لثلاثيفوت الجهر من الواو لان الياء من المجهور به كالواو ثم جعلوا الواو في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء ألفا في المضارع ائجر كما في الاصل أي في الماضي الثلاثي وانفتح ما قبلها في الحال فصارت ايتقي باتقي وجعلوا اسم فاعله ومفعوله على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضم ما قبلها فصارت على هذه اللغة موتق في الفاعل باعلال فاض وموتق في المفعول بقلبها ألفا لوجود شرطه ومنه ايتعديا تعد فهو موتعد وذلك مونة ودعوى اللغة الأولى صارت اتقي يتقي فهو متق وذلك متق وانعديتعد فهو متعد وذلك متعد وهي الاصح لوجودها في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان المتقين الآية وعلى هذا الخلاف الباني في قوله (واتسر) أصله ايتسر بعد نقل يسر الى الالف لقلب الياء تاء كما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة أهل الحجاز ايتسر بقلب الياء تاء وياتسر بقلبها ألفا فهو موتسر بقلبها واوا (واتغر) أصله اتغر بعد نقل تغر الى الالف لقلب التاء تاء كما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتغر ويجوز ذلك فيه أن تقلب التاء تاء كما مر من أنهما اتحد في المهموسية ثم تدغم التاء في التاء وجوبا فصار اتغر (والحروف التي تزداد في الاسماء والافعال عشرة) وان لم يذكروا الحروف مع ان الحروف تزداد في الحرف نحو قولهم هذا حجر ورين ومنصوب بأن ويجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزداد فيها أولندرتها لم تعتبر أو كونهما داخلة على الاسم معني وان كانت داخلة

الفارق الصغير تكلف بارد (واذا كان الفاعل واوا أو ياء أو تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغمت في تاء الفاعل) أما اذا كان واوا فلا تنها لولم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو بوتعد أو يلزم توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهب بجهرية يتهابه لانها من المجهور به والتاء من المهموسية كاسم وأما اذا كان ياء فلا تنها لولم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات أيضا فلهذا لا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب بجهرية يتهابه أيضا لان اذهاب الجهر أولي عندهم من توالي الكسرات وأما اذا كان تاء فلا تتحداهما مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية أيضا كما مر فتدغم هذه التاءات المقولوبات في تاء الفاعل وجوبا (نحو اتقي) أصله اوتقي بعد نقل وتقي الى الالف لقلب الواو تاء كما مر ثم ادغمت التاء في تاء الفاعل لوجوب الادغام عند ذلك فصارت اتقي هذا على غير لغة أهل الحجاز وأما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقي لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقي لثلاثيفوت الجهر من الواو لان الياء من المجهور به كالواو ثم جعلوا الواو في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء ألفا في المضارع ائجر كما في الاصل أي في الماضي الثلاثي وانفتح ما قبلها في الحال فصارت ايتقي باتقي وجعلوا اسم فاعله ومفعوله على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضم ما قبلها فصارت على هذه اللغة موتق في الفاعل باعلال فاض وموتق في المفعول بقلبها ألفا لوجود شرطه ومنه ايتعديا تعد فهو موتعد وذلك مونة ودعوى اللغة الأولى صارت اتقي يتقي فهو متق وذلك متق وانعديتعد فهو متعد وذلك متعد وهي الاصح لوجودها في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان المتقين الآية وعلى هذا الخلاف الباني في قوله (واتسر) أصله ايتسر بعد نقل يسر الى الالف لقلب الياء تاء كما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة أهل الحجاز ايتسر بقلب الياء تاء وياتسر بقلبها ألفا فهو موتسر بقلبها واوا (واتغر) أصله اتغر بعد نقل تغر الى الالف لقلب التاء تاء كما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتغر ويجوز ذلك فيه أن تقلب التاء تاء كما مر من أنهما اتحد في المهموسية ثم تدغم التاء في التاء وجوبا فصار اتغر (والحروف التي تزداد في الاسماء والافعال عشرة) وان لم يذكروا الحروف مع ان الحروف تزداد في الحرف نحو قولهم هذا حجر ورين ومنصوب بأن ويجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزداد فيها أولندرتها لم تعتبر أو كونهما داخلة على الاسم معني وان كانت داخلة

والضعيف فاه زاد فيهما من أي حرف كان نحو جلدب وقطع قوله

على الحروف صورته وهو السبب لان الباء ههنا للسبب فكان تقدير الكلام هـ ذا
بجور بسبب من وكذا غيره واعلم ان في حصر الحروف التي تزداد في الاسماء والافعال
في العشرة نظرا لان الشين والباء يزدان فيهما أيضا مع انه لم يدخله - ما في تلك الحروف
مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيهما أيضا نحو قولهم هذا
مرفوع بتمام ومررت بزيد ويمكن أن يجاب عنه بأنه انما لم يدخله - ما في تلك الحروف
بناء على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش عن الحروف الزائدة - هذه الحروف معنى
ذلك ان الاخفش قد سأل سيبويه عن الحروف الزائدة في أثناء الصبغة من حيث العدد
ومن حيث الصورة والحال أن اثنية صحتها غنما سمينا فقال سيبويه في جوابه أنه
سليمون فقال الاخفش ما معنى هذا اذا كان الجيب سليمون لهذا السؤال قال سألتونها
فقال نعم ولم يفهم معناه فقال هو بيت السماء فقال لا أسأل عن السماء حتى أجبتني
عن محبتك السماء فلم يكن جوابك مطابقا لسؤالى قال اليوم تنساه فغضب الاخفش
فقال لم أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا له - ذاسمى أخفش وكل واحدة من هذه
الاحوال الاربعة جواب على حدة معناه أن حروف الزوائد صورته وعدد ما تحصر في
هاتين السكاتين وعدد حروف كمتى الجواب في كل واحد منها عشرة فقال الشيخ
بناء على ذلك عشرة ولهذا قال به بذلك (مجموعها اليوم تنساه) الهمزة تزداد في الاسم
أولا كالهزمة في نحو أحم وأجد وأصفر وأرنب فانها من الجر والجد والصفرة والزينة
ولاهزمة فيها في أصل الوضع كذا في شرح المنصل والنزهة ووسطا كالهزمة في نحو
خطاها من الخط فزيدت الهمزة والالف الآن الغرض منه زيادة همزة كذا في شرح
الهارونية وآخرا كالهزمة في نحو غر في أصله غرة حذف الهاء وزيدت الهمزة عوضا
عنها كذا في شرح الهارونية وتزداد الهمزة في الفعل أيضا أولا كالهزمة في أكرم وانقطع
أصلهما كرم وقطع ووسطا كالهزمة المدغمة في نحو رأس أصله رأس ثم زيدت همزة
أخرى للالحاق أوله لفتح فادغمت أولهما في الأخرى وآخرا كالهزمة في نحو كرفاء
أصله كرف فزيدت الهمزة في الآخر للحاق كذا في النزهة واللام تزداد في الاسم أولا
كلام التعريف أي العهد في نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو زيد لعائش أبوه
وكلام الجرفي نحو المال لزيد في التملك والجل للفرس في التخصيص واللام في أصل
هذه الاسماء ثم زيدت و وسطا كاللام في فيشلة أصله فيشلة ثم زيدت كذا في النزهة
وكاللام في ذلك وهنالك أصلها ما ذاك وهناك ثم زيدت كذا في المنصل وآخرا كاللام
في زيد وعبد أصلها ما زيد وعبد ثم زيدت كذا في النزهة وشرح الهارونية وهما في
المنصل على الاحتمال ومنها جعل وهي قل فيه فيزداد اللام في الفعل أيضا أولا ككلام الابتداء
وجواب لوني نحو ان زيد يقوم ولولا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة أو المدغم
فيها في نحو دى وتولى وأصهارلى وتولى بلاشديد ثم زيدت اللام فادغمت في اللام وآخرا
كاللام في نحو فعامل على تقدير زيادتها على الثلاثى مجرد للحاق بالرباعى مجرد والياء
تزداد في الاسم أولا كالياء في نحو يسوب أصله يسوب ثم زيدت الياء كذا في النزهة
وكالياء في يلع زيدت على ليع ووسطا كالياء في نحو قتل وعلم زيدت للمفعول والفاعل
وكالياء في نحو صرف زيدت على صرف وكالياء في نحو رجل زيدت على رجل وكالياء
في زينة زيدت على زينة وآخرا كالياء في نحو مسلقى زيدت على مسلقى وتزداد الياء
في الفعل أيضا أولا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب ووسطا كالياء في نحو يبطر

زيدت على بطر وآخرا كالباء في نحو ساقى زيدت على ساو والواو لا تزداد في الاسم أولا
 اما واو ورتل حتى وحكم انهما اصل لازائدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزداد أولا
 وقراهم ورتل كسجنتل أي في كون كل حرف فيها أصلية فيقول قد تزداد الواو أو لا في
 الاسم كواو العطف في نحو جاءني زيد وعمر ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من
 الأكثره ويجوز من العجز كذا في النزهة وترقوة وعنفوان وقلنسوة كذا في المفصل وآخرا
 كالواو المدغم فيها في نحو مرع وأصله رعو بواو واحدة في الثلاثي ثم زيدت واو أخرى
 بالنقل إلى باب الأفعال ولا تزداد الواو في الفعل أيضا أولا على ما قالوا وليكن يقول تزداد أو لا في
 الفعل كالواو التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب والمخاطبة ليكن لم يقر وهما على حالها
 بل قبلوهاناء حتى لا يجتمع الواوات في مثل واو وحل من المثال الواوي مستقبلا معطوفا
 وأيضا تزداد فيه أولا مقررة كالواو العاطفة للجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب زيد وذهبت
 ووسطا كالواو في نحو جهور وحوثل ودهور وقسور أصلها جهر وحثل ودهر وقسر
 ثم زيدت الواو للإساق وآخرا كالواو المدغم فيها في نحو رعو وأصله رعو ثم زيدت الواو
 بالنقل إلى باب الأفعال فادغمت الواو في الواو فصار رعو والميم تزداد أولا في الاسم كاليم في نحو
 مذهب ومضرب ومكرم كذا في المفصل وشرحه ووسطا كاليم في نحو هرما من الهرس
 وقرص من القرص ودلامص من الدلاص كذا في المفصل وشرحه وآخرا كاليم في
 نحو زرقم وشتمم وسهم من الزرق والشتق والسهم كذا في المفصل وشرحه والنزهة وتزداد
 في الفعل أولا كاليم في نحو مسكن ومزرع ومنزل أصلها مسكن وزرع ونزل ثم زيدت الميم
 في كاهم اللطائف بدحرج فصار مسكن ومزرع ومنزل ليكن قال صاحب المفصل لا يزداد الميم
 في الفعل مطلقا ثم أورد هذه الأمثلة جوابا للسؤال المقدر فقال لا اعتداده إلا بمتنقض
 قوله ولا تزداد الميم في الفعل وليكن ينتقض أيضا بزيادتها ووسطا كاليم في نحو ضربت
 وآخرا كاليم في نحو ضربت والتساء تزداد أولا في الاسم كالتساء في نحو تلهيلا وتلهيلا زيدت
 على فعلا بالنقل اليهما ووسطا كالتساء في نحو محقر واستغفر وآخرا كالتساء في نحو ضاربة
 وغرة وغرات وسنية وتزداد التاء في الفعل أيضا أولا كالتاء في نحو تقرب وتضرب ووسطا
 كالتاء في احقر واستغفروا كتسبوا وآخرا كالتاء في ضربت ودحرجت والنون تزداد
 في الاسم أولا كالنون في نحو نرجس علما كذا في المتوسط ووسطا كالنون في عئسل
 وعئبس وغردو ثم زيدت كذا في المفصل وآخرا كالنون في نحو ضيطن من الضيف وقينان
 من القين وتزداد النون في الفعل أيضا أولا كالنون في نضرب ونذهب ونخرج ووسطا
 كالنون في عئسل وعئبس أصلهما عئسل وعئبس ثم زيدت النون هكذا قيل وليكن جعلهما
 اسمي في شرح المفصل وقال عئسل من العسلان وهو ناقه سريعة وعئبس من العبوس
 وهو الاسد وفيه نظران عئسل لو كان من العسلان لقبل بعد زيادة النون عئسلان وعئبس
 من العبوس ليكن في الاشتقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون فعلا نحو قوله تعالى
 عئس وقولي أن جاءه الاعمى فكان من الفعل وآخرا كالنون في رعشن وجمين أصلهما
 رعش وجاب ثم زيدت النون هكذا قيل والسين تزداد في الاسم أولا كالسين في ساهب من
 الياهب هكذا قيل وليكن قال صاحب المفصل يجوز أن يكون الزائد في ساهب الياهب وكلاهما
 محتمل ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستفتح وآخرا كالسين في
 مقعئس وكالسين الزائدة مع كاف الضمير وهو سين الكسكة في نحو قولك أمر تكس
 وتزداد السين في الفعل أولا كالسين في نحو سيجرج وسيضرب ووسطا كالسين في نحو

بحكم حينئذ بزياتها كالألف الثانية في
 (نحو وسوس) والقصود معرفة الزائد
 به - هذه الضابطة بلاقص - مذ كرتعريف
 الاصل الى بانه الذي لا يكون للكامة معنى
 بدونها - لا ينتقص بان يميم جهر أصلية
 ولا كامة معنى بدونها (وأبواب الرباعي)
 التي سبق تصريفها من الافعال والتفعيل
 والمفاعلة وباب فعال (كاهامتعدي) لم يقل
 متعدي مع ان المبتدأ مؤنث نظرا الى
 تذ كيرالتأ كيدتم ذاب المصنف كما ثبتت
 عليه الحكيم بالغالب وتنزيل القليل بمنزلة
 العدم ومن دأبه حذف المستثنى واقامة
 مثاله مقامه فعنى كلامه ههنا ان الغالب
 في أبواب الرباعي التعدي (الا) في باب
 فعال فان الغالب فيه اللازم نحو (درج)
 في مختار الصحاح در بحت الجملة تذ كرها
 تخضت له وطارسته ودر بحت الرجل
 طأ طأ رأسه وبسط ظهره وبمأذ كرا لا يرد
 على الحصر نحو برهم الرجل أي دام نظره
 (وأبواب الخماسي)

(وإذا كانت كلمة الخ) كلمة كانت
 ناقصة أو تامة والواو الأولى للعمال والثانية
 للعاطف وتقييد الحرف بالواحد ليس
 للاحتراز عما فوقه بل لتعميم أما الأولى
 فلا تتلزام الكل للجزء وأما الثانية فلتنزله
 لكل جزء مما فوقه وأما تذ كيره فليكونه
 بالنسبة الى اسم فاعل كقوله تعالى بقرة

لا يفرض قوله (الأن لا يكون له معنى بدونها) ان أراد أن لا يكون له معنى أصل على ما يدل
 عليه العموم الحاصل من وقوع النكرة في سياق النفي ينتقص بنحو جهر فان الميم فيه أصلية مع أن له معنى بدونها وان أراد أن لا يكون
 له معنى باعتبارها ينتقص بنحو ضارب على أنه تخصيص من غير تخصص فالوجه أن يقال لأن لا يوجد لها معناها باعتبارها لا معنى يناسبه بدونها
 ثم اعلم أن هذا الاستثناء لم يرد في كل موضع الاموضع أن لا يكون له معنى بدونها قوله (وأبواب الرباعي
 كاهامتعدي الادرج) هذا الحصر غير مستقيم سواء أريد بالرباعي مجرد أو أعجمي برهن وموت وأسمى وجلب وغيره قوله (وأبواب
 الخماسي)

بجوهها) حروف (اليوم نفسه) قبل هذه العبارة جواب سيبويه للاختصاص حينئذ عن الحروف الزوائد بمعنى ان ما زاد من
 البناء ولم يكن للاختصاص والتضعيف لا يكون الامن هذه الحروف (فاذا كانت) أي وجدت (كثيرة عددها) أي والحال ان عددها (زائدة على
 ثلاثة أحرف وفيها) أي في هذه الكامة (حرف واحد) ليس هذا احتراز عما فوقه بل اكتفاء بما قبله من الحروف (من هذه الحروف) العشرة (فاحكم
 بانها زائدة) أي احكم بزياتها في كل حال (الا) حال (٧٠) ان لا يكون لها) أي للكامة (معنى بدونها) أي بدون تلك الحروف فلا

استخرج واستغفر واستطاع وآخرها كاس - بين في القاموس والالف لا تزداد في الاوائل
 كما كان أو فاعلة الاكثر من التعداد الابداء بالساكن وعند البعض تزداد
 أولا كزيادة الالف مع لام التعريف أو الجنس فلهاذا يقال الالف واللام للتعريف
 أو للجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف أو للجنس الا أنها حركت للتعذر وسه طائر
 انطافا أما في وسط الاسم فكالات في ضارب وكتاب وخاتم وخيار وأما في آخره فكالف
 حبلى وبشرى وقبئى كذا في المفضل وأما في وسط الفاعل فكالات في نحو ضارب
 وضاير بوقائل ويقال وأما في آخره فكالات في نحو ضاربوا وضربوا وضربنا
 والهاء تزداد في الاسم أولا كالهاء في نحو هر كوكة رهجرع وهلقامة عند الاخفش كذا في
 المفضل ووسطا كالهاء في نحو أمهات أصها أمات ثم زيدت الهاء كالهاء في اهرق زيدت
 على اراق وقد جعل صاحب النزهة - ذا مما زادت الهاء في أوله وليس كذلك وآخرها
 كالهاء في الوقف في نحو حاميه وحاسيه هوثة وتزاد الهاء في الفاعل وسطا وآخرها
 أما وسطا فكالهاء في بقرق فانه في الاصل يرق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف
 القياس كذا في المراح وأما آخرها كالهاء في نحو قومه وشهوهما أمران والامر فعل معنى
 لانه موضوع للطلب ولهذا جعله شارح المراح في بيان اشتقاق تسعة أشياء من كل مصدر
 في قسم الفعل انشائيا (فاذا كانت كلمة عددها) أي والحال أن عددها (زائدة على
 ثلاثة أحرف وفيها) أي والحال في هذه الكامة (حرف واحد من هذه الحروف) أي
 من حروف الزوائد المذكورة (فاحكم بانها زائدة الا أن لا يكون لها) أي لهذه الكامة
 (معنى بدونها) فعند ذلك لا تكون زائدة (نحو وسوس) فان احدي الواوين
 أو السينين زائدة على ثلاثة أحرف في نحو وسوس وكانت من هذه الحروف ومعها
 لا تكون زائدة فيه لعدم معناها بدونها والزائد هو ما لا ينفع وجوده ولا يضر عدمه أي
 لا يخل عدمه بالمعنى الأصلي وانما قال الآن لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل تغير معناها
 دون الانما لا تكون أصلية بتغير معناها بدونها نحو اليباع في يضر فانه مضارع بها وماض
 بدونها ومع هذا أنها زائدة (وأبواب الرباعي) سواء كان رباعيا مجردا أو رباعيا بزائدة
 حرف على الثلاثي المجرد لمحا كان أو موازنا (كاهامتعدي) وفيه نظر لان بعض
 أبواب الرباعي الموازن والمحقق بالرباعي المجرد لازم قد بيناه في موضع عد أبواب الرباعي
 فاطابه هناك اللهم الآن يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغاب فعند ذلك
 يلزم عليه ذلك القيد هناك (الادرج فانه لازم) لان معناه ذل وهذاما لا يتجاوز عن
 ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر (وأبواب الخماسي) سواء كان خماسيا بالزيادة

على العموم الحاصل من وقوع النكرة في سياق النفي ينتقص بنحو جهر فان الميم فيه أصلية مع أن له معنى بدونها وان أراد أن لا يكون
 له معنى باعتبارها ينتقص بنحو ضارب على أنه تخصيص من غير تخصص فالوجه أن يقال لأن لا يوجد لها معناها باعتبارها لا معنى يناسبه بدونها
 ثم اعلم أن هذا الاستثناء لم يرد في كل موضع الاموضع أن لا يكون له معنى بدونها قوله (وأبواب الرباعي
 كاهامتعدي الادرج) هذا الحصر غير مستقيم سواء أريد بالرباعي مجرد أو أعجمي برهن وموت وأسمى وجلب وغيره قوله (وأبواب
 الخماسي)

كلها) أي مزيدا على الثلاثي أو على الرباعي (لوازم) لم يكنف بان قال لازمة مع انه أحضر إشارة بصيغة الجمع الى لزومها على أنواع كالمطوعة ومبالغة اللزوم ونحوهما (الاثلاثة أبواب افعل وتفعّل وتفاعّل فانها) أي ان باب كل منها (مشارك بين اللزوم والمتعدى) نحو كتب وتعلم وتنازع الحديث (وأبواب السداسي كلها لوازم الابواب استفعال فانه مشترك بين اللزوم والمتعدى) (الا) كلتين من باب افعل في فانها متعديان) صيغة التذكير بتأويل الكلمة باللفظ (وهما اسرنداء واغرنداء معناه ما غاب عليه) تفسير اسرنداء (وقهره) تفسير اغرنداء وأورد على الحصر قولهم اخلوليتهم واعر ورينته واعر لوطني من باب الافعال والاقوال ويمكن أن يقال تعدية اخلول على ما فهم من الصحاح ضرورة الشعر وتفسير شارح الهادي اخلوط بقوله أي لازم يشعران (٧١) تعديته بالجار المحذوف وذاب الامام أن لا يلتفت

الى النادر والضعيف (وهمة افعل) شروع في فائدة أخرى (يجي لعمان) المعنى الاتية لباب افعل لانه مرتبه انذبت من حروف المعاني بل من حروف المباني لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعاني أسندت المعاني اليها مجازا (للتعدية) بدل من قوله لعمان بدل البعض (نحو أخرجته) أي صيرته خارجا (ولاصير وره) أي لاصير وره الشيء منسوب الى ما اشتق منه الفعل (نحو أمشى الرجل أي صار ذا ماشية) ودواب (ولو جدان) أي لوجود الشيء موصوفا بما اشتق عن أصل الفعل نحو أبحلته أي وجدته بجحلا (وللعينونة) أي ليكون الشيء ذا وقت يقرب منه حصوله (نحو احصد الزرع أي حان) وقرب وقت حصاده) وفرق الصير وره عن العينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية لقرب حصوله (وللازالة) أي لازالة أصل الفعل عن المفعول (نحو أشكيتته أي أزلت عنه الشكاية والدخول في شيء) اما زمان (نحو أصبح الرجل اذا دخل في الصباح) أو غيره نحو أظلم الرجل أي دخل في الظلام

على الثلاثي المجرد أو على الرباعي المجرد (كلها لوازم الاثلاثة أبواب) فانها لا تختص باللازم أحدها (افعل و) ثانيها (تفعل) مشددا لعين (و) ثالثها (تفاعّل فانها) أي الابواب الثلاثة (مشارك بين اللزوم والمتعدى) اما كون افعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه وأما كونه لازما فنحو احتقر واعتور وكذا اجتمع واكتسب لازما اذا كانا للمطوعة والالاكسار وأما كون تفاعل متعديا فنحو تعزز وتغزز وتقسم وأما كونه لازما فنحو تكسر عند المطوعة وتكلم وتبسم وتعلم وأما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال وأما كونه لازما فنحو تحالم وتواضع وقد صيربان اشتراك هذه الابواب بينهما في عد الابواب الخماسية واعلم أن في حصر اشتراك هذه الابواب الثلاثة بين اللزوم والمتعدى نظرا لان بعض أبواب الخماسية المحققات بتفعل من مزيد الرباعي الخماسي متعددا كما مر ذكره في عد أبواب المحققات (وأبواب السداسي) سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد أو على الرباعي المجرد (كلها لوازم الابواب استفعال فانه مشترك بين اللزوم والمتعدى) أما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله وأما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البعاث (وكلمتان) وفي بعض النسخ وكلمتين ولكل منهما وجه اما الاول فعلى العطفية على محل المستثنى فانه مرفوع أو على الابتدائية ولهذا ظهر علامة الرفع والتنبيه وهي الالف والنون وأما الثاني فعلى العطفية على ما أضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعال فانه مجرور والمحل أو على العطفية على لفظ المستثنى فانه منصوب والتنبيه بالياء والنون في حالتي الجر والنصب والوجه الثاني أظهر (من باب افعل في فانها متعديان وهما) أي تلك الكلمات (اسرنداء واغرنداء معناه ما غاب عليه) وهو معنى اسرنداء (وقهره) هو معنى اغرنداء (وهمة افعل) تجيء لعمان) عشرة أحدهما (للتعدية نحو أخرجته) وتعدية بزيادة الهمزة في أوله (و) الثاني (للاصير وره) نحو أمشى الرجل أي صار ذا ماشية) وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه أخرج الرجل أي صار ذا حرب وأظلم الليل أي صار ذا ظلام (و) الثالث (للو جدان نحو أبحلته أي وجدته بجحلا) وعند ذلك صار متعديا ومنه أجدته أي وجدته مجردا (و) الرابع (للعينونة نحو احصد الزرع أي حان وقت حصاده) وعند ذلك صار لازما (و) الخامس (للازالة نحو أشكيتته أي أزلت عنه الشكاية) وعند ذلك صار متعديا ومنه أزلت عن الابل القدر (و) السادس (للدخول في الشيء نحو أصبح الرجل اذا دخل في وقت الصباح) وعند ذلك صار لازما ومنه أظلم الرجل اذا دخل في

كلها لوازم) سواء كان مزيدا على الثلاثي ملحقا أو غير ملحق أو مزيدا على الرباعي قوله (فانها مشتركة) بمعنى أن بعض الافعال الخاتمة منها متعدية وبعضها لازم فيكون الباب المشتمل عليها مشترك كابن اللزوم

والمتعدى قوله (وأبواب السداسي كلها لوازم) سواء كان مزيدا على الثلاثي ملحقا أو غير ملحق أو مزيدا على الرباعي يرد على الحصر اخلوليتهم واعر ورينته واعر لوطني فلان أي لزمي قوله (وهمة افعل) يوهم ظاهرا أن تكون الهمزة في باب افعل حرفا من حروف المعاني فيكون نحو كرم مكرمان فعل وحرف فلا يكون كلمة وليس كذلك لان الدال على الصير وره مثلا ليس هو الهمزة فقط بل مجموع حروف الكلمة مع الهمزة غاية ما في الباب أنه صار دخول الهمزة سببا للمعنى الصير وره وجزأ من الدال عليها ولذا أسند المصنف المعاني المذكورة اليها مجازا وفسح عليه سببا استفعال قوله (ولادخول في شيء) بعضهم جعلوا هذا المعنى داخل في معنى الصير وره وقالوا معنى أصبح الرجل صار صباحا ولكن اعتمار المصنف أولى لان المفهوم من أصبح هو الدخول في الصباح لاصير وره في الصباح وان لم يرد المراد بيان معناه المطابق

(والكثرة) أي الكثرة أصل الفعل عند الفاعل (نحو ابن الرجل إذا كثر عنده اللبن) يعني صار ذلك كثر فبمعنى الصبر ورواها الأئمة تنازع عما يكون له معنى التكرار ويجيء فعله لازماً في أصله نحو أشعلته أي شغلته جداً وتعرب المفعول لامر نحو أباغ الجارية أي هرضها للبيع (وسين استعمل أيضاً) أي كهزمة أفعال (يجي عامان) أسندت معاني الباب إلى السين مجازاً لا إلى الهمزة والتاء وإن كان لكل منهما مدخل في حصول الباب لأن امتياز الباب عن غيره بالسين (الطالب) أي طالب أصل الفعل وهو الغالب في هذا الباب (نحو أسئله فإله) أي أطلب المغفرة منه (وللسؤال) أفرد بالذكرة لتغاير موردهما فان مورد الطالب القلب ومورد السؤال اللسان (نحو استخبر أي سأل الخبر والتحول) ولتحول الفاعل إلى ما اشتق منه الفعل (نحو استخجل الخمر أي انقلب الخمر خلا) نصب بنزع الخافض لأن انقلب لازم أي الخلل (وللاعتقاد) يقينا أو ظننا (نحو استكرمت أي اعتقدت أنه كريم ولا وجدان) أي لو وجدان المفعول متصفا بما اشتق منه أصل الفعل (نحو استجرت شيئا أي وجدته (٧٢) جيدا) أصله جبو واجتمع الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو

الظلام (و) السابع (للكثرة نحو ابن الرجل إذا كثر عنده اللبن) وعند ذلك صار لازماً ومنه أشكم والحم وأثر والثامن أنه يجيء بمعنى استعمل بمعنى الطالب نحو أعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعدياً أيضاً والتاسع أنه يجيء بمعنى التمكين من شيء نحو أحفرته النهر أي أمكنته من حفره وعند ذلك صار متعدياً والعاشر أنه يجيء بمعنى في نفسه لا يراد به شيء من هذه المعاني وهو معنى التفضيل نحو أشفق وألح أصله ألحج الأول لازم لا الثاني ولم يتعرض الشيخ لهذه المعاني الثلاثة ولها في الحقيقة معنيين فقط التعدي واللازم لكن التعدي غالبية فيها (وسين استعمل أيضاً) أي كهزمة أفعال (تجي علمعان) عشرة أحدها (الطالب نحو أسئله فإله أي أطلب منه المغفرة) وعند ذلك يصير متعدياً (و) الثاني (للسؤال نحو استخبر أي سأل الخبر) وعند ذلك يصير متعدياً بالفظا (و) الثالث (للتحول نحو استحالة الخمر خلا أي تحول الخمر خلا) وعند ذلك يصير لازماً (و) الرابع (للاعتقاد نحو استكرمت أي اعتقدت أنه كريم) وعند ذلك يصير لازماً أيضاً (و) الخامس (للو وجدان نحو استجرت شيئا أي وجدته جيدا) وعند ذلك يصير لازماً ومنه أيا (و) السادس (للتسليم) والاذعان (نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة أي قالوا إن الله وأنا إليه راجعون) وهو تسليم النفس إلى الله تعالى واذعانهم بالامر والاختيار عن كون الرجوع إليه باباً عز وجل كما قال في الكشف أي قالوا أنا عبيد ومملوك لله وأنا إليه راجعون في الآخرة ومنه ما قاله بعض المحققين فيه معناه أطمعنا وانقذنا لأمركنا لانا عبيده ومملوكه وأنا إليه راجعون في الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا أنفسهم إلى الله تعالى وقبلوا ما أمرهم الله وعند ذلك يصير متعدياً بالفظا والسابع للعينونة نحو استرجع الثوب أي حان وقت استرجاعه وعند ذلك يصير لازماً والثامن يكون بمعنى أفعال نحو استخرج بمعنى أخرج وعند ذلك يصير متعدياً كما مر غير مرة والتاسع بمعنى فعل مشددة العين نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازماً والعاشر بمعنى صار نحو استجبر الطين أي صار حجراً وعند ذلك يصير لازماً أيضاً كما مر غير مرة وقد ذكرنا

ناه وأدغمت وأصل استجرت استجودت نقلت حركة الواو إلى ما قبلها ثم قلبت ألفها وحذفت للساكنين (وللاسترجاع نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة) أي وجدوا في أنفسهم أنهم راجعون إلى ربهم فبداهم اظهار الانقياد والتسليم لأمرك الموت وفي بعض النسخ والتسليم نحو قوله -م ألح (أي قالوا إن الله) أي عبيد ومملوكه (وأنا إليه راجعون) في الآخرة قيل ويجيء استعمل للعينونة نحو استرجع الثوب أي حاله ان يرفع ولطاعة أفعال نحو انخث الجمل فاستنخ أي أبركته فبرك وبمعنى مجرد نحو قر واستقر

لا الاتزامي قوله (وللتكثير) وغير المصنف لم يذكر هذا المعنى ولعله أدخله في الصبر ورواها أيضاً لكون معنى ابن الرجل صار ذلك كثر ليركن لما كانت الهمزة ههنا دالة على معنى زائد على الصبر ورواها التكرار كان أولى أن يفرده معناه عن معنى الصبر ورواها الحاشية عن معنى التكثير فيكون اضطراباً فيكون مراد

المصنف من الصبر ورواها الحاشية عن معنى التكثير بقرينة المقابلة واكتفى بقوله للتكثير وان بعض كان في الحقيقة له معنى الصبر ورواها الغرض به هنا قوله (وسين استعمل) وقد عرفت أن الاسناد المذكور مجازاً لكونها سبباً وأما وجه تعيين السين دون الهمزة والتاء مع كون الكل زائداً وهو جود في باب استعمل فانهم قالوا كفاً بين هذه المعاني لو وجدت في سائر الأبواب مما فيه همزة الوصل نحو أفعال والتاء نحو أفعال ولما لم توجد علمنا أنهم ليسوا بسببين وأما السين فلم توجد في غير هذا الباب كما أن هذه المعاني لم توجد في غيره واعلم أن ما ذكرناه من الدلائل وكذا ما ذكره غيرنا في العلوم العربية أكثرها خاطئة مفيدة لا لأن مستخرجة بقوة القرينة وليست بقاطئة مفيدة لليقين حتى يضرها الاحتمالات العقابية فتأمل قوله (الطالب) اعلم أن المصنف فرق بين الطالب والسؤال كما فعله بعضهم بأن الطالب يكون بالقلب والسؤال باللسان ولم يفرق بينهما مالا كثر ونولذا جعلوا هذين المعنيين واحداً وقوله (أي انقلب الخمر خلا) هكذا وجدنا النسخ المأجودة عندنا ولكنها سهو من الناسخ والصحيح انقلب الخمر إلى الخلل لأن باب انفعال لازم ولذا قال في الصحاح انقلب مصدر أو مكان تدبر قوله

(وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة) يعني تصادفها على طائفة من الحروف (وهي الواو والياء والالف) اما تسمى بها حرف العلة فلان من شأنها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله واما بالزوائد فظاها فلا يشكال بكون الزوائد اعم منها لان المراد كما عرفت بيان تصادفها على طائفة من الحروف واما باللين فلما فيهما من اللين لانتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة واما بالمد فلما فيهما من الامتداد وذلك انما يكون اذا ساكنت ويكون حركة ما قبلها (٧٣) من جنسها ولا يكفي في كونها حرف مد ساكنة فقط

فالعلة اعم من المد واللين لصدفها على المتحرك والساكن منها ثم اللين لعدم الاشتراط بوقف حركة ما قبلها اياها ثم المد لاشتراطها بذلك لانهم يطلقون على هذه الحروف هذه الاسماء الاربعة مطلقا على التساهل والمصنف جرى على ذلك (وكل فعل ماض) أي ثلاثي (في أوله حرف من هذه الحروف) ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاهل لكن لا التفتات بل هذا الوهم لظهور وان الساكن لا يكون مبتدأ بل الالف لا يقع عينها ولا ماني الفعل الامقلوبا ولا يمكن لوقوعه ظاهرا في ما بعد الاول اطلق الحروف ولم يقل في أوله واو او ياء (يسمى) ذلك الفعل (معتلا) لوجود حرف العلة فيه ولوجوده في أوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره (ومثالا) اماثلة الصحيح في تحمل الحركات كما تقول وعاء وبضمها في مجهول وعاء ودون مصدره وعاء بكسر هاء غير انهم اتخذوا تعاما لاعلال المضارع لالاستئصال الكسرة عليها ولذا اتخذوا في مصدر وصل

بعض هذه المعاني في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ للمعاني الاربع الا بحرف (وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة) اعلم ان في حصر حروف الزوائد في حروف العلة نظر لان حروف العلة ثلاثة تراها وحروف الزوائد عشرة بناء على ما قبله من قبل والحروف التي تزداد في الاسماء والافعال عشرة بل أكثر منها كما مر فلا صوب أن يقال وحروف المد واللين والعلة واحدة وهي الواو والياء والالف وهي من حروف الزوائد اللهم الا أن يقال انما قال ذلك نظرا الى الاغراب لان الازدياد بهذه الحروف غاب ومع ذلك لزم عليه ذلك القيد لايحتمل الحصر فيها (وهي) أي حروف المد واللين والعلة والزوائد (الواو والياء والالف) وانما سميت هذه الحروف كما هو حروف المد واللين لان فيها المد واللين عند الصوت بها وليسكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل في نفسه تفصيل وذلك لان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا اناسبت حركة ما قبلها تكون حرف مد أيضا وان لم تناسب تكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين ابدأ السكون وانفتاح حركة ما قبلها على التأيد والواو والياء نارة تكونان حرفي لين فقط كما في قول وبيع مصدرين ونارة تكونان حرفي مدولين كما في قول وبيع ونارة ليس ما حرفي مد ولا حرفي لين بل هما بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركا نحو وعاء وبيع وانما تسمى هذه الحروف حروف العلة لكثره تغييراتهم من نقص وزيادة وتقلب وابدال كما أن العلة نارة تنقص ونارة تزيد ونارة تبدل بصحة ونارة بعلة أخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع أنواع الحكمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال ومن الافعال نحو قاتل وقول وبيع ومن الحروف نحو لوكي وما كما أن العلة توجد في جميع أنواع الخلق (وكل فعل ماض) يكون (في أوله حرف من هذه الحروف) وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظر لان الالف من هذه الحروف وليسكن لا توجد في أول الحكمة سواء كانت اسماء أو فعا لا أو حرفا لما مر من أنها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم عليه أن يقر كهان في هذه المسئلة ولوقيل انهم سألوا وتوجد في أول الحكمة لكن تحرك للمعذرة لئلا كان كذلك لقبيل تلك الحكمة مثال ومعتل ان كانت فعلا كما في الواو والياء ومع ذلك لا يقال ذلك بل يقال مهموز الغاء وانما وصف الفعل بالماضي احتراز عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في أوله بقدر الامكان وليسكن لا يقال انه معتل ومثال لعدم مقابلة الحروف الاصلية للحكمة وفي الماضي تقابلها او يقال له معتل ومثال ان وجد في مقابلة الغاء اوله - ذاق الشئ (يسمى معتلا ومثالا) وانما يسمى معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الغاء التي هي من الحروف الاصلية للحكمة كما أشرفنا وانما يسمى مثلا لاما ثلثه الحرف الصحيح في عدم التغيير وفي احتمال الحركات من الغنة والضم والكسرة اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما

(وحروف المد واللين والعلة واحدة) اعلم ان الحروف الزائدة حروف مبيات لا يكون كلها ولا جزؤها أصليا ولا مقلوبة عنهما من العشرة المذكورة وحروف العلة الواو والياء والالف كلمة كانت أو غير كلمة أصليا كانت أو مقلوبة عنها أو زائدة متحركة كانت أو ساكنة بجانسة حركة ما قبلها أو غير بجانسة وحروف

اللين هذه الثلاثة مقيد بكونها ساكنة وغير مقلوبة من حرف صحيح ومطابقا من غيره وحروف المد حروف اللين بشرط جانسة ما قبلها او قول المصنف واحدة محال تأمل فتأمل قوله (وكل فعل ماض) وانما خص الماضي بالذكرة مع كون الحكم عاما لكون فهمه أيسر له بتدريج مع كون أحكام الغير معلومة بالمقايسة وأراد بالماضي ماضي الثلاثي المفرد المذكر الغائب بقدرينة المثال وعدم ذكر المزيديات في باب المعتلات وتعلم هي بالمقايسة ويدل على ذلك قوله في أوله وسطه وآخره دون فأنه وعينه ولا مقلوبه

(١٠ - المطلوب)

الكسرة ففي مصدره كلو عدة والوجه هو هذا النوع ع يجي من كل الابواب الامن باب فعل
 يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وأما وجد بفتحها في الماضي وضمها في
 الغابر فهي الغنبي عامر كذا كرتا قبل وأما في اللغة الفصحى فانه من فعل يفعل بفتحها في
 الماضي وكسرهما في الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة (نحو وعد
 ويسرو ويقظا) بفتح العين في الاوامين وكسر القاف في الثالث ومضارعها على العكس كذا
 في النزعة وانما أورد مثالين ايذاناً باحدهما الى الواو وبالآخر الى الياء وانما لم يورد
 المثال بالالف لعدم وجوده كما مر من أمثالها كنة والابتداء بالساكن بحال (وان كان
 في وسطه يسمى أجوف) أي يسمى هذا النوع معتلا وأجوف وذات ثلاثة أمات سميتهم
 بالاعتل فلو جود حرف العلة في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكامة وقد غفل
 بعض الصرفيين عن هذا وأما سميتهم بالاجوف فلخو جوفه أي وسطه الذي هو بمنزلة
 الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه وأما سميتهم بذى ثلاثة
 فاصبر ورة ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخذت عن نظسكن نحو قات وبعث فان قات ان
 الحرف الثالث فيها ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلاثة أحرف بل على حرفين
 قلنا المراد منه كونه على ثلاثة أحرف بحرف الهجاء لا باصطلاح النحاة ولا شك انه
 كذلك اولانهم جهلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكامة لشدة اتصاله بها
 أمات سميتهم بالاجوف من غير الثلاثى بذى ثلاثة عند ذلك الضمير مع أنه ليس كذلك نحو أقت
 فيما نظر الى الاصل فانه في الاصل لقت وأما تخصيص كون الماضي على ثلاثة أحرف
 بالمتكلم فلا وجه له لوجوده كذلك في الخطاب وهو هذا النوع لا يجيء الا من ثلاثة ابواب
 الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان بصون والثاني بفتحها في
 الماضي وكسرهما في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرهما في الماضي وفتحها
 في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب وأما طول بطول بضمها فيه ما فشا ذل الاعتداد به
 وقد ذكرناه ذمرا من قبل (نحو قال وكال) انما أورد مثالين اشارة باحدهما الى
 الواو وبالآخر الى الياء لان أصل قال قول وكال كيل كما يجيء وانما أوردهما
 بعد الاعلال اشارة باصطلاحهم الى الاجوف الواو والياء وبلفظهما الى الاقن لانهم من
 حروف العلة اذا كانت في وسط الكامة تسمى أجوف أيضا (وان كان في آخره يسمى
 ناقصا) أي يسمى هذا النوع معتلا وناقصا اذا أربعة أمات سميتهم بالاعتل فلو جود حرف العلة
 في مقابلة اللام التي هي من الحروف الاصلية للكامة وأما سميتهم بالناقص فانه نقصان آخر
 حروفه في حاله الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش اوله نقصان الحركة منه حاله الرفع نحو يغزو
 ويرمي ويخشى يسكنون الواو والياء أو نخلوا آخره من الحرف الصحيح الثابت في كل
 الاحوال وأما سميتهم بذى الاربعة فله يكون ماضيه على أربعة أحرف عند الاخبار عن
 نفسه ك نحو غزوت ورميت وأما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا يضر لان المراد
 من الحروف بحسب حروف الهجاء لا باصطلاح النحاة كما بيناه آتيا في الاجوف وهو هذا
 النوع ع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو دعا يدعو
 والثاني بفتحها في الماضي وكسرهما في الغابر نحو برى والى الثالث بفتحها فيه ما نحو برى
 برى والرابع بكسرهما في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيه ما
 نحو مرويسر وكذا كرتا مرة من قبل (نحو غزاورى) وانما أورد مثالين اشارة
 باحدهما الى الواو وبالآخر الى الياء وانما أوردهما بعد ذلك ما لفايذاناً باصطلاحهم

(نحو وعد بعد ويقظ يقط) من الباب
 الرابع (وان كان) أي حرف العلة (في
 وسطه) أي وسط الماضي (يسمى) هذا
 النوع (أجوف) لخلو الوسط الذي هو
 بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح
 (نحو قال وكال) الاصل قول وكيل (وان
 كان في آخره يسمى ناقصا) لنقصان آخره
 غالباً من الحركة البنائية (نحو غزاورى)
 الاصل غزوروى فكل من الاقسام
 الثلاثة نوعان واوى وياقى ويقال للادول
 المعتل الغاء ولالثاني المعتل العين ولالثالث
 المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن
 الوجه أي الذي اعتل فاؤه وعينه ولامه

الى الواوى والبياني وبالغظهما الى الالني كما سر آ نفا (وان كان فيه) أى فى الفعل
 (حرفان من هـ هذه الحروف) أى من حروف العلة (فان كانا عينه ولامه يسمى الهميما)
 وانما يسمى هذا النوع الهميما لانتفاخ حرفي العلة فيه أى التفتاح أحـ دحرف العلة فيه
 بالآخر أو تقول انه مأخوذ من الف بمعنى الخلط فسمى باللفيف لان فيه خلط الحرف
 الصحيح بحرف العلة (مقرونة) وانما يسمى هذا النوع مقرونا لاقتران أحـ دحرفي العلة
 بالآخر فيه (نحو حجي وطوى وقوى وحلي) وانما أورد هـ هذا النوع باربعة أمثلة
 إشارة بالاولى الى الواوى فلهذا أورد هـ قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها
 والثانية الى البياني ويسمى هـ ذان المثلان مضاعفا أيضا لأنه لا يدغم فى الاصح للتلازم
 الضم على الياء فى مضارع هـ ما وبالذات الى المركب من الواو والياء باصـ لهما ما الى الواو
 والالف بالظاهما وبالرابعة الى المركب من الياء والالف ولهذا أورد هـ بعد قلبها ألفا والام
 الزائدة فى حلي لم تكن معتبرة فى ذلك لانها ليست فى مقابلة العين وهـ هذا النوع لا ياتي الا من
 باين أحدهما بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو قوى وحلي وروى وهوى
 والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاي المججمة
 فى طوى لغة أخرى وهى كوز عين فعله مكسور فى الماضى ومفتوح فى الغابر (وان كانا
 فاه ولامه يسمى اللفيف المفروق) وانما يسمى هـ هذا النوع بالمفروق لاقتران حرفي العلة
 فيه بحرف صحيح واللام لا تكون فيه الا ياء والغاء لانها لا تكون الا واوا (نحو وقى وولى)
 وانما أورد هـ ثالين ايذانا باحد هـ الى المركب من الواو والالف ولهذا أورد وقى بعـ دقلب
 يائه ألفا والآخرى الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء من ولهذا
 لم يورد له مثالا وهذا لا ياتي الا من باين أيضا أحدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر
 نحو وقى يقي والثانى بكسر العين فيه ما نحو ولى يلى كذا فى الهاء ونيسة وشرحها وذ كر
 صاحب النزهة والزنجاني مثلا آخر بهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى
 وفتحها فى الغابر م كبا من الواو والياء نحو وحى يوحى ومنه ورى يورى كذا فى النزهة
 وانما لم يذ كر هـ مثال ما كان حرف العلة فى الفاء والعين أو فى الفاء والعين واللام مع أنهم ما
 من اللفيف لان هـ من هذين القسمين لا يبنى فعل بل المبنى من الاول اسمها لزمان والمكان نحو
 يوم وبين ومن الثانى اسمها حرفين نحو واو و ياء (وكل فعل ماضى يكون عينه ولامه حرفين
 من جنس واحد أدغم أولهما فى الآخر دفعا للثقل) واختيار الهمزة لانها هى المراد من
 الاعلال وهى لم توجد قبل الادغام والادغام فى الهمزة عبارة عن ادخال الشئ فى الشئ يقال
 ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخات فيه وادغم اللعام فى فم الفرس اذا دخل فى فمه وفى
 الاصطلاح عبارة عن الباس الحرف الواحد فى مخرجه مقدار الباس الحرفين فى مخرجهما
 كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسـ كان أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين
 وادراجه فى الثانى (يسمى مضاعفا) تضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم المفعول من
 ضاعف يضاعف وهو فى اللغة عبارة عما تكررت الشئ فيه بتاليه معنى وفى الاصطلاح عبارة
 عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمة أو كلمتين أو التثنية أو التثنية
 بالآخر فى كلمة واحدة ويقال له الاصح لان الاصح من وفراذنه واحتياج فى الاستماع
 الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فليس تدعى كل واحد منهما الجهر
 فى الصوت أو لان الاصح لا يسمع الصوت الابتكاريه وكذا المضاعف لا يتحقق الابتكاريه
 الحرف الواحد فيه فيه تدعى كل واحد منهما التكرير وهـ هذا النوع لا يجيى الا من

(وان كان فيه) أى فى الماضى (حرفان
 من هذه الحروف) المذكورة (فان كان
 ما ذكر) من الحرفين (عينه) أى عين
 ذلك الفعل (أولاهما يسمى) هذا النوع
 (اللفيف المقرون) أما باللفيف فلف
 حرفي العلة أى جمعهما وأما المقرون
 فلاقترانهما (نحو طوى وان كان) أى
 الحرفان (فاه ولامه يسمى) هذا النوع
 (اللفيف المفروق) لان حرفي العلة فيه
 يفتقران بالحرف الصحيح (نحو وقى) آخر
 ذكر المفروق مع ان كون أحده حرفي
 العلة فى الغاء يشتدعى التقديم اشعارا بقلته
 ولما فرغ من أقسام المعتل شرع فيها
 يلحق به بقوله (وكل فعل ماضى عينه ولامه
 حرفان من جنس واحد ادغم أولهما فى
 الآخر دفعا للثقل) أى لثقل التكرير
 بخلاف مضاعف الرباعى وهو ما كان عينه
 مع لاهم الثانية من جنس واحد نحو زلزال
 فانه لا يلحق بالعتل ولا ثقل فيه لافصل بين
 المتجانسين ولذا لا يقع فيه الابدال والحذف
 كما فى أميت وظلت وبخلاف ما تكرر
 للاساق نحو جلب فانه لا يدغم (يسمى
 مضاعفا) مأخوذ من ضاعف الشئ اذا
 زاعاه بفعله اثنين سمى به

(أدغم أولهما) لو لم يذ كر هذا لكان
 أولى لان المضاعف قد لا يقع فيه ادغام
 واعلم أنه قد يجتمع اثنان من علامات هذه
 الستة فيسمى باسمين نحو أودو وأدو وبأ
 وأب وجاء وأبى ونأى وامس واوى و رأ
 فيقال المعتل المضاعف أو المهور والعين
 أو اللام والاجوف المهور والغاء واللام
 والناقص المهور والغاء والعين
 والمضاعف المهور والغاء واللفيف
 المقرون المهور والغاء واللفيف المفروق
 المهور والعين وأى الاسمين قدم جاز
 والمشهور ما ذكرنا قوله

(نحو مدوعض) للمضاعف بعض حروفه (وكل فعل) ماضٍ (فيه همزة) يسمى مهموزاً آخره من المضاعف لانه النوع الواحد قبل المتعدد (فان كانت) أي الهمزة (في أوله يسمى مهموز الغاء) نحو أخذ (وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين) نحو سأل (وان كانت في آخره يسمى مهموز اللام) نحو قرأهمل أمثلة المهموز بانواعه اعتماداً على ظهورها (وكل فعل) ماضٍ (خال من هذه الاقسام الستة) يعني خال من حروف العلة والهمزة والنضعيف (يسمى صحبياً) لانه لم يغير حروفه و برادفه السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية عن حرف العلة والنضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط (٧٦) في الصحيح تلو من الهمزة والنضعيف فيكون أهم من السالم آخر ذكر

الصحيح في التقسيم مع سبقه في التصريف لان التقسيم باعتبار المفهوم والمهمومه صدى وهو مالم يكن فيه حرف علة وتضعيف وهمزة وهموم المعتل و جودى وفي الوجود شرف وأما التصريف باعتبار الذات وذات الصحيح مقياس للمعتل وما يلحقه واعتبر في التقسيم الماضي لانه يتخلوه عن الزائد ادخل في الضبط (وقدم بحته) أي بحث الصحيح و ذكر أحكامه في باب الصحيح (وسند كبحث الاقسام الستة) قريباً (على سبيل الاختصار) لسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحقه نوعاً غيراً للصحيح عنون بحته بالباب فقال

*** (باب المعتلات) ***

الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل أي مرض سمي به ما أحده أصوله حرف علة لانه ذو تغير كالعمل أي هذا باب المعتلات (و) ذكر أحكام ما يتعلق بها من (المضاعف والمهموز) ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف الهلة وكانت لا تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر شرع أولاً في حكم الاجوف والناقص واو بين أو يابيين بقوله (الواو والياء اذا فتحا ركبا وانفتح ما قبلهما ما قبلتا ألفاً) أي تبدل الالف منهما الالفين لا مطلقاً بل بشروط سبعة أحدها كونهما في وزن الفهل لانه ثقيل يناسبه التخفيف وهذا الشرط يخرج نحو الحوكة جمع حائل ونحو وجه بالناء عن وزن الفعل وكذا نحو صدى وثانها أصالة حركتهما اذا عارض كأنه موم فالخفة حاصلة هنا لالاعلال كأي دعوا القوم فان حركة الواو لاجل الساكتين وثالثها أن لا يكون فتحهما في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة حينئذ قوة استدعاء القاب فيخرج نحو عور واجتور فان ما قبل الواو فيها في حكم عين ادور وألف تجاور و رابعها أن لا يكون في معنى الحكمة تتحرك واضطراب كالياءون الغرض من تحركهما نحو الحيوان فانه

ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وضمة في الغابر (نحو) مرسرو (مد) يد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر وقر يقر والثالث بكسرها في الماضي وبفتحها في الغابر نحو بعض بعض بحس وأما حب ولب بضمها فهما افشاذ لا اعتداده كاذ كرناه مرة من قبل (وكل فعل فيه همزة فان كانت في أوله يسمى مهموز الغاء) وانما سمي هذا النوع مهموزاً لفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الغاء ويقال لها همزة قطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل انما يقال لها ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وضمة في الغابر (نحو أخذ ياخذو) الثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو (أمن يا من و) الثالث بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو (أدب يا أدب و) الخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو (ابق يا ابق) كاذ كرناه مرة من قبل (وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين) وانما سمي هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع بعنف ومهموز العين يرفع الحنك عند التلظاظ به بشدة قسرية لشدة قربه في الصوت وهذا يأتي من أربعة أبواب فقط أحدها بفتح العين في الماضي والمضارع (نحو سأل) بسال والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو سئم يسام والثالث بضمها في الماضي وكسرها في الغابر نحو روف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زار يزتر كاذ كرنا مرة من قبل (وان كانت في آخره يسمى مهموز اللام) وانما سمي هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الهمزة في اللغة عبارة عن رفع ستر أحد وضمه في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة رفع الحنك في آخرها بذكورها عقبها وهذا يأتي من أربعة أبواب أيضاً أحدها بفتح العين في الماضي والغابر (نحو قرأ يقرأ) والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمى يظأ والثالث بضمها في الماضي وكسرها في الغابر نحو يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنيئ كاذ كرنا مرة من قبل (وكل فعل خال عن هذه الاقسام الستة) أي من المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز (يسمى صحبياً ودوم بحته) أي بحث احوال الصحيح (في باب الصحيح) فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ كالم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني كاسر (وسند كز) أي تبين عن قريب (بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار)

*** (باب المعتلات والمضاعف والمهموز) ***

(الواو والياء اذا فتحا ركبا وانفتح ما قبلهما ما قبلتا ألفاً) لكن هذا بعد وجود الشرائط

كأنه موم فالخفة حاصلة هنا لالاعلال كأي دعوا القوم فان حركة الواو لاجل الساكتين وثالثها أن لا يكون فتحهما في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة حينئذ قوة استدعاء القاب فيخرج نحو عور واجتور فان ما قبل الواو فيها في حكم عين ادور وألف تجاور و رابعها أن لا يكون في معنى الحكمة تتحرك واضطراب كالياءون الغرض من تحركهما نحو الحيوان فانه

*** (باب المعتلات) *** اعلم أن ما ذكر في هذا الباب من القواعد عند عدم المانع كالاتباس وغيره كما أشار اليه في احكام الكتاب بقوله ود يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات مع وجود المقضي قوله (قلبتا ألفاً) أي تلفظ الالف مكانها اذا قلبت لا يتغير وفي الاقراض قوله

السبعة أحدها أن يكون كل واحدة منهما في فعل أو في اسم على وزن فعل الثاني ان
لا تكون حركتهما عارضة الثالث أن لا تكون فتحه ما قبله - ما في حكم السكون
والرابع أن لا يكون في معنى السكامة اضطراب والخامس ان لا يجتمع مع في السكامة
اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه والسابع ان لا يترك الاعلال
للدلالة على الاصل واذا لم يوجد أحده - ذه الشروط لم تقبلها ألفا وان كانتا متحركتين
وما قبلهما مفتوحا فاحترز بالشروط الاول عن مثل الحركة في صودي لخروجها عن
وزن الفعل بعلة التأنيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل ده والقوم فان واوه
لم تقبل ألفا لظهور حركتها لانها ساكنة اولاً ثم حركت لدفع النقاء الساكنين تامر
وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور واجتور لان حركتهما قبله - ما في حكم السكون
أى في حكم عين اعتور وألف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لان في
معناه اضطرابا وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان واوه لوقبت ألفا لا يجتمع
فيه اعلالان تأمل وبالشرط السادس احترز عن مثل حيي لانه لوقبت الياء الاولى ألفا
فيه يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ لان
واوهما لوقبت ألفا لم يعلم انهما واوى أو يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم
بما ذكره ابن جني (نحو قال) أصله قول قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ولو جود الشرائط المذكورة فيه تأمل فصار قال وانما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف
العلة ثقيلة لضعفها فقلبت ألفا لاستدعاء حركتها ما قبلها ذلك لتخفيف على اللسان لان الالف
لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة أيضا (وكال) أصله كبل قلبت الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولو جود الشرائط المذكورة فيه أيضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه لما سر
في قال (ومثالهما) أى مثال الواو والياء اللتين قبلتا ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
مع وجود الشرائط المذكورة (من الناقص غزا) أصله غز وقلبت الواو ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها كما مر فيما اذا كانت الواو عين السكامة ولان اللام أشد اعلالا من العين
لانه محل الاعراب فيتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف وانما كتبت الواو
على صورة الالف فرقا بين الواوى واليائى لان الياء به - دما قبلت ألفا كتبت على صورة
الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف أو لا لتدل على الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما
هذه بعض القراء وهو الاصح فلماذا كتبت على صورة الالف في قال وكال وامثالها في
الطرف فهو قوله تعالى نفاق فسوى وامثالها في غير الطرف فمكفى سورة والشمس
وضحاها الى آخرها في خمسة عشر موضعا كتبت على صورة الياء بعد قلبها ألفا وأما عدم
كتابة الواو على صورة الواو بعد القلب ألفا أيضا لتدل على الاصل فاعلم العلم بانها
قبلت ألفا لم لا - هذا اذا لم يخرج من الطرف بسبب اتصال شيء بها وأما اذا خرجت منه
كتبت على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع كإي الصلاة والزكانا ما كتابة الواو
على صورة الياء بعد ما قبلت ألفا في اعطى ونحوه فان أصله اعطى فليكون الالف مقبولة
من الياء لان الواو لان الواو فيه أو لا قبلت باعلو نوعها رابعة في الطرف ثم قبلت الياء
ألفا وكتبت على صورة الياء لتدل على - هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل
ان الشرط الخامس فيه معدوم لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقبل
الياء فيه لنا أولا وتقلب الواو ياء أو لا فلناها - هذا اذا لزم من الاعلالين في السكامة حذف
أحد حرفيها فعند ذلك لا تهل ثانيا لانه يلزم نقض البتاعه بخلاف ما نحن فيه (ورمى)

لا يهل لبديل حركة اللفظ على الحركة
والاضطراب في معناه وأما في نحو موان
فلعمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع
في السكامة اعلالان لا يؤدي الى ايجافها
نخرج نحو طوى اذ لو أعلى الواو لحذفت
للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف
العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يهل
نحو حيي اذ لو قبلت حاي لقات في المس - تقبل
بحاي مثل يخاف وسابغها أن لا تنفوت
الدلالة على أصلها اذ لا يعمل نحو استحوذ
وانقود ليعلم انهما واوى وع - دم - ه - ذه
الشروط مانع من الاعلال وارتفاع المانع
معتبر في القواعد وان لم تذكره ربان من
التطوير والمصنف اكتفى عنها بقوله في
آخر الباب وقد يكون في بعض المواضع
لا يتغير المعتلات الى آخره (نحو قال وكال)
الاصل قول وكبل قلبت الواو والياء ألفا
انوع خفة (ومثالهما) أى مثال الواو
والياء المنقلبين ألفا (من الناقص غزا
ورمى) ولما كان في التثنية حكم آخر قال

(وتقول في تثنيتهما غزواورميا فلا تقبلان) أي الواو والباء (ألفا) ولا تحذف الألف لسا كنين فتلبس التثنية بالمراد (ولا تقبلان أيضا في الجمع المؤنث) الغائبة نحو غزون ورمين (ولان الواوجهة) عبرهما ما يدل على الخطأ لأنه يستلزم الواوجهة نحو غزوت الى آخره (ولان نفس المتكلم) نحو رميت رمينا (لان الواو (٧٨) الساكنة والياء) الساكنة (لا تقبلان ألفا الا في موضع يكون سكونهما غير أصلي) قوله (بان نقات حركتهما الى ما قبلهما) (دفع ما عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة غير أصلي اعروضه بانصال الضمائر فوجب ان تقبلتا ألفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما ما لا يكون نقل الحركة الى ما قبلها الا لاجل القاب (نحو أقام وأباع) الاصل أقوم وأبيع ولو كان سكونهما أصليا لما احتج الى القاب لخصه ولان اللمة بدونه (وتقول في الجمع المذكور) الغائب من غزاورمي (غزواورموا) بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها (والاصل غزواورميا واقبلتا) أي الواو والياء المضمومتان (ألفا تحركهما وانفتاح ما قبلهما) ما فاجتمع ساكنان أحدهما الالف المقلوبة) من الواو والياء (والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين) دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا تحذف الابتناب كما في اغزن وله نائب هو ناهم ان حذف الالف معين

أصله رمي بتحرك الباء قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائذ المذكورة فيهم كذبت على صورة الياء كذا كرنا (وتقول في تثنيتهما غزواورميا) على الاصل (فلا تقبلان ألفا) أي الواو والياء لا تقبلان ألفا في تثنية غزاورمي من حيث يقال في تثنيتهما غزواورميا (لانه) لو قبلتا ألفا فيهما (يلزم اجتماع الساكنين) على غير حده أحدهما ألف التثنية والاخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف أحدهما ضرورة وبالخذف يلبس التثنية بالمراد فلدفع هذا لم تقبلتا ألفا فيهما (ولا تقبلان) أي الواو والياء (أيضا) أي كما لا تقبلان في التثنية (في جمع المؤنث) سواء كان جمع المؤنثة الغائبة نحو غزون ورمين أو المخاطبة نحو غزوتن ورميتن (والمواجهة) أي المخاطب والمخاطبة سواء كانا مفردين نحو غزوتن ورميتن بفتح التاء لانه ذكر وبكسرهما للمؤنث أو ثنيتين نحو غزوتن ورميتن أو جمعين نحو غزوتن ورميتن للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث كما سر وانما لم يذكر هنا تثنية الغائبة وجمع المذكور الغائب لان فيهما تقبلان ألفا ثم تحذفان كما سيجيء ان شاء الله تعالى (ونفس المتكلم) سواء كان وحده أو مع غيره نحو غزوتن وغزواورميتن وانما لم تقبلتا ألفا في هذه الامثلة لسكونهما ساكنين وسكونهما أصلي كما قال الشيخ بذلك وهو قوله (لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقبلان ألفا) اذا كان سكونهما أصليا لحصول اللمة من سكونهما وهي المراد من القاب (الافى موضع يكون سكونهما) أي سكون الواو والياء (غير أصلي بان تقاب حركتهما الى ما قبلهما) فعند ذلك تقبلان ألفا أيضا لدفع النقل الحاصل من تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما ما في الحال حال كون الفتحه فيه غير -كم الساكن (نحو أقام ويهاب) أصلا - ما أقوم ويهيب بسكون ما قبلهما نقات حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما - ما لسكونهما حرفي هلة مخر كين ضعيهين لا يقدران على تحملها وما قبلهما - ما حرف صحيح ساكن يقدر على تحملها ثم قابتا ألفا تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما - ما في الحال فصار أقام ويهاب وانما أورد مثالين حال كون أحدهما من الماضي والاخر من المضارع اشارة بأحدهما الى الواو وبالآخر الى الياء وابعلم أن ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجدت تلك الشرائط فيهما (وتقول في الجمع) الالف واللام فيه يدل من الاضافة تقديره أي في جمع المذكور الغائب الناقص المبحوث عنه واو با كان أو يائبا (غزواورموا) بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها (والاصل غزواورميا) في الثاني (قابلتا) أي الواو المضمومة في الاول والياء المضمومة في الثاني (ألفا تحركهما وانفتاح ما قبلهما) ما فاجتمع ساكنان على غير حده (أحدهما الالف المقلوبة) من الواو والياء (والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين) أي لدفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا ليس بجائزا وانما حذفت الالف المقلوبة دون الواو مع انه يحذفهما وقع دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها يحل بالمقصود فكانت الالف بالحذف أولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف

(لا تقبلان ألفا) لوجبه ودالمانع وهو الالتباس للمفرد على تقدير القاب والخذف لاجتماع الساكنين قوله (لان الواو) تعادل اقوله لا تقبلان أيضا خاصة قوله (الافى موضع) ولم يذكر فتحة ما قبلهما مع كونها شرطاً أيضا الفهمه من سابقه وسابقه قوله (بان نقات حركتهما الى ما قبلهما) الباء متعلق بكون اسكونهما وانما قيد به احترازا عما ذكره أولافان سكون الواو والياء في نحو غزون ورمين غير أصلي لانه حصل من لحوق الضمير بالكن لم يكن بالقتل لكون ما قبلهما - ما مخر كما بل بالحذف بخلاف نحو أقام وأباع ويجوز

أن يتبع القاب المقدر بعد الاستثناء ويحصل الاحتراز لان ما جاء من ضمير الفاعل في -كم الأصلي عندهم لكونه كالجزء الالف من الفعل على ما بيناه سابقا قوله (فحذفت الالف المقلوبة دون واو الجمع) لانها فاعل وحذفه بدون اقامة المفعول مقامه لا يجوز لان الفعل لا يطرد بدونهما قوله

(فبقى) الاصل المذكور بعد الحذف (غز واوروما) بفتح ما قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو لدل الفتحه على الالف المحذوفه (وتقول في تنبيه المؤنث غزتا ورمتا والاصل غز وناورميتا قلبت الواو والياء ألفا لئلا يخرجهما وانفتح ما قبلهما فحذف الالف لسكونها وسكون التاء تقدير اواعبارا وان كانت متحركة صورة (لان التاء ساكنة في الاصل) لانها علامة تأنيث وهي ساكنة في الفعل (فحركات الالف التنبيهية) لاجتماع الساكنين من علامتي التانيث والتنبيه ولا مجال لحذف احدهما اذ العلامة لا تحذف بل يلزم اللبس (فخر كتهما عارضة والعارض كالمعدوم) فنظرنا الى الاصل فحذفنا الالف المقابلة لتحصل الفتحه ونظرنا الى الضرورة وحال التحريك فلم نحذف احدي علامتيه ولو كل من النظرين داع فعملنا بمقتضاها (وتقول في الجمع المؤنث من الاجوف ثلث) (٧٩) بضم القاف (وكان) بكسر الهمزة والالف (قولن وكيان) بفتح الواو والياء

الالف وهو فتح ما قبلها ولم يوجده شيء يدل على حذف الواو (فبقى) بعد حذف الالف منهما (غز واوروما) بسكون الواو فيه - مع فتح ما قبلها وانما لم يقابوا الفتحه الى الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحه مجانسة لتدل على الالف المحذوفه كما أنشأنا (وتقول في تنبيهها للمؤنث غزتا ورمتا) وانما قد التنبيهية من - ما بالمؤنث لان تنبيه المذكر منهما لا فعل بل تبقى على الاصل غز واورميا كالم (والاصل غز وناورميتا قلبت الواو والياء ألفا لئلا يخرجهما وانفتح ما قبلهما) دفعا لا نقل الحاصل من تحركهما (فحذف الالف لسكونها وسكون التاء) وانما كانت الالف بالحذف أولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان الفتحه التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء ولان الالف حرف - لانه لا التاء وان كانتا من حروف الزوائد وحرف العلة أولى بالحذف من الحرف الصحيح (لان التاء ساكنة في الاصل) هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم - حذف الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ايسر بساكنة فاجاب بقوله لان التاء ساكنة في الاصل أى في أصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كفى المفرد نحو غزوت ورميت (فحركات التاء) ههنا (الالف التنبيهية) لانها لو لم تحرك لزم حذف احدهما - والاجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك أما حذف التاء فلانها علامة للمؤنث والعلامة لا تحذف وأما حذف الالف فلانها ضمير التنبيه فحركات التاء لاجها (فخر كتهما عارضة والعارض كالمعدوم) فحذف الالف فبقى غزتا ورمتا (وتقول في جمع المؤنث من الاجوف ثلث وكيان) بضم القاف وكسر الهمزة (والاصل قولن وكيان) بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ وهذا البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين

سؤالان أحدهما أن هذه الحركة حصلت من ضمير الفاعل لان الالف تقتضى فتحه ما قبلها وقد سبق ما جاء منه في حكم الاصل عندهم وتأنبها انها كانت عارضة في حكم المعدوم فاجتمع ما كان التاء والالف فلم يحذف أحدهما او جوابهما أن هذه الحركة لها شبهان بالاصل والعارضى فعملنا بالشبهين كما هي القاعدة المستحسنة عند المحققين بيانه هذه الحركة من حيث انها جاءت باب الضمير كانت في حكم الاصلية كسكون واوغز ون ومن حيث محلها عارضة ايسر في حكم الاصلية لانها ايسر بجزء من الفعل على الحقيقة ولا كالجزء منه لانها ايسر بفعل بل حرف جاءت لعلامة تانيث الفاعل عارضة ايسر في حكم اصالية بخلاف سكون واوغز ون لان محلها جزء من الفعل حقيقة فبالتالي الاول

تجتمع ساكنان أصلا في نحو غزتا فيلزم أن لا يحذف حرف وبالنظر الى الثاني يجتمع فيه ثلاث سوا كن فيلزم حذف حرفين والعمل بمقتضاها من كل وجه ممنوع وبأحدهما ترجيح بالمرجح واهمال وعدم اعتبار اللانخر وهو مناف للعدل فان كانت جانب العروض واج لانه بالنظر الى الحقيقة والحل المتقدم وأما الاصلية فبالتالي ضمير الفاعل الغير المتقدم فقط فلجانب العروض رجحان من وجهين فلا يلزم من اعتباره ترجيح بالمرجح وعدم العدل ذات في اعتبار العروض فقط يلزم اما حذف الالف وهو فاعل لا يحذف لانه يلزم الالتباس بالمفرد المؤنث اذا حذف الالف تحذف الحركة العارضة الحاصلة فيها ولو سلم فالعارض يتغير أرحذف الياء وهي علامة لا تحذف ولانه يلزم الالتباس حينئذ بالذكر وفي اعتبار الاصلية فقط لا يلزم فساد أصلا لانه يلزم نوع نقل في البعض وهو ليس بفساد ولذا اعتبر الاصلية في لغة رديئة ولم يحذف منها حرف وأيضا صورة الحركة تمنع اجتماع الساكنين حقيقة واجتماعها اعتبارا وبملاحظة هذا الفساد في جانب العروض وعدمه في جانب الاصلية واعتبار صورة الحركة لا يرجح جانب العروض بل يجعل المساواة بينهما ما ذكر في السؤال الى ما ذكر في الجواب فيلزم ترجيح بالمرجح وعدم العدل من اعتبار أحدهما فقط فالحال يمكن العمل بمقتضاها من كل وجه ولا بأحدهما فقط عمالنا بكليهما من وجهين وتر كنهما من وجهين آخر من تعادلا بينهما وقضاء الحقوقهما بقدر الامكان فاعتبرنا في الساكنين الاولين العروض لما فيه خفة مطلوبه ولانه ليس فيها ما حصل منه اعتبار الاصلية وهو ألف الضمير وفيها ما حصل منه اعتبار العروض وهو الياء فكان أولى بخلاف اعتبار الاصلية لان فيه نقلا منقورا منه وليس فيها ما اعتبرنا في كل الساكنين الاخرين الاصلية لانه لو لم يعتبر فيها أيضا لزم اعتبار العروض فقط فوجهنا فيها ببناء منه ولان فيها ألف الضمير وهي سبب لاعتبار الاصلية فكان أولى بالاعتبار قوله

(فعلينا ألفا تحررهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذف الالف لسكونها وسكون اللام فبقى فلن وكان يفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحه القاف الى الضمة) أى أبدلت الضمة منها (وفتحه الكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو) المحذوفة (والكسرة على الياء) المحذوفة وذلك

(ثم نقلت الخ) وأما نحو خفت مما هو مكسور والعين فانما (٨٠) كسرت فاؤه مع كونه واو بالبدل على البنية وهي أهم من الدلالة على بنان

من الاجوف اذا كان واو يا ينقل الى فعل بضم العين واذا كان ياء ينقل الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث كقوله ذين المثالبين أو ضمير المخاطب أو المخاطبة مفردا كن أو منى أو جموعا أو ضمير المتكلم واحدا كان أو أكثر به ما لم يكن اللام ايكون اعلال الواو والياء بال حذف بعد نقل حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء معه في الثانية لانهم اسكنوا حركة اللام أو لاحق لا يلزم أربع حركات متواليات فيها هو كالكامة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سبب حركة ما قبلهما فغذوا الواو والياء من هذين المثالبين لما ذكرنا لا اللام لانهما حرفا علة وحذف حرف العلة أولى من حذف الحرف الصحيح ولو جرد ما يدل على حذفهما وهي الضمة في الاولى والكسرة في الثانية فصار قان وكان بضم القاف وكسر الكاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقاب ألقاها لكونه أسمر من ذلك الاعلال لان في ذلك الاعلال خمسة أفعال حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر الى حرف العلة هل هو متحرك وما قبله مفتوح أم لا والثاني النظر الى الشروط السبع المذكورة بعد وجودها هل توجد فيه أم لا والثالث قلبه ألقاها بعد وجود الشروط المذكورة والرابع حذف الالف لانتفاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتداعى الواو والياء المحذورتين وفي هذا الاعلال ثلاثة أفعال الاول نقل الباب الى باب آخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لانتفاء الساكنين وبعضهم لا ينقل الباب الى باب آخر هنا بعد الاتصال بالضمائر المذكورة كما أنه قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكين بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرنا فقلبوا الواو والياء ألفا تحررهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضمائر المذكورة لا يقع الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل أسمر منه فضعفوا ذلك الاعلال كإفعل الشيخ في المتن وهو قوله (قلبتا ألفا تحررهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذف الالف لسكونها وسكون اللام فبقى فلن وكان يفتح القاف والكاف ثم نقلت) أى أبدلت (فتح القاف الى الضمة وفتح الكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة) واعلم أن الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الأشبه وان كان أسمر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى أما لفظا فظاهر وأمامعنى فلاختلاف معانى الابواب كما ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم أن الاختلاف بينهما في النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين وأما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوي وهيب من اليائي ومن فعل بضمها نحو طول على الشاذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فالاعلال عند جميعهم ينقل حركة حرف العلة الى ما قبله بعد سبب حركته ثم يحذفها بالنقل باب الى باب نحو خفن وهيب ووطن بكسر الخاء والهاء وضم الضاء وهذا لا يوجد من اليائي

الواو والياء لتعلقها بالمعنى وتعلق الثانية باللفظ والاروعى الاولى لم يكن رعاية الثانية بخلاف باب هبت فانه قد أمكن فيه رعاية اللاتين فعمل واللم يمكنهم الدلالة على البنية في قات وبعث اذ لو فتحوا فبهم لم يدل على حركة العين لو جردها في الاصل قصدوا الدلالة على بنات الواو والياء وقد أمكن على ما ذكر في المتن وقال بعضهم نقل فعل بالفتح في باب قان الى فعل بالضم وفي باب بعث الى فعل بالكسرة دلالة على الواو والياء ثم ينقل حركة العين الى الضاء بعد حذف حركته فيجوز حذف العين لالتقاء الساكنين ولا ينقل باب خفن الى باب آخر لان رعاية دلالة البنية أولى فيما أمكن وهذا القول ليس بسديد لما يلزم من النقل الى باب مخالفة لفظا ومعنى أما لفظا فظاهر وأما معنى فلاختلاف معانى الابواب وقال الكسائي أصل باب قان فعلمنا بضم فأعل كما سبق وفيه أن المعتل اذا أشكل أمره يحتمل على الصحيح ولم يجزى في الصحيح فعل بالضم متعد يا فان قات به لم يناء الواو والياء في باب قات وبعث والبنية في باب خفت من المضارع والمصدر واللام والاجوف لا يجزى من الباب الثالث وأيضاً عدم حروف الخاق في البعض دليل على أنه ليس منه قلت قد سمع الماضي والماعل فقط فيحتاج الى نصب علامة ففعل فيما أمكن بالكسرة فلا ينافيه عدم نصبهم فيما لا يمكن بكسرة اذا لم يسورة لاتسقط بالمسورة ولانه ليس في كثرة الادلة مضرة بل فيه منفعة كما لا يخفى والحاصل أن المقصود في ماضي الاجوف شيئا من الدلالة على حركة العين والدلالة على كونه واو او ياء لانهم لما

قلبو العين وهو اما واو او ياء ألفا أشكل على السامع أن يهيمه مفتوح أو مكسور وأنه واو او ياء فيما أمكن رعاية هذين المقصودين فعلوا وهو باب هبت وفيه لم يمكن الارعاية أحدهم اقدموا الاول لكونه أهم كما سبق وهو باب خفت وفيه لم يمكن الارعاية الثانية فعلوا وهو باب قات وبعث لان ما لا يترك كما لا يترك كما نقوله

(لان الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة
 و) كذا (الالف) متولد (من الفتححة)
 والاصل بدل على اثره المحذوف اعلم ان
 الاعلال بالقلب أي بقلب الواو والياء ألفا
 في مثل قلن وكان على مذهب المتأخرين
 ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى
 فعل بضمها ان كان أجوف واو يوالي فعل
 بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن ولكن
 عندهم قولن وكبان يضم الواو وكسر الياء
 نقلت حركتهما الى ما قبلها بعد سب حركته
 ثم حذفنا الساكنين وهذا الطريق يسير
 الآن في نقل الباب من مفتوح العين الى
 مضمومها أو مكسورها شبهة تغير المعنى
 للاختلاف في معاني الابواب فاستخاره
 المتأخرون أشبهه ثم شرع في بيان حكم
 خاص لكل من الواو والياء بقوله (والياء
 اذا انكسرت قبلها تركزت على حالها) لعدم
 موجب التغيير (ساكنة كانت) تلك الياء
 (أو متحركة) لكن ابقاؤها متحركة (اذا
 كانت الحركة فتححة) لانها غير ثقيلة على الياء
 فلا تغير (نحو خشى) بفتح الياء (وخشيت)
 بسكونها مع كسر ما قبلها فبها واذا كانت
 الحركة ضمة كان يخشى أو كسرة كما في ترمين
 فيعل الياء بقلبها ألفا أو يحذفها بعد الاسكان
 لاستئصال الضمة والكسرة عنها (والياء
 الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا) لان
 الياء حرف علة ضعيفة خصوصاً لئلا
 عر يكتمها بالتسكين والضم حركة قوية
 تستدعي أن توافق لها ما بعدها مع أن الياء
 الساكنة يسهر نطقها بضم ما قبلها (نحو
 أيسر يوسر أصله يسر) قلبت الياء
 الثانية واوا السكونها وانضم ما قبلها ولم
 تحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا
 يلزم انحطاط الكلمة فاعتد بها الهز من
 مضارع افعل كما وجود ولم تعتبر ذلك في
 حق القلب للتحفيف وانما ذكر الماضي
 مع أنه لا مدخل له في المثالية ليتضح كون
 الواو منقلباً من الياء والثنية على أن الياء
 الساكنة لا تقبل ألفاً في مثله (وتقول في
 مجهول الاجوف الواوي قبل والاصل قول)

كما اشترنا (لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء) وهذا دليل الشيخ على ان
 الضمة تدل على الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة
 لانها من كسرة من ضمتين أي وضعت مقدر ضمتين والياء جنس الكسرة لانها من كسرة
 من كسرتين أي وضعت مقدر كسرتين (ومن الفتححة الف) لان الفتححة من كسرة من
 فتححة أي وضعت مقدرها وانما ذكر الفتححة وانما ذكر الفتححة وانما ذكر الفتححة لان الفتححة
 وابقاء الفتححة للدلالة على الاف لامناسبة وذلك انه لما ذكر أن الواو متولدة من الضمة
 والياء من الكسرة فناسب ذكر ما تولد منه الفتححة لانها من كسرة من كسرتين
 الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة الفتححة
 فاشار الشيخ الى هذا بقوله فبقي لكن عدل عنه ليكون الترجيح للاصل لا للفرع (والياء
 اذا انكسرت ما قبلها تركزت على حالها ساكنة كانت أو متحركة اذا كانت الحركة) أي
 حركة الياء على تقدير كونها متحركة (فتححة ونحو خشى وخشيت) بنحو ان الياء بالفتح
 في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها فبها وانما تركزت الياء على حالها في هذين
 المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال ما ينقل الحركة أو بقلب حرف العلة
 أو يحذفها ولا سبيل لهذه الوجوه الثلاثة فيهما أما النقل في خشى فلا سبيل اليه لانه يلتبس
 بالباب الآخر وأما القلب فيه فلا سبيل اليه أيضاً لان الياء فيه وان كانت متحركة
 لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقبل ألفاً أو الحذف فيه فلا سبيل اليه أيضاً لانه ينتقض
 البناء وأما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوفة لانها تكون معتبرة لقيام البناء بسكونها
 التزامية وأما النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة وأما القلب فيه فاعدم
 شرطه لان القلب اما الى الواو أو الفتححة ولا سبيل الى الاول لان شرطه كون ما قبلها
 مضموماً بعد سكونها كما يسجد ولم يوجد ولا الى الثاني لان شرطه كونها متحركة وما
 قبلها مفتوحاً ولم يوجد كلاهما وأما الحذف فيه فلا سبيل اليه لانه لا البناء لعدم
 اعتبار دلالة الكسرة على بقائها السكونية كما مر ولو وجود التخفيف لسكونها
 وهو المراد من الاعلال (والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو أيسر يوسر أصله
 يسر) يضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا السكونها وانضم
 ما قبلها لان الضم من أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لسكونها حرف علة ومع
 هذا كانت عر يكتمها بالثنية فاستدعي حركة ما قبلها وهي الضم القوي فبها الى
 جنسها وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه موسر ويوظ وموظ فعل بها ما فعل يوسر
 (وتقول في مجهول الاجوف قبل) بكسر القاف وسكون الياء (والاصل قول) يضم
 القاف وكسر الواو واعلم أن في اعلاله ثلاث لغات الاولى أن تسكن الواو فقط لاستئصال
 الكسرة على الواو فصار قول يضم القاف وسكون الواو وعلى هذه اللغة قوله م يوع في
 مجهول باع أصله يبع يضم الباء وكسر الياء استئقلت الكسرة على الياء فحذفت ثم
 قلبت الياء واوا السكونها وانضم ما قبلها فصار يوع وهذه اللغة ضعيفة لكرهتهم
 اجتماع الضمة والواو والثانية أن يشم القاف مع هو اية الشفتين باللفظ بالضم
 ولكن لا يلفظ به بحيث يدركه البصير لا غيره بالتسكين الواو لتدل على ضم ما قبلها في
 الاصل وهي أفصح من الاولى والثالثة أن تنقل حركة الواو الى القاف بعد سب حركتها
 لاستئصال الضمة على القاف لسكون حركة ما بعدها كسرة ثم قلب الواو ياء لسكونها

بضم القاف وكسر الواو (فاسكتت ضمة القاف قبل كسرة الواو) لان في التزول من العلوي السفل نكسر (فاسكتت القاف ونقلت كسرة الواو اليها) لكونها حرف علة وما قبلها ساكنا (فصارت (٨٢) القاف مكسورة والواو ساكنة) بنقل كسرتها (ثم قلبت الواو ياء لان

الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء) لئلا يركب اليها الساكن مع انه حرف علة ضعيفة واستدعي كسر ما قبلها الى جنس الكسرة وهو الياء (والواو المتحركة) باي حركة كانت (اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء) لئلا يركب اليها حرف العلة وان كان متحركا وحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى الواو كما لا يخفى (نحو غبي والاصل غبو) قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها واو شتقاقه (من الغباوة) ذكره استشهاده اعلى ان اصله واوي اذا المصدر مما يراد بالشيء ياء الى أصل ولها (والغباوة عكس الادراك) وعدم المذكور في موضع الضمير تنبيها على ان المراد بالاول اللفظ وباشا في المعنى (ونحو ودعي مجهول دعاء والاصل) في مجهوله (دعو بضم الدال) ولم يقل من الدعوة لان ألف دعاء دليل على أنه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها ومن هذا القبيل نحو يعطى ويعتدى ويستترشى فان الياء فيها مقبولة من الواو وكذا في نحو غاز أصله غازو قلبت الواو ياء ثم أسكنت وحذفت الكسرة ندل على الياء ولا تدل على الواو (وتقول في جمع المذكور في مجهول الناقص غزو والاصل غزبوا) لم يقل أصله غزو وا لان أصل المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع ولا اشكال بالتاء الضمة يرفي نحو غزوت لانها ليست بعارضة على صيغة الغيبة (فاسكتت الزاي) بسبب كسرتها لدفع الخروج منها الى الضمة

وانكسر ما قبلها فصارت قبيل وهي أفصح من الاولين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال (فاسكتت ضمة القاف قبل كسرة الواو وأسكتت القاف ثم نقلت كسرة الواو اليها فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة) لنقل حركتها الى القاف (ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء) لئلا يركب اليها حرف الساكن مع ضعفها هنا لانها حرف علة واستدعا حركة ما قبلها اذ ذلك وهي الكسرة لانها أفصح الحركات فاستدعت أن تقلب الواو الساكنة الى جنسها وهو الياء فقلبت ياء لذلك (والواو المتحركة) سواء كانت حركتها فتحة أو ضمة أو كسرة وهما معنى ذكر الحركة على الاطلاق (اذا وقعت في آخر الكلمة) سواء كانت اسما مفردا أو مثنى أو جموعا مذكرا كان أو مؤنثا أو فعلا معتمدا مفردا كان أو مثنى أو جموعا معلوما كان أو مجهولا ماضيا كان أو مضارعا ثلاثيا كان أو مضارعا ثانيا كان أو جاسيا أو سببا لازما كان أو متعديا أو مضاعفا غير مدغم أو مقبلا وهو - ذم معنى ذكر الكسرة على سبيل الاطلاق (وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو) بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها فصار غبي وهو من الغبارة وهي الجماعة والبلاغة - ذم قال الشيخ (من الغباوة وهي عكس الادراك) وانما قلبت الواو المتحركة في آخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا والين عربيتها ضعفها لانها حرف علة واستدعا حركة ما قبلها بجنسها وقيل لئلا يركب اليها الساكن في الطرف على حاشا لزوم النقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية تأمل (ودعي مجهول دعاء والاصل دعو) بضم الدال وكسر العين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها كسر ومنه غزى مجهول غزوا والاصل غزو وقلبت الواو ياء فيها لتطرفها وانكسر ما قبلها أيضا (وقوى والاصل قو) قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها أيضا الماسر (بكسر ما قبل الواو الطرفي في الكل) أي في غبو ودعو وقو وانما أو رد ثلاثة أمثلة في الماضي ايذانا باحدها الى اللازم والمعلوم وبالثاني الى المتعدي والمجهول وبالثالث الى اللقيف والمضاعف غير المدغم وبكها الى المفرد المذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحة ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الزائد عليه وان وجد مثاله نحو يعطى من الرباعي ويتعدي من الخماسي ويستترشى من السداسي احتراز عن الاطناب ففي هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة بالضم وما قبلها مكسورة وقلبت في كلها ياء الى التنبيه والجمع لكونها معلومين من المفرد والى الموثنة لكونها تابعة له لانه ذكر في ذلك والى الاسم مفردا كان أو مثنى أو جموعا مذكرا كان أو مؤنثا وان وجد مثالا فيه نحو غازان غازون غازية غازيتان غازيات احتراز عن التطويل وفي هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف في الاسم متحركة بالضم والفتح والكسرة في حالة الجر في مفرد مذكوره وما قبلها مكسورة وقلبت ياء ولا اعتبار بالضمير والعلامة لكونها معارضة (وتقول في جمع المذكور من مجهول الناقص غزوا والاصل غزبوا) وأصله غزو واقبلت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير لاسم فضاو غزبوا (فاسكتت الزاي) لنقل الكسرة عليه اللزوم والخروج من الكسرة

(ثم نقلت ضمة الباء الى الزاي) لان الحرف الصحيح اولى بالحركة (وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو) التي هي ضمير الجمع (فبقي غزواً) بالضمين (وكل واو وياء متحركين) قوله (يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن) صفة اخرى لهما (نقلت) خبر كل (حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن) لانها اولى بتحويل الحركة (نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول ويكيل ويخوف) بسكون القاف والكاف والياء نقلت ضمة الواو وكسرة الباء في الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو في الثالث (٨٣) الى الخاء ثم قلبت الياء (وانما قلبت واو يخاف

ألفا) مع أنه قد سبق أن الواو الساكنة لا تقبل (لكون ساكنها غير أصلي) أي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني أعني (وانفتاح ما قبلها) في الحال (وكل واو وياء متحركين) وقعنا في لام الفعل وما قبلهما حرف صحيح متحرك) قوله (أسكنتا) خبر كل (مالم يكن) أي لام الفعل (منصوباً) اذ لو كان منصوباً لانسكان لئلا يباغوع. ل الناصب (نحو يغزو ويرى ويخشى) بسكون الواو والياء انما أسكنتا (لاستئصال الضمة على الواو والياء) ليكون حرفاً ضعيفاً (والاصل) فيها (يغزو ويرى ويخشى) بضم الواو والياء ثم أسكنتا (وقلبت ياء يخشى ألفاً لتحركها) يعني في الاصل كما هو مقتضى سابق كلامه وفي الحال ويعم اسكان الحرف اقلها ألفاً (وانفتاح الشين) ما قبل الباء (ويتحرك الواو والياء) بالفتح (اذا كان) أي لام الفعل (منصوباً) نحو ان يغزوا ويرى يخشى الفتح علىهما) ولم يذ كر. كما ان يخشى لظهور أن الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه تقديراً (وتقول في التنبيه) من يغزو ويرى ويخشى (يغزوا ويرى ويخشيان) بفتح الواو والياء لاجل ألف التنبيه ولذا لا تقبل ياء يخشى. ان ألفاً لانها ساكنة تقدر الواو والياء الساكنة لا تقبل ألفاً

الحقيقية الى الضمة الحقيقية (ثم نقلت ضمة الباء الى الزاي) لسكونها حرفاً - له وما قبلها حرف صحيح ساكن ومعها - ذان الضمة ليست يجزئها فاستقلت علم الضمة - لها (وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو) وانما لم تحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها محل بالمقصد بخلاف الباء (فبقي غزواً وكل واو وياء متحركين) يكون ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً تقبل حركتها الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول) بسكون القاف وضم الواو نقلت ضمها الى القاف لاستئصال الضمة عليها وان كانت من جنسها لما من انما حرف علة ضعيف لا يقدر على تحمل الحركة مع ما قبله حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوي يقدر على تحمها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو (ويكيل) بسكون الكاف وكسر الباء نقلت كسرة الباء الى الكاف لما سار في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الباء (ويخوف) بسكون الخاء وفتح الواو نقلت فتحها الى الخاء كما سار فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو فاذلك قال (نقلت حركتها لما قبلها) أي ما قبل الواو والياء (في الكل) أي في يقول ويكيل ويخوف (وانما قلبت واو يخاف ألفاً لسكونها غير أصلي) لانها متحركة في الاصل كما سار (وانفتاح ما قبلها) في الحال (وكل واو وياء متحركين) اذا وقعنا في لام الفعل وما قبلهما حرف صحيح متحرك أسكنتا) أي الواو المتحركة والياء المتحركة (مالم تكونا منصوبتين) بسبب الناصب فان كل واحدة منهما لو كانتا منصوبتين به لم يجزئ تسكينها لئلا يباغوع العمل عن العامل بسببه ولم يجزئ قلبهما ألفاً عن ذلك في مكان يقتضيه لانهما لا تقبلان الحركة لتركنا على ذلك وانما قيدنا ضمهما بسبب الناصب لان ضمهما لو كان بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو غررو ورمى قلبنا ألفاً - دم ذلك (نحو يغزو) بسكون الواو ولم تحذف بعد الا ساكن لتناسب حركة ما قبلها (ويرى) بسكون الباء ولم تحذف لتناسب حركة ما قبلها أيضاً (ويخشى) بساكن بانه ما قبلها ألفاً (لاستئصال الضمة على الواو والياء) لسكونها حرفاً علة لا يقدر ان على تحمل الحركات كما سار (والاصل يغزو ويرى ويخشى) يخشى بفتحها بالضم) أي يخشى الواو والياء بالضم في الكل ثم أسكنتا كما ترى الا أن اسكان الواو والياء بسبب حركتهما في الاولين وفي يخشى بالقلب لوجود شرط القلب فيه لانيهما وهو كون ما قبلهما مفتوحاً بعد تحركهما وهذا موجود في يخشى لانيهما - ما قبلها - ذا قال الشيخ (وقلبت ياء يخشى ألفاً لتتحركها وانفتاح الشين ويحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما) (منصوباً) بسبب الناصب (نحو ان يغزوا ويرى ويخشى) ومنه كي يغزو ويكرى ويرى ويكى يخشى وأن يغزو وأن يرى وأن يخشى واذن يغزو واذن يرى واذن يخشى (لخفة الفتح علىهما) لئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب ولذا لم تقبل ياء يخشى ألفاً في حالة النصب مع وجود شرطه (وتقول في التنبيه) يغزوا ويرى ويخشيان) وانما لم تقبل الواو وتحرك الواو والياء اذا كانتا منصوبتين) أي اذا لم يكن ما قبلهما مفتوحاً ولا قلبتا نحو ان يخشى وانما لم يذ كرهما لانها مضمومتان (وقوله قلبت ياء يخشى ألفاً لتتحركها وانفتاح ما قبلها) قوله في الجمع وقوله في الواحد - دة الخاطبة بقريئة السابق والسابق قوله (ويخشيان) انما لم تقبل باؤه ألفاً لئلا يلبس بالفاء عند دخول الجازم أو الناصب قوله

(أسكنتا مالم يكن منصوباً) فيه اشارة الى ان كل واو وياء قلبت ألفاً - كن أولاً بالنقل أو الساب ثم تقبل فتأمل (قوله

وتحريك الواو والياء اذا كانتا منصوبتين) أي اذا لم يكن ما قبلهما مفتوحاً ولا قلبتا نحو ان يخشى وانما لم يذ كرهما لانها مضمومتان (وقوله قلبت ياء يخشى ألفاً لتتحركها وانفتاح ما قبلها) قوله في الجمع وقوله في الواحد - دة الخاطبة بقريئة السابق والسابق قوله (ويخشيان) انما لم تقبل باؤه ألفاً لئلا يلبس بالفاء عند دخول الجازم أو الناصب قوله

(وتقول في الجمع المذكر) منها (يعزرون ويغشون والاصل يعزرون ويرميون ويغشون) يضم ما قبل واو الجمع (فاسكنت الواو والياء) يعني في الاووين (لاستتقال الضمة على الواو والياء) أي على اطلاقهما الاعلى المذكورين بعينهما اولذا أظهر في موضع الاضمار (وقلت ياء يغشون ألفا تحركها وانفتح ما قبلها) وهو الشين فصارت يغشون (فاجتمع) في كل من الثلاث (ساكنان) أحدهما (الواو والياء) ادرج فيها ألف يغشون باعتبار انها (٨٤) مقبولة منها (وبعدهما) يعني ان الساكن الثاني (واو الجمع) حذف ما كان

قبل (واو الجمع) من الواو والياء والالف التي هي لام الحكمة فبقي يعزرون يضم الزاي ويرمون بكسر الميم ويغشون بفتح الشين (وضمت الميم من يرمون) مع ان كسرهما دليل الياء (لتصح واو الجمع) لان كسر ما قبلها يقتضي قباها ياء فابتدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون وجه آخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا أسهل الا انه لما فهم بما ذكر في غزوا وأوردته نارج غير ما ذكر إشارة الى توسع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ وقع قوله وقلت ياء يغشون ألفا بعد قوله حذف ما كان قبل واو الجمع فعدم التعرض لحذف ألفه لا كفاء بما ذكر في أخويه (وتقول في الواحدة المخاطبة) من يعزرو (تغزبن والاصل تغزوين) يضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الزاي لاستتقال الضمة قبل واو كسورة (ونقلت كسرة الواو اليها) لانها حرف صحيح أولى بالحركة (وحذف الواو لسكونها وسكون الياء) وانما حذف الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجهور وعلامة الخطاب عند الاخفص وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجه آخر وهو سبب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاي كسرة لتسلم الياء المخاطبة ولم يذ كر اعلال ترميين وتغشيين لان الساكن الياء الاولى وقاها ألفا قد استفيد من اعلال جمع المذكور كما كتفي به (وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل) اهل ان الهمزة ان كانت مقبولة من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة

والياء ألفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلها بعد سبب حركته في بعضها وفي بعضها بالنقل للتلازم اجتماع الساكنين على غير حده ولم يحذف أحدهما او ابقاء الآخر نامل (وتقول في الجمع يعزرون ويرمون ويغشون والاصل يعزرون ويرميون ويغشون) بفتح الياء والياء في هذه الامثلة على الضم (فاسكنت الواو والياء) في هذه الامثلة لاستتقال الضمة على الواو والياء لسبب (لوقوعهما في لام الفعل) وهذا التعديل مترولا في بعض النسخ للتلايقهم عدم استتقال الضمة عليهم مالمو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تنقل عليهم ما فيه كفي يقول تنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك وان كان الاولى عدم الترك لان استتقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر من أنهم ما حرفا لايقدران على تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني أن لام الحكمة تحمل التغير وأشد اعلان من عين الحكمة حيث تحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتتقل عليهم ما بهما الوجه ايضا وليكن الوجه ايراده هذا التعديل لقوله قبل نحو يعزرو ويرمي ويغشي (وقلت ياء يغشون ألفا تحركها وانفتح ما قبلها) لدفع هذا النقل فصارت يغشون (فاجتمع ساكنان الواو والياء) في يعزرون ويرميون والالف المقبولة من الياء في يغشون لم يذ كرها الشيخ لكن يلزم عليه ذ كرها (وبعدهما) أي بعد الواو والياء الساكنين (واو الجمع) وهو ساكن والاولى أن يقال وبعدها الما ذكرنا (حذف ما كان قبل واو الجمع) وهو واو الفاقص في الاول وياؤه في الثاني والالف المقبولة من يائه في الثالث وانما لم تحذف واو الجمع لما مر أنهم ضمير الفاعل وحذفها من قبل المقصود بخلاف حذف ما كان قبلها (وضمت الميم من يرمون) وانما قبل ضم ما قبل واو الجمع فيه لانه في يعزرون مضموم لاحتياج اليه وفي يغشون لا يضم بل يبقى على الفتح ليدل على الالف المحذوف (لتصح واو الجمع) أي لتسلم من التغير وذلك أن الميم لولم تضم لزم قبا واو الجمع ياء اسكونها وانكسار ما قبلها فصارت يرمين فيلتبس جمع المذكور الغائب بجمع المؤنثة الغائبة فضموا الميم لتصح واو الجمع ويؤول ذلك الالتباس (وتقول في الواحدة المخاطبة تغزبن والاصل تغزوين) يضم الزاي وكسر الواو (فاسكنت الزاي لاستتقال الضمة عليها) أي على الزاي وان لم تكن من حروف العلة (لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها) أي الى الزاي (وحذف الواو لسكونها وسكون الياء) وانما لم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يعزرون وعند الاخفص علامة الخطاب فهي كالا التقديرين لم يحذفها اتفاقا ما عند الاخفص فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العلامة فلانها ضمير الفاعل والضمير لا يحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزبن (وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل) واعلم أن نقطامركز الهمزة في نحو قائل وصائن

الياء وتكتب تحت مركز المقبولة من الياء لانه على الاصل

خطا

(وضمت الميم من يرمون) في اعلال يرمون وجه آخر أسهل من هذا وهو ان تنقل ضمة الياء الى الميم بعد حذف حركتها استتقالا لكسرة قبل الضمة وتحذف الياء الساكنين ولما علم هذا الوجه بما ذكر في غزوا ولم يتعرض له ههنا لتغنيا وتوسيع الطرق الاعلال قوله (لتصح واو الجمع) لانه لولم تضم الميم لغابت الواو بقاء اسكونها وانكسار ما قبلها يلزم تغير الضمير وذلك لا يجوز الا عند الضرورة كأي مكبل ولا ضرورة ههنا قوله

خطأ لافي كائل و بائع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روى عن
أبي علي الفارسي دخل مع صاحبه علي واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية
زائر له فاذا بين يديه جزء فيه مـ كتب لفظ قائل منقوطا بنقطتين من تحته فقال
أبو علي هذا خطا من قال له خطي فنظر أبو علي الي صاحبه فقال ضيعنا خطوتنا في زيارته
فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقطة تحت مـ ركوز
قائل خطا فرقا بين الواوي والياء وهو ليس بتصريف مما شتهر به من العلوم (و قد
كان في الماضي قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع ألفان اسم الفاعل
أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلت الالف المقلوبة
من عين الفعل همزة) وادلم أن في عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي قال وكال الي
هنا تسامحا لان عبارة تدل على أن اسم الفاعل مأخوذ من الماضي وليس كذلك عند
جميع الصرفيين بل هو مأخوذ من المضارع العلوم سواء كان من الاجوف أو من غيره
اذا عرفت هذا فنقول ان طريق أخذها أن يحذف حرف المضارعة من يقول ثم تراد ألف
اسم الفاعل بين القاف والواو كما مضى قالوا ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد ألف زائدة
بجاورة للطرف كفي كساء أصله كسا وقلت واوه همزة لوقوعها بعد ألف زائدة في
الطرف ولان اعلال الفعل يدور وجودا عندما الى ما هل اليه لاعلال اسمه عند البعض
ولله شاكه عند البعض وفعله معلوما قد أعلن بقلب واوه ألفا نحو قول فاعل اسم فاعله
بقاب واوه الي حرف أقرب الي الالف وهو الهمزة فصارت قائل كذا المفهوم مما ذكره
في شرح الهارونية وذكر في المراح وشرحها بقلب واوه قول ألفا أولا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لان الالف الساكنة الساكنة قبلها واو ليست بحاجز حين لعدم اعتبارها فصارت
حرف العلة كانه يلي الفتحة فقلت واوه ألفا لذلك أولان الالف تنزل منزلة الفتحة
ليزادتها عليها وكونها من جوهرها ونحو جهافصار ما قبلها فتحة فقلت ألفا لذلك فالنقى
الساكنان أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من الواو ولم يحذف
احدهما لانه يلتبس بالماضي عنده فحركت الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين
فصارت همزة لان الالف اذا تحركت تصير همزة كفي كساء أصله كسا وقلت واوه
ألفا أولا لتحركها وانفتاح ما قبلها لاعتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين
التي ذكرها وحذف احدهما فصارت كساء وهذا منطوقه بثلاثة أوجه فاطلها في
شرح المراح فكان ماذ كرفي شرح الهارونية أولى مما ذكر في المراح لدفع تلك الانتظار
الثلاثة ومفهوم ماذ كرفي شرح الزنجاني أن اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله واعلال
فعله الماضي هنا بقلب العين ألفا ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن الحذف
لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد ألف زائدة بجاورة للطرف وحققا أن تقلب
همزة فقلت ألفا أولا لضعف الحلق الاول وهو تبعية اعلال اسم الفاعل لاعلال فعله ثم قلبت
الالف همزة فدعا لالتقاء الساكنين وفضاء الحلق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها
بعد ألف زائدة بجاورة للطرف وهذا هو الاشبه مما ذكره في المراح (وكذلك كائل)
أى وكذا اعلال كائل وفيه من التسامح ما في قائل تأمل تلهم (واسم الفاعل من الناقص
منصوب في حالة النصب نحو رأيت غازيا) والاصل غازوا قلت الواو بيا لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصارت غازيا (وراميا) وهو على أصله (فلا يتغير) أى لا تحذف
الياء منه ما في حالة النصب لطفة الفتحة على الياء مفردا كان أو مثني مذكرا كان

(وكان الاول (في الماضي) لم يقل وكان
في الاصل (قال) تنصيصا على ان أصله
الماضي عنده لانه خلاف مذهب القوم
(فزيدت الالف) بين الفاعل والياء (لاسم
الفاعل فاجتمع ألفان اسم الفاعل
والالف المقلوبة من عين الفعل) وحذف
أحدهما لمخل بالعرض من الزيادة ومودالي
اللبس (فقلب الالف المقلوبة) من عين
الفعل (همزة) لقرم امن الالف ولم تقلب
ألف لفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة
وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة
المتركة اذا ساكن ما قبلها تكتب بصورة
حرف من جنس حركتها (وكذلك) اعلال
(كائل) عنده وهذا البعض أصلا ما قالوا
وكايل قلبت الواو والياء ألفا ثم الالف همزة
أدق قلبت الهمزة ابتداء لوقوعها بعد ألف
زائدة كفي كساء ورداء (واسم الفاعل من
الناقص منصوب في حالة النصب نحو
رأيت غازيا) ياؤه منقلبة عن الواو لتطرفها
وانكسار ما قبلها (وراميا فلا يتغير) أى
الياء خلفه الفتحة على ما تفسر في الجمع
المذكور نحو غاز بن أصله غاز بين لاسن تقال
الكسرة عليها

(تقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل
همزة) ولم تقلب ألف الفاعل لانها
علامة والعلامة لا تتغير كما سبق قوله

أومؤنثا أو مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا ورامينا وغازيين وراميين ورامين
أصلهما غازيون وراميون للجمع المذكر بحذف ياء الناقص ولذا قيل -دنا الجمع بالمؤنث
في ثبوت ياء الناقص فيه ورأيت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات
وغوازي (وتقول في حالتي الرفع والجرحه ذغاز ورام ومررت بغاز ورام والأصل غازي
ورام) ومررت بغازي ورام وأصل هذا أول غاز وقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار غازي (بالتنوين الضمني في الرفع) لانه خبر وهذا مبتدأ وحق الخبر أن
يكون مرفوعا مالم يعرض مانع (و بالكسري) أي بالتنوين المنسوب إلى الكسر (في
الجر) لان الباء في بغاز ورام حرف جر وحقه أن يحرك ما دخل عليه من الاسم المعرب
مالم يعرض مانع (فاسكنت الباء كذا كرنا) أي لاستثقال الضمة والكسرة على الباء أما
الضمة ففي حالة الرفع وأما الكسرة ففي حالة الجر وأما استثقال الضمة عليها فبوجهين
أحدهما ما ذكرناه من أن حرف العلة ضعيف لا يقدّر على تحمل الحركة والثاني أن
الضمة خلاف جنس الياء فتحملها ما هو خـلاها في الجنس انقل وأما استثقال الكسرة
على الياء فهذه ثلثة أوجه الأول ما ذكر في الضمة أولا والثاني أن الكسرة أفصح
الحركات فكروها وحمل ما هو أفصح على الأضعف وان كانت جنسها والثالث ان
الكسرة لو أقيمت هنا يلزم توالي الكسرات (فاجتمع سا كنان الباء والتنوين) أي
في حالتي الرفع والجر (فحذفت الياء) أي في المفرد المذكر فقط دفعا لذلك وحذفها من
المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالتي الرفع والجر وأما حذف الياء من الجمع المذكر
فليس لأجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب أيضا وفي البواقي لا تحذف في هاتين
الحالتين كالأحذف في حالة النصب سواء كان مذكرا أو مؤنثا (و بقی التنوين)
وانما حذف الباء دون التنوين لان الياء حرف علة لكثرة تغيرات حالها والتنوين يدل
على الحرف المحذوف من آخر الكلمة فبكانه قائم مقام ذلك الحرف وأما كسرة ما قبل
ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين أيضا وان دلت هنا على حذف ذلك الحرف
لكونها ياء لكنها لا تقوم مقامه فبمحذف كتحذف الياء (فنقل التنوين إلى ما قبلها)
أي في المفرد المذكر لاني في البواقي كفي قولنا جاءني غاز وغازيان وغازون والأصل غازون
فقلبت الواو ياء فصار غازيون فحذفت الباء فصار غازون وجاءني غازية وغازيتان
وغازيات وكذا جاءني رام الخ -ذ في حالة الرفع وأما في حالة الجر فحقوقنا مررت بغاز
وغازيين وغازين بحذف ياء الناقص أيضا ومررت بغازية وغازيتين وغازيات وكذا
مررت برام الخ (فان أدخلت الألف واللام سقط التنوين) المذكور لان بينهما
أضادا وذلك أن الألف واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير فبمحذف
التنوين بدخولها (وتعود الياء سا كنة) أي حال كونها سا كنة في حالتي الرفع
والجر (فتقول هـ ذا الغازي والرامي) في حالة لرفع (ومررت بالغازي وبالرامي) في
حالة الجر لافرق بينهما في المفرد عند دخولهما كالألف بينهما فبمحذف التنوين ونما
تعود الياء المحذوفة بدخول الألف واللام لان الة في حذفها أولا اجتماع الساكنين
أحدهما الياء والأخر التنوين فلما دخلت الألف واللام حذف التنوين كما مر في ذات
تلك العلة فتعود الياء وانما تعود سا كنة في هاتين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت
الضمة على الياء لما مر وفي حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء لما مر فلم تحرك الياء
بالضم والكسر لهذا ولألا بالفتح أيضا وان كان أخف لان الفتح مخصوصة بحالة النصب

(وتقول في) حالة (الرفع والجر هذا غاز
ورام ومررت بغاز ورام) بتغـير الياء
وحذفها رفعا وجر (والأصل غازي ورامي)
بضم الياء رفعا وبكسرها جرا (فاسكنت
الياء كذا كرنا) أي في مضارع الناقص
بقوله أسكنت ما لم يكن منصوبا يعني
لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
وذلك لان الكسرة تحتاج إلى تحريك شفة
والضمة إلى تحريك الشفتين فكروها
ابقاء هـ ما على الحرف الضعيف بخلاف
الفصحى حيث لا تحتاج إلى تحريك شفة أصلا
فلم يهـدوها ثقيلة (فاجتمع السا كنان
الياء والتنوين) لانها نون سا كنة
(فحذفت الياء وبقى التنوين) لانها
عـ لامة التمسك وذكرا التمازاني ان
التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلة أولى
وفي بعض النسخ ونقل التنوين إلى ما قبلها
أي ما قبل الياء المحذوفة فصار غاز ورام
بكسر ما قبل الياء رفعا وجر وهـ على هذا
اعلال جمع المؤنث نحو غوازي وأصله غوازي
(فان أدخلت الألف واللام) على مثل غاز
ورام (سقط التنوين) لانه يقتضي التنكير
الذي ينافي المقصود من ادخال حرف
التعريف (وتعود الياء سا كنة) لزوال
موجب حذفها ارتفاع مانع بقاءها وهو
اجتماع الساكنين بالتنوين الذي قد
جعل عوضا عنها (فتقول هذا الغازي
والرامي) في الرفع (ومررت بالغازي
والرامي) في الجر

(فحذفت الياء وبقى التنوين) لان
التنوين علامة التمسك قوله

(وتقول في مفعول الاجوف) الواوي (مفعول والاصل مفعول ففعل به ما ذكرنا) أي في مضارعه بمعنى نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى سا كنان واد الاجوف واد المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة واستغنى عنها بالميم فحذفها أولى من حذف الاصل بخلاف التنوين في نحو غاز لانهم اعلامة التمكن لا يستغنى عنه وعند أبي الحسن الاخفش حذفت واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائدة على التجمع الميم - علامة المفعول الثلاثي ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وحق العلامة ان تبقى ولا تغيب بحذف واو الاجوف أدخل في القياس واولي (وتقول من بناء) الاجوف (اليائي مكبل والاصل مكبول فنقلت حركة الياء الى الكاف) لان الصحيح أولى بالحركة كما مر (فحذفت الياء لاجتماع الساكنين) منها ومن واو المفعول فصار مكبول (وكسرت الكاف لتبدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء) لسكونها وانكسار ما قبلها - فاعلى رأى الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبل الياء لثلاث تغاب واو افعال تنبئ البناء اليائي بالواوي واختار الامام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب واو المفعول ياء أهون من حذفها هذا وينوعيم لا يغيب يرون البناء اليائي ويقولون مكبول (٨٧) تلطفه ببناء اليائي وينسكون في ذلك بقوله

* واخال انك سيد معيون *

والمجرب عنه حالة الرفع والجر (وتقول في مفعول الاجوف مفعول والاصل مفعول ففعل به كما ذكرنا) وهو قوله من قبل كل واو ياء متحركتين وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان القاف في مفعول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى سا كنان أحدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه وأصحابه لانها زائدة وهي أولى بالحذف من الاصل وهو عين الكامة أي واو الاجوف وعند أبي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكامة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه أن العلامة انما تحذف اذا لم توجد علامة أخرى واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة أخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا الاختلاف اعلال مصون نامل هذا بناء الواوي (وتقول في بناء اليائي مكبل والاصل مكبول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين) أحدهما ياء الاجوف والاخر واو المفعول (وكسرت الكاف لتبدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء) واعلم أن هذا الاعلال على مذهب أبي الحسن الاخفش لاعلى مذهب

(وتقول في مفعول الاجوف) اعلم أن الصريفيين اختلفوا في المحذوف في مفعول الاجوف واويا كان أو يائبا فذهب الاخفش ومن تبعه - أن المحذوف عين المفعول لان القياس اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كما في غاز واذا التقى الساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما في قيل وغز واولان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف كما سبق وانما غيرت في الثاني لانه لما وجب كسر ما قبلها لدفع الالتباس والدلالة على الياء المحذوفة لزم الانقلاب أعني للزم في الثاني ارتكاب

أحد المحذورين حذف العلامة وتغييره ارتكابنا الاذني وهو التغيير واختار المصنف هذا المذهب وذهب سيبويه الى أن المحذوف واو المفعول لانها زائدة والزائد بالحذف أولى ولان التقاء الساكنين انما يلزم عند الثاني فحذفه أولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولوقيل العلامة دفع الالتباس فالجواب أنه لو قيل ليعاقل سيبويه به لدفع الالتباس أيضا وقول الاخفش واو المفعول علامة ممنوع بل هي اشباع الضمة لرفضهم مفعول في كلامهم لا مكرها ومعوناء العلامة انما هي الميم بدل على ذلك كونها علامة المفعول في المز يد فيه من غير واو وقوله لان القياس الخ ممنوع أيضا وانما ذلك اذا كان حرفا محذورا الا في الاول حينئذ حرف علة ويعرضها الحذف كثيرا بخلاف الحرف الصحيح وأما فيما نحن فيه فكلهما حرف علة ولا يخفى أن يقول حذف الزائد وما به يحصل التقاء الساكنين انما يكون أولى اذا لم يكن علامة وجائبا بمعنى وقول سيبويه لان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له مردود لان حاصل ما ذكره أنه فيما قاله الاخفش يلزم قلب الضمة الى الكسرة وهو خلاف قياسهم فلا يرتكب الا عند علة موجبة ضرورة مقتضية كما في قيل وغز واوتغزبن ونحوها ولا علة ولا ضرورة وههنا ودفع الالتباس انما يكون علة اذا لم يحصل الا بالقلب المذكور وقد حصل بما قاله سيبويه - هذا وانما يصح ما ذكره لولم تقبل الضمة الى الكسرة على مذهب سيبويه وقد قيل في اعلاله على مذهبه نقلت حركة العين الى ما قبلها ما وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء لئلا يتقلب واو افعال تنبئ بالواوي فلا فرق بين سيبويه والاخفش في قلب الضمة الى الكسرة لعللة الدفع على أن العلة فيما ذهب اليه الاخفش ليست بتحصيرة في دفع الالتباس بل الدلالة على الياء علة أيضا ثم يرد عليه - أن يقال انما تكون تلك علة ان لو حذفت الياء ولا ضرورة في حذفها وجاب ببيان الضرورة في حذفها وقد اذنا قاله سيبويه وقوله بل هي اشباع للضمة قلنا بعد التسميم لا يتبقى ذلك كونه علامة للمفعول ولا فساد أيضا في وجود العلامتين اذا لم تكونا من جنس واحد كما في حبايات وغيرها على أن الالتباس بالمكان لا يدفع بالكتابة بالميم فقط اذا انجم ترك كثيرا فيحتاج الى زيادة حرف آخر وقد تيسر ههنا فزيدت الواو فتمتكون هذه الثلاثة علامة واحدة اذ لا معنى لعلامة ثبتي سوى أن يختص به ولا يوجد غيره وهذا المعنى حاصل في الوار وقوله والعلامة انما هي الميم ممنوع اذ ضم العين منها اذ لا معنى بالاتفاق وقوله بدل على ذلك الخ ممنوع أيضا كقب ويلزم منه أن يكون ضم العين علامة وليس كذلك ولان كون الشيء

كأنه مقول اعدم الوجه ههنا نحو مغزو
والاصل مغزور) أدغمت الواو الساكنة
في المتحركة (وإذا اجتمعت الواو والياء) أى
في كلمة واحدة كجاء والمبتدأ فيخرج نحو
يعزرو بوا ويقضى وطرا (الاولى ساكنة
سواء كانت وارا كما يجب مثاله أو ياء نحو
صبي أصله صبيو لانه من الصبورة بمعنى الميل
(والثانية متحركة قلبت الواو ياء) ليمكن
الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان
الياء أخف من الواو فبقاء الخفيف أولى
(وكسر ما قبل الاولى) من الياءين يعنى
إذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو (لتصح
الياء) ونسلم عن الانقلاب الى جنس الضمة
أما إذا انفصل ما قبلها فلا يغير إذا الياء الساكنة
المفتوح ما قبلها لا تقلب ألفا نحو طى
وربان أصل طوى ورويان (وإذا غمت
الياء في الياء) للتحفيف (نحو مرمى ونخشى
والاصل مرموى ونخشوى) قلبت الواو ياء
ثم أبدت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء
ثم أدغمت (وتقول فى الامر الغائب) من
الاجوف (ليقل والاصل يقول فى الامر
الحاضر قل والاصل أقول) بسكون القاف
وضم الواو فيهما (فتعاقبت حركة الواو الى
القاف

علامته شئى فى الثلاثى لا يستلزم كونه
علامة له فى المزيديات كما ان الالف علامة
للقاء فى الثلاثى دون المزيديات وقوله
وانما ذلك اذا كان الثانى حرفا صحيحا مردود
بنحو غز و او مصطفون ونحوه ما دلوا ر بد
واو الضمير بناء على أن الضمة لا يحذف
لم يتوجهه - فا الردو يبطل الاستدلال
بالقياس بين المذكورين لئلا يكون دليل
الاخفش غير مخصص فيهما أو أدله صبيو به
كأها فاسدة على ما بيننا وأهـ هذا اختار
المصنف ما ذهب اليه الاخفش قوله
(وكسر ما قبل الياء) هذا ما ردى مفعول
الناقص وأما فى غير هذا لا يكسر نحو طوى وسوى
فأحفظ هذا قوله

صبيو به وسجابه لان هـ سد يويه المحذوف واو المفعول لما مرفى مقول فصار بعد الحذف
مكبل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعول بفتح الميم وضم الفاء وسكون
العين فابدت ضمة الكاف الى الكسرة لتسلم الياء لانه لولا ذلك لزم قلب الياء واو
لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفعول ووزنه بالاستتقراء مكبل فابدت
الضمة كسرة لتلايلزم ذلك فصار مكبل على وزن مكبل فصار الحركة عنده تابعة للعرف
وعند أبي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء لما مرفى مقول وهو ما اختاره
الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على وزن مكول بفتح الميم وضم
الفاء وسكون العين فكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر
الكاف وسكون الواو فقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكبل فصار الحرف
عنده تابعة للحركة والاصح ما اختاره صبيو به عند البعض واليه مال صاحب الهارونية
وما اختاره أبو الحسن الاخفش مال الشيخ اليه فاختر أيها الطالب أيها - ما شئت وبنو تميم
يثبتون الياء فيقولون مكبول على التمام والكل استدلال بقول الشاعر
* فأنم اتفاحة مطبوية * البيت وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وعدم اعلاله (وإذا
اجتمعت الواو والاولى ساكنة والثانية متحركة أدغمت الاولى) أى الواو التى هى واو
المفعول فى المثال الآتى (فى الثانية) أى فى الواو الثانية التى هى لام الفعل (نحو
مغزو والاصل مغزور) فاجتمعت حرفان من جنس واحد أولهما - ما ساكن والثانى
متحرك فيجب الادغام للتحفيف فتدغم الاولى فى الثانية فصار مغزو (وإذا اجتمعت
الواو والياء والاولى ساكنة) أى السابقة منهما ساكنة (والثانية متحركة قلبت
الواو ياء) ليمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واو ثم أدغمت
الواو فى الواو لتلايلتبس اليائى من الناقص بالواو منه (وكسر ما قبل الواو ليصح بناء
الياء وأدغمت الياء فى الياء نحو مرمى ونخشى والاصل مرموى ونخشوى) قلبت الواو ياء
فيهما كما ثم أدغمت فى الياء فصار مرمى ونخشى بضم الميم الثانية وضم الشين وسكون
الياء ثم أبدت ضمة تلك الميم والشين كسرة قبل الادغام لتسلم الياء هذا مفهوم ما ذكر
فى شرح الزنجاني ومفهوم ما اختاره الشيخ أن تبدل الضمة كسرة قبل الادغام لتسلم الياء
ثم تدغم الياء فى الياء ولا يكبهما وجه فاخترنا يا شئت هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص
على وزن مفعول وأما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فاعل أو فاعول فاجتمعت
الواو والواو والياء من الواو والياء والياء من الواو والياء والياء من الواو والياء
ساكنة فما لا يوجد وأما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواو والياء فما لا يوجد
نحو عدوة من الواو وبغى من اليائى من وزن الفاعول ونحو صبي من الواو وشرى من
اليائى من وزن الفاعل أصل الاول عدو وبالواو ين وأصل الثانى بغوى بالواو والياء
وأصل الثالث صبيو بهما وأصل الرابع شرى بى بياهين أدغمت الواو فى الواو والياء
فى الياء فى الثانى والثالث بهد قلب الواو ياء والياء فى الياء فى الرابع (وتقول فى امر
القائب من الاجوف ليقبل والاصل يقول) بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو
الى القاف فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة
ولسكون ضمة القاف دالة على ما فصار ليقبل (وفى الخطاب) أى تقول فى امر الحاضر (قل
والاصل أقول) بسكون القاف وضم الواو (فتعاقبت حركة الواو الى القاف) أى فى المثالين

نحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة) لحصول الاستغناء عنها (الحركة الغائبة وتقول في التثنية) أي في التثنية نزل (قولاً فعاد الواو لحركة اللام) أي لزوال مانع بقاء الواو وهو النقاء الساكنين بحركتيك (٨٩) اللام لآل التثنية فعات حركتها في حكم الأصلية

نظر الى ان السكون عارض بخلاف حركة تاء غز تاوردت ما فاعتبر هنا السكون الأصلي فلم تعد ما حذف منها ما وقس الامر الاجوف الياء على الواو ي نحو ببع بيها (وتقول في أمر الغائب من الناقص ليغز وليرم وفي أمر المخاطب اغز وارم بضم الزاي وكسر الميم فيهما) بحذف الواو والياء في أمر الغائب والمخاطب (لان جزم الناقص) فاطر الى أمر الغائب (ووقفه) فاطر الى أمر المخاطب (سقوط لام فعله) لسكونها حرف علة ضميقة بمنزلة الحركة فنسقط في الجزم والوقف كالحركة (وفي الناقص الواو) متعلق بقوله (تقلب الواو ياء) قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب ظاهري مخصوص بذلك (في المستقبل والامر والنهي الجهولات) مع ان ما قبل الواو فيها ليس بكسور وجلاها على مجهول الماضي

لان النقل بينهما وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف لان القاءه عندهم لو كان حرف العلة متحركا وما قبله حرف صحيح ساكن نقلت حركته الى ذلك الحرف الصحيح كما ذكرنا في كذا ههنا (حذفت الواو) أي في ههنا المثلين (لسكونها وسكون اللام) لاسر (حذفت الهمزة) أي في المثال الثاني لحصول الاستغناء عنها (الحركة الغائبة) فصارت (وتقول في التثنية قولاً فعادت الواو بحركة اللام) لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام المتحركة ههنا لآل التثنية خوفا من النقاء الساكنين زال سبب الحذف فعادت الواو (وتقول في أمر الغائب من الناقص ليغز وليرم) بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما (وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء) أي في أمر الغائب والمخاطب (لان جزم الناقص) هو راجع الى أمر الغائب لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم اليه (ووقفه) راجع الى أمر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض الآخر وذلك أنه مجزوم عند الكوفيين أيضا لان الأصل فيه ان يفتح وترم فحذف لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال لافرق بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والزاي ساكنين ووضع علامة الاستقبال فاعطى أثره وعند البعض بين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الأصل في الأفعال البناء واعرب المضارع مشابهته الاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة فبقى على أصله وهو البناء وأشار اليه بقوله ووقفه (سقوط لام فعله وفي الناقص الواو تغلب الواو ياء في المستقبل) نحو يغزي الى اغزي ونغزي بضم حرف المضارعة في الكل ثم تغلب الياء في المفرد مذكرا كان أو مؤنثا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان أو مع غيره ألسا تتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تحذف الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين نامل (والامر) نحو ليغز ليغزوا الواو غز ليغز بضم حرف المضارعة في الكل أيضا ثم تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها ألفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفع لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة للجزم في مسقوط نونه وكذا التثنية (والنهي) لا يغز لا يغز يالي لا أغز لا تغز بضم حرف المضارعة في الكل أيضا ثم تحذف الياء فيه حيثما تحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي بعض على صورتها كما في الامر نامل في تصرفات هذه المذكورات فانه من مطارح الأذكاء (الجهولات) انما أورد المجهول بصيغة الجمع لانها صيغة للجمع وهو المستقبل والامر والنهي أي الحكم المذكور في هذه الأشياء ياء اذا كن مجهولات فهاذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة وانما أورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان الواو والناقص فيهما لا تغلب ياء فيهما سوى يغزي بل تسقط الواو في الامر والنهي في المفرد وجمع المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها وتسكن في المستقبل حالة الرفع في المفرد وتحذف في المذكر والواحدة المخاطبة وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف أيضا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها فيهما أيضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الأشياء حال كونهن مجهولات تبعاً للماضي المجهول عند

(عادت الواو لحركة اللام) وهذه الحركة حكم الأصلية بمن كل وجه لجبته لآل الضمير وكون محله جزءا من الفعل حقيقة بخلاف حركة تاء رمتا لان محله عارضة لبست في حكم الجزء قوله (في المستقبل والامر والنهي الجهولات) أما المستقبل فتقلب الواو في جميع تصاريفه ياء ثم تغلب في مفاريدها ألسا تتحركها وانفتاح ما قبلها ويدل على هذا كتابتها بالياء وأما الامر والنهي فتقلب في تصاريفها ما لوجوب حذفها في مفاريدها وانما قدم القلب الاول لرعاية تبعية الفرع مع امكان القلب الثاني بعده فكان فيه رعاية السبب بخلاف ما لو قدم الثاني فان قلت فعلى هذا ينبغي أن تغلب الواو ولا ياء في مفاريد الامر والنهي ثم تحذف ياء وان كان كالمستقبل قلت

يلزم حينئذ تاخير عمل اجاز من غير اثر اذ لا يكتب اللام في مفاريدها حتى يكتب بالياء بخلاف مفاريد المستقبل وبخلاف جوعهما فانها ان لم تكن في قلب الواو فيها ياء أو لا أثر لعدم كتابتها الساكن لا يلزم تاخير عامل واجتماع الساكنين لا يلزم قبل القلب بل بعده فيحكم بقلب الواو ياء أو لرعاية للفرقة قوله

(لانهم فروغ الماضى وفي الماضى المجهول) الذى هو مشوع الاعمال المذكورة (بصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزى والاصل غزو) قلبت الواو ياء ما ذكروا به المستعمل بغزى يغزى بان يغزى الخ بقلب الواو ياء في جميع نصاب ياءه ثم الياء الغائبة مقاربه ولذا كتبت على صورة الياء وانما لم تقب الواو اولاً لما راعى تبعية مجهول الماضى وتحذف لام الفعل أعنى الياء بعد قلبها ألفاً من جمع المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين (٩٠) من لام الفعل ومن واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر يغزى يا

ايغزى والى لاغز لاغز ومثال مجهول النهى لا يغز لا يغز بالايغز والى لا يغز يحذف لام الفعل للجزم قيد بكونها مجهولات اذنى معاً لوماتها ينضم ما قبل الواو لاتقارب ياء ولما فرغ من اهلل الاجوف والناقص قال (وأما المعتل الفاء) الذى يقال له المثال (فيسقط فاء فعـ له فى المستقبل والامر والنهى المعروفات) بخلاف مجهولاتها نحو بوعد وابوعدهم. ويجب الحذف وهو استئصال الواو بين ياء وكسرة ولم يذ كر المصدر نحو عدة أصله وعدة - حذف الواو منه تيموا وطراد الاللاستئصال لان ظاهره مقصود على المشتقات وأدرج فى المستقبل التثنية والجدلانهم على الفاعل ذلك السقوط (اذا كان فاؤه واوا) بخلاف ما اذا كان ياء نحو يبسر لعدم نقلها كالواو (تسقط من ثلاثة أبواب) متعلق بتسقط أحدها (فعل يفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد بعد) أصله بوعد حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وأما حذفها من المخاطب والمتكلم فلا طراد المشاكاة بالغائب

(وقيل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر) اعلم أنهم قالوا فى سبب حذف الفاء أنه يلزم الصعود والهبوط بسبب وقوع الواو بين ياء وكسرة وأوردناهم نحو يبس ويبس ويقع ويسع ويدع ويضع وبلغ فأجابوا بانهم فى الاصل يفعل بالكسر حذف الواو ثم فتح العين طلبة للتحفة فيما فيه حرف الخلق ثم أوردوا رديذ فاجيب بانه محمول على يدع لكونه بمنه فكللام المصنف محمول

البعض ومنهم الشيخ فلدا قال (لانهم فروغ الماضى وفي الماضى المجهول تصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها) أى فى نحو غزى بضم الغين وكسر الزاى وفتح الياء التى هى فى الاصل واو وهذا هو الاصح ولهذا تقاب واو ياء فى هذه الاشياء حال كونهن معروقات تيمم بالماضى المعروف الذى لم تقاب واو ياء وكذا قلبت واو يغزى ياء أو لا مجهولاً كان أو معروقات تيمم بالماضية نحو غزى فان واو تقاب ياء مجهولاً كان أو معروفاً لاستكراههم الواو بعد الكسرة ولم يذ كره الشيخ قبل لشذوذه وقيل لظنه قلبها ألفاً ولا ياء وعند البعض ومنهم شارح الهار ونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه يلزم على هذا قلبها ياء فى هذه الاشياء اذا كن معروقات لوجودها كذلك وليس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى وغزى وأمرهما ونهيهما بمجهولات لانهم واو يان (وأما المعتل المثال فيسقط فاء فعله فى المستقبل من الاول الى الآخر) أى من المهرد الغائب الى نفس المتكلم (والامر) أى فى أمر الغائب والحاضر (والنهى) أى فى نهى الغائب والحاضر (المعروفات) وانما اوصف المستقبل والامر والنهى بالمر وفيه احتراز عن كونهن مجهولات لان عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذ كر الماضى والفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم أنه لم يذ كر مصدره الذى على فعلة بكسر الفاء مع أن الواو لا تحذف منه أيضاً (اذا كان فاؤه واوا) وانما قال اذا كان فاؤه واوا احترازاً عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على أى حال (من ثلاثة أبواب) متعلق بقوله فيسقط أحدها (فعل يفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد بعد) أصله بوعد بكسر العين فى المستقبل حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لثقل على اللسان ولولم تحذف لثقل لانها وقعت بين الكسرات احدها الكسرة الملقوطة والاخرى ياء المتولدة من كسرتين فوقوعها على هذا الوجه مستلزم لثقل العظم لان الواو خلاف الياء فى الجنسية مع أن الفعل أثقل من الاسم وما يمرض فيه أثقل مما يمرض فى الاسم فلو وقع هذا الثقل فى الاسم لدفع بالحذف ودفعه به فى الفعل الاثقل منه أو جب فلما اجتمع فيه هذا الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها يخل بالمقصود مع أن وقوع الواو فى الابتداء مستكبر عندهم وعلى تقدير حذف الياء تقع الواو كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملقوطة لانها لفرق الكلمة لانها لو حذفت التثنية كنان الواو والعين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة وهى الواو هنا فلم يبق محتمل للحذف الا الواو لانها حرف علة صريحة فى الاصل وبالسكون يكون أضـهف من الاول لئلا يركب الياء الساكنة فى حذف الواو لدفع هذا الثقل وهذا فى الامثلة التى لم تقع التثنية فى اولها علامة الاستقبال بل لواقعها الياء والادغام شاكاة وذلك فى المهردة المؤنثة الغائبة وتثنيتهما مستقبلاً كان أو أمراً أو نهياً

على الظاهر وعلى أن مذهبه ليس بمذهب الجهور وهو الظاهر المتبادر من كلامه وأرى أنه الحق لانه لا دليل على والمخاطب ما ذكروا وحذف الواو لا يدل عليه لجواز أن يكون حذفه لكونه من الباب الثالث اللازم له حرف حاق ثقيل ولهذا حذف الواو من كل ما كان من الباب الثالث بخلاف ما كان من سائر الابواب وان كان فيه حرف حاق وأما حذفه من ياء ويسع فلان المعتل من الباب الرابع لا يكون الا لازماً لما جاء من بين اخواته ما تعدى بين خوفاً منهم انظارهم ما مع أن فيه حرف حاق ثقيل ويلزمهم أن يجعل يسع ويطأ على الشذوذ اذ بعد الواو بعد الفتح ولم يبدل لانهم قالوا اذا أزيلت كسرة ما بعدها أعيدت الواو نحو لم يوعده قوله

(و) ثانيها (فعل يفعل بفتح العين في الماضي) والغاب نحو وهب يهب) أصله يوهب حذف الواو انتقلها بين ياء وحرف حلق مفتوحين كما يشهد به الذوق لان بين نخر جي الواو والفتحة بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة أنقل وأما الحذف في يذر فلعمل على يدع لانه بمناء والمشهور حذف الواو لان العين مكسورة في الاصل فلما حذف الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة أو كما يكفي يذر يرد على ظاهره ان القياس حينئذ إعادة الواو بزوال الكسرة كما في لم يوعدهم الا ان يجعل الفتحة الضروورية العارضة في حكم الكسرة لاصية وأيضاً قاب كسرة العين فتحة تؤدي الى التباس الابواب (و) ثالثها (فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغاب نحو ورث يرث) أصله يرث (وتقول في الامر والنهي) من الأفعال الثلاثة (عد لانه يوهب لانه يرث لا ترث) بحذف الواو كما في المستقبل لانها افروء ولم تحذف في اسم الفاعل واسم المفعول نحو واعدوه وهو بلان المفعول مشتق من الجهول والواو ثابت فيه واسم الفاعل ان اشتق من المضارع فتبوت الواو لصيانة ما بعدها فاقوم (وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغاب نحو وطئ يما) أصله يوطأ (ووسع بسع) أصله يوسع حذف الواو لاستئصالها مع ياء وحرف حلق بخلاف وجل يوجل ولذا اتى بكامة قد المبهمة للبعضية والتفليل في المستقبل (وأما اللغيف المقرون) من المعتلات (فحكم عين فعله كحكم الصحيح) حيث لا يتغير) بالاعلال لان لامه أولى نغمة يرا من عينه وقد اعتل اللام فلونف به العين يلزم نقض البناء (وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص) في قابه ألقا وحذف حركته للاستئصال

(كحكم الصحيح الا في مصدره) وان كانت عينه واوا ولامه ياء نحو طوى طيا و روى روى و شوى شوى ونوى نوى قوله

والخاطب والمخاطبة مفردا كان أو مثني أو مجموعا مستقبلا كان أو أمرا أو نهيًا وإنما تحذف الواو من هذه الاشياء للمشاكله لا لدفع هذا الثقل لعدم وجود وقوعها بين ياء وكسرة وأما في الامر والنهي الغائبين طاقا وجمع المؤنثة الغائبة فلدفع هذا الثقل لوجوده (و) ثانيها (فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغاب نحو وهب يهب) أصله يوهب بكسر الهاء حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت الهاء لانها حرف حلق وحرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة وعلى هذا يلزم هلبه ان يشير الى هـ ذاب قوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغاب لفظا أو عارضا أولا جعل حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا لان الواو وقعت بين ياء وفتحة أصاية لا تحذف كوجل يوجل وكذا وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم (و) ثالثها (فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغاب نحو ورث يرث) أصله يرث بكسر الراء حذف الواو منه لاسم ومنه وق يقي ووثق يثق (وتقول في الامر والنهي الحاضر) من الباب الاول (عد لانه) الى آخره ما حذف واوهما للمشاكله لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان أصلهما توعده حذف واوهما كسرة ثم حذف علامة الاستقبال في الامر والنهي وابتهدي بحركة العين في الامر وزيدت لاني النهي فصارا عدلانه في الحاضر وفي الغائب ليعد ولا يعدو حذف واوهما لدفع الثقل المذكور فيما عدا المفرد المؤنث الغائب وتثنيته وفيهما حذف للمشاكله أيضا كما ذكرنا من الباب الثاني (وهب لانه يرث) الى آخرهما حذف واوهما للمشاكله أيضا لكونهما حاضرين وفي الغائب ليهب ولا يهب حذف واوهما لدفع ذلك الثقل فيما عدا مفرد مؤنثه وتثنيته بكسر (و) من الباب السادس (رث لا ترث) الى آخرهما حذف واوهما حاضرين كانا أو غائبين كفي البابين الاولين (و) قد (تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغاب من لفظين نحو وطئ يما ووسع بسع) وفيه نظار من وجهين أحدهما ان عين المضارع من هذين اللفظين لو كان مفتوحا في الاصل فالقول بحذف الواو منه ما خطأ كواو وجل يوجل فانهم لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية واقضية فالاشارة عليه الى ذلك لازمة والثاني ان وطئ يما ووسع بسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغاب بل الامر بالعكس بان كان ماضيا بهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومنه ما وقع يقع ووضع يضع وودع يدع ووزع يزع فوعدت الواو في كلاهما بين ياء وكسرة حذفت ثم فتحت عين المضارع في كلاهما لاجل حروف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني ونزحة الظرفاء وفي شرح الهارونية والمراح وشرحه وأضاف جعل الحذف من أربعة ابواب والحال انه من بابين أحدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا أو تقديرية كيعد ويرث وأخواتهما والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرية لالفاظا كيهب ويقع ويضع وأخواتها كذا المفهوم مما ذكر في النزهة والهارونية والمراح فيلزم عليه أن لا يزيد على هذين البابين (وأما اللغيف المقرون فحكم عين فعله كحكم الصحيح لا يتغير) أي لا ينقل ولا يعمل ولا يحذف ولا يقاب كعين الفعل الصحيح لانه لو أعل بحسب ما يقتضيه باحده هذه الاعلالات الثلاث واعلال لامه لازم أيضا لانه أشد تغيرا منه للزم نقض البناء منه ما فلم تعمل عين فعله (وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص) أي في الاعلال وعدمه اما الاعلال فلا يتخلوا اما بحذف لامه

(نحو طوى يطوى) وكذا فى الحذف
 علامة للعزم والوقف فى الامر والنهى
 ولانقاء الساكنين نحو يطاون أصله
 يطويون كبير ميمون وكذا فى اثبات اللام
 اذا كان بيا وانكسر ما قبلها نحو روى مثل
 رضى ثم ان المصنف لكون نظاره مقصورا
 على المشتقات لم يلتفت الى تغيير عين
 المصدر نحو طوى طيار نوى نية قلبت الواو
 ياء لاجتماعهم او سبق احداه بابا السكون
 (وأما الالف المرفوق فكلم فاع فعله كلكم
 فاع فعل المعتل) أى المثال في حذف اذا
 كانت واوا من المضارع والامر والنهى اذا
 وجد موجبا الحذف كقوعها بين ياء
 وكسرة نحو الف وجى بوجى (وحكم لام
 فعله كلكم لام فعل الناقص) فى قلبه ألفا
 وفى حذفه وحذف حركته وفى ثبوته على
 حاله اذا انكسر ما قبلها نحو ولى (نحو ولى
 يلقى) أصله يلقى - حذف الواو كفى بعد
 وأسكنت اللام كفى يرمى (فتقول فى أمره)
 أى فى أمر هذا الباب (فه حذف فاع فعله)
 اذا صله يلقى (كالمعتل الفاء) أى كالحذف
 من المثال (وحذف لام فعله فى الجزم
 والوقف) نحو ليقوق (كالناقص) أى كما
 تحذف لامه فى الحالتين نحو ليرم وارم (فى
 القاف) بعد حذف ما حذف من أمر المثال
 والناقص (مكسورة وزيدت الهاء عند
 الوقف) لان الوقف على المتحرك ممنوع
 صناعة ولا مجال لاسكان الحرف المبتدأ به
 فزيد حرف خفيف الخروج ليكون كأن لم
 يزد شئ (فى الواحد المذكر) بزيادة الهاء
 فيه قد علمت من خصوص المثال لانه أراد
 به التثنية على انه لا يزداد فى غيره وان تبادر
 الى الهمم زيادتها الطراد (وتقول فى التثنية
 قيا) بعود الياء لخروجها عن الاخرية
 بانصال ضمير الفاعل (وفى الجمع) المذكر
 (قوا) والاصل قبوا نقلت ضمة الياء الى
 القاف بعد حذف كسرتها ثم حذف الياء
 لانقاء الساكنين كفى يرمى

علامة للعزم أو الوقف أو دفعا لانقاء الساكنين فهو من له فيها كلام لم يطو واطو
 وطووا مثل لم يرم وارم وروى فى ذلك وامابا القلب ألفا فى موضع يكون متحركا وما قبله
 مفتوحا نحو طوى فانه مثل رعى فى ذلك وياء فى الواوى نحو قوى فانه مثل غبى فى ذلك
 وامابحذف الحركة فى موضع تكون حركته ضمة نحو بطوى فانه مثل رعى فى ذلك
 وغير ذلك وأما عدم الاعلال فلا يخلو اما أن يكون بان لا يوجد موجبا الاعلال فيه
 نحو روى فانه مثل رضى فى ذلك وامابان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل
 رمى فى ذلك وغير ذلك (نحو طوى يطوى) أشار بطوى الى قلب لامه ألفا كالناقص
 ويطوى الى حذف حركة ضمته كالناقص ولم يتعرض الى غيرهما احترازا عن
 الاطناب وانما جعل لام فعله على لام فعل الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف
 علة مثله (وأما الالف المرفوق فكلم فاع فعله كلكم فاع فعل المعتل) لانه معتل الفاء
 أيضا فيحذف فاع فعله اذا كان واوا من مضارعه فى موضع تحذف وارم مضارع المعتل
 المثال نحو بقى فانه مثل يعد فى ذلك وتثبت فيه فى موضع تثبت فيه نحو بوجى فانه مثل
 بوجى فى ذلك (وحكم لام فعله كلكم لام فعل الناقص) لانه معتل اللام أيضا فيحذف
 لام فعل الالف المرفوق فى موضع تحذف فيه لام فعل الناقص نحو لم يبق كام يرمى فى
 ذلك وغير ذلك وفى موضع تحذف حركة لامه أيضا نحو بلى فانه مثل يرمى فى ذلك وفى موضع
 تنقل حركته ثم تحذف أيضا نحو ولوا فانه مثل رضى فى ذلك وغير ذلك وفى موضع
 تثبت لامه بلااعلال كالتثنية لانه أيضا نحو لى كرمى فى ذلك وغير ذلك وفى موضع
 تقلب لامه أيضا نحو ولى كرمى فى ذلك وغير ذلك (نحو ولى يلقى) أشار بوقى الى قلبه
 ألفا ببقى الى حذف فاع فعله كالمعتل المثال وبحذف حركة لامه ضمة كالناقص
 ولم يتعرض الى ثبوته بلااعلال الى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب
 (وتقول فى أمره) فه حذف فاع فعله كالمعتل الفاء نحو عد أصله أو عد حذف لام فعله
 فى الجزم) أى فى الغائب والنهى الغائب مطلقا وأخواتها من الجزم بسبب
 الجزم نحو ليق ولا يبق وغيرها وكذلك أمر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم
 كما مر فلذا أو رد لفظ الجزم مثلا لامر الحاضر (والوقف) أى أمر الحاضر عند
 البصريين (كالناقص) أى كالحذف لام الناقص فى الجزم والوقف فى نحو ليرم
 ولا يرم ولم يرم وارم وانما جاز حذفها فى أمره لانه ما فى الطرف فلم يجتمع الاعلان فى
 جهة واحدة (فبقيت القاف مكسورة) لتبدل على الياء المحذوفة كذا فى شرح المراح
 والزنجاني فصارف (وزيدت الهاء عند الوقف فى الواحد المذكر فقط) فصارقه كما مر
 وانما زيدت الهاء لذلك لانه يرمها لوجودها كذلك فى الكلام الفصح نحو قوله تعالى
 ماليه وقيل انما زيدت الهاء لذلك لانها كالهزمة فى التوصل بها الى بقاء شئ أما هزمة
 التوصل فى توصل بها الى بقاء الساكن فى الابتداء وأما الهاء فى توصل بها الى بقاء الحركة
 فى الوقف وانما كان الوقف بالزيادة هنا لانه لا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف على
 حرف واحد ولولا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومنه شبه من وشى بشئ وله من
 ولى بلى (وتقول فى التثنية قيا) بلا حذف الياء لانها علامة الجزم والوقف قد حصل
 فيها بلا حذفها وهو سقوط فونها لان الحذف الياء فيها (وفى الجمع قوا) والاصل قبوا
 بكسر القاف وضم الياء فاستثقت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء لزوم الخروج
 من الكسرة الى الضمة فاستثقت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة

(وفي الواحدة المخاطبة في) والاصل في استنقات الكسرة على الباء الاولى وحذفت لانقاء الساكنين (وفي الجمع المؤنث قين) باعادة الياء بطرف ضمير الجمع أيضا ولما فرغ من مباحث المعنى لان قال (وأما المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد) فيخرج نحو اجروا قشعر (اذا كلب عين فعله ساكنة ولامه متحركه) كصدر مدد (أو) كانت (كناهما متحركين فالادغام في الصورتين (لازم) ويقال له واجب أيضا وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتمكسر فانه كأنه يعيد معقيد الرجل الى موضع نقلا وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف أحدهما فاذا ج اولهما في الاخر والفرق بين الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى وان وقع التماثلان في كتيبتين نحو واذا كررتك بخلاف الثانية فانها قد لا تدغم لمانع نحو تردد ووجدتم لفظا الادغام بسكون الدال من عبارات الكوفيين وبشديد هامن الافعال من عبارات البصريين ذكره التقطازاني وهو أي الادغام لغية الانحاء والادخال يقال أدغمت اللجام في الفرس أي أدخلته فيه وأدغمت الكتاب في كتي أي أحفيتها فيه وفي الاصل طلاح اسكان الحرف الاول وادراجه في الثاني (نحو مدد والاصل) في الاولى (مدد) سابت حركة الدال الاولى لثلاث فصل بين المتجانسين اذا الحركة بعد الحرف على المختار ثم أدغمت في الثانية (و) في الثاني (مدد) فتحات حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية) فصار مدد ويعلم بذلك ادغام الماضي وادغام ما يكون أول المتجانسين ساكنة فلا حاجة الى ذكرهما

(فالادغام لازم) اذ لم يمكن مانع نحو الالحاق والالتباس كتردد ووجدت قوله

عابها وليكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا فالتقي ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل فصارت الواو باضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية (وفي الواحدة المخاطبة) المؤنثة (في بالياء) والاصل فيه قين بالياءين اولهما ما متحرك والثاني ساكن فاستنقات الكسرة على الباء لازوم توالي الكسرات فالتقي ساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فخذفت ياء الناقص لدفع ذلك لالاعلامه الجزم والوقف فصارت واغما قلنا لالاعلامه الجزم والوقف لان علامته ما في الواحد المؤنث سقوط نونه (وفي الجمع المؤنث قين) وهو على الاصل ولم يحدف الياء منه أصلا لان فيه لا يوجد انقاء الساكنين ولا على الجزم والوقف لوقوع نون الضمير التي لم يحدف في كل حال في الجزم والوقف وهو الطرف وانما لم يحدف كرتثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر ومنالهما ما قدم (وأما المضاعف اذا كانت عين فعله ساكنة ولامه متحركة) نحو مدد مصدر والاصل مدد بفتح الميم وبسكون الدال الاولى (أو كتناسه ما متحركين فالادغام لازم) أي واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى اللفظ بحرف بعد اللفظ به وشبهه الخليل بوط المعيد فان المعيد يمنع القيد من توسيع الخطوة ويصير كأنه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه بعضهم رفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقييل ومستكبره فطالبوا الخفة بادغام أحدهما التماثلين أو المتقاربين في الآخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على الالفاظ وانما لم يطالبوا تلك الخفة بحدف أحدهما لثلاثة مقتضيات البناء به (نحو مدد والاصل مدد مدد) بفتح الدالين بالفتح سابت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوباً فصارت مدد مدد وسكون الميم وتحررت الدالين بالضم (فتحات حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم) وانما قيد النقل بالمستقبل لان حركة الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل (وبقيت) الدال الاولى (ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية) وجوباً ايضا فصار مدد وهذان المثالان اما يكون التماثلان فيه متحركين وأما مثال ما كان أولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو مدد مصدر والاصل مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوباً ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم أن الادغام على ثلاثة أوجه أحدها واجب وهو فيما اذا كان أول التماثلين أو المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن الاول حرف مدد والادغام لئلا تزول المدينة نحو جاءني مسلمون وزيد ومررت بمسلمين وزيد أو كلاهما متحرك سواء كانا كلمة واحدة أو في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدد مصدر في التماثلين وقد مر ذكره ونحو ما جرى وهو مرش في المتقاربين والاصل انجى وهن مرش بسكون النون فيه ما أدغمت النون في الميم فيه ما وجوباً بعد قاطبها مما عطف البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى ألم أقل لكم واذا كرتك ومن يظلم منكم في التماثلين والاصل ألم أقل لكم واذا كرتك ومن يظلم منكم أدغم أحدهما التماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوباً عند البعض ونحو قوله تعالى ودطائفة في المتقاربين والاصل ودت طائفة بسكون التاء أدغمت التاء في الطاء في ذلك وجوباً بعد قاطب التاء طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مدد في التماثلين وقد مر ذكره

وإذا كان عين فعلة متحركة ولا مهاء ساكنة ساكنة (فالظواهر لازم) أي الادغام ممنوع (نحو مددن الى مددنا) لان ما قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى أربع (٩٤) حركات وفي الادغام لابد من حركة الثانية كما سيحىء (وان كانتا) أى العين

واللام منه (ساكنتين) الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم أو الوقف (فركت الثانية) أى فالحكم ان تحرك الثانية حينئذ لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره وهو المدغم الساكن (وأدغمت الاولى فيها) أى فى الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما جائزا لانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهذا لغة أهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بنى تميم والاول أقرب الى القياس وفى التنزيل ولا تمن تستكثر (نحو لم يعد والاصل لم يعد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم) لاجل الادغام (فبعيتا) أى الدالان (ساكنتين) فركت الدال الثانية وأدغمت الاولى فيها) أى فى الثانية لا يقل لوجرت الاولى وأدرجت الثانية فيها يحصل المقصود من الادغام فاسبب تزجج عكسه لانا نقول حركة الاولى اتاخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلا مجال لاندراج الثانية فى الاولى المتحركة (ثم فتحت) أى احتيرت كون تلك الحركة فحة لان الفتح أخف الحركات (ويجوز تحريكها) أى تحريك الثانية (بالضم) تبعاً لعين مضارعه

ونحو اثائل وادثر فى المتقاربين والاصل تشاقل وتدثر بفتح يك المتقاربين فهما فيسكن الاول منهما ويدغم فى الثانى وجوبا بعد جعله مثل الثانى عند البعض وفى كاهتين نحو قول القائل نفر من ظلالنا ونروح فى ظلالك فى التماثلين والاصل نفر من ظلال لنا ونروح فى ظلالك بتحريك التماثلين أدغم أحد التماثلين فيه وجوبا عند البعض ونحو آخر شطأه فى المتقاربين والاصل أخرج شطأه بتحريك المتقاربين أدغمت الجيم فى الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض فى مواضع لان عند بعض يجوز الادغام وتر كة فى تلك المواضع أما اذا كان التماثلان والمتقاربان فى كاهتين فعدم لزوم النقل لعدم تلازم الكاهة الثانية للكاهة الاولى وأما اذا كان المتقاربان فى كاهة واحدة فجواز جعل أحدهما مثل الآخر أو تركه على حاله نظر الى قربهما فى المخرج وعدم اتحادهما فى الذات فلا يلزم من اجتماعهما النقل الحاصل من اجتماع التماثلين فى كاهة واحدة والثانى جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثانى من التماثلين ساكنا وسكونه ليس باصلى بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزم من الكاهة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتر كة نظرا الى سكونه فى الحال وذلك فى الامر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلى نحو ورد ويرد ولم يرد والاصل اردد ويردد ولم يردد جاز الادغام فيها وتر كة وهو ذم مذهب بنى تميم وأهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيها وهم يقولون اردد ويردد ولم يردد والاول أصح ولذا مال أكثر الصرفيين اليه والثالث ممنوع وهو فيما اذا كان الثانى من التماثلين ساكنا وسكونه أصلى فعند ذلك يكون سكونه كالجزم من الكاهة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام من تسكين الحرف الاول من التماثلين أو المتقاربين ليتصل بالثانى اذ لو لا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز حذف أحدهما لنقض البناء واخـلال المقصود به ولان الثانى ميبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فذلك ممنوع الادغام وذلك فى نحو مددن الى مددنا وادددن ولا تدددن ولهم مددن ولا تمددن فأشار الشيخ الى هذا القسم بقوله (وان كان عين فعلة) أى عين فعل المضاعف (متحركة ولا مهاء ساكنة) أى ساكنة سكونا لازما (فالظواهر لازم) أى الادغام ممنوع كما مر (نحو مددن الى مددنا) لان سكونهما وسكون أخواتهما لازم لشدة اتصال الضمير بهما وبأخواتهما لئلا يلزم أربع حركات متواليات فيها هو كالكاهة الواحدة (وان كانتا) أى الحرفان التماثلان (ساكنتين) بنسكين الاول للادغام والثانى للجزم (حركة الثانية) لانهم لو لم تحرك تكون كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره (وأدغمت الاولى فيها) هذا إشارة من الشيخ الى الادغام الجائز (نحو لم يعد والاصل لم يعد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم) لانه يمكن الادغام أو لكون الميم ساكنة (فبعيتا) أى الدالان (ساكنتين) فركت الدال الثانية وأدغمت الدال الاولى فى الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية (نحو لم يعد) بفتح الدال (لان الفتح أخف الحركات ويجوز تحريكها) أى تحريك الدال الثانية (بالضم) نحو لم يعد بضم الدال (تبعاً للعين) أى لعين فعلة

(ولامه ساكنة ساكنة أصليا) بان جاء من ضمير الفاعل قوله (وان كانتا ساكنتين) فى العبارة مما سمحة بمعنى ان كان سكونه عارضا بان لم يحىء من ضمير الفاعل فالادغام جائز بان أسكنت الاولى للتخفيف فيكونان ساكنين واذا كانتا ساكنتين حركت الثانية وأدغمت الاولى فيها قوله (ويجوز تحريكها بالضم والكسر) أما بالضم

فلا تباع العين لكونه مضموما وأما الكسر فلانه الاصل فى تحريك الساكن لان الجزم عوض عنه فى الفعل فعوض الكسر عنه عند الحاجة وكذا فى مدد وأما فى فردوهض فلم يجز فيها ضم اللام لان عين مضارعه والبسبب بضمومة حتى يشبع له قوله

(والكسر)

(والكسر) لانه أصل في تحريك الساكن وذلك لانه مناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان السكون أصل في البناء الكسر أبعد
الحركت من المعربات ولذا لا يدخل المضارع وغير المتصرف وقيل في اصله (٩٥) لان الساكن كالميت وتحريكه من أصله (كما

يذكر) أي جواز التحريك بالثلاث
(في الامر) مع هذا الباب ثم أورد بجمله
بقوله (وتقول في الامر) الحاضر (من
يضم العين مضمم الدال ومد بفتح
الدال ومد بكسر الدال) والاصل امدد
نقات ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى
عن الهمزة ثم حركت الدال الثانية بما
حركته في نحو لم يمدد دم ذ كراضم
ههنا دفعا لما يتوهم من السباق من انه جائز
على ضعف (والميم مضمومة في) الصور
(الثلاث) لان الحركة المنقولة اليها هي
الضم (ويجوز امدد بالظهار) كما هو
رأى الجازم بين في كلامه اشعار بان
أكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بني
تميم (وتقول في الامر من يفعل بكسر العين
فربالكسر) أي بكسر الراء تبعاً لعين
مضارعه واصلاته في تحريك الساكن
(وفر بالفتح) لخطئه ولا يجوز ضم الراء
لاستلزامه الخروج من الكسرة الى الضمة
مع انه لا داعي له كاتباع العين (والفاء
مكسورة فيهما) أي في صورتى كسر
الراء وفتحه لان المقول اليها هو الكسر
(ويجوز افر بالظهار) لسكون الثاني
في الاصل (وتقول) في الامر الحاضر
(من يفعل بفتح العين) أي الباب الرابع
لان المضاعف لا يجيء من الباب الثالث كما
صرحوا به (عض بالفتح) للاتباع بعين
مضارعه وللخفة (وعض بالكسر)
لاصلته في تحريك الساكن ولم يضم
اعدم داعيه (والعين مفتوحة فيهما) لان
الاصل اعض بفتح الضاد الاولى ثم نقات
الى العين (ويجوز اعض بالظهار)
كما هو في الثلاثي (وتقول) من
المضاعف (من أن فعل أحب يحب والاصل
أحب يحب على وزن أكرم يكرم
(وتقول في الامر) منه (أحب) بكسر

(والكسر) أي يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمدد بكسر الدال لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر (كما يذ كر) جواز هذه الحركات (في امر المضاعف وتقول
في الامر) أي في امر الحاضر (من يفعل بضم العين مضمم الدال) الثانية (ومد
بفتح الدال) الثانية (ومد بكسر الدال) الثانية أما جواز تحريكها بالضم فلا يتبع
العين لانه مضموم وأما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحه وأما جواز التحريك بالكسر
فلان من القاعدة اذا حرك الساكن حرك بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون
لاجتماع الساكنين على غير حده اذ لم يكن التلغظ بهم ولم يجز حذف أحدهما للماسر
فرك جواز ابداع هذه الحركات وكذلك الحكيم في امر الغائب والنهي غائبا
كان أو حاضرا نحو لم يمدد بالحركات الثلاث ولا يمدد ولا تمد بالحركات الثلاث أيضا فيهما
وكذا في غيرهما من الجازم تأمل (والميم مضمومة في الثلاث) أي في تحريك
الدال الثانية بالحركات الثلاث (ويجوز امدد بالظهار) أي بفك الادغام لان الادغام
وتركه جائز في هذا القسم (وتقول في الامر من يفعل بكسر العين فربالكسر وفر
بالفتح) أما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك
بالكسر كما هو وأما جواز التحريك بالفتح فلخفته كما هو وأما عدم جواز التحريك
بالضم فاعدم الاتباع بكسر عين فعله ولانه لو أجد بذلك يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية وذلك ثقل وأما عدم ابقائه على السكون فلما سر من انه
يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اللذين لم يكن التلغظ بهم مائلا (والفاء
مكسورة فيهما) أي في تحريك الراء الثانية بالكسر أو بالفتح (ويجوز افر بالظهار)
أي بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام الجائز كما هو (وتقول في الامر من يفعل
بفتح العين عض بالفتح) أي بفتح الضاد الثانية لخطئه الفتحه كما هو (وعض بالكسر)
لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما هو وانما لم يبق على السكون ولم يجز
التحريك بالضم لما سر من عدم جوازه ما في يفعل بكسر العين (والعين مفتوحة فيهما)
أي في تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر (ويجوز اعض بالظهار) أي بفك
الادغام لما سر في المتأخرين (وتقول في الماضي من أن فعل يفعل أحب) بفتح الحاء
والياء المدغمه فيها (يحب) بكسر الحاء وضم الباء (والاصل أحب يحب) بسكون
الحاء فيهما (نقات حركة الباء) في الماضي والمضارع (الى الحاء) ليمكن الادغام
ولسكون الحاء كنه (وأدغمت الباء) الاولى (في الباء) الثانية (فيهما) أي في
الماضي والمضارع لدفع الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ازالته به وضرب الثلاثي
فرع الثلاثي (وتقول في الامر) أي في امر الحاضر (أحب) بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز
كسرها لكان لم يذكرها كتنفاه بما ذكره في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم
الاتباع ولا لزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تأمل ولم يجز ابقائه على
السكون لما سر في الثلاثي واه لم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين أمره في الصورة سواء
كان قبل الادغام أو بعده لكان الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها مفتوحة
في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها مفتوحة في الماضي

(نقات حركة الباء) الاولى (الى الحاء) وأدغمت الباء في الباء فيهما (أي في الماضي والمضارع (وتقول في الامر) منه (أحب) بكسر
الحاء المفتوحة من الباء الاولى والياء المدغمه فيها الما مفتوحة أو مكسورة على قياس فر
(وتقول في الماضي) أي في ماضي المضاعف ومضارعه من أن فعل واكتفي بذلك كبر الماضي بناء على الظاهر وقوله

(واحب) على وزن أكرم (بالادغام) في الاول (والاظهار) في الثاني ومثال الممتنع احببنا وادوس على هذا مضاعف الخماص
والسادس نحو غماد واسم ولم يتعرض لمضاعف (٩٦) الرباعي نحو زلز اذ ليس له حكم خفي ولم يذ كر حذف احد المتجانسين

ابدا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء فيها ما التي هي مفتوحة في الماضي
ومكسورة في الامر (واحب) بكسر الباء الاولى (بالادغام) أي في المثال الاول
(والاظهار) أي بفتح الادغام في المثال الثاني وكذا الحكم في أمر الغائب ونحو غائبه
وحاضره نامل ونفس على هذا المضاعف من الخامس نحو غماد والسادس نحو واسم تعد
وغ- بذلك (وكما أدغمت حرفا في حرف أدخل) بسكون اللام لانه أمر حاضر (بدله
تشديدا) ليكون عوضا عن المدغم (وأما اله- هو ز فان كانت الهمزة سا كنة يجوز
تر كها على حالها) سواء كانت في الفعل أو في الاسم وه- هذه الحالة لله- مزة وانما تثبت
اذا كانت في غ- ير الاول لان كونها سا كنة في الاول غ- ير متصور لانه مذكور ابتداء
بالسا كن ثم ه- بذلك يجوز تر كها على حالها سواء كان قبلها حرف صحيح أو حرف علة
أو همزة مثلها متحرك كان نحو رأس ولؤم وبئر ويؤ يؤ وانما وغيرها في الاسم وبدأ كل
ويؤمن وانذر واندم ونحوها في الفعل وانما جاز ترك الهمزة في مثل هذه الامثلة على
حالتها لحصول الخفة بالسكون في الجملة من الثقل الحاصل من كونها متحركة لكونها
حرفا شديدا أو لمقاومة حرف العلة التي تثقل الحركة عليها في بعض الاحكام ومنها
النسكين للتخفيف ولذا عدها البعض منها فساغ فيها ه- مزة التخفيف كما في حرف العلة
وذلك بخمسة اشياء اما بالنسكين اذا كانت متحركة واما بالقلب اذا كانت سا كنة
سواء كان أص- ايا أو عارضا وما قبلها متحركا واما بالذف اذا كانت متحركة وما قبلها
سا كنة واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو او باء مة أو ما أشبهها كياء
التصغير واما بجعلها بينين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركا أو ألفا أمام مثال الاول
فهو أن تسكن اله- مزة الثانية من يؤ يؤ متحركة فبقي يؤ يؤ بسكونها ثم يجوز ذلك أن
تبقم على حالها لحصول الخفة به في الجملة كما في ساكن حرف العلة من يقول ويكبل وإنما
مثال الثاني فهو أن تقاب ه- مزة رأس الفاء ولؤم واو او بئر بقاء ذلك الثقل ولين
عريكة الساكن واقتضاء حركة ما قبلها لجنسها في كلها كما في حرف العلة نحو يخاف
فتقاب واو يخوف أفعال كونها سا كنة وما قبلها مفتوحا وياء يسر واو حال كونها
سا كنة وما قبلها مض- هو ما واو قول بقاء حال كونها سا كنة وما قبلها مكسور اقتصرت
هذه على وزن رأس ولؤم وبئر فعلى هذا تقاب ه- مزة يؤ يؤ واو او ب- مة أسكنت الثانية
فصار بو بو ومنه آدم وآمن ويومن وإيمان وذيب ونحو ذلك والى ه- ذين التخفيفين
أشار الشيخ بقوله فان كانت اله- مزة سا كنة يجوز تر كها على حالها كما ذكرنا ثم قال
ويجوز قلبها كما سيجي على التخفيف بالقلب به- مة كانت سا كنة أبلغ من التخفيف
بالسكون فهذا بعد ما حصل التخفيف به جوز والقلب به والالزم تخصيصه بالجناس
وذلك غ- ير جائز وأما مثال الثالث فبان تحذف حركة همزة مسئلة وملا ك وجبيل
وجوابة ونحوها للتخفيف ثم تحذف اله- مزة لانقاء السا كنين ثم تعلى
حركتها الى ما قبلها فتبقى على وزن مسئلة وملا ك وجبيل وجوابة ونحوها كما قلت حركة
حرف العلة كذلك في نحو مقول ويبيع نامل أما جواز تح- مل حرف العلة للحرك في
بعض الامثلة فاطرها وليكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في ه- هذه الامثلة على حالها

وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو طلت
وأحست والاصل طلت وأحسست
ونحو أميت وتعضى البازي والاصل
أمالت وتعض اغلة وقومها واقتصر على
بيان كون أحد المتجانسين في كلمة لان حال
كونهم ما في كنين مع- لوم بالمقايسة نحو
ألم أقل لكم في الواجب ورسول الحسن
في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد يجري
الادغام في المتقاربين نحو- رجا كالجيم
والشين في اخرج شطاه ومن لم يدغم ينظر
الى عدم تجانسهما وعدم تلازم السكنتين
ومن الادغام الجائز نحو ولي يزيد وع- د
و ايد باسكان المشددة لفظا وادراجه فيها
بعده ويسمى انقضاء شأنه ان لا يشدد
الدرج فيه كما يشدد في الادغام ولذا قال
(وكما أدغمت) أنت (حرفا في حرف
ادخل) أمر من الادخال وفي بعض النسخ
أدخات (بدله) ظرف تقديري بمعنى
مكانه كما ذكره الشريف في بحث تقديم
المدغم اليه أي مكان المدغم (تشديدا)
ليكون عوضا عن لفظ المدغم فيه وقربة
له ولما فرغ من المضاعف قال (وأما
المهموز) أخره عن المضاعف لان حرف
التضعيف قلما يخ- لوعن تغير باسكان
وادراج أوقاب أو حذف والهمزة كثيرا
ترك على حالها فالمضاعف أقرب الى المعتل
ثم اله- مزة ما يكون أحد حروفه الاصلية
همزة (فان كانت الهمزة) الواقعة فيه
(سا كنة يجوز تر كها على حالها) لحصول
الخفة بسكونها في الجملة لان الخفة الكاملة لان
الهمزة نفسها حرف شديد من أقصى الحلق

(أدخلت بدله تشديدا) أي شدة في
التلفظ للحرف الثاني فيكون المدغم
والمدغم فيه كأنهما حرف وبعض حرف

يرتفع اللسان منهما، عاقوله (ويجوز تر كها على حالها) ينبغي أن يستثنى ما كان قبلها ه- مزة
فان القلب فيه واجب لحصول الثقل من التكرار نحو آمن واومن وإيماناً فإراد ابدن في المثال في الماضي ليس بوجه لان القلب فيه
واجب

بـ.دما كان سا كذا ما قبلها المحصول الخفة في الجملة يسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف
 الهمزة كذلك في قول وبيع مصدرين وقد أشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله تعالى
 وسل القرية كاسجىء وأما مثال الرابع فبان تقاب همزة خطيبة وافيس ياء وهمزة
 مقرونة واوا ثم تدغم الياء في الاولين في الياء والواو في الثالث للتخفيف فصار على
 وزن خطيبة وافيس ومقرونة كما يعمل حرف الهمزة بالادغام في نحو مقرونة وشربة وأما
 عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل ذلك في القسم الثالث وفي
 نحو جيل لللايلزم تحمل الحرف الضعيف للحركة بخلاف جيل وأخوانه وان كان
 منها في طر والحركة وكونها افتحة لان حرف الهمزة في جيل وجوبه زبدها في واحد وهو
 الاخلاق وفي شئ وسوء أصلى وفي خمائة وأخوانها زيدت للمعنى واحدا لان الياء في افيس
 للتصغير وفي خطيبة للمصدر ومقرونة للمفعول وأما الياء الثانية في هذه الامثلة فليست
 بضعيفة لانها أصلية لكونها مقرونة من همزة أصيلة فلا يلزم تحميل الحركة على
 الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع
 الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة لان تخفيفها قد حصل
 بالقلب ولذا لم يذكر صاحب المراح لكن قد يوجد له مثاله نحو رأس أصله رأس ثم
 زيدت همزة للاخلاق بفعل فصار رأس همزتين على وزن فعل ثم ادغمت الهمزة
 الاولى في الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فاذا كان كراهه وأما مثال الخامس
 فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا بينهما وبين الحرف الذي منه حركتها
 لان هذا تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسم وقيل أن تجعل الهمزة بينهما بين حركة
 ما قبلها وهو غيرة مشهور نحو سؤل واذا كان ما قبلها ألفا وكذلك تخفيفه بجعلها بين
 بين المشهور نحو سائل وقائد وبائع وانما قد نادى بها بالمشهور لانه بغير المشهور ولا يمكن
 لسكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
 في حرف الهمزة لامتناع التخفيف بالنسكين أو بالقلب أو بالحذف أو بالادغام تامل وقد
 أشار الشيخ الى هذا التخفيف في المتن بقوله نحو قرأ كاسجىء (ويجوز قلبها) أى
 قلب الهمزة حال كونها سا كنة وما قبلها متحركا (بجنس حركة ما قبلها) وهـ ذاهو
 الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعدما كانت سا كنة وما قبلها متحركا كما أمرنا
 (فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت ألفا) لان الالف جنس حركة ما قبلها وهى هنا مفتحة
 (وان كان مكسورا قلبت ياء) لان الياء جنس حركة ما قبلها وهى المكسرة (وان كان
 مضموما قلبت واوا) لان الواو جنس حركة ما قبلها وهى الضمة (نحو يا كل) بالدهو
 مثال لقلبها ألفا أصله يا كل ويجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز
 قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة فيها وهى الفتحة هنا وبنسبها الالف فصار يا كل
 (ويومن) وهو مثال لقلبها واوا أصله يؤمن من آمن ويجوز تركها على حالها ويجوز
 قلبها بجنس حركة ما قبلها كما مر وهى الضمة هنا فصار يؤمن (وايدن أمر من أذن)
 بكسر الذال وهـ ذاهو مثال لقلبها ياء أصله ائذن ويجوز تركها على حالها ويجوز قلبها
 بجنس حركة ما قبلها كما مر وهى المكسرة هنا فصار ايدن (واذا كانت الهمزة متحركة
 فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تنغمير الهمزة) أى لا تخفف لابلان السكين ولا بالحذف
 ولا بالقلب ولا بالادغام ولكن هذا اذا لم تكن حركة نفس هامة متوحدة وحركة ما قبلها
 مكسورة ومضمومة ولا انقلبت بقلبها اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها واذا كانت

(ويجوز قلبها) ألفا أو ياء أو واوا لانها
 حروف خطيبة فالقلب الى أحدها أبلغ
 في الخفة من ابقاء الهمزة سا كنة ثم فصل
 القلب بقوله (فان كان ما قبلها) أى ما قبل
 الهمزة (مفتوحا قلبت) الهمزة (ألفا
 وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان
 كان مضموما قلبت واوا) أى قلب حرفا
 من جنس حركة ما قبلها الالف عريضة
 الساكن واستدعاء حركة ما قبلها وذلك
 القلب (نحو يا كل) بقلب الهمزة ألفا
 (ويومن) بقلبها واوا (وايدن) بقلب
 الهمزة الثانية ياء (أمر من أذن) بكسر
 الذال آخر مثال المكسور عن المضموم مع
 تقديم المكسور اشارة الى انه كان خارج
 عما نحن فيه من حيث انه ليس من جائز
 القلب بل من واجب القلب كما من وأومن
 اعلم ان الشدة الثقل باجتماع الهمزتين
 فوجه ابراده ههنا التنبيه على ان الواجب
 لا ينافي الجواز فيصح التمثيل بئله للجواز
 وانما يبينه بقوله أمر من أذن ليتضح ان
 أصله بالهمزتين المكسورة اولاهما وان
 كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا
 متحركا تنغمير الهمزة

قوله (تنغمير الهمزة

كالحرف (الصحيح) لقوة غير يكتم بسبب حركتها (نحو قرأ) إلا أن يكون حركتها فيجوز حركة ما قبلها ضمة أو كسرة نحو جون ومير الجوز
يجوز قلبها أو أو ياء لان الفتحمة كالسكون في اللين ولا تقاب إلا إذا انفتح ما قبلها القوة فتحتها بفتحها تماثلها إذا نشئ بتقوى بحسنه ونحو
لا هناك المرتع * شاذ المصنف أطلق عدم تغير الهمزة ولم يستثن نحو جون ومير لقوله عدم وزنه في المشتقات وبحسنه مقصور عليها
ثم إن الهمزة المتحركة إذا تحرك ما قبلها قد تخفف في غير الصورتين المذكورتين بجمعها بين وبين والمشهور وفيه أن تجعل الهمزة بين نحر جها
وبين نحر حرف من جنس حركتها كما تقول مثل بين الهمزة والياء أو م بين الهمزة والواو وسأل بين الهمزة والالف (وهي) أعنى الهمزة
التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة ضعيفة نحو بهم نحو السكون ولذلك لا تقع الاحتياج بجوز وقوع الساكن فيه كذا
ذ كرم شارح المراح وهذا الجعل ليس تغييرا كما لا لبعاء الهمزة مع حركتها ومراد المصنف بقوله لا تتغير التغيير الكامل كتنه بحرف العلة
فافهم (وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها) لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها غير أن باب يرى لما كثر استعماله
أو جواز نقل حركتها أو حذفها (ويجوز نقل حركتها إلى ما قبلها) أي لاجل حذفها بقريته بيان كلامه مثاله قوله تعالى وسئل القرية بخذف
همزة الوصل وهمزة العين (والاصل مثل القرية) بفتح (٩٨) همزة العين (فتنقل حركة الهمزة إلى السين تخفيفا لها) لانها حرف

شديد كما مر فاستغنى عن همزة الوصل
بغيرك مدخولها (وحذفت الهمزة)
التي هي العين (لسكونها وسكون اللام
بعدها) فلما وصل إلى القرية بحركة اللام
لا تقام الساكنين وبالكسر لاصلته (وقد
قرئ) أي المثال المذكور (بأبواب
الهمزة) على الأصل وتر كها بالاعلال
المذكور فثبت بالقراءتين الأصل المذكور
من أن الهمزة المتحركة إذا أسكنت ما قبلها
يجوز باقائها وحذفها ثم إن قوله ويجوز
نقل حركتها مقيد بان يكون ما قبلها قابلا

مضمومة تخفف ما قبلها واوا نحو مير وجون والاصل مثل وجون وانما تخفف كذلك
عند ذلك لان الفتحمة كالسكون في اللين وأما فتحته همزة سؤال فانها قوية الفتح ما قبلها
وأما نحو * لا هناك المرتع * فشاذا فلا يعتد به (كالصحيح) أي كالأبوية غير الصحيح لان
حكمها كحكمه في تحمّل الحركات إذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا (نحو قرأ) فان
همزة لا تتغير بل تبقى على صورتها بالقوة غير يكتمها لكن تخفف بجمعها بين بين لوجود
شرطه وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا أيضا وهذا القول من الشيخ إشارة إلى ذلك
التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تتغير عن صورتها إذا جعلت بين بين لكن هذا على مذهب
البصريين لان الهمزة التي جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة
ضعيفة وأما على مذهب الكوفيين لا تكون متحركة بل ساكنة إذا جعلت بين بين
والأول أصح (وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها) لما مر من أنه
تحصل الخفة بسكون ما قبلها (ويجوز نقل حركتها إلى ما قبلها ثم حذفها) فهذا إشارة
منه إلى التخفيف بالحذف (مثاله) قوله تعالى (وسئل القرية) بحذف الهمزة
(والاصل وسأل القرية فتنقل حركة الهمزة إلى السين للتخفيف) فاستغنى عن همزة
الوصل بغيرك الساكنين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان أحدهما الهمزة والثاني
اللام فخفت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلذا قال الشيخ (وحذفت لسكونها وسكون
اللام بعدها) أي بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين أحدهما اللام
والثاني الف واللام في اللفظة القرية وانما حركت بالكسر لان الساكن إذا حرك حرك
بالكسر (وقد قرئ بأبواب الهمزة) نحو وسأل القرية فلذا يجوز تركها على حالها
فيها إذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا (وتركها) أي قرئ بترك الهمزة نحو وسئل

كالصحيح) ينبغي أن يستثنى الصورتين
الهمزة المفتوحة والمضمومة ما قبلها نحو
مؤجل والمكسورة نحو مائة لان في
الأول يجوز قلبها أو أو في الثاني ياء وان
علم أن الهمزة وما قبلها إذا كانتا متحركتين
في غير الصورتين المذكورتين بجمع بين
بين المشهور وفيكون مراد المصنف من غير
الكامل في نفس الهمزة كالحذف

والإبدال أو في وضعه كما كان فلا يكون جملة بين بين تغييرا به - ذلك المعنى لبعاء الهمزة مع حركتها إذا لم يكن ما قبلها القرية
الهمزة همزة متحركة والافتقار واجب الثانية ياء أن يكسر ما قبلها أو أن يكسرت أو أو في غيره وهذا أيضا إذا لم يكن ما قبلها
والافتقار فيجوز تخفيفها أو تخفيف أحدهما في كيفية تخفيفهما أو جهات أن تخفف الأولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف
الثانية على ما يقتضيه قياس التخفيف لو اجتمعتا وان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت وكيفية تخفيف
أحدهما أنه لا يتخلو أما أن يكونا متفقين في الحركة فان كان الأولى آخر كلمة جاز أن تحذف أحدهما أو تسهل الأخرى وجزاء أن تقاب
الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كما ساكنة وان لم يكن آخر كلمة جاز أن تخفف أي ما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف
في كل واحد منهما لو انفردت أو تخفف أي ما شئت على حسب ما يقتضيه به التخفيف في كل واحد منهما لو انفردت وهذا كله إذا لم
تسكن الهمزة مبتدأ أو لا تتغير أصل قوله (ويجوز تركها) ينبغي أن يستثنى باب يرى فان النقل والحذف فيه واجب قوله (ويجوز
نقل حركتها إلى ما قبلها) هذا إذا لم يكن ما قبلها ألفا والياء ل بين بين المشهور ولم يكن واوا أو ياء زائدة بين لغز الإلتاق والاقبلت إلى
بغير ما قبلها فادخلت جوازا نحو خطبة ومقرة وأفس ولم يكن همزة أو الأبيت بغير تخفيف نحو وسئل قوله

القربة فلهذا يجوز تخفيفها بالحذف كذا كرفاده - هذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت الهمزة في غير الاول وان كانت في الاول فلا تخفف أصلاً لقوة المتكامل في الابتداء وأما تخفيفها بالحذف من الاول فيناس أصله أناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذاً تخفيف الهمزتين من الاول معاً بالحذف في نحو ذومر وكل أمرأ والى هـ - ذاً أشار الشيخ بقوله (والامر من الاخذ والاكل والامرخذ وكلومر) أي بحذف الهمزتين (على غير القياس) أي على الشذوذ لا اعتداد به والاصل فيها أن أخذ وأكل وأمرأ همزتين قبل التخفيف من أخذ يأخذ وأكل يأكل وأمرأ يأمرأ بفتح العين في الماضي وضعهم في الخبر فتخفيفها على القياس بالغلب لا بالحذف لئلا يفسد الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها منحر كما قبلت بحسب حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهم هذا الاعتبار أوخذ وأوكل وأمرأ أن العرب حذفوا الهمزة الثانية التي هو فاء الفعل عمل تخفيفها بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحريك ما بعدها وهو عين الفعل فحذفوها فبقى حذف وكل ومر والتمزوا هذا الحذف فيها الكثرة الاستعمال وهو شاذاً ليقاس عليه غيره وقيل إنما حذفوا الهمزتين معاً في هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المأمور أخذوا وأكلوا وأمرأ فيهم ذلك غير الماء ولوايت مقدار تلفظ الهمزتين معاً لئلا يفوت ذلك الغرض واعلم أن الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة بقي تخفيفها مأمراً واذا اجتمعتا في كلمتين فتخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان النقل انما حصل بالثانية وعند أهل الجواز ومنهم أبو عمر وتخفيف الاولى به لان النقل لا يحصل الا باجتماعهما معاً على أيهما وقع التخفيف جازاً لكن قدران المتساوي متى اجتمعا أبداً أولهما كافي المضاعف وعند البعض لا يخفف واحد منهما به بل بالتمام الالف بينهما مستدلاً بقول ذي الرمة

فيأطية الوعاء بين جلاجل * وبين النقا آذنت أم أم سالم

وعند البعض لا تخفف أصلاً لان اجتماعهما عارض بهون أمر النقل مثاله فقد جاء أشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء أشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين بالفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة أبي عمرو فقد جاء أشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع كون الشين لانه جمع مصدر من أشراط وجمعه من ذلك الباب مفتوح الهمزة وعلى قراءة من أقم الالف بينهما فقد جاء أشراطها بعد الهمزة الاولى وعلى قراءة من لا يخفف أصلاً فقد جاء أشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما ما في التلفظ (ثم اعلم أن الهمزة اذا وقعت في أول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال) أي سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت في الفعل أو في الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل نحو أخذوا وأضربهم ما في الاولين للقطع أصلية وفي الثالث للوصل زائدة ونحو أب وأم وابن في كلها للقطع أصلية ونحو أحم وأحمداً للوصل زائدة وانما كتبت على صورة الالف في الابتداء خلف الالف وقوة الالف عند الابتداء على وضع الحركات وليكونها متشركتين في المخرج واذا وقعت في الوسط فاذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو راس بالالف ولوم بالواو وذيب بالياء للمشكلة كما أن تخفيفها كذلك واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل واووم وسئم واذا وقعت في آخر الكلمة

للحركة فخرج الالف في نحو سائل والياء في نحو مخاطبة وافئس والواو في نحو موقدة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة في الاول تجمل بين وفيما جاء ما قبلها من جنس ما قبلها وتدغم جواراً ومضمل كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخفف لئلا يفسد الحركة والسكون فعلى الاول ان كان ما قبلها ساكناً - يرمي نوع عن الحركة يجوز حذفها وتر كها على حالها وان كان منحر كما لا تتغير الهمزة كما تغير حرف العلة الا نادراً وعلى الثاني يجوز تركها على حالها وقبلها بحسب حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان في كلمة والثانية ساكنة فقبلها بحسب حركة ما قبلها واجب نحو آدم واوتر وايدن الا ان تشذ فتخذف والى هـ - ذاً أشار بقوله (والامر من الاخذ والاكل والامرخذ وكلومر) بحذف الهمزة الثانية (على غير القياس) والاستغناء عن الهمزة الوصل وذلك الحذف الكثرة الاستعمال والمثال الثالث لما بلغ مبلغ الاولين في كثرة الاستعمال قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وامرأ أهلك بالصلاة وان كانت الثانية منحرمة فان انكسرت أو انكسر ما قبلها تقاب ياء والا فواو ونحو ادم جمع آدم وان كان اجتماعهما من كلمتين نحو جاء أحمد يجوز تخفيفهما معاً والعروض الاجتماع وتخفيفهما معاً في المصطلحات

تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة لادنى وفق حركة نفسها لكون الحركة
الطارفة عارضة، نحو قر أو طر أو فنى وان كانت ساكنة فلا تكتب على صورة ثنى لطر و
حركتها وعدم حركتها ما قبلها نحو خبء وبرء ودفء (وباقى تصريف المهور) أى
من تصريف الماضى والمضارع والامر والنهى مع- لومات كانت أو مجهولات واسمى
الفاعل والمفعول وغير ذلك مفردا كان أو ثنى أو مجعوعا مذكرا كان أو مؤنثا ثلاثيا كان
أو مزيدا (على قياس الصحيح) أى على قياس تصريف الصحيح فى هذه الاشياء وتصريفها
فى الصحيح قدمر (وكما وجدت فعلاغ- ير الصحيح نفسه على الصحيح فى جميع الوجوه التى
ذكرناها فى باب الصحيح من التصريف) أى تصريف الماضى والمضارع والامر والنهى
معلومات كانت أو مجهولات واسمى الفاعل والمفعول ويدخول نونى التاكيد والجارم
والناصب فى محله وغير ذلك مذكرا كان أو مؤنثا مفردا كان أو ثنى أو مجموعا ثلاثيا كان
أو مزيدا (فان اقتضى القياس) أى فى تصريفات ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت
فى أفعاله أو فى أسمائه (ابدال حرف) ابدال عبارة عن جعل حرف مكان غيره سواء
كان ذلك ابدال من حرف- لة الى حرف- لة أخرى أو الى ملحقتها أو على العكس
أمامثال ابدال حرف- لة الى مثلها فى الفعل مفردا كان أو ثنى أو مجموعا مذكرا كان
أو مؤنثا نحو قال الى آخره من ابدال الواو الى الالف وكال الى آخره من ابدال الياء الى
الالف ويوسر الى آخره من ابدال الياء الى الواو وقبل الى آخره من ابدال الواو الى الياء
وأمامثال ابدالها الى ملحقتها فى الفعل نحو قائل الى آخره أصله فاول عند النقل الى باب
المثالية وكان الخ أصله كليل عند النقل اليه قابت الواو والياء همزة عند البعض
لوفوعها بعد الالف الزائدة مجاورة للطرف وعند البعض ألفها همزة ونحو قول الى
آخره من ابدال الواو الى التضعيف وكبيل الى آخره من ابدال الياء اليه عند النقل
فيه الى فعل أو فعل وكذلك قو ووجي فى المضاعف بالنقل الى أحدهما عند البعض
نامل وأمامثال العكس وهو أن تغلب الهمزة الى حرف- لة نحو آمن الخ من أ أمن
ويؤمن الى آخره من يؤمن وايدن من ائذن وكذا ابدال فى اسمى الفاعل والمفعول
عنده فى الامثلة نامل وقد يذ كر ابدال ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف العلة كفى
المضاعف نحو أميت أبدت ياؤه من اللام الاولى فى أمالت وفى تقضى البازى أبدت
ياؤه من الضاد الثانية فى تعضض وقد يذ كر ابدال ويراد به الحذف مع العرض كليم
فى نحو مقول ومكبل كالضمة والكسرة فهما نامل (أو نقل) أى كتنقل الحركة من
حرف العلة أو من ملحقتها الى حرف الصحيح سواء كان فى الفعل أو فى الاسم مذكرا كان
أو مؤنثا مفردا كان أو ثنى أو مجموعا أمامثاله من الفعل نحو يقول ويكبل ويخاف
ويهاب الى آخره وغيرها نامل وأمامثاله من الاسم نحو مقول ومكبل ومبيع ومصون
الى آخره وغيرها وهذا النقل من حروف العلة وأما النقل من ملحقتها فكما من تخفيف
الهمزة ان كانت همزة وان كانت تضيعة وغيرها نحو أعد بعد وغيرها وكذا فى اسمى
الفاعل والمفعول منها قد يذ كر النقل ويراد به قلب حرف الى حرف كما مر مثاله
وقد يذ كر النقل ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال نحو شاك أصله شايد
نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكى فاعل كاعلال فاض
ونحو حاد أصله واحد نقلت الواو الى موضع اللام فلم يكن الابتداء بالالف ليكونها ساكنة
فقدم الحاء على الالف فصار حاد وتم قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادى

(وباقى تصريف المهور) وزع على قياس
الصحيح) اذ الهمزة ليست كحرف العلة
من كل الوجوه ولذا لا تحذف فى مثل
تقرؤن وتقرئين باسمه يقال الضمة
والكسرة عليها فلا تتغير فيما عدا
المذكور وما ندرغ من تقصير
الاقسام الستة أراد ايراد ضابطها
لنكون أع- ون للمعنى فقال (وكما
وجدت فعلاغير الصحيح) من المعتلات
وما يلحق بها (فقسه على) الفعل (الصحيح
فى جميع الوجوه- وه التى ذكرناها فى باب
الصحيح من التصريف) بيان للوجوه أى
من تصريف الماضى والامر وغيرهما
(فان اقتضى القياس!) ودعا الى
ابدال حرف) كقلب الواو ياء اذا
انكسر ما قبلها كما فى قيل (أو نقل)
أى نقل حركة حرف العلة كفى نحو

ثم اعل كاهلال فاض ونحو أينق أصله أنوق فنقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع
الواو فصار أنوق ثم قلبت الواو باء على خلاف القياس فصار أينق ونحو قوسى أصله قووس
فقدم السين على الواو بن فصارقسو وقلبت الواو المتطرفة بباء لتلايلزم في آخر الاسم
واوما قبلها ضمة فصارقسوى ثم قلبت الواو الساكنة بباء لاجتماع الواو والياء وسبق
احدهما بالياء بالساكن ثم أذخمت الياء في الياء فصارقسى ثم كسرت السين لتسلم الياء ثم
أبدلت ضمة الغاف الى الكسرة لتلايلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقبيل
فصار قسى وعند البعض أذخمت الواو في الواو بعد تقدم السين على الواو بن فصار
قسواى آخره (أواسكانا) وهوان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان
فى الفعل أو فى الاسم وهو على أربعة أضرب أحدها أن تسكن الحرف بنقل حركته الى
ما قبله ثم تقلب الى جنس تلك الحركة نحو أقام أصله أقوم وأقيم أصله أقوم وغير ذلك
هذا فى الفعل وأما فى الاسم نحو مقيم أصله مقوم ومخيف أصله مخوف وغير ذلك والثانى
أن تسكن وت حذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرجى والاصل يغزو ويرجى بنحر ين
الواو والياء بالضم وفى الاسم نحو جاء فى القاضى والغازى وغيرهما والثالث أن تسكن
الحرف وتنقل حركته الى ما قبله وتثبت على حاله بلا تعرض قلب وبلا حذف نحو يقول
ويبيع وغيرهما أصلهما يقول ويبيع بنحر ين الواو والياء وفى الاسم مسورة
ومعيشة ونحوهما والاصل مسور وميشة بنحر ين الواو والياء وسكون ما قبلهما
فتنقل حركتهما الى ما قبلهما فى هذه الامثلة والرابع أن تسكنه ثم تنقل حركته الى ما قبله
ثم تحذفه نحو يرمون ويغزون وغيرهما والاصل يرميون ويغزون وقد مر ذكرهما
وفى الاسم نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقول ومكبول وقد مر ذكرهما
هذا فى حرف العلة وأما فى ملحقاتكم فى تخفيف الهمزة اذا كانت همزة واذا كانت
تضعيفا نحو يدوعدوعدو غيرهما والاصل يدوعدوعدو فتنسكن حرف التضعيف الاول ثم
تنقل حركته الى ما قبله ثم تدغم وكذلك اسماء النعال والمفعول منها (فانقل) أى من
الابدال المذكور وألنقل المذكور وألنقل المذكور (على مقتضى القياس والا)
أى وان لم يقتض القياس الابدال والنقل والاسكان أو يقتض أحدها ولكن يمنع
مانع كاسمى عن قريب (صرف الفعل الغير الصحيح) من صبيغ الماضى والمضارع
والامر والنهى واسمى الفاعل والمفعول ونحو ذلك (كالصحيح) أى كتصرف الصحيح
فى هذه الاشياء بلا تعبير نحو خشى ورضى وروى ورجى وغير ذلك كعلم فى
التصرف ماضيا نحو وجب ليجل الى آخره كعلم به لم فى التصريف ماضيا ومضارعا
وأمرا غائبا أو نيبا واسمى الفاعل والمفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الى آخره ما
كسكن يحسن ماضيا ومضارعا وأمرا نيبا واسمى الفاعل والمفعول وغير ذلك (وقد
يكون فى بعض المواضع لاتتغير المعتلات فيه مع وجود مقتضى الالهلال) لما منع عن
ذلك (نحو عور واعتور) فان وجد مقتضى فيه ما قبلت واوه ما ألفا لثركهما
لكن لاتقبلان لان احدى شرائط قلب حرف العلة ألفا أن لاتكون فتحة ما قبله فى حكم
السكون وفى عور واعتور وفى حكم السكون أما فى عور فلان فتحة عينه فى حكم عين
اعور وعينه ساكنة وكذا ما كان فى حكمه فلم تقب الواو فيه ألفا وأما فى اعتور
فلان فتحة التاء فى حكم ألف تاء ورأفها ساكنة لانها وضعت فى أصل الوضع ساكنة
لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان فى حكمه فلم تقب واوه ألفا أيضا (واسمى وغير

(أو اسكان) بلا نقل كفى بى (فانقل)
كلامها على مقتضى القياس المعلوم من
باب المعتلات (والا) أى وان لم يقتض
القياس شيئا منها (صرف الفعل الغير
الصحيح كالصحيح) نحو ونحشى فانه
لاموجب لتغير يائه وكذا واو بوجـل
فصرفهما تصرف علم به لم فى مضارعتهما
(وقد يكون) اسمه ضمير الشأن المحذوف
(فى بعض المواضع) أى السكمان
والظرف متعلق بقوله (لاتتغير المعتلات)
والجملة خبر كان (فيه) أى فى ذلك
البعض (مع وجود المقتضى) الظاهر
للالعلال (نحو عور واعتور واستوى
ونحو

(وقد يكون فى بعض المواضع لاتتغير
المعتلات) اسم يكون ضمير شان
محذوف والمراد بالمواضع السكمان
فتقدمه وقد كان الشأن فى بعض
السكمان لاتتغير المعتلات أى لا يقع
التغير فى بعض السكمان المعتلة ولو
لم يكن لفظه فى لاستقام الكلام بلا كافة
قوله

(لا يتغير لصفة البناء) نحو استوى اذلو
قابت واوه ألهالاجتمع الساكنان
فحذف أحدهما ولا يعلم أنه افتعل
أو استعمل (وبعضها) لا يتغير (علة
أخرى) كالمحافظة على الوزن والدلالة
على اضطراب معناه والانتباه وقد
نبتت على توصيل مواضع الاعلال في
أول الباب ويمكن هذا آخر الكتاب
الحمد لله على الاختتام والصلاة على
رسوله أفضل الانام وعلى آله وأصحابه
الكرام النجباء الفخام

(وبعضها لا يتغير لصفة البناء) الواو والعمال
أي لا يتغير المعتلات في بعض المواضع حال
كون بعضها لا يتغير لصفة البناء وبعضها
له لة أخرى أي حال كون عدم تغير
بعضها لصفة البناء وبعضها لة أخرى
كدلالة حركته على حركة معناه نحو حيوان
وجولان وطيران وتزوان وسيلان
وسيلان وفيضان ولزوم الالتباس على
تقدير الاعلال كما في باب جوار واعلابين
متواليين في كلمة واحدة كما في باب
استوى والحجل على نظيره أو نقيضه
وكون حركة ما قبلها في حكم السكون
وغير ذلك مما بين في المطولات هذا آخر
ما كتبه الفقير محمد بن بير على البركوي
غفر الله تعالى له ولجميع المؤمنين من
شرح كتاب المقصود للإمام الأعظم
والهمام الأنعم سراج الأمة وسعدي
الأئمة أبي حنيفة الكوفي عالمه الله
تعالى باطافه الجلي والحنفي وأكرمنا
فيه من التوجهات والتعاليلات
والتحقيقات والاعتراضات والاجوبة
والاستئلة ما هو منشأ طري ومطامع
باطني من غير احتمال غيري فليس الخبر
كالمعينة وقد وقع فراغ من
تسويدهم في ثلاثة وعشرون سنة

ذلك) نحو قود واستخوذ ودعوا القوم والحوكة والحوبة وصدي وصودي والحيوان
وطوى وحبي وانما لم تقب واواسه توى ألامع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لعدم
صحة بنائه ولو قابت أيضا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل وذلك أنه في الأصل استوى
بتحريل الياء من باب افتعل قابت ألفاقية لموجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو ألفا أيضا
لزم فيه اجتماع الاعلابين اللذين يلزم منهما نقض البناء للزوم حذف أحدهما - الذين
الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فيبقى على اللفظ استواء وهو ليس بوزن الفعل
ولذا شرط في باب حرف العلة ألفاقية تحريكها وانفتاح ما قبلها أن لا يجتمع في الكلمة
الاعلابان اللذان يلزمهما نقض البناء نعم لو قلبت الواو ألفا أولا ولم تقب الياء فيبقى
على وزن اختار من ذلك الباب لأن الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا - بقيت
الواو في ذلك لوقوعها طرفا وهو محل التغيير وعلى هذا الاعلال طوى وشوى وانما لم تقب
في نحو قود واستخوذ لدلالة على الأصل وفي دعوا والقوم لانتقاء الساكنين اللذين يلزم
نقض البناء منهما - ما وفي نحو الحوكة والحوبة وصدي وصودي لخروجها عن وزن
الفعل بل باتصالها بالهاء وفي الحيوان لوجود الاضطراب في معناه في نحو حي للثاني يلزم ضم
حرف العلة في مضارعه وقد ذكرناه هذه العلة في أحد ترازات الشرائط السبع لقب
حرف العلة ألفاقية لما كان متحركا مع فتح ما قبله عند الاعلال قال وكال (فبعضها) أي بعض
هذه الابنية (لا يتغير لصفة البناء) وهذا التعليل راجع الى استوى وأشباهه لما ذكرنا
(وبعضها لة أخرى) وهي ما ذكرناه في عور واعتور وغيرهما فراجع هذا
الكلام منه الى عور واعتور وغير ذلك تأمل والله أعلم

بعد حمد من بيده تصريف الامور والصلاة والسلام على أشرف أمروا بكل ما مور
وعلى آله وأصحابه وسائر أحبائه فقد تم طبع الشرح المسمى بالمطلوب بشرح المقصود
في التصريف وهو كتاب حوى من هذا العلم ثمراته وجاء منه مع جازة اللفظ بكل
تحقيقاته خصوصا وقد ترصعت غرره بشرحين لهذا الكتاب وهو ما روح الشروح
على المقصود وامعان النظر عليه أيضا فراق منظره المستطاب وقد جعل روح الشروح
باعلى الصيغة والاخر باسفلها فجاز من الحاسن جته ندى لما لها وذلك

بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد
الرددير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة المنقور
لعقور به القدير أحمد الباني الحلبي ذي العجز
والتقصير وذلك في شهر ذي الحجة
سنة ١٣١٠ هجرية على
صاحبها أزر كي الصلاة
وأتم التحية
أمين

١
* فهرسة كتاب المطلوب بشرح المقهود وأيضا هو فهرسة روح
الشروح والامعان اللذين بالهامش *

صفحة

٢	خطبة الكتاب
٢٠	فصل في الوجوه التي اختلفت الحماة الى اخراجها من المصدر
٢١	مطلب المصدر
٢٨	مطلب الفعل الماضي
٣١	مطلب الفعل المضارع
٣٣	مطلب فعل الامر والنهي
٣٤	مطلب اسم الفاعل
٣٦	مطلب اسم المفعول
٣٧	مطلب في أوزان المبالغة
٣٩	فصل في تصريف الافعال الصحيحة
٦٢	فصل في الموارد
٦٥	مطلب في حروف الاطباق
٦٧	مطلب في الحروف التي تزداد في الاسماء والافعال
٧١	مطلب في همزة اذعل
٧٢	مطلب في سين استفعال
٧٦	باب المعتلات والمضاعف والمهموز
٩٠	مطلب في المعتل المثال
٩١	مطلب في اللقيف المقرون
٩٢	مطلب في اللقيف المفروق
٩٣	مطلب في المضاعف
٩٦	مطلب في المهموز

* (تمت الفهرسة) *

